



داخل العدد  
توابل  
لوبيز وكارديان متألفتان  
بأزياء جورج حبيقة  
ص 17

الأحد

19 سبتمبر 2010م  
10 شوال 1431هـ  
العدد 1039 - السنة الرابعة  
صفحة 32  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

الثانية



باين: للكوييت دور ريادي  
في الشرق الأوسط

اقتصاد



النمش: فكرة إنشاء صندوق للتنمية  
«خبينة» وهدفها السيطرة على  
30 مليار دينار

اقتصاد



«الوطنية»: بإفادات مميزة لأصحاب  
المشاريع الصغيرة لأول مرة في  
الكوييت

دوليات



إلى «الوفد» يشجع مقاطعة الانتخابات  
إلى مؤاها الأخير

رياضة



غوران: أذهب إلى «غرب آسيا»  
لصقل خبرة اللاعبين لا للمنافسة  
على اللقب

# اشتعال «حرب» الندوات المذهبية والحكومة لن تسمح بالفوضى

- السلطان لا الجريدة: توقفت عن المشاركة في الندوات وعلينا انتظار إجراءات الحكومة
- الطببائي لا الجريدة: «التنمية والإصلاح» ستستجوب الخالد إذا لم تُسحب جنسية حبيب
- الحربش: «حديس» لن تطلب إذناً مسبقاً من أحد لعقد ندوة
- القلاف: إذا عقدت «حديس» ندوة فسأعقد ندوة عن «الفتنة ومن وراءها»
- عاشور: لتسحب الحكومة الجنسية ممن يتناول على آل البيت والشيعية ورموزهم

فهد التركي وعيد الرميضان ومحبي عامر

تصاعد قرع طبول حرب الندوات المذهبية في صورة لافتة أمس رغم إعلان وزارة الداخلية تصديدها لأي ندوة مخالفة من شأنها المساس بالأمن الوطني. وجاء الصراخ المقيت المتبادل على وقع مزایدات مذهبية بدأتها الحركة الدستورية الإسلامية وتلتها كتلة التنمية والإصلاح البرلمانية، ولم تكد أصواتها تخفت حتى تعالت أصوات الناخبين صالح عاشور وحسين القلاف كل على حدة بإعلانهم إقامة ندوتين منفصلتين رداً على «حديس» و«التنمية».

ويبينما استمر السجال الطائفي بسلاح «الندوات» تصاعد قرع طبول حرب الندوات المذهبية في صورة لافتة أمس رغم إعلان وزارة الداخلية تصديدها لأي ندوة مخالفة من شأنها المساس بالأمن الوطني. وجاء الصراخ المقيت المتبادل على وقع مزایدات مذهبية بدأتها الحركة الدستورية الإسلامية وتلتها كتلة التنمية والإصلاح البرلمانية، ولم تكد أصواتها تخفت حتى تعالت أصوات الناخبين صالح عاشور وحسين القلاف كل على حدة بإعلانهم إقامة ندوتين منفصلتين رداً على «حديس» و«التنمية».

## مجموعة الـ 26 تطالب بوقف الاستنزاف

- الفساد لا يكتفي بهدر الموارد وهو حكم بالموت على كل قيم المجتمع الإيجابية
- مواجهة الفساد تتطلب استعادة الدولة لهيبتها وأن تكون السلطات الثلاث قدوة في نظافة ممارساتها
- الوباء يصبح أكثر انتشاراً إذا حصل على المناصب القيادية من لا يستحقها
- وقف نهج الهدر والاستنزاف واجب وطني قد يبدو غير شعبي في بداياته

03+

## «الأهلي المتحد»: جاهزون تماماً لتطبيق «بازل 3»

11+

## «نفت الكويت» تؤكد عدم الحاجة إلى مشروع «حقول الشمال»

● خالد الخالدي

كشفت مصدر رفيع المستوى في شركة نفط الكويت أن الطاقة الإنتاجية لحقول الشمال ستصل إلى أكثر من 850 ألف برميل يومياً في نهاية ديسمبر المقبل، وذلك بعد تشغيل مركز تجميع الإنتاج المبكر للنفط الذي سيقوم من حجم الإنتاج.

وقال المصدر لـ «الجريدة» إن الشركة قطعت شوطاً

جيداً في زيادة قدرتها الإنتاجية لاسيما في المنطقة الشمالية، ومستمرة في حفر الآبار وتصليح العاطل منها.

وأضاف أنه مع وصول الشركة إلى هذا الإنتاج في الحقول الشمالية يكون قد انتهى الغرض من مشروع تطوير حقول الشمال المسمى بمشروع الكويت، الذي أشيع دراسات منذ مطلع التسعينيات، ولم يتم العمل به لوجود خلافات تجارية - حكومية على القيمة 02

## اقترح بتحويل «إعادة الهيكلة» إلى هيئة مستقلة للعمالة الوطنية

● خالد الحوسري

أبلغت مصادر مسؤولة «الجريدة» أن هناك مقترحاً قدمه برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي في الدولة إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان بشأن تحويل البرنامج إلى هيئة عامة للعمالة الوطنية، وفق قانون يمنحها الاستقلالية الإدارية والمالية، مؤكداً أن هذا المشروع سيدعم الخطة التنموية للدولة بشكل أكبر، وسيكون داعماً للعمالة الوطنية في القطاع الخاص.

وأوضحت المصادر أن المقترح جاء بعد دراسة علمية دقيقة لمتطلبات سوق العمل الكويتي، وبعد تحليل تجارب بعض الدول المتطورة 02

## نجاد للأسد: دول المنطقة تنضم واحدة تلو الأخرى إلى خط «جبهة المقاومة»

طهران توصي القاهرة بالانتباه إلى وضعها الداخلي «الحساس»



الأسد مرحباً بنجاد في مطار دمشق الدولي أمس. (رويترز)

أجرى الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد أمس زيارة للعاصمة السورية دمشق، التقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد وأجرى محادثات نظرت إلى الأوضاع الإقليمية خصوصاً في العراق والأراضي الفلسطينية.

وجاءت زيارة نجاد لدمشق التي لم يعلن عنها سابقاً بعد يومين على زيارة المبعوث الأميركي الخاص جورج ميتشل لسورية، تحت عنوان إمكانية تنشيط عملية السلام في المنطقة على كل المسارات وانضمام سورية إلى هذه المفاوضات. كما تزامنت القمة السورية-الإيرانية مع أنباء وتقارير عن دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الأسد إلى توقيع اتفاق إطاري للسلام، على أن يتم الانسحاب الإسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة خلال عشر سنوات. 02

## السيد في بيروت بحماية «حزب الله» كرر هجومه على الحريري... وهدد بـ «الشارع»

وجدت تهديده بحاسبة شهوده الزور ومن فبركهم في الشارع. وعبر السيد في مؤتمره الصحفي عن عدم ثقته بالحكومة الدولية الخاصة بلبنان وبأي قرار ظني صادر عنها قبل أن يتم وضع رئيس لجنة التحقيق الدولية السابق في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري القاضي بدليل مليس والمحقق غيرهارد ليمان والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ورئيس شعبة المعلومات وسام الحسن ومدعي عام التمييز سعيد ميرزا في سجون لاهي أو لبنان. 02

تحدى المدير العام السابق للأمن العام اللبناني اللواء المتقاعد جميل السيد مذكرة الجلب التي أصدرها بحقه المدعي العام القاضي سعيد ميرزا، وعاد بعد ظهر أمس إلى بيروت، متمسلاً بمظلة سياسية وأمنية من «حزب الله». وعقد السيد فور وصوله مؤتمراً صحافياً في قاعة الشرف في مطار بيروت، حضره نواب عن «حزب الله» والقيادات الوطنية الحزبية ومجموعة من نواب وقادة «قوى 8 آذار». تمسك خلاله بتصريحاته السابقة التي هدد فيها بـ«أخذ حقه بيده» من رئيس الحكومة سعد الحريري،

## أفغانستان تقترح للمرة الثانية بعد سقوط «طالبان»

المتطردون يشنون 150 هجوماً... والأمم المتحدة تشكك في النتائج

شهدت أفغانستان أمس الانتخابات التشريعية الثانية منذ سقوط نظام حركة «طالبان» في نهاية 2001، وسط هجمات متقطعة شنها المتطردون، في وقت شككت الأمم المتحدة في حصيلتها الانتخابية بسبب الوضع الأمني المتردي.

وقدّرت نسبة المشاركة عند منتصف النهار بـ32 في المئة، بحسب رئيس اللجنة الانتخابية فيصل أحمد مناوي. وتخلل اليوم الانتخابي عدة اعتداءات من جانب المتطردين أبرزها في قندهار، حيث نجا حاكم الولاية من قنبلة لدى مرور سيارته عندما كان في طريقه لتفقد مكاتب اقتراع. وتبعت «طالبان» ما مجموعه 150 هجوماً على مكاتب اقتراع. 02

## بايدن: للكويت دور ريادي في الشرق الأوسط



بايدن وناصر محمد

واوضح البيان ان محادثات نائب جوزيف بايدن بالدور «الريادي» الرئيس الاميركي وسمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي تناولت الجهود المشتركة في ما يخص الامن في المنطقة والتعاون لمواجهة خطر الارهاب واهمية استمرار المحادثات بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ولفت البيان الى ان نائب الرئيس الاميركي «اشار الى ضرورة بذل الزعماء العراقيين المزيد من الجهود لتشكيل حكومة جديدة دون اي تأخير»  
يذكر ان سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق وصل الى العاصمة الاميركية واشنطن امس الاول في زيارة تستمر يوما واحدا جرى خلالها محادثات مع نائب الرئيس الاميركي جوزيف بايدن بالبيت الابيض ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي جيمس جونز.

اشاد نائب الرئيس الاميركي جوزيف بايدن بالدور «الريادي» الذي تلعبه الكويت في منطقة الشرق الاوسط مغربا في الوقت نفسه عن «امتثانه» لما قامت به الكويت خلال عملية سحب القوات الاميركية المقاتلة من العراق التي جرت اخيرا. وقال مكتب نائب الرئيس الاميركي في بيان في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ان بايدن عبر خلال لقائه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء عن «امتثانه للدور الكبير الذي قامت به الكويت خلال تنفيذ القوات الاميركية لعملية انسحاب جنود الوحدات المقاتلة من العراق الذين تم نقل معظمهم عبر الكويت».

واضاف البيان ان بايدن «اشاد ايضا بالدور الريادي للكويت في منطقة الشرق الاوسط واستمرار تعزيز وتوسيع العلاقات الثنائية، بين الولايات المتحدة ودولة الكويت.

## الأمير يغادر بريطانيا إلى الولايات المتحدة في زيارة خاصة



أمير البلاد مغادراً المملكة المتحدة

غادر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد، برفاقه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه، امس مطار هيثرو الدولي بالملكة المتحدة، متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة.

وكان في وداع سموه على ارض المطار رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي والشيخ سلمان جراح الصباح وسفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة السفير خالد الوديسان ورؤساء المكاتب الكويتية المعتمدة في المملكة المتحدة واعضاء السفارة.

## «المحاسبة» يستضيف اجتماع لجنة وكلاء دواوين المحاسبة الخليجية

### يناقش مسودة لائحة الحقوق والمزايا لتبادل الخبراء المعارين

وبين ان الاجتماع سيستعرض كذلك جدول أعمال الاجتماع التاسع لرؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون المزمع عقده في دولة الكويت خلال شهر اكتوبر المقبل.

ويذكر ان ديوان المحاسبة الكويتي شارك في الاجتماع العاشر للجنة الوكلاء دواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون، والذي عُقد بالرياض في مايو الماضي، إذ تمت مناقشة عدة مواضيع واوراق عمل مقدمة من بعض الأجهزة المشاركة.

وقد شارك ديوان المحاسبة في الاجتماع السابق بتقديم عرض حول تجربته في مجال الرقابة المسبقة، والتي تم تعميمها على جميع الأجهزة الأعضاء واستعراض تجربة الديوان المتعلقة بالحملة التوعوية التي نظمتها لمتنسيبه حول ادلة التدقيق المهنية تحت شعار «إنجازي دقيق... مع أدلة التدقيق».

يستضيف ديوان المحاسبة اليوم الاجتماع الـ 11 للجنة الوكلاء دواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي يستمر يومين بحضور ممثلي دواوين المراقبة والمحاسبة في الدول الأعضاء. وقال الديوان في بيان صحفي امس: إن الاجتماع سيبحث سبل تطوير الأداء الرقابي ورفع الكفاءة المهنية وتبادل الخبرات لتحقيق التواصل المطلوب بين أجهزة الرقابة والمحاسبة الخليجية.

واضاف البيان ان الاجتماع سيناقش عدة محاور منها مناقشة مسودة لائحة الحقوق والمزايا لتبادل الخبراء الذين تتم إعارتهم بين الدواوين، ووضع الصيغة النهائية للدليل الاسترشادي لقياس التأثيرات المالية لتوصيات دواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون. واما عن المواضيع التي سيتم مناقشتها وتوصيات اللجنة، فسيتم مناقشة مسودة لائحة الحقوق والمزايا لتبادل الخبراء الذين تتم إعارتهم بين الدواوين، ووضع الصيغة النهائية للدليل الاسترشادي لقياس التأثيرات المالية لتوصيات دواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون. واما عن المواضيع التي سيتم مناقشتها وتوصيات اللجنة، فسيتم مناقشة مسودة لائحة الحقوق والمزايا لتبادل الخبراء الذين تتم إعارتهم بين الدواوين، ووضع الصيغة النهائية للدليل الاسترشادي لقياس التأثيرات المالية لتوصيات دواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون. واما عن المواضيع التي سيتم مناقشتها وتوصيات اللجنة، فسيتم مناقشة مسودة لائحة الحقوق والمزايا لتبادل الخبراء الذين تتم إعارتهم بين الدواوين، ووضع الصيغة النهائية للدليل الاسترشادي لقياس التأثيرات المالية لتوصيات دواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون.

واوضح ان الاجتماع سيناقش وثيقة مقترحات تطوير الية متابعة وتفعيل الملاحظات والتقارير الصادرة عن الدواوين، إضافة إلى مقترح دراسة استنتاجات وتوصيات مؤتمر الأنثوساي الذي عُقد في المنسا خلال شهر مايو الماضي، ومناقشة توصيات ورشة العمل لاستراتيجية اتصال وتواصل الأجهزة الرقابية مع الأطراف الخارجية.

إعمار» وشددا على ضرورة أن «يستعيد العراق قريبا دوره على الساحتين العربية والاقليمية، ما يساهم في تعاون اقتصادي إقليمي مشترك». واقاد البيان بان الرئيسين بحثا «ما توصلت إليه اللجان المشتركة بين البلدين وضرورة رفع مستوى التعاون الاقتصادي والتنمية خصوصا في المواضيع ذات الطابع الاستراتيجي كالنفط والغاز والسكك الحديدية وزيادة التواصل السليحي بين شعبي البلدين».

وفي وقت لاحق توجه نجاد إلى الجزائر حيث أجرى مشاورات مع نظيره الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة. ووقع على البيان رئيس جمعية الصحافيين الكويتية، ورؤساء تحرير رئيس تحرير صحيفة «النهار» عماد جواد بوخمسين في مقر «النهار» يوم الخميس الماضي.

وتابع السيد: «لا ثقة في المحكمة وقرارها الفئتي قبل ان يعرف الرأي العام اللبناني والعالم العربي والسنة لماذا حصلت مؤامرة شهود الزور، ولماذا تورط فيها رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وقوى 14 آذار، ولماذا استولوا عبرها على مؤسسات الدولة ودمروا العلاقات مع سورية ودمروا الحقيقة، ولماذا قتلوا وسجنوا وتكلموا بالشعب اللبناني عبر شهود الزور»، مؤكداً أن «حاسب القضية لن تنتهي قبل أن يحاسب المجرمين الموجودين لديه».

وأكد انه «في لبنان اليوم لا يوجد انقلاب أو صراع بين المعارضة والمقاومة وجميل السيد وبين الدولة والقضاء والأمن كما يحلو لبعض من أفراد فريق السلطة والقضاء أن يقولوا لكي نستجلبوا تدخلات ورعايات خارجية لما يحصل في لبنان».

وتوجه السيد إلى الحريري بالقول: «لقد اتهمني أحد ابواقك بانني طلبت مالاً منك، ولكنني اراك شخصاً عادياً، غيري يراك ملياردي دولار اما أنا فلا اراك ولا ارى نقود ولا نقود والدك». وهدد بالقول: «كلما منعت تنفيذ القانون على شهود الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

المجتمع ووحده».

كما ححل البيان بعض النواب مسؤولية إثارة الفتن وتهيج الرأي العام بشأن قضايا مذهبية وفئوية خلافية من أجل مكاسب انتخابية شخصية، مشيرين إلى أن «إثارة هذه النعرات والاختلافات المذهبية والطائفية لن تؤدي إلى حسمها، فليس في مثل هذه الصراعات رابح، فالجميع خاسرون ولا أدل على ذلك من تجارب شعوب المنطقة والعالم أجمع».

وفي ختام البيان، أكد رؤساء التحرير التزام مؤسساتهم الصحفية واحترامها الكامل لقوانين الدولة، ونظامها الديمقراطي، ودستورها ووحدة شعبها، معتبرين تنوع المجتمع مصدر قوة وتماسك.

ووقع على البيان رئيس جمعية الصحافيين الكويتية، ورؤساء تحرير رئيس تحرير صحيفة «النهار» عماد جواد بوخمسين في مقر «النهار» يوم الخميس الماضي.

وتابع السيد: «لا ثقة في المحكمة وقرارها الفئتي قبل ان يعرف الرأي العام اللبناني والعالم العربي والسنة لماذا حصلت مؤامرة شهود الزور، ولماذا تورط فيها رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وقوى 14 آذار، ولماذا استولوا عبرها على مؤسسات الدولة ودمروا العلاقات مع سورية ودمروا الحقيقة، ولماذا قتلوا وسجنوا وتكلموا بالشعب اللبناني عبر شهود الزور»، مؤكداً أن «حاسب القضية لن تنتهي قبل أن يحاسب المجرمين الموجودين لديه».

وأكد انه «في لبنان اليوم لا يوجد انقلاب أو صراع بين المعارضة والمقاومة وجميل السيد وبين الدولة والقضاء والأمن كما يحلو لبعض من أفراد فريق السلطة والقضاء أن يقولوا لكي نستجلبوا تدخلات ورعايات خارجية لما يحصل في لبنان».

وتوجه السيد إلى الحريري بالقول: «لقد اتهمني أحد ابواقك بانني طلبت مالاً منك، ولكنني اراك شخصاً عادياً، غيري يراك ملياردي دولار اما أنا فلا اراك ولا ارى نقود ولا نقود والدك». وهدد بالقول: «كلما منعت تنفيذ القانون على شهود الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

## «الداخلية»: خطة مرورية استعداداً للعام الدراسي

أكدت إدارة الإعلام الأمني في وزارة الداخلية أن قطاع المرور في الوزارة أنهى استعداداته للعام الدراسي الجديد، لتأمين سلامة الطلبة من خلال خطة مرورية متكاملة شاركت فيها كل الإدارات والأقسام.

وقالت الإدارة في بيان صحفي امس إن قطاع المرور هدفه من الخطة تعزيز الضبط المروري وتحقيق انسيابية حركة السير وتقديم الدعم والمساندة إلى مستخدمي الطريق، من خلال التعامل السريع مع الحوادث المرورية وتوزيع الدوريات الثابتة والمتحركة والتنسيق مع الطيران العمودي، إضافة إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة.

وأشار البيان إلى أن قطاع المرور حدد اختصاصات كل الإدارات والأقسام المعاونة مع بداية العام الدراسي لمواجهة المتغيرات على كل الطرق، لزيادة مستخدمي الطريق وارتفاع معدل حركة السيارات خصوصاً في أوقات الذروة.

وأوضح البيان أن إدارة هندسة المرور أعادت البرامج عددها 149 تقاطعاً داخل حدود التحكم المركزي والتقاطعات الخارجية وعددها 151 تقاطعاً.

## الحمود: تخصيص منح دراسية للفتاتين من «البدون» في الكليات والجامعات الخاصة

أعلنت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود أن الجامعات والكليات الخاصة بدولة الكويت استجابت بشكورة لمبادرتها بطلب تخصيص خمسة مقاعد دراسية سنوياً كمنح دراسية تخصص للفتاتين والفتات من خريجي الثانوية العامة من فئة غير محددتي الجنسية، لمواصلة دراستهم في هذه الجامعات والكليات الخاصة اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الحالي 2010-2011.

وقالت الوزيرة الحمود في تصريح لـ «كونا» امس إنه سيتم توزيع الطلاب والطالبات المقبولين لهذه المنح الدراسية وفقاً للتخصصات العلمية التي تحددها الجامعات والكليات الخاصة. وأكدت ان هذه المنح الدراسية، المخصصة من قبل الجامعات والكليات الخاصة لوزيرة التربية وزيرة التعليم العالي، كي تمنحها للفتاتين والفتات من خريجي الثانوية العامة من فئة غير محددتي الجنسية، تأتي في إطار متكامل برسوخ مبادئ تربوية لتحفيز وتشجيع هؤلاء الطلبة المجتهدين، ويعلي من قدر

## اشتعال «حرب» الندوات...

أي من الندوات التي أعلن عن إقامتها، لافتاً إلى أنه لن يشارك في أي ندوة مستقبلية بهذا الشأن.

وأكد النائب د. وليد الطبطبائي أن كتلة التنمية والإصلاح على موعد مع الحكومة من خلال تقديم استجواب إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد إذا لم تنفذ تعهداتها الخاصة بسحب جنسية ياسر حبيب وملاحقته قانونياً، مطالباً بالا يكون السحب على أساس ازدواجية الجنسية فقط، وإنما لإرتكابه جرائم أمن دولة.

وأكد الطبطبائي، الذي سيعقد ندوة بعنوان «عذرا أم المؤمنين» مساء يوم الثلاثاء في ديوانه بمنطقة كيفان، أن «الحكومة إذا كانت تريد بالفعل منع الفتنة والحفاظ على الوحدة الوطنية فعليها المسارعة إلى اتخاذ قرار سحب الجنسية من ياسر حبيب، واستمرار ملاحقته قانونياً»، مشدداً على أن «ذلك كفيل بذر الفتنة، وليس منع الندوات الذي تريد من خلاله الحكومة قمع الحريات وإزالة أمد الأزمة».

وقال الطبطبائي لـ «الجريدة» إن الحكومة تأخرت في اتخاذ قرار سحب جنسية حبيب، مشيراً إلى أن «قرار سحبها من خالد المريخي كان في 24 ساعة، وكذلك سليمان بوغيث الذي اتخذ قرار سحبها في يوم وليلة»، مستأنساً: «لماذا التأخر وهناك إجماع على إدانة حبيب من كل طوائف الكويت؟»، مشيراً إلى أن أسرة هذا «الفار... الخبيث استنكرت أفعاله، ولا تعارض أي إجراء يتخذ بحقه».

من جانبه، كشف النائب د. جعان الحريش عن تنظيم الحركة الدستورية الإسلامية «حديس» ندوة مساء اليوم في ديوان النائب السابق مبارك الدولية بمنطقة العميرية «دفاعاً عن أم المؤمنين عائشة بسحب جنسية ياسر حبيب وملاحقته قانونياً»، مؤكداً أن «الحركة لن تطلب إنذاراً مسبقاً من أحد لعقد الندوة».

وقال الحريش، في تصريح له امس: «إننا نحرص الناس على الوحدة الوطنية، وعلى الحكومة التوقف فوراً عن الإجراءات غير الدستورية، للحفاظ على الوحدة الوطنية مسلكاً آخر لم تعرفه الحكومة يوماً من الأيام».

وذكر النائب صالح عاشر أنه سيعقد ندوة جماهيرية عن مفهوم الوحدة الوطنية، ليوضح النطاق على الحروف. وقال عاشر في تصريح له امس إن «الحكومة تعرف أن الجنسية قضية سيادية، وإذا سُحبت على أساس الطاول على أحد الصحابة، فعليها سحبها ممن يتناول على ال البيت والشيعية ورموزهم، من خلال عقد ندوات طائفية تُثبت أنها ليست ضد شخص معين بل عُقدت لإطلاق التهم والتحاويل على الشيعة».

كما تعقد الحركة السلفية في ديوانية عضو مكتبها السياسي الدكتور بدر ماجد المطيري ندوة مساء غد بمنطقة الصباحية للدفاع عن أم المؤمنين. وعلى الصعيد الحكومي، بات من المؤكد أن تحسم الحكومة غداً الجدل الدائر بشأن قضية ياسر الحبيب في ما يتعلق بإجراءات إسقاط جنسيته.

وقال مصدر وزاري إن الحكومة جادة في إنهاء هذه القضية التي أخذت مساحة كبيرة من عملها وعمل النواب والإعلام الكويتي، فضلاً عن أنها كانت حديث الشارع، مشيراً إلى أن الحكومة «استندت إلى عدد من الأمور القانونية الإجرائية التي على إثرها اتخذت القرار بإسقاط جنسية الحبيب، ولعل أهمها امتلاكه جواز سفر دولة أخرى، وطلبه اللجوء إلى دولة أجنبية».

وذكر المصدر أن الحكومة في الوقت الذي ستناقش تقريراً صادراً من اللجنة القانونية في مجلس الوزراء والفتوى والتشريع بشأن تجريم إثارة الفتن والمساس بالوحدة الوطنية، تبحت تعديلات قانون المرئي والمسموع المتعلقة بهذا الإطار لتكون أبرز التعديلات الجديدة الذي سيضمها القانون من أجل وقف كل من تسول له نفسه العبث بالوحدة الوطنية خصوصاً وسائل الإعلام».

الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

الزور ومن فيركهم سنحاسبهم في الشارع، فالعقوبة بسيطة بالقانون وبالقانون فقط نحاسب، هذه هي الديمقراطية الحقيقية والقوانين وضعت لكي لا يستوفي أحد حقه وضع عناصر للحماية المباشرة

# مجموعة الـ 26: الجميع سيكون ضحايا جشع الجيل الحاضر وسياساته وثقافة اقتسام الثروة الناضبة بدلاً من تنميتها

## الفساد نقيض التنمية ومرض يهدد كيان الدولة

### ● الحملة الوطنية لمواجهة استنزاف الثروة أكدت أن مواجهة الفساد تتطلب استعادة الدولة لهيبتها

حذرت مجموعة الـ 26 من عتريات مشروعات القوانين أو الاقتراحات بقوانين من الحكومة والنواب لاستنزاف الثروة، مؤكدة أن الجميع سيكون ضحايا جشع الجيل الحاضر وسياساته وثقافة اقتسام الثروة الناضبة.

عبرت الحملة الوطنية لمواجهة استنزاف وتبديد ثروة البلاد وترشيد استخدامها (مجموعة الـ 26) عن قلقها من عدم استغلال الكويت الفرصة الوحيدة المتاحة لها لتوظيف مواردها الوحيد والنائب، لافتة إلى أن البسطاء من الناس هم من سيدفعون الثمن. وقالت المجموعة في بيان لها إن التنمية لا تتحقق ما لم يترتب عليها نمو اقتصادي موجب مع تطور في بناء الإنسان، وخفض نصيب القطاع العام في الاقتصاد، وخفض نصيب إيرادات النفط في تمويل الموازنة، مشيرة إلى أن التنمية لا تعني رقم إنفاق عام أو خاص.

ورأت الحملة أن مواجهة الفساد تتطلب استعادة الدولة لهيبتها، وتحتاج إلى أمرين: الأول هو تأكيد قاطع لسيادة القانون، والثاني هو الحرص على أن تكون السلطات الثلاث قدوة في ثقافة ممارستها. وأشارت الحملة إلى وجود عتريات مشروعات القوانين أو الاقتراحات بقوانين من قبل السياسيين، وهي مشروعات تندر بمزيد من الاستنزاف على حساب الصغار والأجيال القادمة، مؤكدة أن الجميع سيكون ضحايا جشع الجيل الحاضر وسياساته، وفي ما يلي نص البيان:

**الفرصة المتاحة لاستغلال المورد النائب واحدة والزمن المتاح محدود فيما النجاح وإما الضياع**

#### أولاً - التنمية

بعد مرور نحو 64 عاماً على تصدير أول شحنة نفط من الكويت، لم تعد الكويت تلك التي كانت قبل ذلك التاريخ، فعدد السكان تضاعف أكثر من 40 ضعفاً، والاحتياجات تضاعفت مئات المرات، وبمرور الزمن، سوف يستمر النمو السكاني المرتفع ومعها الاحتياجات، ولكن إيرادات النفط التي صنعت من الكويت ما هي عليه الآن، لن نستطيع مجاراة نمو احتياجات واحتياجات هذه الزيادة، فالمتاح منه للتصدير يتناقص بفعل زيادة الاستهلاك المحلي، وتكاليف إنتاجه تتزايد وتقطع من صافي دخله نتيجة تقدم عمر المكامن، ووصول أولى مراحل الإخفاق حده تقرير بلير بما يراوح ما بين 5-8 سنوات، وقد تختلف حول المدى الزمني حتى بلوغ المرحلة الحرجة، ولكن لا اختلاف على حتمية بلوغها خلال فترة قصيرة في عمر الشعوب. والتنمية، لا تتحقق ما لم يترتب عليها نمو اقتصادي موجب مع تطور في بناء الإنسان، وفي نوعية حياته القابلة للاستمرار إلى الأبد، بينما صنع النموذج القديم الذي تبنته الكويت تشوهات هيكلية رئيسية في بنية الاقتصاد وتمويله وعمالته وسكانه. وأصبح لزاماً عليها العمل المرن إذا أردت تحقيق تنمية مستدامة، نصفه علاج تدريجي لتلك التشوهات - إطفاء حرائق -، ونصفه الآخر توجيه عصارة العقل والعرض إلى تحقيق خيارها الاستراتيجي، أي البناء. وبينما يفترض أن لا يغيب عن تركيز مسارها التنموي خفض كمي معلوم ومقدر بزمن للتشوهات الرئيسية، مثل خفض نصيب القطاع العام في الاقتصاد البالغ لثليه وهي النسبة الأعلى في العالم إذا استثنينا كوريا الشمالية، وخفض نصيب إيرادات النفط في تمويل الموازنة البالغ نحو 94 في المئة، وخفض الاعتماد شبه الكلي على الحكومة في فرص العمل للكويتيين البالغة نسبة عاملاتهم المباشرة في القطاع العام 77 في المئة مع دعم ما هو خارجها، والتشوه في تركيبة السكان ببلوغ الكويتيين

أقل من الثلث والأغلبية الساحقة من غيرهم عمالة هامشية، يفترض أيضاً أن يتوجه التركيز إلى تحويل الدفة إلى نشاط أو تخصصات واستثمارات تراكمية للتسريع في تحقيق أهداف البلد الاستراتيجية المعلنه، أو التحول إلى مركز مالي وتجاري.

وتحديد خيارنا التنموي بداية المصاف وليس نهايته، ولا بد لهذا الخيار، وخلال وقت معلوم، أن يعمل على تخفيض تدريجي لاعتماد الاقتصاد على الحكومة في بنائه وتمويله وعمالته، ودون مزيد من تشوه تركيبته السكانية، والتغيير الجوهري المطلوب، لا يأتي سوى من حراك مجتمعي واع وعام يشمل منظومة قيم مثل سيادة المصلحة للقانون، والعمل والمواطنة الشاملة، والأداء قبل الولاة أو الوظيفة للأكثر كفاءة على كافة مستويات الإدارة، والتوازن بين حقوق المواطنة وواجباتها، ويشمل التعليم، وعدالة توزيع منافع التنمية ضمن الجيل الحاضر، وبينه وبين الأجيال المتعاقبة، بالإضافة إلى التحقق الدؤوب من نظافة مشروع التنمية وسلامة تخصيص الأموال وحداثة وسائل القياس. ولأن التنمية تعني صناعة مستقبل آمن، تصحح السياسة الخارجية بأهمية السياسات الداخلية، ولا بد من توظيفها لخدمة أهداف التنمية، وتحديد هدف التحول إلى مركز تجاري يخدم الكتلة البشرية الضخمة في شمال الوطن وشرقه.

ويرى أعضاء الحملة، أن التنمية لا تعني رقم إنفاق عام أو خاص، فالإنفاق مجرد وسيلة لتحقيق هدف وليس هدفاً بحد ذاته، والواقع أن التشوهات الهيكلية في الاقتصاد كانت بسبب وفرة الإنفاق العشوائي، وأمام انفخاخ التشوهات وتناقض القدرة على احتمالها مع المخاطر التي يتعرض لها النفط، أصبح مشروع التنمية طريقاً وحيداً للخروج من الأزمة، ولكنه طريق يضيق بمرور الزمن بما يهدد بتلاشي. والتنمية المستدامة تتطلب وعياً وإخلاصاً وإتقاناً وربما تضحيات، وتتطلب تغييرات اقتصادية وسياسية واجتماعية جوهرية، ولكنها بتضحياتها مستحقة من أجل هذا الوطن الطيب.

ورؤيتنا بإيجاز لمشروع التنمية الصحيح، هي عندما يترجم الإنفاق على مشروعاتها بالحد من تشوهات بناء الاقتصاد، بتنمية نمو النشاط الاقتصادي خارج القطاع العام، وخفض الاعتماد شبه الكامل في تمويل المالية العامة على النفط، وخلق فرص عمل كافية للكويتيين خارج الحكومة، وخفض تشوهات التركيبة السكانية من ناحيتي الكم والنوعية، وسلامة المواءمة ما بين مشروعات التنمية، والتسريع في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري.

#### ثانياً - الفساد

إذا كانت التنمية ضرورة ولا خيار آخر للكويت سوى قبول تحدياتها، وإذا كان الزمن لن يتيح فرصة أخرى للوطن إذا فوتتها، كما لن يسمح عنصر الوقت الضاغط بالتأني في توقيت تنفيذها، فإن الفساد هو طريقها المعاكس. والفساد لا يكتفي بهدر الموارد أو ارتفاع تكلفة المشروعات وريادة نوعيتها وتحويلها إلى عبء بما يفقد الاقتصاد المحلي تنافسيته، ولكنه حكم بالموت على كل قيم المجتمع الإيجابية، فالفساد يزرع عناصره في سلطات الدولة الثلاث

ويخربها، وإن خربت السلطات الثلاث، استشرى الفساد على مستوى الجسد، ففساد السلطات مثل فساد الرأس الذي يتوقف عن إرسال الإشارات الصحيحة والصحية لسائر الأعضاء. ويشير تقرير مدركات الفساد إلى أن الكويت تخلفت خلال العقد الفائت من المركز 35 مكر في عام 2003، إلى المركز 66 في عام 2009، أي أنها تتجه إلى الأسوأ، ويتسق ما ورد في التقرير مع المشاهدات اليومية في التعامل مع القطاع الحكومي أو مشروعات الحكومة. ففساد البلدية أو رشاشها أصبحت مثلاً شائعاً ومثلاً رديئاً يقتدى به مؤسسات الدولة الأخرى، والطرق والأرصفة والمجاري بتشوهات الكبري بأوامرها التغييرية معطلة وتتسفرق وقتاً طويلاً وتنتهي ورسقات الاستثمارات رديئة. وسرقات قطع النفط مثال الخارجية وسرقات قطع النفط مثال سبئي راسخ في أذهان الكويتيين، والتجار بالبشر من خلال الاتاوت التي تستغف من قوت البسطاء ببيع الإقامات وأذونات الزيارة أساءت جداً إلى إنسانية الوطن وسمعته في المحافل الدولية، ولم تسلم صحة الناس من فساد ما يستهلكون أو من التعديت الصارخة على البيئة وعلى أملاك الدولة.

وعليه ترى الحملة أن مواجهة الفساد تتطلب استعادة الدولة لهيبتها، وتحتاج إلى أمرين: الأول هو تأكيد قاطع لسيادة القانون، والثاني هو الحرص على أن تكون السلطات الثلاث قدوة في نظافة ممارستها. وأشارت الحملة إلى وجود عتريات مشروعات القوانين أو الاقتراحات بقوانين من قبل السياسيين، وهي مشروعات تندر بمزيد من الاستنزاف على حساب الصغار والأجيال القادمة، مؤكدة أن الجميع سيكون ضحايا جشع الجيل الحاضر وسياساته، وفي ما يلي نص البيان:

**إذا خربت السلطات الثلاث استشرى الفساد على مستوى الجسد**

**وقف نهج الهدر والاستنزاف واجب وطني قد يبدو غير شعبي ولكن لو وضع الشعب على المحك فسوف يفهم ويقبل**

نبيع 3 ملايين برميل نفط بسعر 126 دولاراً أميركياً للبرميل - دون حسم التكاليف - لكي نغطي 94 في المئة من نفقات الموازنة، وهو أمر مستحيل ولن يحدث، ولكنه مؤشر على استحالة الاستمرار في سياساتنا الحالية.

ونحو 51 في المئة من الكويتيين دون الـ 21 عاماً، معظمهم لم يدخل سوق العمل، وأمامهم سيل من الاحتياجات الضرورية مثل تكوين أسر بكل مستلزماتاتها من صحة وتعليم ووظيفة وسكن... إلخ. وتحتاج الكويت إلى خلق نحو 520 ألف فرصة عمل خلال 20 سنة، أو فرص أكثر بنحو 200 ألف فرصة عمل كل ما خلا خلقه الكويت منذ 64 عاماً. وتوظف الحكومة نحو 270 ألف كويتي حتى نهاية عام 2009، ونصدهم لا عمل حقيقياً لهم بما يعينه من هدر لطاقته رأس المال البشري، والإنسان هو هدف التنمية وغايتها، وتدعم وظائف أقرانهم في القطاع الخاص، وبلغت تكلفة وراثةهم وأجورهم المباشرة وغير المباشرة في السنة المالية 7.2 مليارات دينار كويتي، أو أقل قليلاً من ضعفي كل النفقات العامة قبل 12 عاماً. والعجز عن مواجهة توظيفهم أو الضروي قادم - يعني زرع قنبلة موقوتة في جسد الدولة، تتضخم ويزداد حجم

ضررها مع كل تلوّك في الاعتراف بالمشكلة ومواجهتها مكرراً. وتتجلى جهود الاستنزاف والهدر بوجود عتريات مشروعات القوانين أو الاقتراحات بقوانين من قبل الحكومة وأعضاء في مجلس الأمة، وهي مشروعات تندر بمزيد من الهدر والاستنزاف على حساب الصغار والأجيال القادمة، وهم في معظمهم بسطاء الناس أو من لم يولدوا بعد، ولا فرق ما إذا كانوا بدواً أو حضراً، أو سنة أو شيعية، فالجميع سيكون ضحايا جشع الجيل الحاضر وسياساته، وثقافة اقتسام الثروة الناضبة بدلاً من تنميتها ثقافة استشرت بسبب ضعف الوعي والبذور التي زرعتها الحكومات المتعاقبة في سياساتها غير المسؤولة، حتى انتهت إلى سياسات وإجراءات تدغدة مشاعر، بعضها شديد الرخص يراهن على مصير الوطن وأهلها من أجل التكسب السياسي، وأصبح التصدي لها عالي الكلفة.

#### الإبحار العشوائي

ومن جانب آخر، لن يسعف البلد الحظ في الاستثمار في الإبحار العشوائي وهو نهجاً الحالي، فالنفط الذي ينتج لن يعوض، ومع تقادم المكامن وثبات إنتاجها ترتفع دعوة مخلصه إلى الالتئام تحت راية المواطنة الشاملة.

**جديد**

# الأقوى

صنع حسب أحدث المواصفات والمعايير العالمية، قوة في الأداء، وحماية كاملة لمحركات السيارات، مثالي للاستخدام في الظروف المناخية القاسية.

# الأفضل

صنع من زيوت أساسية بكر 100% وإضافات كيميائية عالية الجودة وتوافق وتضاهي متطلبات الأداء لكبرى شركات تصنيع السيارات.

# الأفضل

زيت شيلد حاصل على شهادة الجودة الإيزو العالمية 2000 - 9001 .. مما يطيل من عمر المحرك ويقلل من الانبعاثات الضارة بالبيئة.

مصنع من زيوت أساسية بكر 100% MADE FROM VIRGIN BASE OIL

## زيت محرك السيارات .. شيلد

# SHIELD

منتج وطني... بمواصفات عالمية

ISO 9001  
SAE 20W50 API SL  
100%  
Reduces Friction  
High Thermal Stability  
Excellent Lubrication  
High Viscosity Index

• للمبيعات وزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:  
تلفون: 23260723 (+965) - 23261396 (+965) - داخلي 242 - 236  
فاكس: 23260846 (+965) - 23261321 (+965)  
www.kuwaitdanalubes.com

أحد منتجات شركة دنه الكويت للزيوت KUWAIT DANA LUBES CO.

### لماذا نحن قلقون؟

في بداية القرن التاسع عشر، فقدت كل من الصين والهند ريادتهما للاقتصاد العالمي، بعد أن مثل اقتصادهما نحو 45 في المئة منه، وبعد غيبة طويلة في ذيل القوائم الاقتصادية، من المقدر لهما أن يحتلا المركزين الأول والثاني في قائمة أكبر اقتصادات العالم قبل حلول منتصف القرن الحالي. فالاقتصادات التقليدية ذات الموارد الدائمة، قادرة على التعويض متى ملكت الرؤية والإدارة المتفوقة، وحالما تبدأ في توظيف أو إعادة توظيف هذه الموارد في نموذج بناء صحيح. هذا الخيار، أو خيار التعويض، ليس متاحاً للول ذات المورد الوحيد والنائب مثل الكويت، فالفرصة المتاحة أمامها واحدة، والزمن المتاح

لتوظيفها محدود، وإما أن تنجح في استغلالها، أو الضياع هو البديل. وأمام حجم المخاوف والمخاطر التي سوف يتعرض لها الوطن الذي نحب، والنتيجة عن احتمال ضياع فرصته الوحيدة، التي لو تحققت لا سمح الله، سوف يدفع معظم ثمنها الغالبية الساحقة من بسطاء الناس وأجبالهم اللاحقة، حددت الحملة سبيل التصدي لهذا الوضع المؤدي إلى الضياع، بتبني ثلاث قضايا رئيسية، أولاهها التنمية بمفهومها الصحيح، وثانيتها مواجهة الفساد المستشري، وثالثتها التصدي لمشروعات الهدر والاستنزاف أو مشروع اقتسام الثروة الموقوتة بدلاً من تنميتها.

## الطبيبائي لـ الجريدة: «التنمية والإصلاح» تستجوب الخالد إذا لم تُسحب جنسية الفار الخبيث

### أكد أن قرار منع الندوات ليس حلاً... ومحاولة حكومية لقمع الحريات

محبي عامر

أعلن النائب د. وليد الطبطبائي أن كتلة التنمية والإصلاح على موعد مع الحكومة من خلال تقديم استجواب إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد إذا لم تنفذ تعهدها الخاصة بسحب جنسية ياسر حبيب وملاحقة قانونياً، مطالباً بالآلا يكون السحب على أساس ازدواجية الجنسية فقط وإنما لارتكابه جرائم أمن دولة.

وقال الطبطبائي في تصريح لـ "الجريدة" إن جريمة ياسر حبيب الكبرى التي يجب سحب الجنسية على أساسها، هي تكوينه هيئة خارج الكويت هدفها تقويض النظام الاجتماعي، التي تعد سبباً كافياً لإسقاط جنسيته، كذلك لقيامه أيضاً بعمل احتفالية لوفاء أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، وما قام به من سب لعرض النبي عليه الصلاة والسلام، مشيراً إلى أن هناك سبياً وسطاً هو تنظيمه ومشاركته في مظاهرات، وتكفيره الأنظمة الخليجية، وتكفيره أغلبية المجتمع الكويتي، ونشره الفتنة الطائفية في المجتمع.



وليد الطبطبائي

وأضاف الطبطبائي أن السبب الأضعف لسحب الجنسية من ياسر حبيب هو موضوع ازدواجية الجنسية، مستدركاً: «على الحكومة إذا سحبت الجنسية فعليها الإشارة إلى الأسباب الكبرى قبل الإشارة إلى الأسباب الصغرى».

وخول قرار مجلس الوزراء الخاص بمنع الندوات المثيرة للفتنة التي تؤثر في الوحدة الوطنية للمجتمع، أكد الطبطبائي أن الحكومة إذا كانت تريد بالفعل منع الفتنة والحفاظ على الوحدة الوطنية فعليها المسارعة في اتخاذ قرار سحب الجنسية من ياسر حبيب، واستمرار ملاحقته قانونياً، مؤكداً أن ذلك كفيل بدرء الفتنة، وليس كما يعتقد مجلس الوزراء أن منع إقامة الندوات هو ما يدرأ الفتنة، مشيراً إلى أن الحكومة تريد من خلال هذا النهج قمع الحريات وإطالة أمد الأزمة.

وأكد الطبطبائي أن الحكومة تخرت في اتخاذ قرار سحب جنسية حبيب، منوهاً بأن قرار سحبها من خالد المريخي كان في 24 ساعة،

وكذلك سليمان بوغيث الذي اتخذ قرار سحبها في يوم وليلة، متسائلاً لماذا التأخر وهناك إجماع على إدانة حبيب من كل طوائف الكويت؟ مشيراً إلى أن أسرة هذا "الفار... الخبيث" استنكرت أفعاله ولا تعارض أي إجراء يتخذ بحقه.

واختتم الطبطبائي حديثه قائلاً: "نحن على موعد مع الحكومة إذا لم تتلزم بتنفيذ وعدها المتمثلة في سحب جنسيته وملاحقته قانونياً، حيث تعتزم الكتلة في تلك الحالة تقديم استجواب إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، "وإذا شعرنا أن هناك أطرافاً أخرى هي المسؤولة فسيتم استجوابها".

## عاشور: سنعد ندوة عن الوحدة الوطنية لوضع النقاط على الحروف



صالح عاشور

أكد النائب صالح عاشور أن الحكومة تعرف أن الجنسية قضية سيادية، وإذا سُحبت على أساس التطاول على أحد الصحابة، فعليها سحب جنسيته وملاحقته قانونياً، حيث تعتزم الكتلة في تلك الحالة تقديم استجواب إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، "وإذا شعرنا أن هناك أطرافاً أخرى هي المسؤولة فسيتم استجوابها".

## الحربش: انعدام الرقابة دفع بعض الفنادق إلى التمادي في ممارسات شاذة

أكد النائب د. جمان الحربش عجز أجهزة التقنين والرقابة الحكومية التابعة لعدد من الوزارات المعنية عن أداء مهامها وبورها في ضبط ومخالفة ممارسات وتجاوزات عدد من الفنادق والمرافق السياحية الخاصة خلال وبعد شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن التقصير في الدور الرقابي لهذه الأجهزة رغم كثرة التأكيدات الحكومية السابقة بتفعيل دورها وإطلاق يدها في التعامل بحزم مع كل الممارسات السلبية، لم يزل على حاله دون أي تغيير إيجابي، وقال الحربش: لعل انعدام الرقابة دفع عدداً من الفنادق وبعض المرافق السياحية إلى التمادي في إقامة الحفلات الصاخبة التي لا تتناسب مع الشهر الفضيل، وكذلك فتح حمامات السباحة فيها مرتعاً لمظاهر التعري والانحلال الأخلاقي، وذلك وفق ما نقله العديد من الشهود العيان وبعض العائلات الكويتية التي كانت موجودة والمها ما شاهدته من ظواهر دخيلة على المجتمع الكويتي، الأمر الذي دفعهم إلى توثيق بعض منها، ولعل ما شهدته منطقة حمام السباحة في فندق النخيل في منطقة البدع خلال هذه الفترة دليل دامغ وصارخ على أن هذه الفنادق لا تعير أي اهتمام أو حرص على الالتزام بقوانين الدولة، نتيجة قناعات القائمين عليها باستمرار تخالاف الأجهزة الرقابية والحكومية عن محاسبتهم واطمئنانهم لسلامة العوابع.

وأشار د. الحربش إلى أنه سيقدم خلال الأسبوع الجاري تقريراً مفصلاً عن هذه الممارسات الشاذة التي لا تتناسب مع تعاليم ديننا الحنيف وتقاليد المجتمع الكويتي المحافظ والملتزم، إلى لجنة الظواهر السلبية تمهيداً لدعوة كل الجهات والقطاعات الحكومية المعنية إلى الوقوف على حقيقة كل أوجه

## حماد يثمن إجراءات مجلس الوزراء تجاه ياسر حبيب

من يردعه، وهو مواطن كويتي يحمل الجنسية الكويتية، لافتاً إلى أن القانون موجود ولكن للأسف لم يطبق طوال تلك المدة، ما دفع بهذا المارق إلى الاستمرار في تماديه وتخطئه في إساءته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابه وأمهات المؤمنين في سابقة خطيرة كادت تحرق الجميع.

وأضاف حماد في تصريح صحفي أمس، أن الحكومة بسرعة تجاوبها أثبتت قدرتها على إدارة شؤون البلاد والتصدي من خلال القانون لكل من تسول نفسه العبث بالوحدة الوطنية والتطاول على ثوابت المجتمع وأصول الدين، وهي خطوط حمراء يتفق كل الكويتيين على خطورة ملامستها.

واستغرب حماد كيف أن شخصاً واحداً خرجاً على الجماعة يسبى إلى مجتمع بأكمله منذ هروبه قبل 7 سنوات حتى الآن دون أن يجد

## القلاف لوزيرة التربية: هل صرف راتب لأستاذ في «التطبيقي» رغم رفضه العمل؟

قال النائب سيد حسين القلاف في مقدمة سؤال وجهه إلى وزيرة التربية وزير التعليم العالي د. موضي الحمود: «ورد في إحدى الصحف المحلية بتاريخ 2010/9/4 خبر بعنوان "أستاذ في التطبيقي يرفض التدريس في الصيفي والإدارة تكافئه براتب كامل"، لذا يرجى تزويدي بمدى صحة الخبر، وإن كانت الإجابة بالإيجاب فهل تم إجراء تحقيق مع الأستاذ المذكور؟ وماذا تم بشأنه؟ ولماذا لم تعلق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي على هذا الموضوع تأكيداً أو نفيًا؟ مع تزويدي بجميع المستندات والبيانات المتعلقة بالشكوى المنشورة، وما دور رئاسة القسم وإدارة العمادة وإدارة الهيئة في هذا الشأن؟ وما الإجراء الذي اتخذ في حق الأستاذ الذي تجاوز اللوائح؟ وما الإجراءات المتخذة بحق الأستاذ المذكور وكيف يرد المال المدفوع له في حال ثبوت الشكوى على الأستاذ؟ وما سبب تقاعس إدارة الهيئة في محاسبة من يتجاوز المال العام باتخاذ إجراءات مناسبة في حقهم؟ وكم عدد قضايا التجاوز على المال العام التي خسرتها الهيئة؟».

## هايف يسأل العبدالله عن مخالفات الـ «SMS» و«SNG»

وجه النائب محمد هايف سؤالاً إلى وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله طالب فيه بتزويده باسماء الخدمات الإخبارية SMS التي رخصتها وزارة الإعلام، والشروط والضوابط لاستخراج هذه الخدمات، والسند القانوني لها، متسائلاً: «هل رصدت مخالفات على هذا الخدمات؟ والإجراءات التي اتخذت بهذا الصدد؟ وما هي الشركات والمؤسسات والأفراد التي أعطيت ترخيصاً لخدمة البث المباشر SNG، وكَم عدد الأجهزة التي رخصت؟ وما هي الضوابط والمعايير التي ترخص بها أجهزة الـ SNG؟ وهل رصدت مخالفات على الشركات والمؤسسات التي تزود خدمة الـ SNG؟ وهل تملك الوزارة أجهزة تشويش على البث المباشر؟ وهل أحيلت صحف إلى النيابة؟ وما هي الإجراءات التي تتخذها الوزارة بشأن مخالفات المطبوعات والنشر؟ وهل حفظت الإحالات المرفوعة من قبل وزارة الإعلام لمخالفاتها قانون المطبوعات والنشر؟»



## يا شباب وبنات الخليج

هذا العرض مفتوح للجميع ذكوراً وإناثاً، من دول مجلس التعاون الخليجي من أي سن، من وُلدي عدد من المجموعات، ليعرض في النهاية أكثر المواهب إبداعاً وحاذية عبر العالم العربي كله، وهذا الانفتاح على كل أنواع المواهب هو سر تفرد هذا العرض الذي قد يجعل منك "النجم المقبل".

تقدم الآن إلى المسابقة لتؤدّي الإختبار وقد تربع جائزة نقدية قيمة.

للإشتراك: www.mbc.net/gt أو الإتصال على الأرقام التالية: 70007255 من داخل المملكة العربية السعودية أو 00 88216 900 100 عبر التريا من باقي الدول.

# جنان بوشهري أمطرت «البلدية» بوابل من الأسئلة بعد اللعب بـ «مناقصة النظافة»

«لم تقم بالترسية على الشركات الأقل سعراً... ألا يعتبر ذلك هدراً للمال العام؟!»

علي حسن



فاضل صفر



جنان بوشهري

تنخفض قيمة المناقصات عند إعادة طرحها عن القيمة التي كشفت أسعارها عند طرحها أول مرة؟ كما أرجو تزويدي بمقارنة تفصيلية بين أعداد الأليات والمعدات على اختلاف أنواعها والعمالة باختلاف مسمياتها بين العقود العاملة حالياً، والعقود التي سيعاد طرحها.

خارجية؟ وأشارت قائلة: «أما إذا لم يكن لدى البلدية أي توجه نحو تعديل أي من المواصفات الفنية للأليات وأعدادها وأعداد العمالة فهذا يعني أنها تقر بأهميتها وضرورة تضمينها في العقود الجديدة من أجل رفع مستوى الأداء، وبناء عليه فهل تتوقع البلدية في تلك الحال أن

أكبر من شركات النظافة المحلية والخليجية، سعياً منها إلى خفض قيمة تلك المناقصات التي رأت البلدية أن أسعارها مبالغ فيها، وذلك بعد رفض مظاريف العطاءات، وقد وافقت لجنة المناقصات على طلب البلدية الموضح بكتابها، وبناء عليه بدأت البلدية في اتخاذ إجراءات إعادة الطرح، موضحة أنه قد نمت إلى علمها أن البلدية تتجه نحو تعديل المواصفات الفنية للأليات والمعدات وخفض أعدادها وأعداد العمالة سعياً منها إلى خفض قيمة المناقصات عند إعادة طرحها، بغض النظر عما قد يسببه هذا التعديل من انعكاس سلبي وبشكل مباشر على مستوى خدمات النظافة في المحافظات التي تشهد إنشاء مدن جديدة وتشهد ازدياداً في الكثافة السكانية. ويبيّن بوشهري أنها تود أن تعرف، هل لدى البلدية توجه تعديل المواصفات الفنية للأليات والمعدات وإعادة طرح المناقصات

كانت البلدية ملزمة بطرح الـ 17 مناقصة دفعة واحدة في أن واحد؟ وهل هي ملزمة بالترسية على كل المناقصات في أن واحد؟ فإذا كانت الإجابة بالنفي فلا بد للجهاز من الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، منها:

- 1 - لماذا لم تقم البلدية بالترسية على الشركات التي كانت أسعارها متقاربة مع تقديرات البلدية، مادامت تسعى إلى الترسية على أقل الأسعار؟
- 2 - وفي حال إعادة الطرح وجاءت تلك المناقصات، التي كانت أسعارها مقاربة لتقديرات البلدية بأسعار مرتفعة وبفارق كبير عن قيمتها السابقة، أفلا يعتبر هذا هدراً للمال العام؟ وما هو القطاع ومن المسؤول الذي يتحمل هذه المخالفة؟

وفي نفس السياق أكدت بوشهري أن بلدية الكويت خاطبت لجنة المناقصات المركزية لإعادة طرح مناقصات النظافة وفتح باب التأهيل مرة أخرى لتأهيل عدد

أمطرت عضو المجلس البلدي المهندس جنان بوشهري الجهاز التنفيذي بوابل من الأسئلة بشأن مجموعة من الشبهات الإدارية التي وقعت فيها بلدية الكويت في الأونة الأخيرة. وأكدت بوشهري أن بلدية الكويت أعادت طرح مناقصات النظافة، ولم ترسها على الشركات التي جاءت في المراتب الأولى بأقل الأسعار، بحجة أن أسعارها مرتفعة، والمبالغ فيها لا تتوافق مع التقديرات الأولية التي وضعتها البلدية. وكشفت بوشهري أن الأسعار لم تكن في جميع المناقصات التي وضعتها البلدية سلفاً، مشيرة إلى أنه بناء على ما سبق ذكره لا بد للجهاز التنفيذي من الإجابة عن مجموعة من الأمور التي تكاد تكون مبهمه لتبيان الحقيقة.

وتساءلت بوشهري: «هل

جنان بوشهري عضو المجلس البلدي وجهت إلى الجهاز التنفيذي، ممثلاً في بلدية الكويت، عدداً ليس بقليل من الأسئلة وعلامات الاستفهام بشأن مناقصة شركات النظافة وما يدور حولها من لغط لا يكاد يحتمل.

البلدية أعادت طرح مناقصات النظافة ولم ترسها على الشركات التي جاءت في المراتب الأولى بأقل الأسعار

## «البلدي» يستأنف العمل «غداً» والتوتر مرتقب مع «الوزير»

بعد كثرة تصريحات أعضاء المجلس بعدم تعاون صفر

علي حسن

المجلس البلدي الذي توقفت جلساته نحو ثلاثة أشهر للإجازة الصيفية يستأنف أعماله غداً، ويعقد أولى جلساته في ظل توتر بينه وبين الجهاز التنفيذي.

يستأنف المجلس البلدي غداً أعماله بعد انقضاء الإجازة الصيفية التي امتدت إلى ثلاثة أشهر تقريباً، وسيبدأ بعقد أولى جلساته الاعتيادية غداً الاثنين، والتي سيناقش خلالها أغلب المعاملات المؤجلة والتي وصلت إلى البلدية أثناء العطلة. والجدير بالذكر أن العلاقة بين المجلس البلدي وبين الجهاز التنفيذي مازالت متوترة نظراً لإدعاء أغلب أعضاء المجلس البلدي أن الوزير فاضل صفر قد أعطى وعوداً ولكن إلى الآن لم يف بها، هذا ما يجعل العلاقة أكثر توتراً، إذ بينت المصادر أن الجلسة المقبلة ستشهد تصعيداً من قبل المجلس كما أن نائب رئيس المجلس البلدي وفي مقابلة سابقة مع «الجريدة» انتقد عمل وزير البلدية وعمل الجهاز التنفيذي المكلف بإنهاء جميع المعاملات الصادرة من قبل المجلس، كما أن الشاي قد بين أن الوزير يحاول أن يفكك المجلس البلدي إلى مجالس محافظات، ولكن سرعان ما نفى الوزير فاضل صفر ما قاله نائب رئيس المجلس البلدي جملة وتفصيلاً، وأكد أنه يحترم المجلس وخاصة أنه كان عضواً فيه يوماً من الأيام.

كما قد عاد رئيس لجنة محافظة العاصمة مهلهل الخالد وقال في مقابلة أيضاً لـ «الجريدة» إنه لا بد من محاسبة الجهاز التنفيذي الذي يعطل المعاملات لأسباب واضحة والجميع يعلمها (على حد قوله)، كما أنهم خلال تلك المقابلة الوزير صفر بأنه يعطي وعوداً ثم لا يفي بها، ويستمتع بالظهور الإعلامي ليعلن إنجازاً سيدحت فقط على ورق البلدية. وجميع تلك القراءات تؤكد أن الجلسات المقبلة ستشهد تصعيداً واضحاً من قبل الأعضاء تجاه الجهاز التنفيذي حسب رأي المراقبين لأعمال المجلس البلدي.

العلاقة تتجه نحو التآزم ما لم توضع لها الحلول المناسبة

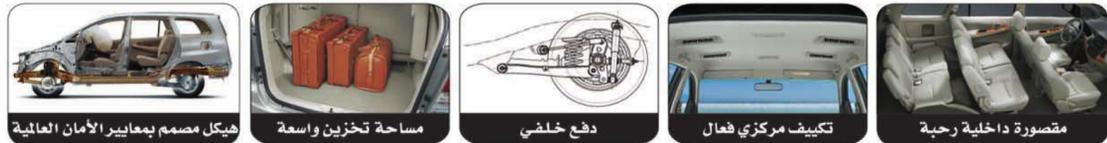


## إينوفا 2011 ناقل العائلة الرسمي



إينوفا 2011... يقع على عاتقها مهمة التنقلات العائلية وتقوم بذلك بمنتهى الأمان. مقصورة واسعة تتسع لـ 8 أشخاص بفضل 3 صفوف من المقاعد الرحبة. نظام تكييف مزدوج عالي الكفاءة يمنحك أجواءً هادئة ومريحة. إينوفا 2011 الجديدة مجهزة بمحرك 2.7 لتر فعال 4 سلندر VVT-i لأداء سلس وآمن لكل أفراد العائلة. إنها بالتأكيد السيارة العصرية التي صممت خصيصاً لتتاسب احتياجات أسلوب الحياة العائلية اليوم.

100 000 كم أو 3 سنوات كضمان



اسأل عن السعر الخاص من بنك بوبيان \* بنك بوبيان Boubyan Bank

www.toyota.com.kw

www.facebook.com/toyotakw

www.twitter.com/alsayergroup

شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده د.م.م.

العنوان: الدائري الرابع، المنطقة الصناعية، 1803803 - 22240800  
الهاتف: المنطقة الصناعية، 24571204/5 - 21023/4  
الشويع، معرض التلال، 1803803  
إحدى شركات مجموعة السايير

www.toyota.com.kw

# محامون لـ الجريدة: حركة التشريع بطيئة... وعلى المجلس إقرار التشريعات وتطوير قوانين الستينيات

حسين عبدالله



مرافعة



حسين عبدالله

h.abdullah@aljarida.com

## قوانين

## «ردع الفتنة»!

لم تكن التصريحات التي أطلقها المتهم ياسر الحبيب هي الأولى بسبب صحابة النبي وإحدى زوجاته وإنما هي الثالثة من نوعها، كما لم تكن كذلك هي الأولى لأحد المشايخ الذين قدموا إلى القضاء قبل نحو 5 سنوات لسبب أحد المذاهب الدينية، وأخيراً ما أقدم عليه المواطن مبارك البذالي من ازدراء أحد المذاهب الدينية الموقوف بسببها.

ويتعين على مجلس الأمة والحكومة العمل على الصعيد القانوني لدرء باب الفتنة، وذلك بالإسراع في وضع نصوص على قوانين النشر والمرئي والمسموع تعطي للنيابة العامة الحق في إصدار أوامر بناء على طلب يقدم من وزارة الإعلام أو مجلس الوزراء بوقف نشر أو بث قضايا الفتنة المثارة، وإحالة من يرتكبها إلى القضاء هذا من جانب،

بينما الجانب الآخر الذي يتعين الإنصات له هو ولوج السلطتين التشريعية والتنفيذية في نصوص المادتين 35 و36 من الدستور التي تؤكد حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية في البلاد وحرية البحث العلمي، وكلتا المادتين أصبحت تمثل ذريعة أمام مطلق الفتن، وهو ما يتعين على السلطتين العمل على إصدار قانون يضع النقاط فوق الحروف ويحدد دور الدولة ودور مؤسساتها بالتعاون مع قضية حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، والعمل على تفسير المقصود بحرية الرأي التي قصدها المشرع الدستوري، وهو بالإمكان دور تستطيع أن تلعبه المحكمة الدستورية في الكويت لأنها بموجب الدستور المعنية بتفسير النصوص الدستورية،

وثاناً القضاء هو الجهة الوحيدة التي تستطيع أن تضع النقاط فوق الحروف ولا معقب على أحكامه، وبالتالي فمن الضروري أن تعمل السلطتان على إحالة المادتين 35 و36 من الدستور وربطهما بالأحداث التي عاشتها الكويت في ما يخص الإساءات المشتركة بين بعض المذاهب الدينية، وبعد أن تحدد المحكمة الدستورية المقصود بالمواد وإطار ممارسة الشعائر الدينية وفق مفهوم الدولة وحرية الاعتقاد، وربط تلك الحرية بحرية البحث العلمي، فإن أجهزة الدولة ستتمكن من وضع حد للفتن المتبادلة وستضع حلولاً تشريعية واضحة تخدم الاعتداء على حريات الأديان، والمراجع الدينية الأخرى، بعد أن يتم وضع تعريف لتلك المراجعيات أو الأديان وفق نص المادتين 35 و36 من الدستور.

لن يختلف اثنان على تطبيق نصوص الدستور ولا القانون ولن يختلف أحد على دور المحكمة الدستورية، والمرحلة الأولى التي يتعين على السلطة التعاون معها إصدار تعديلات والمسموع والصحافة، كما تعمل السلطان على إحالة المادتين 35 و36 من الدستور إلى المحكمة الدستورية لبيان القصد الدستوري منها، وكشف المقصود من حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وفقاً للقواعد المرعية المنصوص عليها بالامادة 35 من الدستور، وبيان المقصود بحرية البحث العلمي.

التشريع في الكويت بطيئة جداً، والمجلس مطالب بإنجاز أكثر من 30 تشريعاً قانونياً من شأنها أن تنقل الكويت إلى وضع أفضل بكثير من الوضع الحالي، مطالباً أن يلقي الجانب التشريعي اهتمام الإخوة أعضاء الحكومة ومجلس الأمة.

أما المحامي دعبج الكندري الموجود حالياً في المملكة المتحدة لإنجاز الماجستير فيقول إنه بالنظر إلى التشريعات المقارنة يتضح أن المشرع الكويتي يعيش حالة من التراجع والبطء في التعاطي مع الأحداث والحالات التي تتطلب صدور قوانين وتشريعات لمعالجتها.



تزايد

## جعل الكويت مركزاً اقتصادياً ومالياً مرتبطاً بتشريعات

ويضيف الكندري قائلاً: إن المشرع الكويتي بعيد كل البعد عن مواجهة القضايا الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة، فلم يصدر حتى الآن قانون التجارة الإلكترونية المنجز كمشروع مقدم من غرفة التجارة والصناعة حتى الآن منذ سنوات، ولم ينجز حتى الآن قانون لمواجهة الجرائم الإلكترونية على الرغم من تزايدها وانتشارها في المجتمع الكويتي. ويقول الكندري إن المشرع الكويتي مطالب بمراجعة التشريعات التي من شأنها أن تجعل الكويت مركزاً مالياً واقتصادياً، وذلك بتعديل قانون الشركات التجارية وتعديل القوانين الخاصة بالاستثمار الأجنبي في دولة الكويت، وتشجيع المستثمر الأجنبي، وتذليل الصعاب التي تواجهه.

ولفت الشمري قائلاً: إن حركة

تلك الجرائم أو القضايا المعروضة أمامها بسبب عدم وجود أي نصوص تشريعية.

**مراجعة**

أما المحامي أحمد طعمة الشمري فيقول، إن الكويت من أول الدول العربية التي استطاعت أن تضع أرضية قانونية صلبة، لكنها لم تستطع مراجعة تلك النصوص القانونية وتطويرها وجعلها مواكبة للأحداث والتطورات التي شهدتها البلاد.

ويضيف المحامي الشمري



## خمس قوانين تمثل عصب النظام القانوني لم تنل بعد اهتمام المشرع

تلك الجرائم أو القضايا المعروضة أمامها بسبب عدم وجود أي نصوص تشريعية.

**مراجعة**

أما المحامي أحمد طعمة الشمري فيقول، إن الكويت من أول الدول العربية التي استطاعت أن تضع أرضية قانونية صلبة، لكنها لم تستطع مراجعة تلك النصوص القانونية وتطويرها وجعلها مواكبة للأحداث والتطورات التي شهدتها البلاد.

ويضيف المحامي الشمري



## على المؤسسة التشريعية الاهتمام بالتشريع كاهتمامها بالجانب الرقابي

قوانين معروضة على جدول أعمال المجلس منذ سنوات طويلة، وتتطلب سرعة مناقشتها وإقرارها وإدخالها حيز التطبيق العملي.

ويضيف الظفيري قائلاً: بسبب هذا التراجع التشريعي في مواكبة الأحداث والتطورات التي تشهدها البلاد منذ صدور تلك القوانين في الستينيات أو حتى الثمانينيات أي هذا التراجع إلى عدم مواجهة القضاء أو حتى جهات التحقيق مظلة في الإذاعة العام والنيابة العامة للعديد من القضايا، والتي تتطلب وجود نصوص خاصة للتعامل مع



## يجب إشراك القضاء والمؤسسات القانونية في مراجعة القوانين والتشريعات

العديد من التشريعات. بدوره يقول المحامي ضاري الظفيري، إن المشرع الكويتي مطالب بإعادة النظر في التشريعات الكويتية التي مضى على الكثير منها أكثر من 40 عاماً في مجال التطبيق، ولم تعد ملبية للأعمال ولا تلائم التطبيق العملي تماماً.

**اهتمام**

وأوضح الظفيري أن على المؤسسة التشريعية أن تولي اهتماماً كبيراً للجانب التشريعي كاهتمامها بالجانب الرقابي، لافتاً إلى هناك

في الوقت الذي يمارس فيه مجلس الأمة أعلى درجات الرقابة على أعمال الحكومة واستنفاد كل الأدوات الدستورية الممنوحة لأعضائه لمواجهة الحكومة، تعاني حركة التشريع في مجلس الأمة بطئاً شديداً في إقرار القوانين المعروضة على جدول أعمال مجلس الأمة، وهو الأمر الذي انعكس على تعاطي القضاء مع عدد من القضايا المدنية أو التجارية أو الجنائية المفصل في القضايا المعروضة أمامه، وذلك بسبب الفراغ التشريعي أو النقص في النصوص التشريعية الحالية، وهو الأمر الذي يتطلب من مجلس الأمة سرعة إقرار القوانين المعروضة على جدول أعماله وتعديل القوانين الصادرة منذ الستينيات، إلى ذلك يقول المحامي سليمان مبارك الصفي، إن المشرع الكويتي مطالب بإقرار العديد من القوانين المهمة على الصعيد التجاري والاجتماعي والجنائي، لافتاً إلى أن الحركة التشريعية في الكويت شهدت منذ 15 عاماً بطئاً شديداً جداً، وهو ما انعكس تماماً بتعاطي القضاء مع بعض الأحداث التي عرضت أمامه، وهو الأمر الذي يتطلب من المشرع الكويتي إعادة النظر في أمر العديد من التشريعات.

أجمع عدد من المحامين على تراجع أداء مجلس الأمة في الجانب التشريعي، وطالبوه بسرعة إقرار القوانين المعروضة على جدول أعماله وتطوير القوانين الصادرة منذ الستينيات.

## ملاحظات

ويبين الصفي قائلاً: إن إصدار التشريع أو التعديل على التشريعات المطبقة والأخذ بملاحظات السلطة القضائية أو جمعية المحامين الكويتية أو الجهات القانونية في الكويت على التشريعات المطبقة أمر في غاية الضرورة، وذلك للسعي إلى تطوير القوانين والتشريعات ومعالجة النقص والخلل الذي يعانيه

## أسرار

## التكليف!



بدأ عام قضائي ثم انتهى، لبيد عام قضائي آخر ومشكلة التكليف لم تنته، ويبدو أن المسؤولين في وزارة العدل غير قادرين على حلها رغم مرور أكثر من عامين!

## تدخلات



من جراء كثرة التدخلات في أعمال الإدارات المعاونة للأجهزة القضائية والمؤثرة في عمل القضاء، أصدر وكيل وزارة العدل قراراً ينقل مسؤول من إدارة كتاب المحكمة الكلية إلى قسم في وزارة العدل لا علاقة له بالعمل القضائي، ومننا إلى رئيس مجلس القضاء للنظر في التدخلات!

## تشييرت



بعد لجنة الطفولة التي أنشأتها جمعية المحامين الكويتية، وبعد لجان الصداقة البرلمانية التي يقيمها مركز التحكيم في عدد من الدول، وردت معلومات بأن الجمعية وزعت قميصاً رياضياً (تشييرت) مقابل مبلغ مالي، ومننا إلى رئيس جمعية المحامين لبيان الأمر؟

## تساؤل



لماذا لا تقوم الإدارة العامة للتحقيقات بتفعيل أجهزة الرقابة على أعمال المحققين والتأكد من وجودهم، خصوصاً العاملين في فترة الخفارات، وذلك لكثرة الشكاوى المقدمة في ذلك، ومننا إلى مدير الإدارة العامة للتحقيقات الفريقي يوسف السعودي.

## ضوء



الموظفة في قسم التنفيذ شبيخة السلوم تستحق الإشادة والتقدير لما تقوم به من جهود كبير تجاه جمهور المتقاضين، ومننا إلى رئيس الإدارة العامة للتنفيذ المستشار علي الضبيبي.



# «الصحة»: افتتاح عدد من المراكز الطبية ومشروعات التأهيل... قريباً

## «غريت أوموند ستريت» يبدأ غداً العمل في مستشفى البنك الوطني للأطفال

عادل سامي



«الصحة» تسعى إلى زيادة أسطولها من سيارات الإسعاف

## تطبيق المرحلة الثالثة لخطة الطوارئ لإخلاء المستشفيات التخصصية

أعلنت وزارة الصحة تطبيق المرحلة الثالثة لخطة الطوارئ لإخلاء المستشفيات التخصصية، وذلك ضمن خطط إدارة الطوارئ الطبية. وقال وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د. خالد السهلاوي في تصريح لـ «كونا» إن خطط الإخلاء والحوادث الوهمية تعمل على تطوير مهارة العاملين فضلاً عن زيادة وتكرس التعاون بين قطاعات الوزارة المختلفة، موضحاً أنه سيتم البدء في تطبيق عملية إخلاء وهمي جزئي لمركز البحر للعيون غداً الاثنين، مبيناً أن العملية الوهمية ستكون بنقل عشرة مصابين من البحر من مختلف الإصابات بمشاركة ست سيارات إسعاف و12 فنياً للطوارئ الطبية. وأشار إلى تطبيق خطة إخلاء وهمي جزئي أخرى في مستشفى الرازي يوم الأربعاء المقبل، وتبدأ بانقطاع التيار الكهربائي داخل المستشفى، مبيناً أنه سيتم نقل 12 مصاباً من مختلف الإصابات بمشاركة ست سيارات إسعاف و12 من فنيي الطوارئ الطبية أيضاً. وقال السهلاوي إنه سيتم توزيع قاندي مواقع من إدارة الطوارئ الطبية في كل مستشفى، فضلاً عن توزيع ضباط اتصال في كل مستشفى، حيث يقوم قسم العمليات في إدارة الطوارئ الطبية بعمل شبكة من الاتصالات اللاسلكية تربط الحدث بشبكة واحدة. وذكر أنه سيتم تصنيف كل حالة حسب خطة الطوارئ التي وضعتها الإدارة مع المستشفيات المعنية بالحدث، وسينقل الطاقم الطبي والإداري والهيئة التمريضية في المستشفيات المعنية المرضى إلى مكان آمن.

وقال مدير إدارة الطوارئ الطبية في الوزارة د. فيصل الغانم في تصريح لـ «كونا» إن هذا المركز مزود بأربع سيارات إسعاف مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الطبية اللازمة فضلاً عن طواقم فنية مؤهلة. وذكر الغانم أن الإدارة تسعى إلى تقديم خدمات الإنقاذ والرعاية الطبية الطارئة وفق أساليب فنية وسلوكية متطورة تلبي احتياجات الواقع، مؤكداً حرص الإدارة على تقديم خدمة ذات كفاءة عالية لتقليل الأضرار الناتجة عن الحوادث والأمراض الطارئة والكوارث من خلال انتشار جغرافي تقوم عليه عمالة فنية مدربة وأسطول حديث وشبكة اتصالات متطورة. وأوضح أن للتوسع والانتشار في توزيع مراكز وسيارات الإسعاف دوراً فاعلاً يمكن أن تتوقف عليه حياة المرضى، مبيناً أن المرحلة المقبلة ستشهد توسعاً وانتشاراً أكبر لسيارات ومراكز الإسعاف في مختلف المناطق والخطوط السريعة من ضمن خطط الوزارة لتطوير القطاع الصحي في البلاد.

### مستشفى الأطفال

وفي إطار آخر، أكدت وزارة الصحة أن مستشفى «غريت أوموند ستريت» البريطاني سيبدأ غداً الاثنين العمل في مستشفى البنك الوطني للأطفال لتطوير الخدمات الصحية وفقاً للاتفاقية التي وقعها وزارة الصحة في شهر يونيو الماضي. وقال وكيل وزارة الصحة بالإنابة د. قيس الدويري في تصريح لـ «كونا» إن مستشفى «غريت أوموند ستريت» سيقدم خدمات طبية في مجال أمراض الدم والسرطان إلى الأطفال على مدى ثلاث سنوات، فضلاً عن إعداد فريق طبي كويتي مؤهل لعلاج أمراض السرطان والعلاج التلطيفي.

أكدت وزارة الصحة أن مستشفى «غريت أوموند ستريت» البريطاني سيبدأ غداً العمل في مستشفى البنك الوطني للأطفال لتطوير الخدمات الصحية وفقاً للاتفاقية التي وقعها وزارة الصحة في يونيو الماضي. تشهد وزارة الصحة خلال الفترة المقبلة المقبلة افتتاح عدد من المشروعات الصحية، وقال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الوزارة فيصل الدوسري أنه سيتم افتتاح مركز بدر النفيسي بضاحية عبدالله السالم خلال شهر أكتوبر المقبل، مشيراً إلى افتتاح عدد من المراكز الطبية ومشروعات التأهيل خلال الفترة المقبلة. وأكد الدوسري، في تصريح صحافي، أنه سيتم افتتاح قسم العناية المركزة في مستشفى الجبراء بنهاية العام الحالي، مضيفاً أنه سيفتح كذلك وحدة أطفال الأنايب في مستشفى الجبراء خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن العمل في الوحدة أوشك أن ينتهي، وفي انتظار اكتمال الأجهزة الطبية الخاصة بها، مشيراً إلى أن العمل جارٍ لإعادة ترميم وتوسعة مركز الضليبية الصحي الجنوبي، الذي من المتوقع افتتاحه خلال الأسابيع القليلة المقبلة. إلى ذلك، أكدت مدير إدارة التمريض عواطف القطان أن نسبة الاستقلالات من مهنة التمريض في عام 2009 بلغت 5 في المئة، مشيرة إلى أن هذه النسبة تعد طبيعية ومقبولة، مضيفاً أن استقالة عدد صغير أو قليل من الممرضين أو الممرضات من الكويتيين إنما تؤثر في عدد ونسبة الكويتيين نظراً إلى قلةهم، مشددة على أن الوزارة لا تشجع على التقاعد المبكر أو الاستقالة والتحول إلى وظيفة أخرى.

### مركز إسعاف

في سياق منفصل، أعلنت وزارة الصحة بدء العمل في مركز إسعاف الفحيحيل للتدخل للعلاج وهو المركز الثالث بعد مركزي جليب الشيوخ والرميثة اللذين افتتحا أخيراً بترجع من بيت التمويل الكويتي.

بدء العمل في مركز إسعاف الفحيحيل للتدخل للعلاج

**حضانة السلام الأمريكية**  
تعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي الجديد  
2010 / 2011

الأماكن محدودة  
Limited Seats

**El Salam Nursery & Preschool**  
announces the start of registration for school year 2010 / 2011

سوق السالمية - شارع سالم المبارك - قطعة 9 - شارع 10 - فيلا رقم 3  
Salmiya Souk, Salem Al Mubarak St., Area 9 - Street 5 - Villa No. 3  
Mob.: 55 940 830 - salam.preschool@gmail.com

**جامعة الكويت**  
إدارة العلاقات الثقافية

تعلن جامعة الكويت عن تعديل وتمدديد استقبال الطالبات للحصول على بعثة لدراسة الماجستير والدكتوراه في أحد التخصصات المعلنة وذلك للكويتيين الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الماجستير

الشروط العامة:-

1. ألا يزيد عمره على ثلاثين سنة ميلادية للمتقدمين لدرجتي الماجستير والدكتوراه وخمس وثلاثين سنة ميلادية للمتقدمين لدرجة الدكتوراه فقط، عند تقديم الطلب لوظيفة معيد بعثة خلال الفترة المحددة بإعلان الجامعة.
2. أن يكون المتقدم حاصلًا على الإجازة الجامعية من جامعة الكويت أو من جامعة معتمدة لدى جامعة الكويت لإيفاد مبعوثيها.
3. أن يكون المتقدم حاصلًا على الإجازة الجامعية أو الماجستير بالانتظام والتفريغ الكامل وليس بالانتساب.
4. ألا يقل تقدير المتقدم عن 3 نقاط من سلم الأربع نقاط بالمعدل العام ومعدل التخصص أو ما يعادله في كل من شهادتي البكالوريوس والماجستير.
5. الالتزام بالشروط الأخرى لكل كلية على حدة والمذكورة في الإعلان.

ولمعرفة الخصائص والشروط المطلوبة لكل كلية والتعديلات التي أضيفت إلى بعض الشروط ولتعبئة الاستمارة يرجى الرجوع إلى الصفحة الإلكترونية لإدارة العلاقات الثقافية <http://kucultural.kuniv.edu.kw> وتسليم الطلب والمستندات المطلوبة لإدارة العلاقات الثقافية بحرم الجامعة في الخالدية. وذلك حتى 2010/10/7 من الساعة 9.30 صباحاً حتى 12 ظهراً.  
ت: 24985173 - 24907604 - 24985165 - 24985882 - 24987986 - 24985171 - 24985170

## «نقابة الأطباء»: أوراق مزورة باسم «الجمعية الطبية» لإثبات أسبقيتها في إشهار «النقابة»

### اكتشفتها لجنة التحقيق المشكلة من «الشؤون»... وأوصت بإحالتها إلى النيابة

رئيس الجمعية الطبية الكويتية حملت ختم السجل العام لوزارة الشؤون بتاريخ 8 يونيو 2009 ورقم وارد 9763 قُدمت للوزارة في شهر فبراير 2010، أي بعد ثمانية أشهر من التاريخ المذكور آنفاً، مشيراً

إلى أن المسؤولين عن هذه الأوراق قدموها إلى الشؤون لإثبات الأسبقية في التقديم لتأسيس نقابة الأطباء بتاريخ يسبق تاريخ تقديم أوراق المؤسسين الأصليين المؤرخ لدى الوزارة بتاريخ 10 يونيو 2009.

### أسس باطلة

وقال العمر: «إن المزورين أرادوا أن يسبقونا بسبب كونهم لكي تثبت لهم الحق في النقابة، وهو ما تم بالفعل وأشرنا إليه وحذرنا منه في تصريحاتنا الصحافية مباشرة بعد إلغاء إشهار النقابة من قبل وزير الشؤون د. محمد العفاسي في فبراير 2010 الذي أسندنا إلى أسس باطلة لا تمت للحقيقة بأي صلة، ولكن للأسف الشديد الوزير كان يتبع سياسة أن من طين وأذن من عجين تجاه تصريحاتنا الصحافية التي حذرت من هذا الأمر، لاسيما أن الضغوطات السياسية التي مورست عليه والزمتها بإشهار النقابة لمنصحة الجمعية الطبية كانت أقوى من تصريحاتنا وأعلى من صوت الحق الذي كنا ننادي به».

### طعن

وأضاف: «هذا الأمر الخطير والمتعلق بالأوراق المزورة، التي

## المنصوري: توفير مركز بديل للإطفاء في جزيرة فيلكا قريباً

أعلن مدير عام الإدارة العامة للإطفاء اللواء جاسم المنصوري تجهيز مبنى مركز إطفاء جزيرة فيلكا قريباً بعد التسسيق مع وزارة الأشغال العامة. وأوضح اللواء المنصوري في تصريح لـ «كونا» أن وزارة الأشغال خصصت موقعاً لمركز الإطفاء في الجزيرة يتم تأهيله حالياً بدلاً من الموقع الحالي، مشيداً بتعاون وسرعة تجاوب وزير البلدية والأشغال العامة الدكتور فاضل صفر. وذكر أنه سيتم تزويد بالمعدات المطلوبة واللازمة للتعامل الأمثل مع الحوادث في مجال البحث والإنقاذ، مؤكداً أن عمليات الإنقاذ البحري من أهم وأخطر الأعمال التي يقوم بها رجال الإطفاء بشكل عام، حيث تؤدي دوراً هاماً في الحفاظ على الأرواح والممتلكات، من أجل توفير أقصى درجات الأمان للمجتمع. وأشار اللواء المنصوري إلى أن الإدارة العامة للإطفاء حرصت على وضع استراتيجية تواكب النهضة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، حفاظاً على الأرواح والممتلكات، مبيناً أن الإدارة العامة للإطفاء بصدد تسلم زورق جديد تم بناؤه في كوريا الجنوبية وفقاً لأحدث ما توصلت إليه صناعة الزوارق في العالم، وذلك للتعامل مع حوادث ناقلات النفط المعلقة وغيرها في عرض البحر. وقال إنه سيكون هناك ناد خاص لرجال الإطفاء والإدارة بالانتظار تحديد الموقع من قبل بلدية الكويت، وسيكون مزوداً بجميع المرافق الترفيهية والاجتماعية والرياضية لمنسوبي الإطفاء وعائلاتهم، مؤكداً حرص الإدارة العامة للإطفاء على رعاية منتسبيها مادياً ومعنوياً.

### جورج عاطف

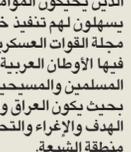
فجر أمين سر نقابة الأطباء الكويتية د. عثمان العمر مفاجأة جديدة بشأن قرار إلغاء إشهار النقابة، تمثلت في وجود أوراق مزورة باسم

## «لاكوست» وجه جديد للملابس الرياضية



طوال أشهر السنة، تطل علينا ماركة «لاكوست» LACOSTE بالوان منعمة بالحياة، كما أظهر بمهارة المخرج الإبداعي «كريستوف لومار»، في مجموعته تحريفية، شتاء 2010، التي تأخذ الملابس الرياضية التقليدية الرمزية وتغيرها بشكل جذري لتتخطى حدود الخيال. ويبدأ العرض مع مجموعة «كلاب» Lacoste Club، والتي توازن بشكل سليم بين الملابس العادية والمرحة والأناقة المنمّزة. ويقول «لومار»: «إن الحجم والأبعاد الكبيرة هما سر هذه المجموعة. فقد ركزنا على الأكماف للنساء، أما للرجال، فكان اهتمامنا بإعادة تصميم وتغيير السترة». فجدد محطفاً لافتاً للانتظار من جلد الألبكة تفت خياطتها يدويًا يتحول إلى شال كبير جداً ملفوف فوق قميص «بولو»، مع سروال قصير مفضل مصنوع من صوف على الجبهتين، ويصل إلى فوق الركبة. ويصطنف فستان قميص قبة على شكل قمع يمكن ارتداؤه للاستعمال كقفعة، في حين أن ملابس الرياضة مصنوعة من صوف أحرر ناعم الحبيبات، يمكن ارتداؤه من الشتاء إلى الربيع وللرجال، يتغير وجه السترة المنصوغة من الجلد، والصوف بإضافة تفاصيل كالخصر المعقوص والأكمام مستوحاة من ملابس الجولف ومن معاطف «بيكوت»، وينظال من ثلاث طبقات، مستوحى من صورة من الثلاثينات لمؤسس الماركة السيد «رينيه لاكوست»، وهو يستريح خارج الملعب، يحصل على تفصيل جديد ومظهر ثلاثي الأبعاد في قماش ناعم منقذ، ويتوسط مسرح العرض الألوان الزاهية بينما يلقى «لومار» الضوء على إرث «لاكوست» الرياضي، فقميص «البولو» منمقوص من صوف على وجهين، وتتخذ شكل كاب يشبه «البوليفيرو» أو فستان طويل مع أزرار كثيرة. والفساتين الطويلة متعددة الطبقات فوق قميص بولو طويلة الأكمام وفوق بنطال الرياضة كما تختله «لومار»: ينظلون ضيق مفضل عند الركبة فوق جداء ميتن من جلد الظباء أما قميص الرياضة فيمكن تطويلها لتصبح فساتين قصيرة مع قبة على شكل قمع وخصر ضيق أو مصنوعة من صوف ناعم مع خصر ضيق مفضل وقبة يمكن تزيينها إلى الخلف لمنسوخة رياضية عن الفستان الأسود القصير - مع إبراز ألوان الفوليسيا والأصفر والأخضر طبيعياً. وأضاف «لومار» قائلاً: «من الضروري التأكد أن الملابس التي تم عرضها مستوحاة من مكانها أيضاً في محلاتنا، ففترات البيع المبكرة وأوقات التسليم المطلوبة تقصر باستمرار، مما يعني أن بعض القطع المعيرة التي ابتكرناها في عروض سابقة لم تلاقِ الحظ تجارياً. وهذا الموسم، القينا الضوء على 15 مظهراً ضمن مجموعة جديدة اسمها «لاكوست ستوديو» LACOSTE Studio، وستتوافر في محلاتنا الأساسية وبعض المحلات المميزة المختارة حول العالم».

## علي البحاح مؤامرة الشرق الأوسط الكبير - الجديد



الذين يجبكون المؤامرات ضد هذه الأمة يجدون جنوداً جاهزين من الجبهة يسهلون لهم تنفيذ خططهم بوعي ومن دون وعي، ففي يونيو 2006 نشرت مجلة القوات العسكرية الأمريكية خريطة للشرق الأوسط الكبير قسمت فيها الأوطان العربية على أساس طائفي فقسمت مصر والسودان بين المسلمين والمسيحيين، وقسمت الجزيرة العربية بين السنة والشيعة بحيث يكون العراق والساحل الشرقي للجزيرة العربية للشيعة، وبأن الهدف والإغراء والتخريب بالفتنة بهذا التقسيم عندما وضع النقط في منطقة الشيعة.

مثل هذه الخُطط لا يتبع واضعوها في عملية التنفيذ فهم على يقين بأن الجبل والتحصن والطمع ستخلق بيئة مناسبة للقتال والخوف والتقاتل بين الأخوة دون بذل أي مجهود، فخریطة "الشرق الأوسط الكبير" أو ما سمي بعد ذلك بالشرق الأوسط الجديد، هي طعم لجر المنطقة كلها إلى حربٍ لا تنتهي وبالتالي انشغالنا بشراء الأسلحة والانظمة الدفاعية وشراء القوات للدفاع عن هذا الطرف أو ذاك حتى ينضب النفط وكل ثروة المنطقة، ثم يتركونا لحالنا إما ميتين وإما مفرقين لا يعرف أحدنا الآخر. لالساف أيضاً تتجاهل حكومات المنطقة أهداف هذه الخطة وتنساق وراء المتطرفین، فبعض المتطرفین فيها يجدونها فرصة عظيمة لاكتناز مزيد من أموال العمولات والرشاوى لشراء منظومات الدفاع والجیوش. الكل يعرف أنها مؤامرة ومع ذلك يمسك الكل يساقق للمسابق على شراء السلاح، فالحروب تجارة مكاسبها لااعین لا تعد ولا تحصى، وبدلاً من كشف المخططات وتوعية الشعوب ودرح الفتنة الطائفية التي يشعلها المتطرفون تصبى الحكومات هي التي تنشر الخوف وتزید في نشر الفتنة لمصنعة الغطاء لهذه التجارة مغبولاً للجمع.

ويبدو أننا لا نتعلم الدرس، وكل طائفة في المنطقة يزول بعد أن يهلك الزرع والضرع وتضيع أموال دولته في الصرف على السلاح وإشعال الحروب، والصيد طائفة آخر لكبر ما سبقه وكرر إشعال الحرائق وإدخال بلاده في آتون الحروب التي تأكل الأخضر واليابس وتزید من فقر الشعب بينما يغتني الطائفة وزمرته على حساب بلاده وشعبه، والفائر بالنهاية هي مصانع السلاح وتجاره ووسطاؤه.

الأقوال والتصريحات الأخيرة لا تخرج عن أهداف هذه المؤامرة سواء من أراد إثارة الفتنة أو من رد متشنجا، فالطرفان بوعي أو من دون وعي يخدمان هذا المخطط الدنيء ويمكنانه من النجاح.

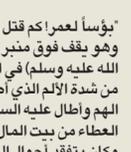
إن مصنعي الأسلحة وتجارها لا يهمهم من يموت بها سواء كان سنياً أو شبيعياً أو مسيحياً أو من أي ملة أو مذهب كان، فما يهمهم ثمن الطلقة لا من قتل بها... فهل وصل بنا الجهل إلى أن نقدم ارواحنا ونحزب مستقبل

أبائنا من أجل مصالح هؤلاء؟

لذلك أتمنى من الجميع أن يعي ما يحاك لنا وأن نعمل معاً على إفشال هذا

المخطط، وبدلاً من تقسيم المنطقة حسب الطوائف لنعمل على تمكين الوحدة الوطنية وتنشئة أبنائنا تنشئة سليمة لا يفرقون بين إخوانهم بسبب اللون أو الجنس أو المعتقد.

## المستشار شفيق إمام



## ما قل وذل: بؤساً لهم كم قتلتوا من أطفال المسلمين؟! بؤساً لعمر! كم قتل من أولاد المسلمين؟ قالها سيدنا عمر بن الخطاب

"بؤساً لعمر! كم قتل من أولاد المسلمين؟ قالها سيدنا عمر بن الخطاب وهو يقف فوق منبر المسجد الذي كان يقف عليه قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة، قالها الفاروق عمر وعيناه تدمع من شدة الألم الذي أصابه، والدمع على فعل شغل فكره طوال الليل فأورثه الهم وأطل عليه السقم طوال الليل، فقد كان سيدنا عمر هو أول من نظم الغطاء من بيت المال وجعله رواتب شهرية لمن يستحقها من المسلمين، وكان يتحقق أحوال الرعية في النهار والليل، دون أن يعلم به أحد، فقد كان يسير وحده في الطرقات، فلم يكن يصاحبه عسكر أو حرس أو رفاق، أو وسائل إعلام مفروءة أو مرفوعة أو مسموعة، ليعلم بنفسه امر من حاق به ظلم أو ألم به كرب أو الممت به حاجة أو أصابه مرض، فيرفع عن الناس صرخهم، ويحقق العدل بينهم، ويبعد الحق إلى صاحبه ويعين من في حاجة إلى العون من بيت المال.

- قصة عمر بن الخطاب مع امرأة

فما قصة هذه الصرخة المدوية التي أطلقها عمر من فوق منبر مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وما الذي جعله يعترف أمام الله وأمام المسلمين بالذنب الذي ارتكبه، ويستغفر إلى المولى من هذا الذنب الذي آتاه وهو يجده؟ إنه إقرار كان قد اتخذه براتب شهري لكل طفل مفطوم. وفي جولة من جولاته في المدينة في أثناء الليل سمع عمر صوت بكاء طفل، وكلمة عاد إلى المكان ذاته سمع بكاء الطفل ذاته، فتوجه إلى أمه

سبيلها ما لي أرى ابنتك لا يقر منذ الليلة عن المكاء، فقالت له وهي تعرفه: يا عبد الله! إنك استكته عن الطعام طفئ أعجل بطفاه، فبأي ذلك فسألتها؛ ولم تجليني بطفاه؟ قالت لأن عمر لا يفرض الغطاء إلا المفطوم. وفي الصباح صلى صلاة الصبح، ثم صعد إلى منبر المسجد ليقول للناس "بؤساً لعمر! كم قتل من أولاد المسلمين؟ واتخذ قراراً بتعديل قراره الأول ليكون الغطاء لكل مولود، وليس لكل مفطوم، وأمر المنادي بأن ينادي في الناس بأن الغطاء لكل مولود، حتى لا يعجلوا بطفاه أو ينام.

- الحق في الحياة أول حقوق الإنسان

تلق على هذه القصة، كلما قرأت الإحصاءات التي تطلقنا بها الصحف عن الأطفال الذين يموتون كل يوم من الجوع والمرض، في كل أنحاء العالم، التي أصبحت حقوق الإنسان فيه قضية كونية تمتد لتشمل كل بقعة في الأرض، وتتسابق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية لتدين كل عدوان على حقوق الإنسان. وأسأل على كل مرة أقرأ فيها هذه الإحصاءات، واتباع الإخبار عن المسألة التي يعينها أطفال العالم وعلى الإخص في إفريقيا، ليس حق الحياة هو أعلى الحقوق جميعاً؛ اليس حق الحياة هو الحق الأول الذي منحه المولى عن وجل للإنسان، ليس هذا الحق هو الحق الذي لا يخالف عليه الأهل، وهو الحق الذي تقره الإرادة الإلهية، قبل أن تقره الموثيق الدولية أو الدساتير أو القوانين.

- أطفال يموتون جوعاً وموتوا

وتدل التقديرات على أن 600 مليون شخص في العالم الإسلامي يعانون الفقر والمرض ونقص الحماية، وضالة فرص التعليم، وأن 10 ملايين طفل يموتون سنوياً لأسباب يمكن الوقاية منها، لو ارتفعت نسب الرعاية الصحية في بلدانهم، وأن الملايين يعيشون في فقر مدقع، ولا أمل لهم في المستقبل، بعد أن سدت أمامهم كل أسباب العيش الكريم من بيت صحي أو مياه شرب صالحة أو مدارس، وأن الديون الخارجية لكثير من الدول الإسلامية، والتي تقاضت بسبب الفساد المتفشى في هذه الدول من الطبقات الحاكمة والمسيطره تحول دون وفاء حكوماتها بالاحتياجات الأساسية لشعبوها ولأطفالها، وأن الألاف من الأطفال تجدهم الجماعات المتطرفة في بعض الدول في النزاعات المسلحة، يموتون أو ما معرضون للموت في الحروب، وأن الألاف من الأطفال يعاملون كرقيق جنس.

- وإن عدنا لنأثره قريب
ليس من حقنا بعد هذا أن نتساءل: متى يجيء اليوم الذي يقف فيه السؤل أو حاكم أو زعيم من زعماء هذه الدول أو من قادة ميليشياتها المتحاربة، وقد اعتادوا على عقد المؤتمرات الصحفية والظهور أمام نشائات التلفزيون ليعلنوا أنهم حققوا إنجازاً إثر إنجاز في مجالات الخدمات الصحية والتعليمية وفي توفير الغذاء والملبس والسكن للمواطنين، أو تحقيق انتصارات زائفة ضد الفصائل الأخرى، والأطفال في دولهم تمتو جوعاً أو من نقص الرعاية الصحية والاجتماعية، أو في القتل الدائر بين هذه الفصائل، متى يجيء اليوم الذي يقف فيه واحد منهم وقفة الفاروق ومع بن الخطاب متحلياً بالشجاعة التي تحلى بها، ليعترف أمام شعيبة وأمة مختط واحد وقفه فيه وأراد أن يصحده، من بين أخطائه التي لا تحصى ولا تعد؟ متى يجيء اليوم الذي يقول فيه مسؤول: بؤساً لنا، كم قتلتنا من أطفال المسلمين؟

وللمحدث بقية إن كان في العمر بقية.

## نحن عبيد تخلفنا!



**خلف الحربي\***  
klfhrbe@gmail.com

## لا أعلم حقاً هل نحن ضحايا للكبت المتوارث أم أننا جنة كانوا يتحينون الفرص لإطلاق أحقادهم الدينية؟ كل ما أعرفه أننا عبيد تخلف زمن لا نستطيع الفكالك منه لذلك أصبحت الحربة بالنسبة لنا شيئاً لا يحتمل!

بعد فترة وجيزة من إلغاء الرق في امريكا عاد الكثير من العبيد المحررين إلى أسبادهم الأصليين بسبب عجزهم عن العيش كحارح في هذا العالم الفسح، فقد شعرو بأنهم يحتاجون إلى من يعلمهم ويسقيهم ويؤويهم ويقول لهم: هذا ممنوع وهذا مباح، واليوم يعيش العرب التجربة المريرة ذاتها بعد ثورة الاتصالات فقد كانوا يحملون بالحلظة التي يتخلصون فيها من قيود الرقيب الحكومي على وسائل الإعلام وما هم اليوم يناشدون حكوماتهم أن تستعيد سيطرتها على مواقع الإنترنت والقنوات الفضائية ورسائل الجوال بعد أن وجدوا أنفسهم غارقين في بحر من السموم الطائفية والأطروحات العنصرية والعصبيات القبلية:

الامر أشبه ما يكون بإعطاء طائرة فئاتة لطفل في العاشرة من عمره، فالمواطن العربي الذي اعتاد طوال حياته على الحديث بنصف لسان أو تسليم لسانه للحكومة والاكتفاء بلغة الإشارة وجد نفسه فجأة أمام المنبر، حاول في البداية التماك من جاهزية المايكروفون والساعات: "الو... واحد، اثنين، ثلاثة"، وحين تأكد أن كل شيء على ما يرام انطلق يتنمذ كل من يخالفه في العقيدة أو لا يهتم معه في النسب القبلي أو يحمل جنسية غير جنسيته، وحين انتهى من شتم كل هؤلاء وجد أنه مازال يملك بعض الوقت لمتابعة مشيخي فريق كرة القدم الذي ينافس فريقه المفضل!

قبل عقدين من الزمن كان العديد من الصالحين العرب يتوقعون أن ثورة الاتصالات سوف تجلب الحرية إلى ديارنا التي عانت طويلاً احتكار السلطة للمعلومات، ولكنهم في غمرة التفاؤل تجاهلوا حقيقة مؤلمة، وهي أن

الحرية لا يراها إلا الأحرار، وأن هذه النقطة بالذات هي التي هذأت من روع السلطات العربية التي ادركت مبكراً أن شعوبها حتى لو التقت بالحرية وجهاً لوجه فإنها لن تتعرف عليها، خصوصاً أنها لم تشاهدها في يوم من الأيام!

هكذا بكل بساطة اخطف السفهاء المشهد الإعلامي، وبدلاً من أن يكون لدى الشعوب العربية قنوات تلفزيونية ومواقع إلكترونية تعنى بحقوق الإنسان وتعزز قيم الديمقراطية أصبح لدى كل طائفة دينية مليون موقع إلكتروني وعشرات القنوات التلفزيونية التي تنشر ثقافة التكفير وتستفز الطوائف الأخرى، وأصبح لدى كل قبيلة عربية عشرة مواقع إلكترونية وقناة فضائية واحدة على الأقل مهمتها تعزيز تعصب القبلي والهزم والغمز في حق القبائل الأخرى، ولم يعد بعيد غريباً أبداً أن تجد بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة في تبادل الشائعات العنصرية بين مواطنين عرب من جنسيات مختلفة!

ولو حاول أي عربي استعادة مقاطع الفيديو التي شاهدتها عبر تقنية "البلوتوث" أو موقع "اليوتيوب" لوجد أن أغلبها يتمثل في مشاهد حزن الرؤوس التي اشتهر بها تنظيم "القاعدة" أو خطب لمشايخ شيعة يشتمون السنة أو مشايخ سنة يشتمون الشيعة أو قصاصد نخطبة يضع شعراؤها قبائلهم فوق الناس أجمعين، بينما يتوزع مشاهدو التلفزيون على قنوات تتاجر بأمراضهم العنصرية بحسب الطائفة الدينية أو الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها كل واحد منهم، أما منتديات الإنترنت فهي تحفل بانواع الصراعات الرخيصة المختلفة وليس لبذاءتها سقف محدود.

واليوم ليس ثمة نتيجة أكثر مأساوية من أن يضطر عقلاؤنا للزحف على بطونهم باتجاه الرقيب الحكومي متوسلين اليه أن يقبل باستعدادهم من جديد في يحميمهم من هذا البلاء الذي يسمونه "حرية التعبير"، لا أعلم حقاً هل نحن ضحايا للكبت المتوارث أم أننا جناة كانوا يتحينون الفرص لإطلاق أحقادهم الدينية؟ كل ما أعرفه أننا عبيد تخلف زمنن لا نستطيع الفكالك منه لذلك أصبحت الحرية بالنسبة لنا شيئاً لا يحتمل!

✽ **كاتب سعودي**



## ياسر عبد العزيز\*



## عطاؤنا الخيري... ضجيج بلا طحن

ولذلك فإن مظاهر الغطاء تتكثف، وأعداد المعوزين تتزايد، لكن الإنفاق لا يرتفع إلى المعدلات المطلوبة، كما أن فاعليته تتناقص
تفيد الدراسة السنوية التي تعدها مؤسسة عطاء اميركا Giving USA Foundation، أن حجم العطاء الخيري الأمريكي سجل 229 مليار دولار في عام 2006، وهو الرقم الذي ارتفع حسب تقديرات "مركز أبحاث الثروات والعمل الخيري"، التابع لكلية بوسطن، في الولايات المتحدة الأمريكية، في العام الماضي 2009 إلى نحو 250 مليار دولار، على عكس العطاء الخيري الإسلامي، الذي يتباطأ ويتراجع فاعليته.

يتزايد العطاء الخيري الأمريكي ويكاد يساوي نظيره في دول العالم مجتمعمة، ويجمع الألمان مليار يورو في أيام قليلة لنجدة منكوبي تسونامي" من دون ضجيج ولا مباحاة ولا حض واضح والتزامات صارمة في الشريعة والنسق الديني.

وتقدر بيوت المال الدينية ثروات أغنياء العالم الإسلامي بما يفوق التريلون دولار من دون أن ينحسح ذلك في عطاء خيري يحد من نسب التنمية المتدنية. ويؤمن الغوث المنكوبي الكوارث الطبيعية، ويحسن معدلات

ثمة ثلاثة استراتيجيات للعطاء الخيري يعرفها العالم المتقدم؛ أو لاها تتعلق بالإغاثة والرعية، وتعتمد على منح أموال سائلة أو طعام أو مساعدات عينية لغوث محتاج، وهي تبرعات تقدم حلولاً مؤقتة للمشكلات، وتحاول معالجة أعراض الفقر دون تقصي العوامل الاجتماعية التي أنتجته، الأمر الذي يسهم في تكريسه وإدامته لا القضاء عليه. وثانية تلك الاستراتيجيات هي استراتيجية الاعتماد المحلي على الذات، حيث تستخدم التبرعات في تنمية المجتمعات المحلية وقدرة الاعتماد على الذات لدى المحتاجين؛ أي "بدلاً من أن تعطيني سمكة، علمني كيف اصطاد"، وهو ما لا توفره صدقات الطريق ولا "موائد الرحمن" ولا التبرع بالملابس وسد الاحتياجات المعالجة.

أما الاستراتيجية الثالثة، فهي استراتيجية تنمية النظم المستدامة، التي تقوم على سياسات الاستثمارية، والانتشار، والأثر، واستعادة

المصروفات الجارية، واستخدام التبرعات في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة؛ كالمشروعات الصناعية والبحثية المتكاملة، ومحو الأمية، ونظم العلاج والضمان، والإنفاق على البحث العلمي والتطوير، وهو ما لم نفعله أبداً.

ولذلك فإن الدراسات تؤكد أن برامج التنمية التي تسهم الجمعيات الخيرية في البلدان العربية فيها لا تتعدى 15 في المئة من إجمالي أنشطتها، رغم أنه من المفترض أن تصل تلك النسبة إلى 60 في المئة على الأقل. تعزز أنشطة العطاء الخيري العربي والإسلامي الأمل في استعادة مجتمعاتنا لحمتها وتماسكها وتكافلها الاجتماعي، وتكرس القيم الإسلامية النبيلة المتعلقة بالتكاتف والتراحم والمسؤولية الاجتماعية بين المسلمين، وتسد ثغرات الفقر والعوز التي عجزت الحكومات عن التعاطي معها، لكنها على ذلك تظل أقل مما يجب كما ونوعاً وفاعلية، وأكثر مما يجب مباحاة ومظاهرة ورياء.

والى أن يتناسب حجم عطائنا الخيري مع ما يكتنزه أغنيائنا من ثروات، وتظهر الدولة العربية والإسلامية ومنظمات المجتمع المدني بها رتداً ونزاهة في استخدام التبرعات، وتوجه تلك الأموال إلى العمل باستراتيجية تنمية النظم المستدامة، فسنتقل نسعم لعطائنا الخيري ضجيجاً ضخمًا ونجني منه القليل من الطحين.

✽ **كاتب مصري**

## مسرحية سحب جنسية الحبيب! د. ساجد الصديقي



ما جرى منذ أيام حول مسالة "جنسية" ياسر الحبيب والحديث عن سحبها، هو في الحقيقة مسرحية ساذجة ومدهشة! ستقولون كيف؟ وكيف! فاما الكيف الأولى، سؤال عن الشق المرتبط بالساذجة، فإجابتها أن ما جرى بنه، وبالرغم من كل الهرج الإعلامي الرخيص الذي أحيط به، وكل بهارات التشويق التي حقنت فيه حقناً بشكل مقبول واضح، فإنه لم يأت بجديد على الإطلاق، بل استند إلى تسجيلات قديمة منهاثة، جرى تجاهلها طوال السنوات الماضية، ربما ابركا من أصحابها لهزل قيمتها، وجرى سحبها الآن ونفض الغبار عنها بهدف سياسي، بعيد كل البعد عن المرامي الوطنية والدينية المزمومة.

وأما الكيف الثانية، سؤال عن الشق المرتبط بالإدهاش، فإجابتها أنه وبالرغم من كل هذا التهالك الواضح والمفرقة فيما جرى به، فإن الأمر، وبيا للدهشة، قد تم تمريره وتسويقه على الناس، وإقناعهم، وربما إقناع النفس أيضاً، بأنه قد تحقق فعلا سبق إعلامي وسياسي من ورائه!

منحت الجنسية وسحبها عن أي كويتي، وكما نسعهم يرددون دائما، على "الفاضي والمليان"، هو قرار سيادي، لذلك فاسئلط لم تكن حاجة إلى كل هذه المسرحية الهزيلة لتتخذ قرارها بسحب جنسية الحبيب، وكان بإمكانها، لو هي أبتعدت ذلك حقاً، أن تفعلها من اللحظة الأولى بحجة قلم من دون رخص، لكنها لم تفعل، وشخصياً أشتكك بانها قد فعلتها أو ستفعلها حقاً.

إنشاعة سحب جنسية الحبيب، صدق الأمر أو لم يصدق، ما هي إلا حركة بهلوانية أوجدت لإيجاد مخرج سياسي لعدة أطراف، أولهم الحكومة، وذلك لتقليل الضغط الشعبي عليها، فهي الآن ستقول وبكل براء، لقد سحبت جنسيته، فماذا تريدون بعد؟ وبذلك ستتخلص أيضاً من فضيحة خروجها من السجن وهروبه من يدها بذاك الشكل الغريب المريب، وكذلك لإيجاد مخرج سياسي لبعض النواب، ومنهم النائب حسين القلاف الذي ملا الدنيا ضجيجاً، وأقسم بأنه سيستحوب رئيس الحكومة، وهو بالمناسبة لم يكن ليفعل ذلك مطلقاً، إن هي لم تسحب جنسية الشيخ عثمان الخميس في حال سحبت جنسية ياسر الحبيب، فهو الآن يستطيع التنصل أمام ناخبيه من هذا القسم بحجة أن سحب جنسية الحبيب أتى لمخالفة قانونية واضحة اعترف بها بنفسه، لا علاقة لها بالمشكلة الطائفية التي كانت مثارة.

سحب جنسية الحبيب، وهو الأمر الذي سر له كثير من الناس بسطاء التفكير، هو خطأ كبير، على الأقل في هذه المرحلة، أولا لأنه لا يستند إلى سند قانوني واضح حقاً، وثانياً، وهو الأهم، لأن الرجل سيكون هكذا قد خرج عن مدى القدرة القانونية الكويتية لمحاசبته على جرائمه. ياسر الحبيب كان في حكم الهارب من العدالة الكويتية، باعتبارها قد خرج من السجن بخطأ إداري، لا يعفو الحقيقي كما تزعم الحكومة، ولأنه استطاع الفرار من المنافذ الحدودية بالرغم من التعميم بمنع سفره كما تزعم الحكومة، ولأنه لا يزال حتى اللحظة على ذمة قضيته الأصلية التي كان يقضي حكماً بالسجن على أساسها كما يعتقد سائر الناس، وبالتالي فمن حق الكويت أن تطالب به عبر البوليس الدولي، وتسترجه لحاسبه وتعاقبه، سواء على تلك الجريمة، أو على كل جرائمه اللاحقة، ومنها تناولوه المتكرر بسب الصحابة والتهجج على أم المؤمنين رضوان الله عليهم جميعاً، أو لارات السلطة ذلك حقاً، لكنها لا تريد. هذا اللقاء التلفزيوني المصطنع، وهذه المسرحية الساذجة برمتها، تثبت ما قلته في مقالِي الماضي، بأن المسألة بأسرها لا تخلو من فبركات سياسية، إن لم تكن هي بالكامل، لفائدة أطراف محددة، خصوصاً بتكرارها المقيت الذي صار يتير الغثيان.

## الكويت والعراق...!! والدبلوماسية الشعبية مظفر عبدالله



**أول العمود:** الفنان عبدالله التركماني يستحق التكريم من الجهات الرسمية والأهلية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة لدوره المميز في مسلسل "ساهر الليل"، فهو أشاع بحسه الفني روحاً إيجابية في نفوس أبناء هذه الفئة، وجعلهم جزءاً طبيعياً من المجتمع... فتحية لـ "وليدان".

تحريك أدوات الدبلوماسية الشعبية بين الشعيين الكويتي والعراقي تأتي على رأس ضرورات تطبيع العلاقات بين البلدين اللذين يشتركان في أكثر من طرف واحدة، فالإثنان بخيطان عن الأمن والاستقرار، والتنمية، والتهدئة الداخلية بسبب العامل الطائفي الذي تقوده قوى إقليمية بشكل فاعل عقائدياً وحركياً، وهناك أزمة ثقة بين شعبي البلدين يحاول بعض الساسة العراقيين الغفلاء ترقيعها بمواقف وتصريحات تطمينية تجاه الكويت حين وآخر.

الحكومة الكويتية بدورها تقوم بمجهود واضح على الصعيد الدبلوماسي والسياسية والتنموية تجاه العراق، لكن هذا المشهد يقابله خمول شعبي كويتي -عراقي- واضح أيضاً تجاه مد الجسور الشعبية والأهلية المدنية بين الشعيين، وما أخضع نشاطه الثقافي الكويتية العراقية التي تأسست في جمعية الخريجين عام 2003، وضمت أكثر من 140 اسماً لمثقفين وسياسيين كويتيين وعراقيين (معلنة على موقع الجيران الإلكتروني) إلا دليل على ما تقول.

الطائفية اليوم تحرق المنطقة، وكد حدث يقع يتعدى بها وعليها، وهي أجواء قريبة جدا من حقبة الثمانينات، وألفاتها الصمدرة آنذاك (شعار تصدير العراق الإيراني-التفجيرات- ممراسات حزب البعث في الكويت- وتماني سنوات من الدمار والقتل من جراء الحرب)، ولذلك لا بد من تحريك المساهمة وتنشيط كل جهد شعبي يؤدي إلى التقارب الشعبي الكويتي العراقي على المستوى الثقافي والفنية والصحافية والدينية. ولكننا يعلم أن القبيلة جزء لا يتجزأ من تكوين المجتمعين، وكثير منها له امتداد اجتماعي متشرك، ويمكن استغلال ذلك في جوانب عدة ألقها في إقامة العلاقات الإنسانية والفنية ذات الطابع القبلي، كما لا يمكن الاستهانة بعدد الجالية العراقية في الكويت والتي يقدرها سفير العراق لدى الكويت محمد بحر العلوم في حديث صحافي أدلى به في أغسطس الماضي بـ15 ألف نسمة، تبعاً لعدد جوازات السفر التي تتعامل معها السفارة العراقية، يضاف إليهم العراقيون الذين يحملون جوازات سفر أجنبية، في مقابل ذلك بين السفير بحر العلوم أن عدد الكويتيين الذين زاروا العتبات المقدسة في العراق في شعبان الفائت فقط 2000 زائر ضمن ما يسمى بالسباحة الدينية... كل هذه المعلومات وغيرها يجب أن تكون تحت رقابة شعبية تستغلها بشكل إيجابي لمعالجة الإحقان والاختلاف بين شعبي البلدين.

هناك مجالات واسعة يمكن أن تقوم بها جهات شعبية كويتية وجمعيات أهلية تجاه ميلانها في العراق والعكس، ويمكن من خلالها فتح قنوات للحوار على أكثر من مستوى، فمن غير المعقول ترك الساحة لأصحاب الآراء الشادة للعبث في العلاقات بين البلدين كما نلاحظ بين فترة وأخرى، فعلى سبيل المثال نلاحظ حرص الحكومة الكويتية على استقبال ضحايا التفجيرات في العراق وعراقيين في مستشفياتنا، فما الذي يمنع صندوق إعانة المرضى المشاركة في مثل هذه المبادرة بالتنسيق مع الجانب الرسمي ولو من باب رمزي، ولماذا لا يبادر الفنانون من الجانبين في إنتاج عمل فني مشترك؟ وهكذا.

الشاهد أن المبادرات والاقتراحات لا تعين عن ذهن العميين بهذا التحرك وهي كثيرة ولا يمكن إحصاؤها في مقالة كهذه، لكن المهم هو التأكيد على هدف واحد وهو إبراز أهمية النشاط الشعبي ودوره في إزالة الجليد وفتح قنوات للحوار والتلاقي بين أفراد الشعبين ضمن أطر مدنية تفاعلية تستطيع الجهات الرسمية الكويتية والعراقية أن تبني عليها في تحركها الرسمي.
نأمل أن تعود الحياة إلى لجة التاخي الكويتية العراقية خصوصا في الظروف الحالية...



## ليدي ماكبث في بيونغ يانغ



••• Yuriko Koike

أحد أهم الأسباب التي تستند إليها عملية التعاقب الأسري الجارية الآن في كوريا الشمالية هو أن كيم إل سونغ عمل على خلق إيديولوجية وطنية تمزج بين الشيوعية والاكتفاء الذاتي وجرعة ثقيلة من القيم الكونفوشيوسية التي تمجد قيم الروابط العائلية ولاسيما تلك الرابطة الوثقى بين الأب والبنه.

تفيد أغلب التقارير أن النظام الشيوعي في كوريا الشمالية بات مستعداً لإتمام ثاني انتقال للسلطة بين أفراد نفس الأسرة الحاكمة، وهذه المرة من كيم جونج إل، الذي حكم البلاد منذ عام 1994، إلى أصغر أبنائه كيم جونج يون، والواقع أن انعقاد الجمعية العمومية للحزب العمال الكوري الشمالي الآن للمرة الأولى منذ 44 عاماً يشكل دلالة بالغة الوضوح على الإشارة إلى أن «القائد العزيز» كيم - الذي يعاني مرضاً خطيراً - بدأ الإعداد لتوريث تاج المملكة الإنعزالية التي أسسها والده كيم إل سونغ إلى خليفته.

وأحد الأسباب التي تجعل هذا التعاقب الأسري يجري الآن هو أن كيم إل سونغ عمل على خلق إيديولوجية وطنية تمزج بين الشيوعية والاكتفاء الذاتي وجرعة ثقيلة من القيم الكونفوشيوسية. والمعروف عن الكونفوشيوسية أنها تمجد رابطة مثالية بين الأب والابن باعتبارها نموذجاً لكل العلاقات الإنسانية، بما في ذلك العلاقة بين الحاكم والمحكوم، لذا، فكما يتعين على الابن الكونفوشيوسي الصالح أن يبجل والده، فإن الواجب المطلق للتابع الكونفوشيوسي يقتضي التجيل المطلق للحاكم.

فصلاً عن ذلك فإن كيم جونج إل، مثله في ذلك مثل والده، كان حرصاً على تعيين أفراد عائلته في مناصب السلطة والواقع أن كيم جونج يون، النجل الثالث للزعيم المريض كيم جونج إل ورفيقته الراحلة كو يونغ هي، كان موضوعاً للمناقشة باعتباره خليفة للوالد منذ عام تقريباً.

وتطلق الآلة الدعائية في كوريا الشمالية على كيم جونج يون لقب «الجنرال الشاب»، ولكن ما إذا كان سيمازج نفس السلطة المطلقة التي كانت لوالده فهو أمر يحتمل النقاش. ليس فقط لأنه شاب وعديم الخبرة، بل أيضاً لأن عمته كيم كيونغ هوي شقيقة كيم جونج إل وزوجة الرجل الثاني في التسلسل الهرمي للحكم في كوريا الشمالية تشانغ سونغ تيك قد ترفض السماح لزماع السلطة بالإفلات من بين أصابعها.

ورغم أنها نادراً ما تُشاهد أو تُسمع فإن كيم كيونغ هوي، المولودة في الثلاثين من مايو 1946 لوالدها كيم إل سونغ وزوجته الأولى كيم جونج سوك، شغلت عدة مناصب رئيسية في حزب العمال، بما في ذلك نائبة مدير القسم الولي ومديرة قسم الصناعات الخفيفة. ولقد أصبحت عضواً في اللجنة المركزية الكلية في عام 1988، وهو المنصب الذي تحتفظ به حتى يومنا هذا.

ولقد توفيت والدة كيم كيونغ هوي عندما كانت في الرابعة من عمرها، وبعد أن تزوج والدها للمرة الثانية، أمضت فترة نشاتها تحت إشراف العديد من الأسر البديلة بعيداً عن العائلة، ويرصد العلاقة بين والدها وزوجته الثانية، وعطفهما تجاه إخوانها غير الأشقاء، قبل إنها كانت تشعر بالمرارة وأصبحت تنقسم بشخصية شرسة. بل لقد نُقل عن لسان كيم جونج إل ما يلي: «حين نتحول

### تطلق الآلة الدعائية

في كوريا الشمالية على كيم جونج يون لقب «الجنرال الشاب»، لكن ما إذا كان سيمازج نفس السلطة المطلقة التي كانت لوالده فهو أمر يحتمل النقاش

اختي إلى العنف فلا أحد يستطيع أن يوقفها، وحتى أنا لا أستطيع أن أفعل شيئاً». وعندما بدأ كيم جونج إل الإقامة مع زوجته الثانية، سعت كيم كيونغ هوي إلى إثارة المتاعب، بدافع من حس المنافسة، وبعد أن تزوجت تشانغ سونغ تيك، بدأت تعيش حياة قائمة على مذهب الذة، ولكنها كانت تمحصر سلوك زوجها بدقة بالغة، فتفتجر في نوبة غاضبة من الغيرة لآفته الأسباب.

ولقد وصف كيم جونج إل شقيقته باعتبارها «الغرد الوحيد في أسرتي الذي ظلت أمي تطلب مني رعايته حتى لحظة وفاتها»، ويقال إن والديهما كيم جونج سوك توفيت نتيجة لتزيف أثناء وضعها لجنين مجهض بسبب اكتئابها بعد علمها بعلاقة غرامية بين كيم إل سونغ وخليفته كيم سونغ أي، ويقال إن كيم إل سونغ هرع إلى المستشفى ولكن الباب المؤدي إلى غرفتها كان موصداً، وحين توفيت لم يحضر وفاتها سوى طبيبها وكيم جونج إل.

بيد أن تشان جبر يوك، الذي كان طبيب كيم جونج سوك الأول، والذي يعمل الآن طبيباً في جامعة ناجويا باليابان، يروي قصة مختلفة، فيقول تشان إن كيم جونج سوك كانت في منزل كيم إل سونغ في بيونغ يانغ بالقرب من السفارة السوفياتية، فتشاجر معه، وبينما كان الطبيب تشان يراقب من بعيد رأى كيم إل سونغ يحمل مسدساً، والواقع أن الطبيب الذي كان جراحاً وليس طبيب توليد شكك في الحكمة من وراء استدعائه لعلاج زيف حاد كان ناتجاً عن ولادة مبكرة، وهو يعتقد أنه استدعي لعلاج زيف كان راجعاً لسبب آخر.

ولا شك أن كيم جونج إل الذي عُرف بارتباطه القوي بأمه تأثر نفسياً بشدة حين شاهد مقتل والدته، ومن لحظة وفاة والدته ابقى شقيقته الصغرى بالقرب منه في كل الأوقات. والواقع أن كيم كيونغ هوي كانت قريبة الوحيدة التي منحتها كيم جونج إل ثقته الكاملة في ذلك البلد الذي نادراً ما تتناهى فيه الثقة، فضلاً عن ذلك فإن الاثنين يتقاسمان نفس نسب القائد الأعظم، الذي يتصل بكيم جونج سوك من جانب الأم، وبخلفان لعميد السيادة المطلقة للقائد الأعظم وتسلل الخلفة.

وفي حديثه أمام اللجنة المركزية ال: «إن كيم كيونغ هوي جزء من نفسي، وكلمات كيم كيونغ هوي هي كلماتي، والتعليمات التي تصدرها كيم كيونغ هوي هي تعليماتي».

وكان اعتراف كيم كيونغ هوي بمراسلة السلطة بعد وفاة أخيها مدعوماً بشائعات مفادها أنها ساعدت في ترتيب حادث السيارة الذي أسفر عن مقتل ري جي جانغ، أحد كبار المسؤولين في الحزب والوصي المرتقب على كيم جونج يون الذي قيل إنه حاول طرد كيم كيونغ هوي وحلفاءها المقربين من السلطة. وسواء كانت صادقة أو لم تكن فإن مثل هذه الشائعات تشير إلى حجم النفوذ الذي تتمتع به.

وهناك في الواقع اعتقاد متزايد القوة بأن كيم جونج إل ربما يعين كيم كيونغ هوي في أي لحظة لتكون بمنزلة الرابعة أو الوصية على وريث العرش من الجيل الثالث بعد وفاته. ولكن لعل كيم كيونغ هوي لديها خطط أخرى، كان تصبح ذاتها خليفة كيم جونج إل.

إن التهديد الذي تمثله كوريا

PROJECT SYNDICATE

الشمالية كان يتلخص دوماً في أنها قد تشن حرباً أخرى، إما نتيجة لحسابات خاطئة وإما عمداً، ولكن حتى لو تبين أن «الجنرال الشاب»، أو عمته، ليس مصاباً بجنون العظمة فإن التحول الذي يلوح في الأفق الآن يفتح الأبواب على مصراعيها العصر جديد من عدم اليقين، خصوصاً في ضوء المحنة الاقتصادية التي تعيشها كوريا الشمالية.

وسواء كان كيم جونج يون- أو عمته كيم كيونغ هوي- عاجزاً على الحفاظ على هذه العزلة البائسة التي تعيشها البلاد، أو كان راغباً في جلب التغيير الاقتصادي، فإنه يفتقر - هو وعمته - إلى ما يلزم من المؤهلات الثورية والقبضة المحكمة على السلطة. وعلى هذا فعندما يرحل كيم جونج إل عن المشهد، ويلتقي عدم الاستقرار السياسي بالمحنة الاقتصادية، فقد ينهار النظام.

ولقد بدأ الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك الإعداد بحكمة لهذا الاحتمال من خلال اقتراح «ضربة التوحيد» للمساعدة في تخفيف تكاليف تفكك أسرة كيم الحاكمة في نهاية المطاف. ويتعين على اليابان وبقية بلدان اسيا أن تعد العدة أيضاً لاستقبال ذلك اليوم.

«وزيرة الدفاع ومستشارة الأمن القومي السابقة في اليابان، وتشغل حالياً منصب رئيس المجلس التنفيذي للحزب الديمقراطي الليبرالي، بروجيت سنديكيت بالاتفاق مع «الجريدة».

«محمد أحمدى نجاد على وشك الوقوع في خلف مع رجال الدين في إيران بسبب مشائبه، صديق مقرب للجلد يقف إلى جانبه»...

«إيكولوجيست»

## من القتال إلى «فجر جديد» في العراق



••• Col. Malcolm B. Frost \* - The Washington Times

بدلاً من التركيز على عمليات القتال، تقوم مهمتنا الرئيسية اليوم على تنفيذ عمليات تعزيز الاستقرار، خصوصاً الأمن المدني، إلا أننا نسير في هذا الاتجاه منذ سنوات، وتشمل هذه المهمة صون أمن العراق وشعبه، فضلاً عن حمايتهما من المخاطر الداخلية والخارجية.

فيما يضيقون الخناق على المخمدرين، مقوضين أحلامهم وقدراتهم. لا شك أن عبء المسؤولية الملقاة على عاتقنا كبير، وعلينا أن نواصل العمل حتى النهاية، وفما تدخل المهمة العسكرية في العراق أشهرها الخمسة عشر الأخيرة، تشكل الوية المشورة والمساعدة السنة الأخيرة جزءاً من آخر 50 ألف جندي منتشرين في العراق ويعملون على تدعيم إرث من سبقهم، أكثر من مليون خدموا في العراق، بمن فيهم 4400 قتيل و35 ألف جريح. علينا أن ننهي المهمة العسكرية الأمريكية في العراق وبخبر وعزة لنا ولكل من سبقنا، ويجب أن نبذل قصارى جهدنا لنضمن أن الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق ستدوم عقوداً.

في شمال العراق في السنة الماضية وحدها، فضلاً عن أن غالبية هذه الاعتداءات غالباً ما تقش. شكلت هذه الوقائع اليوم أحلاماً قبل بضع سنوات، أو دمك أن ترجعوا بالذاكرة قليلاً إلى الوراء لتروا الحقيقة ضمن إطار التقدم المتواصل وتراجع الخطر والنجاحات الكبيرة التي تحققت بواسطة جهود الجنود الأمريكيين وقوى الأمن العراقية.

كثير الحديث راهناً عن الفارق بين الوية القتال والوية المشورة والمساعدة، دعوني أوضح هذه المسألة، فاللواء الذي أفرح بقيادته في العراق اليوم يضم جنوداً لمهام القتال وحينها لواء القتال والدعم وهم أنفسهم الذين خدموا دورات عدة في أفغانستان والعراق خلال السنوات التسع الماضية. وقد أوضح نائب الرئيس الأميركي، جوزيف بايدن،

أخيراً أن الوية المشورة والمساعدة في العراق مستعدة للقتال كأي لواء آخر في الجيش الأميركي، لكنها تدعى الوية مشورة ومساعدة نظراً إلى ما تقوم به والتغييرات التي تلحق بتدريبيها ومهمتها وتوجهاتها وقدراتها.

بدلاً من التركيز على عمليات القتال، تقوم مهمتنا الرئيسية اليوم على تنفيذ عمليات تعزيز الاستقرار، خصوصاً الأمن المدني، إلا أننا نسير في هذا الاتجاه منذ سنوات، تشمل هذه المهمة صون أمن العراق وشعبه، فضلاً عن حمايتهما من المخاطر الداخلية والخارجية، ولكن ما السبيل إلى ذلك؟ ندعم قوى الأمن العراقية، التي تتولى المسؤولية الكاملة عن أمن العراق، ونقدم لها المشورة ونساعدنا ونديرها ونجهزها. وبما أن الجيش الأميركي تراجع ليوذي دوراً ثانوياً في العراق، يزود اليوم أيضاً الدعم لفرق إعادة الإعمار في المحافظات التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، فيما تسمى هذه الفرق النصح للسلطات العراقية في المناطق والمحافظات، ونساعدنا في مجالات القدرة المدنية والاقتصاد والحوكمة.

قد تبقى بعض المناطق العراقية خطيرة لفترة قصيرة. ومن المؤسف أنه بين الفينة والأخرى، يحالف الحظ عدواً مكرراً يتفادى المواجهة ويفضل الغدر، وقد واجه اللواء الذي أقوده هذا العدو مرات عدة، فكان أول من خسر جنوداً أميركيين منذ الأول من سبتمبر. لا شك أن المستقبل سيشهد سقوط عدد إضافي من الضحايا. فهذه بكل بساطة طبيعة البيئة العراقية راهناً، تعتبر كل حادثة تجرح فيها جندي أميركي أو يُقتل مأساوية، صعبة الفهم، وبعيدة كل البعد عن المنطق، خصوصاً إن كانت الضحية أحد المقربين منكم. لكن هذه طبيعة خدمتنا الأمة، ولهذا السبب، لا تزال مهمتنا في العراق بالغة الأهمية، وعلينا أن نواصل دعمنا للمراقبين،

«يتولى قيادة لواء المشورة والمساعدة الثاني، فرقة المشاة الخامسة والعشرون، وهو يخدم راهناً في العراق متولياً مسؤولية مهمة الجيش الأميركي في محافظتي ديالى وصلاح الدين».

الاعتداءات في العراق تراجعت اليوم بنحو 90%، ويتولى العراقيون مهمة حفظ أمنهم ويحتملون مسؤوليتهم



بج

## صراع على السلطة في إيران... صديق الرئيس المزعج



••• The Economist

لا شك أن أحمدى نجاد يخوض لعبة محفوفة بالمخاطر في وطنه، بغض النظر عن طموحاته في الخارج. فقد أهان المحافظين عبر التفاوض على ما يبدو عن اللباس غير الإسلامي للنساء، وساهم بشكل رئيسي في توقف التعاون بين الحكومة ومجلس الشورى.

أصبح المسار الدبلوماسي، من المنظور الأميركي والغربي، أكثر صعوبة بسبب غموض بنية القيادة الإيرانية، والخلافات المستمرة داخلها

في صيف عام 2009، وكّد المحافظون المنقسمون في إيران صفوفهم لإتقان رئاسة محمود أحمدى نجاد، بعد أن أثارت إعادة انتخابه المشكوك في شعوراته نظمتها الحركة الخضراء الإصلاحية. فلو أن أحمدى نجاد خسر نتيجة مؤامرة ليبرالية، على حد تفكيرهم، لتهدد وجود الجمهورية الإسلامية التي تساعدهم أجمعين.

مع ذلك، فإن الكثير من المحافظين ليسوا متحمسين بالرئيس الإيراني، لكن الوجود في وجهه وتحديه مسألة مختلفة على ما يبدو، لم يكد يمضي عام على ولايته الثانية والأخيرة دستورياً، وما هو مستقبله مجدداً محط توقعات قاتمة، إنما هذه المرة من قبل أشخاص ادعوا سابقاً أنهم أصدقاؤه، فقد واجه الأقرب إليه في محيطه بشكل خاص انتقادات حادة لاسيما الرجل الذي يعتقد أن أحمدى نجاد يريد في أن يخلفه، صديقه القديم وقريبه بصلته الزواج، أسفنديار رحيم مشائي.

بصفته مستشار الرئيس الأقرب، استطاع مشائي التحفيف، الوسيط، والواقع بنفسه تمثيل كل ما يكرهه التقليديون في إيران الشيوعية في الرئيس أحمدى نجاد، فقد تأسست الجمهورية الإسلامية على فكرة أن

المجتمع الإسلامي بانتظار ظهور الإمام الثاني عشر، المغرب، القائد المخلص الذي أخفاه الله عن الأنظار في القرن التاسع، بينما في تلك الأثناء يعود إلى رجال الدين إدارة شؤون البشر بموجب تسوية تعرف بولاية الفقيه». في المقابل، تسري شائعات كثيرة عن أن مشائي يخال نفسه على ارتباط مباشر بالإمام الغائب، ويعتبر بالنالي وساطة رجال الدين الإيرانيين زائدة على حدّثا. يُقال أيضاً إنه شجع ميول الرئيس المشهورة والخاصة بالعقيدة الألفية التنبؤية.

في المقابل، عثر منتقدو مشائي منذ زمن طويل عن مخاوفهم بنبرة خافتة، لكن خلال فترة الصيف، أبدى محافظون عدة على الملأ خوفهم من حملة بين الحلفاء الأقرب لأحمدى نجاد هدفها إبعاد رجال الدين عن الحياة العامة. ففي الشهر الفائت، كشف أحد النواب المحافظين في مجلس الشورى، حميد رسائي، أن «ولي الفقيه، الحالي في البلاد، المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، تحدث إليه وإلى نواب آخرين عن «مؤامرة جديدة»، تحمل معها مخاطر أكبر من احتجاجات العام الماضي. المخرج رسائي إلى أن مشائي والحركة الخضراء، بالرغم من أنها فقدت اليوم الكثير من زخمها، قد يكونان يسقان معاً لأهداف شريرة. ففي النهاية

كلاهما «غير ملتزمين بولاية الفقيه»، حسبما أشار. لطالما شكك اللوام لإمام الغائب جزءاً سلباً به من الإسلام الشيعي، لكن الحماسة إزاء العقيدة الألفية مثل الطائفة البهائية التي حظرت واضطهدت. من الواضح أن مشائي يشعر من منطلق التجاهي بتفوقه بأنه يحق له التصرف بشكل استغزالي. فقد رفض العراء للشبك الإسرائيلي (موقف تلقى عنه توبيخاً من خامنئي)، وصرح بأن إيران عاجزة عن التعامل مع تحديات العصر الحديث، وغازل بقلة حياء إحدى الممات المشهورات، ولو أنه كان من رجال الإصلاح، لأسكت على الأرجح منذ أشهر.

ففي أغسطس، أثار مشائي ربما أكبر ضجة يحدثها حتى الساعة، حين حدث مئات الإيرانيين المُرخلين الذين دُعوا إلى طهران على نفقة الحكومة على الترويج لعقيدة وطنية في وجه عقيدة إسلامية. وبالنظر إلى موضوع الوطنية الذي تناوله مشائي الذي أدرج في خطابه إشارات إلى تاريخ إيران ما قبل الإسلام وادعى أن إيران أنقذت الإسلام من ضيق الأفق العربي، اندلعت عاصفة من الاتهامات من قبل أعضاء في المؤسسة الدينية. فحدث آية الله محمد تقي مصباح يزادي، أحد الداعمين البارزين القدامى للحكومة:

«إن انحراف أدهم عن الإسلام، نحذر، ومن ثم إن لم تنتج هذه الطريقة، في هذا السياق، يعتبر أعداء مشائي بأن مركز هذا الأخير في صميم الحكومة، فضلاً عن اعتراضاته المتكررة على الولاء لولاية الفقيه، جعلانه أكثر تهديداً. ففي الصيف الماضي، جرد خامنئي مشائي من منصب نائب الرئيس الذي مُنح له قبل مدة قصيرة، إلا أن أحمدى نجاد عينه بضمير مترح كبير مستشاريه، من أجل ضمان أكبر بيان نرى مشائي اليوم يتحدث من دون كلفة مع رؤساء الدول الأجنبية بصفتهم مبعوث الرئيس إلى الشرق الأوسط.

فضلاً عن ذلك، مشائي عضو في فريق دبلوماسي جديد أنشاه أحمدى نجاد بشكل مستقل عن وزارة الخارجية التي يسيطر عليها المرشد الأعلى. لا يشتهر «خبراء» الرئيس بالكلام المعسول، إذ وصف نائبه الأول أخيراً البريطانيون ببرمجة من الأغبياء والاستراليين «برعابة البقر» من جهته، ويختلف وزير الخارجية، منوشهر متكي، مع بعض خبراء الرئيس هؤلاء. في جميع الأحوال، يخفي هؤلاء نوايا خطيرة تتمثل في استغلال ما عبقروونه موقف إيران المحضن في العالم واستخدامه لمصلحتهم محلياً.

من جانب آخر، فإن رفض إيران الرضوخ تحت وطأة ضغوط دولية مترابطة تستهدف وقف تقدمها باتجاه امتلاك قوة نووية يجعلها، في نظر أحمدى نجاد، لاعباً عالمياً صامع الحكومة، فضلاً عن اعتراضاته المتكررة على الولاء لولاية الفقيه، أحدث إنجازاتها مع تشغيلها أول مفاعل لتوليد الطاقة بناء الروس منذ زمن طويل في بوشهر. يُشار إلى أن الرئيس الإيراني تحدى باراك أوباما للانضمام إليه أمام وسائل الإعلام في جدال «من رجل إلى رجل» حول «المسائل العالمية»، حين سيخضّر الاثنان مؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي.

من المستبعد أن يلبي أوباما طلبه، لكن خصوم أحمدى نجاد يتخشون ظهور أي بوادر تشير إلى أن الأميركيين سيتعاملون معه بصفته مساوراً محتملاً، ما يعزز بالتالي هيئته في إيران. في هذا الإطار، انتقد أحد آيات الله البارزين أخيراً أولئك الذين «يحاولون بحماسة خوض مفاوضات مع الولايات المتحدة»، وهذا وأتهم مشائي الذي يرافق عادة الرئيس في رحلاته إلى نيويورك، ببقاء أحد السفراء الأميركيين السابقين لدى إسرائيل.

لا شك أن أحمدى نجاد يخوض

بالفعل من غير الواضح أي جهة تدبر العرض، بالرغم من أن الكلمة الفصل لا تزال للمرشد الأعلى. من الواضح إذن أننا أمام صراع أكثر تعقيداً من ذلك الذي تدور رحاه بين المحافظين والإصلاحيين. بذل آية الله خامنئي كل ما في وسعه لإثناء الاقتتال، لكن سلطته محدودة بسبب سجل دعمه لأحمدى نجاد، الذي يمنع على الأرجح مجلس الشورى من اتهام هذا الأخير بالخيانة، لكن على حد قول مشائي، لن يمضي وقت طويل حتى «يدعو بعض الناس أحمدى نجاد بالمرتد».

من المستبعد أن يلبي أوباما طلب نجاد في المثول أمام وسائل الإعلان، لكن خصوم أحمدى نجاد يخشون ظهور أي بوادر تشير إلى أن الأميركيين سيتعاملون معه بصفته مساوراً محتملاً

# «العربية المفتوحة» تبحث اليوم أوضاع الطلبة المهددين بالفصل من الجامعة

## الإدارة تناقش الحلول البديلة لإنهاء المشكلة

عماد الصلي

يبدو أن الجامعة العربية المفتوحة ستحسم اليوم مصير عدد من الطلبة المهددين بالفصل بسبب تدني معدلاتهم.

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في الجامعة العربية المفتوحة أن إدارة الجامعة ستعقد اجتماعاً مع الطلبة الذين تجاوزوا إنذار المعدل الرابع، بعد عدد من الشائعات والأقاويل التي انتشرت في المنتديات الطلابية التي تهتم بالشأن الطلابي والأكاديمي في «العربية المفتوحة» بشأن توجه الجامعة إلى فصل عدد كبير من الطلبة الذين تجاوزوا الإنذار الرابع، كما تنص عليه لوائح الجامعة. وأضافت المصادر لـ «الجريدة» أن الإدارة الجامعية برئاسة مدير الفرع د. طارق فخر الدين سيجتمع بالطلبة اليوم الأحد في الساعة الرابعة والنصف لتوضيح موقف الجامعة، وتأكيد عدم وجود أي نية من قبل إدارة الجامعة لفصل الطلبة الذين تجاوزوا الإنذارات المسموح بها وفق لوائح الجامعة المنظمة للعملية الدراسية، موضحة أن الإدارة ستطرح عدداً من الحلول التي توصلت إليها على الطلبة أصحاب المشكلة ليقاوموا فيها للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وأشارت المصادر إلى أن جميع ما طرح في المنتديات الطلابية على موقع الإنترنت في الفترة الأخيرة ما هو إلا شائعات تناقش الحقيقة تماماً، فالإدارة الجامعية لن تفصل الطلبة كما أكدت هذه المنتديات، موضحة أن المجلس الطلابي قدم عدداً من الحلول البديلة إلى إدارة الجامعة التي تقبلها بصدر رحب. وبيّنت المصادر أن أقرب الحلول التي اتفقت الإدارة الجامعية والمجلس الطلابي عليها، هو ضرورة دراسة كل حالة على حدة للوقوف على أفضل حل بالنسبة إلى كل حالة دون الإضرار بالمسيرة الأكاديمية للجامعة. من جانب آخر، أوضحت المصادر أن إدارة الفرع وافقت على مقترح المجلس الطلابي بضرورة إلغاء التسجيل الإجباري لـ 12 وحدة دراسية، مع بعض الطلبة الذين لديهم ظروف تحول بينهم وبين تسجيلهم هذا الكم الإجباري من الوحدات، مضافة أن الجامعة تدرس كذلك خفض التسجيل الإجباري من 12 وحدة إلى 9 وحدات. جدير بالذكر، أن منتدى «بمعة» الطلابي أكد أن الإدارة الجامعية تنوي فصل عدد من الطلبة الذين تجاوزوا إنذار المعدل الرابع، بمناسبة في الوقت نفسه الهدف الذي أقره صاحب السمو الملكي



الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود بفتح الباب للراغبين في استكمال دراستهم لمن فاتتهم قطار التعليم، ليكون ذلك مشروعاً عربياً تنموياً يوفر فرص التعليم الأكبر عدد ممكن من الطلاب، مشيرة إلى أن رسالة الجامعة تؤكد أنها مؤسسة تعليمية مستقلة غير هادفة إلى الربح، ولكن تلك الأهداف والقوانين كلها تالشت تحت يد لا تعرف الهدف منها، حيث تم فصل

جميع الطلبة أصحاب المعدلات المنخفضة بدون تنبيه، وقد تلاعب الإداريون بمشاعر الطلبة من حيث تنوع الأخبار وتباينها، فهناك من قال إنه ليس هناك أي فصل، بينما قال آخرون إن هناك استثناء للطلبة القادرين على رفع درجاتهم. وقال أحمد تقي، أحد مسؤولي المنتدى لـ «الجريدة» إن الجامعة لم تراع أصحاب المعدلات المرتفعة، ولم تصرف شهادات «لمن يهمة الأمر» للطلبة الكويتيين والمقيمين، علماً بأن ديوان الخدمة يطالب الطالب بنهاية كل فصل بشهادة «لمن يهمة الأمر» ليثبت استمراره في الدراسة، وهناك من أصبح مخالفاً لقانون الإقامة بسبب ذلك، وقد امتنعت الجامعة عن إعطائهم هذه الشهادة بحجة أنهم لم يدفعوا للفصل المقرر، علماً أن من حق الطالب المطالبة بهذه الشهادة بما أنه مسجل في الجامعة العربية المفتوحة.

وأضاف تقي: «الطامة الكبرى عندما يتم الاتجاه إلى كسب المال عن طريق العلم، مع تناسي الهدف

السامي من افتتاح الجامعة، حيث يفرض على الطالب تسجيل 12 ساعة دراسية كإحدى حد، متجاهلين قوانين الجامعة بالمادة 24 التي تنص على أنه «يكون الحد الأدنى للعبء الدراسي للطلاب، في الفصل الدراسي الواحد هو (3) ثلاث ساعات فصلية معتمدة» مع منع أي طالب من سحب أي مادة، علماً أن المادة 29 تنص على أنه «يجوز للطلاب إجراء تعديلات على جدولته الدراسي، إما بإضافة مقررات أخرى، أو تبديل المجموعة الدراسية التي سجل فيها لنفس المقرر، خلال فترة السحب والإضافة، وفقاً لما هو متاح عند طلب إجراء تلك التعديلات».

### بورصة المرشحين

من خلال هذا الباب سنحاول قدر الإمكان أن نجتمع أكبر قدر ممكن من مرشحي القوائم في الانتخابات المقبلة، وذلك ممن نسمع عن أسمائهم في الساحات الانتخابية سواء في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ونظرناهم من المؤسسات التعليمية، وللراغبين في إعلان ترشيحهم بشكل رسمي عبر هذا الباب يرجى إرسال الأسماء إلى البريد الإلكتروني التالي: E.alali@aljarida.com

#### خالد الكندري

كلية العلوم الإدارية  
انتخابات الهيئة الإدارية  
لرابطة العلوم الإدارية  
القائمة المعتدلة

#### نور المطوع

كلية العلوم الاجتماعية  
انتخابات الهيئة الإدارية  
لجمعية العلوم الاجتماعية  
القائمة المستقلة

#### فواز العنزي

التطبيقي  
انتخابات الهيئة الإدارية  
للاتحاد  
المستقبل الطلابي

#### عبدالله بهبهاني

كلية العلوم الإدارية  
انتخابات وفد المؤتمر  
للهيئة التنفيذية للاتحاد  
الوسط الديمقراطي

#### جابر أشكناني

كلية العلوم الاجتماعية  
رئاسة الهيئة الإدارية  
للاتحاد  
الوسط الديمقراطي

#### عبدالله العجمي

كلية الحقوق  
انتخابات الهيئة الإدارية  
للاتحاد  
القائمة المستقلة

#### فيصل العازمي

كلية العلوم الإدارية  
انتخابات الهيئة الإدارية  
لجمعية العلوم الإدارية  
الوسط الديمقراطي

### قيل وقال ...

- منسق قائمة «صفراء» في كلية أدبية وعد قواعده الطلابية بتحقيق 400 صوت في الانتخابات المقبلة، واكتشف في وقت متأخر أن المهمة «مستحيلة».
- قائمة تعتمد اللون الأحمر شعاراً لها، لن تعقد اتفاقات تبادل أصوات مع أحد هذا العام كما جرت عليه العادة في الأعوام الأخيرة وذلك لخوفها من منافسها الأقرب.
- ثلاث قوائم متنافسة في كلية بكيفان تواجه أزمة مرشحين والسبب تركيزها على عنصر الأصوات أكثر من الكفاءة والأحقيّة.

### «الأوقاف»

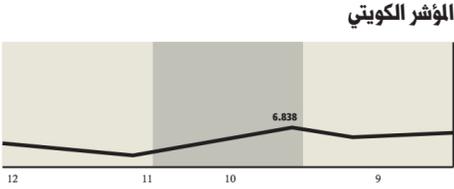
تبدأ استقبال المتقدمين إلى مشروع رعاية طالب العلم

أعلنت الأمانة العامة للأوقاف بدء استقبالها للمتقدمين لمشروع رعاية طالب العلم وفق البروتوكول الموقع من فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت، وبهذه المناسبة أعلن مدير المشروع خالد فيروز أن الأمانة العامة للأوقاف وبالتعاون مع إدارة فرع الجامعة بالكويت ستقوم باستقبال المتقدمين من الطلبة الدارسين بالجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت ابتداء من يوم الأحد 19 الشهر الجاري ولمدة شهرين، وفق الشروط المحددة لتقديم الدعم وذلك بمسرح الأمانة العامة للأوقاف في منطقة الدسمه قطعة 6 من الساعة الـ 5:30 عصراً وحتى الـ 8:30 مساءً أيام الأحد والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع.

إبتداء من الليلة  
كل أحد  
9 مساءً بتوقيت الكويت  
الأول مرة على التلفزيون

mbc.net

MBC ACTION



1,000 الدينار

\$ 3.484

€ 2.669

11

اقتصاد

## المرزوق: «المتحد» جاهز تماماً لتطبيق «بازل 3»



حمد المرزوق

أفاد حمد المرزوق رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للبنك الأهلي المتحد، بأن البنك استوفى كل شروط معايير لجنة بازل للإشراف على البنوك لتطبيق «بازل 3» علماً أن معيار كفاية رأس المال لدى البنك بلغ 16.7 في المئة كما في 2010-31، إذ يتمتع البنك بقاعدة رأسمالية متينة وسهولة مرتفعة. وأضاف أن الوضع الحالي يستوفي فوراً الشروط المذكورة ولا داعي لفترة السماح التي وردت في المعايير الجديدة، والتي تنعج للبنوك لغاية عام 2019 لاستيفاء أوضاعها.

وأشاد بالسباسة الحصيفة التي يتبعها بنك الكويت المركزي والإجراءات الاستباقية لحماية الجهاز المصرفي في الكويت، إذ طفق «المركزي» قواعد «بازل 2» في 2005-12-31، لتكون الكويت أول دولة في العالم تطبق تلك القواعد، ممّا ساهم بشكل أساسي في استيفاء البنك المعايير الجديدة بسهولة.

## «هيئة السوق»: تعيين شركة عالمية للهيكل التنظيمي

### استئناف زيارة السويد لمعاينة نظام التداول

● عبدالله خليل

قالت المصادر إن هيئة السوق نتجه إلى تعيين شركة عالمية لوضع الأطر الخاصة بالهيكل التنظيمي الجديد لها.

أفضل النتائج الممكنة. علماً أن مجلس الوزراء وافق في 8 سبتمبر على مشروع مرسوم بتعيين صالح مبارك الفلاح رئيساً لمجلس مفوضي هيئة أسواق المال، كما أن المرسوم تضمن أيضاً تعيين الدكتور مهدي إسماعيل الجراف نائباً لرئيس المجلس، وتعيين صالح محمد اليوسف والدكتور نايف فلاح الجحرف والدكتور يوسف محمد العلي أعضاء في المجلس، ويأتي ذلك تطبيقاً لنص المادة السادسة من قانون إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية.

● معاينة نظام التداول

من جهة أخرى، أشارت

كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» عن توجه مجلس مفوضي هيئة سوق المال إلى اختيار شركة استشارية عالمية لإعداد الهيكل التنظيمي والإداري لهيئة سوق المال، موضحة أن الهيئة تسعى إلى اختيار الشركة بأسرع وقت ممكن لوضع كل تفاصيل الأمور التنظيمية من وظائف وإدارات وأقسام والشروع في انتداب الموظفين إليها، ولم تحدد المصادر وقتاً زمنياً محدداً للانتهاء من عملية الاختيار وتنفيذ الهيكل، إلا أنها أشارت إلى أن المجلس يريد أن يدرس جميع الاختيارات المتاحة أمامه بشكل فني بحث ودون استعجال للوصول إلى

## القطاع المصرفي ينفق 170 مليون دينار على الموظفين

«بيتك» و«الوطني» يستحوذان على 61% من المصروفات

مصروفات الموظفين للبنوك المحلية				
النسبة للإجمالي	النسبة للتغير	2009	2010	البنك
القطاع 2010	6.56	44.433	47.35	الوطني
27.8	16.14	12.235	14.21	الخليج
8.341	4.87-	9.507	9.044	التجاري
5.308	1.92	9.674	9.86	الأهلي
5.787	2.54-	8.399	8.185	المتحد
4.804	7.74-	5.848	5.395	الدولي
3.167	15.4	10.919	12.6	برقان
7.396	3.52	55.485	57.443	بيتك
33.72	15.53	5.438	6.283	بوبيان
3.688	5.207	161.938	170.37	المجموع

المئة تلاه «بوبيان» بنسبة 15.4 في المئة، ثم «برقان» بنسبة 15.4 في المئة، و«الوطني» بنسبة 6.56 في المئة، و«بيتك» بنسبة 3.52 في المئة، و«الأهلي» بنسبة 1.92 في المئة، في حين استطاع «الدولي» أن يخفض مصاريف موظفيه بنسبة 7.74 في المئة، و«التجاري» بنسبة 4.87 في المئة، و«المتحد» بنسبة 2.54 في المئة.

وظهرت في ميزانيات البنوك خلال النصف الأول قيام البنوك بإلحاق أيضاً صناديق تصفية لبنود «مصاريف تشغيل أخرى» و«مصاريف إدارية أخرى» في البيانات المالية للبنوك، بناء على طلب البنك المركزي، وذلك بعد ملاحظته إدراج مبالغ كبيرة ضمن هذا البندين في القوائم المالية للبنوك.

ومن جانبها، أكدت مصادر مصرفية أن البنوك سعت خلال الفترة الماضية إلى زيادة أعداد موظفيها المواطنين، بسبب قرار رفع نسبة العمالة الوطنية في القطاع المصرفي إلى 60 في المئة، الأمر الذي دفع المصارف إلى تعيين كويتيين برواتب مرتفعة، وتسريع العمالة الأجنبية التي تكون رواتبها أقل، مشيرة إلى أنه في المقابل قامت البنوك بزيادة خدماتها الإلكترونية عن طريق الإنترنت وأجهزة السحب الآلي التي تقدمها، وهو الأمر الذي جعلها تتخلى عن المزيد من العمالة الأجنبية.

وعن الوظائف التي تعمل بها العمالة الوطنية في القطاع المصرفي قالت إنها تشمل أغلبية الوظائف المساعدة مثل الأعمال

● أحمد فتحي

كشفت إحصائية أعدتها «الجريدة» عن مصروفات الموظفين لدى البنوك الكويتية أن القطاع المصرفي زاد إنفاقه على موظفيه بنسبة 5.2 في المئة بقيمة 8.43 ملايين دينار خلال النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 170.37 مليون دينار، مقارنة بـ161.9 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وكانت مصروفات الموظفين للقطاع المصرفي قد بلغت 326.46 مليون دينار في نهاية 2009، حسب ميزانيات البنوك عن هذه الفترة.

وبينت الإحصائية تصدر بيت التمويل الكويتي باقي البنوك في تكاليف موظفيه التي بلغت 57.44 مليون دينار، تلاه البنك الوطني بقيمة 47.35 مليون دينار، و«الخليج» بـ14.21 مليون دينار، ثم «برقان» بقيمة 12.6 مليون دينار، و«الأهلي» بـ9.86 مليون دينار، و«التجاري» بـ9.044 ملايين دينار، و«المتحد» بـ8.185 ملايين دينار، و«بوبيان» بـ6.283 ملايين دينار، وأخيراً «الدولي» بـ5.395 ملايين دينار.

واستحوذ «بيتك» و«الوطني» على نسبة 61 في المئة من إجمالي الإنفاق على الموظفين في القطاع المصرفي، إذ استحوذ «بيتك» على نسبة 33.7 في المئة، كما استحوذ «الوطني» على 27.8 في المئة، و«الخليج» على 8.34 في المئة، و«برقان» على 7.4 في المئة. وتصدر بنك الخليج باقي البنوك بزيادة مصاريفه بنسبة 16.14 في

سعى القطاع المصرفي في

بداية الأزمة المالية إلى تخفيض

مصاريفه الإدارية خصوصاً

مصروفات الموظفين، ومع تحسن

الأوضاع زاد القطاع مصروفات

الموظفين بشكل واضح في نهاية

2009 بنسبة 6 في المئة مقارنة

ب2008، كما زادت مرة أخرى في

النصف الأول من العام الحالي

بنسبة 5,2 في المئة.

بمركز الشركة في السوق كمنافسة للمعارف الرقابية ذات الجودة العالية بالإضافة إلى استقرار التدفقات النقدية، تمتلك شركة الصالحية قاعدة أصول ذات جودة عالية، وتتمتع بإيرادات متنوعة من نشاطاتها التشغيلية، وتعزز الإدارة خفض مستوى الاقتراض في الشركة للحصول على مرونة مالية أكبر، وتهدف إلى تحقيق مستوى منخفض من نسبة القروض إلى إجمالي حقوق المساهمين، لتصل إلى أقل من 1 بحلول نهاية السنة المالية 2010.

إن المنهجية الرئيسية المستخدمة في تصنيف شركة الصالحية هي «منهجية قطاع العقار» المنشورة على موقع كايبتال ستاندرز www.capstanders.com في قسم «المنهجيات المتخصصة» تحت قسم التصنيف. شركة الصالحية هي «منهجية قطاع العقار» المنشورة على موقع ميمز في قطاع العقارات التجارية الرافعة والفنادق في الخليج العربي، وبريطانيا وألمانيا وتأسست في عام 1974، مما منحها مكانة وتاريخاً قوياً في قطاع العقار والفنادق وتشغيل دور الرعاية الصحية، شركة الصالحية مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وأكبر الملاك فيها غازي فهد النفيس (16.49 في المئة) وعيسى عبدالله العثمان (5.05 في المئة) وبقية الأسهم مملوكة بشكل كبير لعامة المساهمين.

في جهد متواصل لإفادة الشركات المحلية والإقليمية فقد طورت شركة كايبتال ستاندرز مقياساً إقليمياً للتصنيف، بالإضافة إلى مقياسها الدولي للتصنيف لمنح أكبر فائدة للشركات في تعاملها مع جميع الجهات ذات الصلة بالبنوك، المستثمرين، الجهات الرقابية... إلخ.

إن الشركات الصغيرة والمحلية التي تنحصر عملياتها التشغيلية في الأسواق المحلية والإقليمية قد ترغب في معرفة جدارتها الائتمانية بالمقارنة مع الشركات المنافسة المحلية، في حين ترغب الشركات الكبيرة ذات الوجود المحلي والعالمي في معرفة مكانتها مقارنة بالشركات العالمية، لذا انتهجت شركة كايبتال ستاندرز كمنهجية إقليمية إصدار تصنيفين عالمي وإقليمي في كل إعلاناتها للتصنيفات الائتمانية.

**بنكا الخليج وبوبيان**

**الأعلى نمواً**

## «كايبتال ستاندرز» تمنح تصنيف .BBB لـ «الصالحية العقارية»

### لجودة محفظتها للعقارات والتنوع التجاري والجغرافي

يعكس تصنيف شركة الصالحية جودة محفظة العقارات المملوكة للشركة، والتنوع التجاري والجغرافي، والتدفقات النقدية التشغيلية المستقرة، إضافة إلى خبرة فريق الإدارة، كما يعكس جودة إيرادات الشركة وتنوع مصادرها.

Story Body

منحت شركة كايبتال ستاندرز تصنيف BBB وتصنيفاً إقليمياً A-kw لشركة الصالحية العقارية، وبخبرة مستقلة مستقرة، وهي المرة الأولى التي تقوم فيها شركة كايبتال ستاندرز بتصنيف شركة الصالحية العقارية. وقد تم التصنيف بناء على البيانات المالية للشركة حتى مارس 2010.

إن تصنيف شركة الصالحية يعكس جودة محفظة العقارات المملوكة للشركة، والتنوع التجاري والجغرافي، والتدفقات النقدية التشغيلية المستقرة، بالإضافة إلى خبرة فريق الإدارة. كما يعكس التصنيف جودة وكفاءة فريق الإدارة، والتنوع التجاري وتضمنت إيرادات الشركة إيرادات متنوعة مصادرها حيث تضمنت إيرادات من العقار التجاري ومن دور الرعاية الصحية وإدارة الفنادق، ويستند التصنيف أيضاً إلى مكانة الشركة كواحدة من أكبر 10 شركات عقارية في دولة الكويت، ولكن التصنيف مقيد على المدى القصير والمتوسط الأجل نتيجة للضغط المتوقع على الأرباح بسبب فائض العرض في العقارات التجارية في الكويت وتدني مستوى السيولة في السوق، كما كانت المرونة المالية للشركة مقيدة بارتفاع الاقتراض القصير الأجل.

لقد أثرت الأزمة المالية في قطاع العقار في دولة الكويت، وكذلك في شركة الصالحية بشكل جزئي، ولكن أغلبية هذه الآثار كانت ناتجة عن تدني أسعار العقارات والأقساط غير المحققة في المحفظة الاستثمارية، ويتوقع أن تستفيد شركة الصالحية من تطوير العقارات في دول مثل عمان، والبحرين، والسعودية، والخطط التوسعية المستقلة لحكومة الكويت، وكذلك تستفيد الشركة من شراكتها في Key Property Investment، وهي شركة بريطانية عقارية رائدة.

**نظرة مستقبلية مستقرة**

النظرة المستقبلية للشركة مستقرة، ومدعومة

## 6 مليارات دينار خسائر شركات الاستثمار في أصولها المُدارة خلال الأزمة

### إحصائية الجريدة: تراجع إلى 12.1 ملياراً بنسبة 34.5%

● عبدالله خليل

تكشف الإحصائية عن تغيرات سلبية في نسب نمو الأصول المُدارة في أكبر 18 شركة استثمارية كويتية، وركزت الإحصائية على أكبر 5 شركات من حيث حجم الأصول المُدارة ما بين 2007 والنصف الأول من العام الحالي.

كشفت إحصائية لـ«الجريدة» تتعلق بإجمالي الأصول المُدارة من قبل شركات الاستثمار الكويتية، عن انخفاض نسبتها 34.5 في المئة في إجمالي الأصول المُدارة لأكبر 18 شركة كويتية في هذا القطاع ما بين عام 2007 والنصف الأول من العام الحالي، إذ

انخفض إجمالي الأصول المُدارة من 18.5 مليار دينار في 2007 إلى 12.1 ملياراً حتى النصف الأول من العام الحالي. وجاءت شركة الاستثمارات الوطنية في صدارة القائمة حتى النصف الأول من العام الحالي، بأصول مُدارة بلغت 2.38 مليار دينار وحصصة سوقية من إجمالي بلغت 17.8 في المئة ونسبة

### أكبر 5 شركات في إدارة الأصول حتى النصف الأول من العام الحالي

م	الشركة	حجم الأصول المدارة بالمليار	الحصة السوقية من أكبر 18 شركة
1	استثمارات وطنية	2.384	19.6%
2	كامكو	2.195	18.1%
3	كويتية للاستثمار	2.160	17.8%
4	غلوب	1.518	12.5%
5	المركز	867 مليوناً	7.1%

المصدر: كامكو

### أكبر 5 شركات في إدارة الأصول في 2007

م	الشركة	الأصول المدارة بالمليار	الحصة السوقية من أكبر 18 شركة
1	استثمارات وطنية	3.668	19.8%
2	كويتية للاستثمار	2.7	14.5%
3	كامكو	2.456	13.2%
4	غلوب	2.347	12.7%
5	كميفك	1.686	9.1%

المصدر: كامكو

علماً أن الشركات الخمس الأولى في إدارة الأصول في 2007 كانت كالتالي: «استثمارات وطنية» أولى بأصول بلغت 3.66 مليارات دينار وحصصة سوقية بلغت 19.8 في المئة، و«كويتية للاستثمار» ثانياً بـ2.7 مليارات دينار وحصصة سوقية 14.5 في المئة، و«كامكو» ثالثة بـ2.456 مليار دينار وحصصة سوقية 13.2 في المئة، ورابعة جاءت «غلوب» بـ2.347 مليار دينار وحصصة سوقية 12.7 في المئة، وخامسة كانت «كميفك» بـ1.686 مليار دينار وحصصة سوقية 9.1 في المئة.

## «HSBC»: سهم «الوطنية» يستحق 2.15 دينار بدعم من سوقَي الجزائر والكويت

رفع مصرف «hsbc» سعره الهدف لسهم «الوطنية للاتصالات» إلى 2.15 دينار كويتي، مقابل 1.95 دينار سابقاً، وحافظ على توصية «Overweight» التي كان قد منحها له.

وأفاد المصرف أن الجزائر لا تزال تعتبر محرك النمو، بدعم من نزاع شركة «أوراسكوم تليكوم»، ولفت إلى أن السهم يشهد تداولاً بحجم عن سواء من الأسهم، ومن المفترض أن يدعم مستوى الميزانية العمومية المرتفع إعادة شراء الأسهم أو توزيع أرباح أعلى.

وأضاف أن مؤشرات الأداء الرئيسية في الكويت قد استقرت بعد فترة هبوط على ما يبدو، وتوقع أن تشهد سنة 2010 تحسناً هامشياً، يدفع من العودة والجزائر، والميزانية العمومية القوية ينبغي أن توفر دعماً لمعاداة شراء الأسهم وتوزيع أرباح أعلى.

وأكد «hsbc» أن التوجه العام الطويل الأمد يبقى جيداً بالنسبة إلى شركات الاتصالات العاملة في منطقة الخليج، نظراً إلى نمو عدد السكان المرتفع ومعزل النفاذ المنخفض في مجال اتصالات النطاق العريض، إلى جانب أن مستوى الملكية الحكومية في هذه الشركات يمنحها الحماية. وأوضح: «تؤمن الملكية الحكومية في الشركة منافع على صعيد النظام، وعلى سبيل المثال، إن بروتوكول الصوت عبر الإنترنت محفوظ في معظم دول الخليج، ما يحمي عائدات الصوت الدولية في الشركات ويحافظ على مستويات التسعير».

ويعتبر معزل نفاذ اتصالات النطاق العريض في الشرق الأوسط من بين الأدنى في العالم، نظراً إلى هوة الإمداد من جانب شركات الاتصالات ومستوى النفاذ المنخفض لأجهزة الكمبيوتر الخاصة، بحسب المصرف.

لكن من المتوقع أن تنخفض أسعار أجهزة الكمبيوتر الخاصة إلى ما يقارب 100 دولار على المدى المتوسط، ومن شأن ذلك أن يعزز الطلب على خدمات الإنترنت على النطاق الترددي العريض من خلال الخطوط الهاتفية الثابتة والنطاق الترددي العريض للهواتف المحمولة، بحسب «hsbc».

# «الشال»: مجلس المفوضين قادر على النجاح ولكنه يحتاج إلى القوة

## يواجه 3 تحديات صعبة: تغيير البيئة الرخوة ومفهوم سوق المال والعمل كفريق واحد



في تمويل التنمية، كما انه ينتظر استقبال نسخ جديدة من الشركات العامة الضخمة التي تمارس الإنتاج السلعي والخدمي على نطاق واسع، وهو مسؤول عن فهم التحول الذي حدث في العالم بعد ازمتة المالية وتطبيق قواعد العهد الجديد، وهو مسؤول عن هئية وسمعة المؤسسة الجديدة، وهو إرث إما أن ينجح ويجعل مهمة من يأتي بعده سلسة، أو يفشل ويفرض على من يأتي بعده البدء مما قبل نقطة الصفر.

ونحن نعتقد أنهم، بتشكيلهم الحالي، قادرون على النجاح، وما يحتاجون إليه هو بعض القوة لأهمية الانطباع الأول، بعدها نعتقد أنهم سيجدون مساعدة ممن يريدون الخير للسوق والبلد، وسوف يتردد، كثيراً، من يريد إنارة المشكلات معهم لفرض إرادته عليهم، ونتمنى لهم التوفيق.

القرن الفائت، أي منذ ما قبل تأسيس البورصة، في بداية ثمانينياته، واستمرت معها. والتحدي الثاني هو تغيير مفهوم سوق المال إلى سوق رأسمال بشكل أكبر مما هو سوق تبادل للأوراق المالية، لأن التبادل، أو توفير سيولة للسوق، مهمة ثانوية لتشجيع الاستثمار متوسط وطويل الأجل، والسيولة هي المخرج، عند الحاجة، والتحدي الثالث هو العمل كفريق واحد، مهما بلغت الخلافات في وجهات النظر داخله، وأي خلاف ظاهر سوف يضعف موقفهم، أمام الخارج، عندما يرغبون في اتخاذ قرارات مستحقة، وحتى أمام الفريق العامل معهم في الداخل، بما يضعف هئية هذا المجلس المهم. وأخيراً، يمنحهم القانون سلطات شبيهة مطلقة قانونهم حتى يساهموا في حماية مدخرات الناس واقتصاد البلد، ولابد أن يكون مرفوضاً، من حيث المبدأ، تلقي اتصال، من أي كان، قد يؤثر على قراراتهم.

ويعتبر مجلس المفوضين الحالي أهم المجالس على الإطلاق، لأنه مسؤول عن تغيير النظرة الرخوة والمقامرة، إلى تداولات السوق، وهو مسؤول عن تفعيل أهم مهامه بتحويله إلى مساهم رئيسي

قال التقرير الإسيوعي لشركة الشال للاستشارات إنه بعد تأخير أكثر من شهرين عن الموعد الدستوري، وبعد اعتذار نحو 84 مرشحاً عن عدد قبول منصب في هيئة المفوضين، صدر، الأسبوع قبل الفائت، قرار تعيين المفوضين الخمسة، من رئيس و نائب رئيس وثلاثة أعضاء، وحقق التشكيل هدفين مهمين، الأول هو تكامل الاختصاصات للفريق، بمعنى توافر الخبرة الاقتصادية والمالية والقانونية، وتوافر خبرة الاحتكاك بقضايا التداول وأوضاع الشركات المدرجة حتى مخزون الخبرة في التعامل معها، وإن من موقع مختلف، إلى حد كبير، ولكي يبدأ الأثر الإيجابي الناتج عن تشكيل مجلس المفوضين، قد يستغرق الأمر 6 أشهر أخرى يقضيها لإنهاء ثلاث مهام، الأولى إعداد اللائحة التنفيذية للقانون، والثانية استعمال الجهاز التنفيذي، وإن كان معظمه سيأتي من موظفي سوق الكويت للأوراق المالية، الحاليين، والثالث فك التشابك مع سوق الكويت للأوراق المالية من ناحية الاختصاصات والأصول.

وتواجه المجلس الجديد، بعد الفترة الانتقالية، جملة من التحديات الصعبة، أولها وأهمها تغيير البيئة الرخوة التي حكمت ممارسات التداول منذ سبعينيات

# التراجع الملحوظ للمخصصات وراء ارتفاع أرباح «الكويت الدولي» 244.1%

## في النصف الأول

761.9 مليون دينار كويتي (66.8) في المئة من إجمالي الموجودات في نهاية عام 2009، وارتفع بنسبة 8.9 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2009، وعند مقارنته بالفترة نفسها من عام 2009 نجد أنه ارتفع نحو 2.1 في المئة أي بنحو 15 مليون دينار كويتي عن 724.3 مليون دينار كويتي (65.5) في المئة من إجمالي الموجودات، في يونيو عام 2009.

في نهاية عام 2009، في حين بلغ ارتفاع إجمالي الموجودات نحو 43.8 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 4 في المئة، عند المقارنة بالنصف الأول من عام 2009، حين بلغ 1106 ملايين دينار كويتي. وارتفع بند المستحق من البنوك ومؤسسات مالية أخرى بنحو 36.4 مليون دينار كويتي أي بنحو 13.6 في المئة وصولاً إلى 303.6 مليون دينار كويتي (26.4) في المئة من إجمالي الأصول، مقارنة بـ 267.2 مليون دينار كويتي (23.4) في المئة

2010، مقارنة بنحو 63 الف دينار كويتي للفترة عينها من العام السابق، بينما تراجع إيرادات الاستثمارات بنحو 815 الف دينار كويتي إلى 1.4 مليون دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 2.2 مليون دينار كويتي. وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات قد سجل ارتفاعاً، بلغ 9.5 ملايين دينار كويتي ونسبته 0.8 في المئة، ليصل إلى 1149.8 مليون دينار كويتي، مقابل 1140.3 مليون دينار كويتي، في

وصولاً إلى 17.3 مليون دينار كويتي في يونيو عام 2010، مقارنة بـ 16.8 مليون دينار كويتي في الفترة نفسها من عام 2009، حيث ارتفع بند إيرادات الأتعاب والعمولات بنحو 266 الف دينار كويتي في يونيو عام 2010، وصولاً إلى 1.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بـ 1.3 مليون دينار كويتي، أي ما يعادل 20 في المئة، وارتفع صافي الربح من العملات الأجنبية بنحو 187 الف دينار كويتي، وصولاً إلى 250 الف دينار كويتي، في يونيو عام

صافي الربح إلى ما نسبته 20.1 في المئة من نحو سالب 11.8 في المئة، للفترة عينها من العام الماضي. وتعود أسباب الأرباح إلى تراجع ملحوظ للمخصصات بنحو 10.7 ملايين دينار كويتي، وصولاً إلى 2.1 مليون دينار كويتي، في يونيو عام 2010، مقارنة بنحو 12.7 مليون دينار كويتي، في الفترة نفسها من عام 2009، أي بنسبة تراجع بلغت نحو 83.8 في المئة، وارتفع مجموع الإيرادات بنحو 501 الف دينار كويتي،

أعلن بنك الكويت الدولي نتائج أعماله، لفترة الأشهر الستة الأولى من العام الحالي والمنتبهة في 30 يونيو 2010، والتي تشير إلى أن البنك حقق أرباحاً، بعد خصم ضريبة دعم العملة الوطنية والإزكاة، بلغت نحو 5.02 ملايين دينار كويتي، بارتفاع مداره 8.5 ملايين دينار كويتي، ومسجلة نسبة ارتفاع بلغت 244.1 في المئة، مقارنة بخسائر بلغت نحو 3.5 ملايين دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2009، وارتفع مستوى هامش

# المستثمرون الأفراد لا يزالون أكبر المتعاملين في السوق

استحوذوا على 43.7% من قيمة الأسهم المباعة و40.7% من المشتراة

تداولته، شراء، وبحصيلة قاربت 10.140 ملايين دينار كويتي. ومن خصائص سوق الكويت للأوراق المالية استمرار كونه بورصة محلية، فقد كان المستثمرون الكويتيون أكثر المتعاملين فيه، إذ اشترى أسهما بقيمة 728.894 مليون دينار كويتي، مستخدمين، بذلك، على 90.9 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المُشترَاة، في حين باعوا أسهما بقيمة 726.093 مليون دينار كويتي، مستخدمين، بذلك، على 90.5 في المئة، من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، ليصبح صافي تداولاتهم، شراء، بحصيلة طفيفة قاربت 2.801 مليون دينار كويتي.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين الآخرين، من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، نحو 6.9 في المئة، أي ما قيمته 55.041 مليون دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم المُشترَاة، نحو 47.850 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 6 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المُشترَاة، ليصبح صافي تداولاتهم، بيعاً، وبحصيلة قاربت 7.191 ملايين دينار كويتي.

واستحوذ قطاع المؤسسات والشركات على 28.9 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، و23.3 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المُشترَاة، وقد باع هذا القطاع أسهماً بقيمة 231.439 مليون دينار كويتي، في حين اشترى أسهماً بقيمة 186.587 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته، الأكثر، بيعاً، بحصيلة قاربت 44.852 مليون دينار كويتي.

وثالث المساهمين في سيولة السوق هو قطاع حسابات العملاء (المحافظ)، إذ استحوذ على 26.3 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المُشترَاة، و18.9 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، وقد اشترى هذا القطاع أسهماً بقيمة 210.503 ملايين دينار كويتي، في حين باع أسهماً بقيمة 151.448 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته، الأكثر شراءً، وبحصيلة قاربت 59.055 مليون دينار كويتي.

وأخر المساهمين في السيولة قطاع صناديق الاستثمار، الذي استحوذ على 9.8 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، وقد اشترى هذا القطاع أسهماً بقيمة 78.957 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهماً بقيمة 68.817 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي

سوق هذا المثل، لأن من ضمن معايير نجاح خطة التنمية هو النجاح بالإنسان وبصياغة القيم الإيجابية لصالحه، أي أن يتحول الإنسان - كل إنسان - إلى مظلة المواطنة الشاملة للدولة على حساب العصبية الصغيرة. وما يحدث هذه الأيام هو خطوة كبيرة إلى الوراء، فالتعصب المذهبي الطائفي البغيض، أو التعصب القبلي أو المناطقي أو العائلي هو السمة الغالبة، وأحياناً، بدعم من قيادات سياسية أو دينية أو اجتماعية لا تستحق لقبها. فما يحدث من جرائم بحق الوطن، هو نتيجة مباشرة لضعف هئية سلطاته الثالث، من جانب، ونتيجة صراع القوى السياسي غير الذكي، وضمه، الأكثر ظهوراً وخطراً، الصراع ضمن السلطة التنفيذية. إن العجز عن حل مشكلات صغيرة- مثل قضية الرياضة- هو دليل قاطع على العجز عن التصدي لمتطلبات خطة التنمية المستحقة، والعجز عن التصدي المشترك، من قبل السلطات الثالث، لهذا الترافيق الطائفي البغيض، هو دليل آخر على ضعف الوعي بمتطلبات الدولة المدنية.

ونحن نعتقد أننا كما تركنا الأمور تأخذ مداها، كما في حالة البدون أو تزوير الشهادات العلمية، أو ازدواجية الجنسية، سوف نخلق لها أضرار أشد خطورة إذا أعمانا الفساد أو الصراع على السلطة عن نوعية هذه السلطة محل الصراع ومحتواها. ونعتقد أن حظوظ خطة التنمية في النجاح ستكون أكبر بكثير إذا أصبح هناك وعي بأن التنمية هي الإنسان باتمناه ونوعية حياته ومستقبله، وأن القانون كفيلاً بمواجهة أصحاب العقول والنوايا المريضة، لو أخلصنا في تطبيقه.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي، من إجمالي قيمة الأسهم المُشترَاة، نحو 3.2 في المئة، أي ما قيمته 25.320 مليون دينار كويتي، في حين بلغت نسبة أسهمهم المباعة نحو 2.6 في المئة، أي ما قيمته 20.930 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاتهم، شراءً، وبحصيلة قاربت 4.390 ملايين دينار كويتي. وبمقارنة خصائص التداول، ما بين الأشهر الثمانية، من يناير إلى أغسطس 2010، ظل التوزيع النسبي بين الجنسيات كما هو، وبحود 91.7 في المئة للكويتيين، ونحو 5.5 في المئة للمتداولين من الجنسيات الأخرى، ونحو 2.9 في المئة للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، أي أن بورصة الكويت ظلت بورصة محلية، بإقبال، من جانب مستثمرين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي، يفوق إقبال نظرائهم من دول مجلس التعاون الخليجي، وغلبة التداول فيها للأفراد لا للمؤسسات.

العالمية سريعاً وبشكل مشابه لما نهجته اقتصاديات المنطقة المتشابهة إلى حد ما من حيث الموارد والتي أهمها النفط كسعة استراتيجية. ودعم هذا التفاؤل عودة أسعار النفط إلى مستويات مقاربة 80 دولاراً خلال عطلة العيد، إذ اجازت مستوى 78 دولاراً بأعلى مستوى لها خلال شهر، مما بعث الأمل في استقرارها بين سنتي 70 و80 دولاراً حتى نهاية العام على أقل تقدير مما يشكل دعماً كبيراً لاقتصاديات المنطقة، والتي نهج بعضها سياسات مالية توسعية.

وسجلت بعض المؤشرات الاقتصادية العالمية نمواً جيداً خلال هذا الشهر، خصوصاً مؤشرات أسواق الأوراق المالية، التي حققت مكاسب كبيرة كان أهمها نقاط تعادل 1.6 في المئة ليصل المؤشر إلى مستوى 457.43 نقطة، بينما تراجع مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ووفق الشريعة بنسبة محدودة كانت 0.3 في المئة خاسرين نقطتين فقط، إذ انخفض الأول دون مستوى 450 نقطة، مستقراً على مستوى 449.23 نقطة، وكذلك كانت خسائر مؤشر المشورة للأسهم الإسلامية.

ويعي التفاؤل بخطة التنمية عند مستويات جيدة، ولم يتراجع ليبيغي الأمل الذي يتشبت به الجميع لخروج الاقتصاد الكويتي من تبعات الأزمة الاقتصادية

كتلة المشاريع، خصوصاً أسهم بركان ومشاريع الخليج للنامين، والتي حققت بعض أسهمها ارتفاعاً قارب 40 في المئة خلال الشهرين السابقين، بينما تراجع تداولات أسهم البنوك، ونشط زرين، في بعض الفترات، وبعد ركود على مستوى تداولات الأسهم الصغيرة حركت أخبار خاصة بعملية دمج أسهم ابغا مياهما الرائدة لترفع النشاط بشكل كبير بلغ 53.1 في المئة و54.4 في المئة بالنسبة للمؤشر العام ومؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة، بينما سجلت الأسهم الإسلامية نشاطاً أقل إذ ارتفع بنسبة 33.1 في المئة.

وكان أثر مكاسب كتلة المشاريع واضحاً على مستوى المؤشر الوزني العام، والذي حقق ارتفاعاً بـ

قال التقرير الإسيوعي لشركة المشورة والراية إن ارتفاع قيمة تداولات الأسبوع الأول بعد شهر رمضان كان الميزة الأبرز، والذي أشار إلى إمكانية استمرار النفس التفاؤلي في تداولات البورصة الكويتية خلال الربع الأخير لهذا العام، وخلال ثلاث جلسات فقط ارتفعت قيمة التداولات بنسبة 10 في المئة مقارنة مع الأسبوع الأخير من رمضان، والذي كان يحوي أربع جلسات رمضان في بالطبع ذات وقت أقل من جلسات بقية العام، وارتفعت قيمة تداولات مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة بنسبة أدنى هي 1.5 في المئة، بينما تراجعت سيولة الأسهم الإسلامية بنسبة 9.2 في المئة بعد تراجع تداولات سهمي بيتك وبويبان. وكانت العلامة الفارقة خلال الأسبوع الماضي تداولات

# «المشورة والراية»: استقرار أسعار «القيادية» وسط تأسيس سعري وشراء

## انتقائي لأسهم تقليدية

مكاسب مؤشر نيكى الياباني بعد تراجعها على وقع ارتفاع سعر صرف الين مقابل الدولار، والذي استدعى تدخل حكوميا من قبل البنك المركزي الياباني ليكبح جماحه، ويعطي أملاً لشركات الصادرات اليابانية بنموها خلال الفترة المقبلة. ووسط هذا الترقب بداية تدفق عقود تنفيذ مشاريع خطة التنمية بتمويل من قبل قطاع البنوك الكويتية وحذر من أي اضطراب في حركة تعافي الاقتصاد العالمي البطيئة نسبياً، يبقى السوق الكويتي مترقباً نتائج الربع الثالث، والذي سيجد من خلال تقديرات

توزيعات الأرباح السنوية لهذا العام، مما سيشكل رؤية للمستثمر خصوصاً للأسهم القيادية التي سيطرت تداولتها على السوق خلال فترة شهرين تقريباً.

العالمية سريعاً وبشكل مشابه لما نهجته اقتصاديات المنطقة المتشابهة إلى حد ما من حيث الموارد والتي أهمها النفط كسعة استراتيجية. ودعم هذا التفاؤل عودة أسعار النفط إلى مستويات مقاربة 80 دولاراً خلال عطلة العيد، إذ اجازت مستوى 78 دولاراً بأعلى مستوى لها خلال شهر، مما بعث الأمل في استقرارها بين سنتي 70 و80 دولاراً حتى نهاية العام على أقل تقدير مما يشكل دعماً كبيراً لاقتصاديات المنطقة، والتي نهج بعضها سياسات مالية توسعية.

وسجلت بعض المؤشرات الاقتصادية العالمية نمواً جيداً خلال هذا الشهر، خصوصاً مؤشرات أسواق الأوراق المالية، التي حققت مكاسب كبيرة كان أهمها

نقاط تعادل 1.6 في المئة ليصل المؤشر إلى مستوى 457.43 نقطة، بينما تراجع مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ووفق الشريعة بنسبة محدودة كانت 0.3 في المئة خاسرين نقطتين فقط، إذ انخفض الأول دون مستوى 450 نقطة، مستقراً على مستوى 449.23 نقطة، وكذلك كانت خسائر مؤشر المشورة للأسهم الإسلامية.

ويعي التفاؤل بخطة التنمية عند مستويات جيدة، ولم يتراجع ليبيغي الأمل الذي يتشبت به الجميع لخروج الاقتصاد الكويتي من تبعات الأزمة الاقتصادية

تشير تداولات جلسات ما بعد العيد إلى إمكانية استمرار النفس التفاؤلي في تداولات البورصة خلال الربع الأخير لهذا العام، وذلك مع ارتفاع قيمة التداولات خلال ثلاث جلسات فقط بنسبة 10 في المئة.

تشير تداولات جلسات ما بعد العيد إلى إمكانية استمرار النفس التفاؤلي في تداولات البورصة خلال الربع الأخير لهذا العام، وذلك مع ارتفاع قيمة التداولات خلال ثلاث جلسات فقط بنسبة 10 في المئة.

# النمش: فكرة إنشاء صندوق التنمية «خيثة» وهدفها السيطرة على 30 مليار دينار الاستفادة منها حكر على فئة مقربة من أحد أركان الحكومة

سند الشمري



أكد المحلل الاستثماري علي النمش افتقار خطة التنمية إلى بوادر ومؤشرات نجاحها، وذلك لافتقارها إلى القائد المناسب الذي يستطيع أن يقودها بخطى صحيحة، بعيدا عن الترضية والمحسوبية، ويكون صاحب فكر اقتصادي جيد.

وقال النمش في لقاء مع «الجريدة» إن التنمية حدثت في معظم الدول، وانطلقت على أيدي قائد معني بالتنمية المستدامة لا الوقتية كما يحصل في الكويت، مشيراً

إلى أن التنمية المطروحة حالياً في البلد ستستفيد منها فئة قليلة، إذا تم تنفيذها. وأوضح أن مفهوم التنمية يشمل جميع نواحي الحياة: التعليمية والصحية والترفيهية والسياحية والرياضية والبنية التحتية، ويبدو أن مفهوم التنمية الدارج لدى الجميع هو مقاولات وبناء أبراج وبناء جسور فقط. وتوقع تحسن أوضاع سوق الكويت للأوراق المالية خلال المرحلة المقبلة، وسيكون جيدا في العام المقبل، وسيكون قطاع البنوك

الأفضل وسيستفيد كثيرا، يليه قطاع الصناعة، ثم بعض شركات الخدمات التي ستعتمد وتستفيد من الوقت الحالي، وتحتاج إلى المزيد من الوقت لتحسين أوضاعها لتتعافى من تداعيات الأزمة المالية وأشارها، بسبب تركز استثماراتها على الأسهم بنسبة تفوق 75 في المئة. وأتوقع أن تعلن 10 شركات استثمارية إفلاسها، ويعتبر ذلك حالة صحية، وإن لم تعلن فيفترض أن تصفى هذا الشركات، وتصفيتها تحقق فوائد كثيرة للمساهمين، وعلى سبيل المثال شركة قيمة سهمها 30 فلسا، وحين تصفيتها ستوزع على المساهمين 40 فلسا للسهم... ما الأفضل؛ شركة موقوفة عن

العفن موجود حتى في الشركات غير المدرجة وهناك مسؤولية تقع على عاتق المساهمين

• ما قراءتكم لوضع سوق الكويت للأوراق المالية؟ وهل سيحسن أم سيتردى؟

قراءتي للسوق في الوقت الراهن هي قراءة متفائلة، وأتوقع أن يحسن الوضع، وإن تكون سنة 2011 جيدة، ومن المتوقع أن يكون قطاع البنوك هو أفضل القطاعات وسيستفيد جدا، يليه قطاع الصناعة، ثم بعض شركات الخدمات التي ستعتمد وتستفيد من موجة التغيير.

وأشار إلى أن بعض البنوك سيسترجع بعض المخصصات التي تم أخذها في السنتين الماضيتين، لافتا إلى أنه تم أخذ مخصصات بمبالغ كبيرة في النصف الأول من هذا العام، وعلى هذا سوف يتم استرجاع مبالغ كبيرة من المخصصات مما يساعد البنوك على النهوض والدخول في استثمارات تساعد السوق على الانتعاش، ومن المتوقع حدوث انخفاض كبير في حجم المخصصات لمصلحة الأوراق المالية.

وفي الفترة المقبلة ستكون البنوك أكثر مرونة، إضافة إلى أن المستثمر يرى أن هذه الأسعار مغرية إذا ما قورنت بالربحية، وهناك شركات قد رحبت في وقت الأزمة، ووزعت أرباحا نقدية على المساهمين.

• قبل أن نتحدث عن التحويلات في سوق الكويت وهمية ومحاولات فاشلة لإعناش سوق يحضر، فما رأيك؟ في الوقت الحالي لا توجد تداولات وهمية ملموسة أو واضحة، وجميع التداولات في قطاع واحد هو البنوك، والدليل على هذا أن السوق ارتفع من 6.480 نقطة إلى 6.800 نقطة تقريبا أكثرها لمصلحة البنوك، والمؤشر الوزني ارتفع في حدود 8 في المئة منذ بداية السنة، وقطاع البنوك وحده ارتفع 20 في المئة، ولولا البنوك لما ارتفع السوق.

والاستفادة الحقيقية من الارتفاعات كانت لمصلحة 10 شركات، وهي حقيقية وليست وهمية.

• كان الناس يلجأون إلى البورصة لاستثمار أموالهم، براك بعد أن تردى حال البورصة، ما البديل؛ هل قطاع الصناعة، أم العنار، أم التجارة الحرة، أم ماذا؟

الكويت من الدول ذات المجالات المحدودة للاستثمار، خصوصا لصغار المستثمرين، وإذا كانت لدى الشخص فكرة استثمارية أو مشروع صغير يريد أن يستثمر أمواله فيه فعليه أن يقوم بإجراءات معقدة وطويلة، فضلا عن الفساد الموجود في وزارات الدولة، وتردي أوضاع الحكومة والرشاوى التي انتشرت بشكل كبير وملحوظ، وهذا كله لا يساعد على التفكير في بناء أي مشروع.

واضح بالعودة إلى البورصة فهي رغم مخاطرها لكنها تعتبر الحل الوحيد، وليس كل الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية سيئة بل هناك شركات وزعت أرباحا نقدية على المساهمين في ظل الأزمة المالية.

ويجب على المساهم اختيار الشركات التي عبرت الأزمة بسلام وبأقل الخسائر، وتلك التي تعتمد على نشاطها التشغيلي، ويكون وضعها المالي جيدا، وهناك صناديق خلال الأزمة المالية أظهرت إمكاناتها وبينت أنها قادرة على تحمل الأزمات وقادرة على أن تعوض الخسائر التي تكبدتها من خلال العوائد التي تحققها في المستقبل، وكانت بعض الصناديق تنخفض خلال الأزمة المالية بمعدل منخفض عكس باقي الصناديق.

## خطة التنمية

• ما التأثير المتوقع لخطة التنمية على السوق وما القطاعات التي ستأثر بها؟

- مفهوم التنمية يشمل جميع نواحي الحياة التعليمية والصحية والترفيهية والسياحية والرياضية والبنية التحتية، والمفهوم الدارج لدى الجميع هنا بالكويت هو أن التنمية هي فقط مقاولات وبناء الأبراج وبناء الجسور، نعم تعتبر تنمية، لكنها تنمية وقتية وليست دائمة.

إن التنمية الموجودة في الوقت الحالي وفق المعطيات سيستفيد منها القلة قليلة، إذا ما تم تنفيذها، وستكون حكرا على فئة معينة، لأن الشخص الذي يتولى مهام التنمية ويقودها في الوقت الحالي غير كفء وغير صالح لإدارة مثل هذا النوع من التنمية، وذلك لافتقاره إلى فكر تنموي شامل، لا سيما أنه فشل في قيادة المناصب الموكله إليه منذ عام 1991، كما أنه أحد الأسباب الرئيسية حاليا في شلل الحركة الرياضية فكيف نثق به في إدارة خطة من هذا النوع؟

ولنفترض أن الشخص القيادي لا يصلح لمنصب وزير التنمية، فقد كان من المفترض أن يأتي بأصحاب فكر اقتصادي ليكونوا حوله، وهذا للأسف لم يتم بناتنا، فضلا عن أنه لم يسلك طريقا متوازيا لأن التنمية تحتاج إلى أن تسير في خطوط متوازية، فإذا ما تم توقيع عقود إنشاءات فإن السؤال الذي يطرح نفسه ماذا عملت وزارة التربية والتعليم، هل وزارات الدولة جاهزة، هل هيئات مطار الكويت لاستقبال الوفود، ماذا يعرف الطالب عن

التنمية وما مسؤولية وحقوق كل مواطن في التنمية، حتى صاحب التاكسي يجب أن يعي أن عليه مسؤولية بالتنمية؟ أين أجهزتك الإعلامية الرسمية من التنمية؟ التنمية ليست بناء جسور وأبراج مرتفعة، بل تنمية المجتمع من كل نواحيه التعليمية والصحية والسياحية وحتى الأمنية.

وهناك فئة معينة ستستفيد من خطة التنمية وهي الفئة المقربة جدا للمناصب الأولى لرئيس الوزراء، وهي التي ستأخذ الحصة الكبرى من «كعكة التنمية»، ثم قطاع البنوك ومن ثم المقاولات، غير ذلك لا أرى احدا سيستفيد من هذه الخطة، إلا إذا رغب في ضمان ولاء الجميع وهذا أمر آخر.

• ما بوادر نجاح خطة التنمية؟ - لا توجد بوادر لنجاح خطة التنمية، لعدم وجود القائد المناسب الذي يستطيع أن يسير بها بخطى صحيحة بعيدا عن الترضية والمحسوبية، الذي يتمتع بفكر اقتصادي جيد، وهذا ما حصل في جميع الدول التي حصلت فيها التنمية... أنت عن طريق القائد المعني بالتنمية، ومن ثم حصلت على تنمية مستدامة لا وقتية كما يحصل هنا في الكويت.

ويعد القيادة المناسبة تأتي الرؤية المستقبلية، ومن ثم الطموح الذي يجعلنا نفكر كيف ننهض بالبلد ونخلق تنمية في جميع نواحي الحياة، بالإضافة إلى الشفافية المطلوبة والإعلان عن ماهية المشاريع. وفي الكويت توجد مشاكل كثيرة منها أن أهل الاختصاص لا يؤخذون بارأيهم في ما يخص التنمية والاقتصاد، وإنما يؤخذ برأي أهل السياسة، وهناك تدخل واضح من قبل بعض أعضاء مجلس الأمة وهذا يعوق سير الخطة.

## صندوق التنمية

• ما رأيك بدعوة الحكومة إلى تمويل المشاريع التنموية؟

المشكلة هي أن الجميع أخذ مشاريع التنمية ككتلة واحدة وهذا خطأ، إن يجب فرز المشاريع إلى شقين؛ مريحة وغير مريحة، في الشق الأول على الحكومة ألا تتدخل في تمويل هذه المشاريع بناتنا، لأنها مريحة وتطرحها للمطاع الخاص المحلي والعالمي عن طريق مناقصة أو عن طريق المزاد لتبذل بها القطاع الخاص، مع المراقبة في تنفيذ المشاريع. والشق الثاني هو المشاريع غير المريحة وغير الجزئية اقتصاديا ولكن الدولة بحاجة إلى هذه المشاريع وعلى سبيل المثال مشروع السكن الحديدية، الجميع يتوقع أن هذا المشروع سيكمن في 2 إلى 4 في المئة، والقطاع الخاص المحلي غير معتمد على هذا العائد السيط، واستثماره طويل جدا والنفس المحلي قصير.

وهنا على الحكومة أن تلجأ إلى طرح هذا المشروع على شركات عالمية معقدة على هذه العوائد، ولديها القدرة على تحمل هذا النوع من الاستثمار، وإن لم تتقدم الشركات العالمية إلى هذه الصفوف فغلى الدولة أن تتحمل تكاليفها، وتقوم بتمويل مثل هذه المشاريع، وبعد ذلك تقوم بتسليمه إلى القطاع الخاص لإدارته مقابل اجر مادي، وذلك لسوء الإدارة الحكومية. الحكومة غير مطالبة بتمويل مشاريع التنمية، عدا المشاريع الضخمة عبر توفير ضمان جزئي فقط وليس التمويل، ونحن نتحدث عن مشاريع تفوق قيمتها 300 مليون دينار كويتي، وذلك لطمانه القطاع الخاص.

لو ركزنا في مصطلح الحيتان لرأينا حجم الحقد على القطاع الخاص

## أتوقع أن تعلن 10 شركات استثمارية إفلاسها

قال علي النمش إن وضع شركات الاستثمار في الوقت الحالي، وتحتاج إلى المزيد من الوقت لتحسين أوضاعها لتتعافى من تداعيات الأزمة المالية وأشارها، بسبب تركز استثماراتها على الأسهم بنسبة تفوق 75 في المئة. وأتوقع أن تعلن 10 شركات استثمارية إفلاسها، ويعتبر ذلك حالة صحية، وإن لم تعلن فيفترض أن تصفى هذا الشركات، وتصفيتها تحقق فوائد كثيرة للمساهمين، وعلى سبيل المثال شركة قيمة سهمها 30 فلسا، وحين تصفيتها ستوزع على المساهمين 40 فلسا للسهم... ما الأفضل؛ شركة موقوفة عن

والعفن موجود حتى في الشركات غير المدرجة وهناك مسؤولية تقع على عاتق المساهمين في إزالة هذا العفن كما التجارة، وبخس الوقت هناك عفن وتلفي في وزارة التجارة أين الوزير منه؟

• هل الأرقام والتقارير التي تصدرها بعض الجهات عن واقع حال الاقتصاد الكويتي مطابقة لتصدر أرقامًا تخدم مصالحها الشخصية؟

رأيتنا في الفترة الأخيرة أن أغلب التقارير والأرقام التي أصدرت من جهات مختلفة متفائلة جدا، وأغلبها مطابق للواقع لاعتمادها على بيانات سابقة، وبالنسبة إلى تقديراتها فقد قامت بتقدير السنة الحالية فقط، وذلك لعدم قدرتها على تقييم السنوات القادمة، وأغلب التقارير التي أصدرت من جهات مختلفة غير مبالغ فيها ومطابقة للواقع.

• ما رأيك في لقاء رئيس مجلس الوزراء في تلفزيون الكويت قبيل نهاية شهر رمضان؟ سمو رئيس الوزراء ذكر جملة قال فيها؛ أنه لا بد من تعاون «البحرية» كافة حتى تصل السفينة إلى بر الأمان، وسموه ركز على تعاون «البحرية»، وإذا كان المقصود بالبحرية الوزراء ونواب المجلس إذن البحرية ليست جديرة لتصل إلى بر الأمان خصوصا بحرية سموه للحكومة.

والجميع يعرف أن أساس المحدودة للاستثمار، خصوصا لصغار المستثمرين، وإذا كانت لدى الشخص فكرة استثمارية أو مشروع صغير يريد أن يستثمر أمواله فيه فعليه أن يقوم بإجراءات معقدة وطويلة، فضلا عن الفساد الموجود في وزارات الدولة، وتردي أوضاع الحكومة والرشاوى التي انتشرت بشكل كبير وملحوظ، وهذا كله لا يساعد على التفكير في بناء أي مشروع.

واضح بالعودة إلى البورصة فهي رغم مخاطرها لكنها تعتبر الحل الوحيد، وليس كل الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية سيئة بل هناك شركات وزعت أرباحا نقدية على المساهمين في ظل الأزمة المالية.

• ما الذي جعل الحكومة تفكر في إنشاء صندوق لتمويل المشاريع؟ وهل صحيح أن البنوك قصرت بالفعل في أداء دورها التمويلي بعد الأزمة المالية؟

- فكرة إنشاء صندوق لتمويل المشاريع تعتبر خبيثة، وليس فيها نية صافية، ودفعت ردود صاحب الفكرة إلى العدول عن قراره، وكانت الفكرة تهدف إلى السيطرة على «كعكة التنمية»، وفكرة إنشاء صندوق لتمويل المشاريع يعني انتهاك الحكومة لبيك اشترافي.

ولنتفخ على أن جميع دول العالم يوجد بها فساد خصوصا في المشاريع الضخمة ذات المبالغ الكبيرة، ونستفيد منها مجموعة معينة، والقضاء على الفساد من الأشياء الصعبة خاصة في الدول العربية. وهناك «حرمنة» كويتية وعالمية، والفرق بينهما أن الأولى على سبيل المثال ينهبها من الأموال وعلى دينار تقوم بأخذ المبلغ كاملا ولا تقوم بتنفيذ المشروع، أما الحرمنة العالمية وينفس المئال تأخذ 100 الف من المليون، ولكن تقوم بتنفيذ المشروع وبأقي المبلغ، وأما الحرمنة المحلية هي قمة «الحرمنة».

وهذا هو الهدف من فكرة الصندوق وهي السيطرة على 30 مليارا، وهي القيمة المتوقعة لتنفيذ الخطة التنموية، وتوقيع العقود لصفير المبالغ، ولا يهم أنجزت المشاريع أم لا، وإن نسبة الإنجاز المعلنة غير صحيحة. أما بالنسبة إلى دور البنوك التمويلي فإنها قامت بدورها على أكمل وجه ولم تقصر بناتنا قبل الأزمة وبعدها، وهي قادرة على تمويل مشاريع خطة التنمية وأعلنت عن طريق اتحاد المصارف أنها قادرة على التمويل ولا حاجة إلى تمويل حكومي، كما أن البنك المركزي يؤكد مئانة البنوك الكويتية.

• هل تؤيد قانون الاستقرار المالي؟

- نعم، أنا مؤيد لقانون الاستقرار المالي، وذلك بسبب إيجابياته، وهو مخصص لمساعدة الشركات التي انخفضت قيمتها بسبب الأزمة المالية وقادرة على الاستثمار

والنهوض، ويوجد في هذا القانون الضوابط الكافية التي تجعلنا مطمئنين على سير هذا القانون الخاص، وفي المقابل هناك من يناذي بضرورة التشدد، مع أي الفريقين ترى نفسك؟

- على مستوى الكويت لم يصدر قانون من مجلس الأمة يدعم القطاع الخاص، وإبرز القوانين التي قيدت القطاع الخاص قانون ال B.O.T، والدليل أنه لم تتقدم شركات القطاع الخاص على هذا القانون كما هناك قوانين كسرت عظام القطاع الخاص كالمرهن العقاري والتخصيص وقانون القطاع الأهلي، وفي المقابل يبرر البعض عدم الوقوف مع القطاع الخاص بأن فئة قليلة تقوم بالتحكم في الاقتصاد، ولكن المشكلة تكمن في سوء الإدارة الحكومية وعدم شفافيتها في إعلان المناقصات، إضافة إلى المحسوبية والترصيات لأشخاص معينين، وأعتقد أن هناك

حقدًا فدينا بدأ يظهر جليا في الأعوام الثلاثة الماضية، ولو ركزنا في مصطلح الحيتان لرأينا حجم الحقد على القطاع الخاص.

• ما رأيك في تصريح وزير التجارة أحمد الهارون بأن هناك شركات عفتة؟ وما نوع هذا العفن؟ - نعم توجد شركات عفتة، لكن الغريب أن الوزير يصرح بأن هناك شركات عفتة وهو يعلمها، ويعلم من أين جاء هذا العفن ومن السبب وكيف تأسست وكيف تم إدراجها في سوق الكويت للأوراق المالية، وذلك لأنه كان عضوا في لجنة السوق لفترة لا بأس بها.

وأضيف أن تصريح الهارون صحيح، ولكن كان من المفترض ألا يصرح به بنفسه لأنه هو من اسباب ادراج هذه الشركات، وكان على الوزير معالجة الموضوع بحزم بعيدا عن حسابات أطراف ومجاميع السوق، ويفترض أن يكون موضوعيا بهذا الجانب، متسانلا؛ لماذا لا يبادر الوزير إلى حل هذه المشكلة.

## مجلس المفوضين لن يستطيع مواجهة النفوذ القوي الموجود داخل السوق

سنة كاملة ليفعل القانون بعد إجراء التعديلات السابقة وإعداد اللائحة. وليس من المعقول أن ننظر سنة كاملة لتطبيق القوانين بعد تعديل أوضاع الشركات وأعداد اللائحة، والقانون فضل قوانين كثيرة، ومنها قوانين الإدراج والإفصاح وقوانين العقود، ومع وجود نيابة أسواق ومحكمة أسواق المال فلماذا الانتظار لحين إعداد اللائحة التنفيذية ولدي قانون مفصل ومحكمة ونيابة كما ذكرت سلفا.

ويجب على أعضاء الهيئة الإسراع في فك التشابك بين الشبكات المعقدة، خصوصا أن هناك مصالح متداخلة وكثيرة بين الشركات الرئيسية والثابعة والزلمية، وحتى الصناديق الاستثمارية، فمن يدبر الصندوق يخدم ملاكها ولا يخدم مستثمري الصندوق، ولهذا يجب الإسراع في التحقيق في ملكية الصناديق، كما على الهيئة مراقبة أداء شركة المقاصة والإدارات المختلفة بالسوق.

قال النمش إننا نبارك لأعضاء مجلس المفوضين ورئيسه على العضوية، ونمنى لهم التوفيق، وتعطي الشخصية انطباعا عن أوليا للمرحلة المستقبلية ومن تعاملنا السابق مع أعضاء مجلس المفوضين الحاليين نرى أنهم يمتلكون الخبرة الاقتصادية والزمامة ونظافة اليد، ومع دعم القانون والصلاحيات المتاحة لهم يستطيع أن يقول إن القانون لن يطبق بالطريقة الصحيحة أو يطبق بحزم، وذلك بسبب أنهم شخصيات سلسة وليئة، ولن تستطيع مواجهة النفوذ القوي الموجود داخل السوق، لذلك ستكون أولى مهام مجلس المفوضين إعداد اللائحة التنفيذية وتنظيم نشاط الأوراق المالية بعد تاخر انطلاق الهيئة، والتطبيق الجدي وتعديل أوضاع شركات الوساطة وشركات الاستثمار والصناديق والمحافظ، ورسم خريطة جديدة للمواد التي ينص عليها القانون، ولن تقل المدة عن



النمش متحدًا إلى «الجريدة»

# «بيان»: السوق يواصل أداءه الإيجابي... و«السعري» يكسب 1.21% و«الوزني» 1.56%

## البنوك مستمرة في توجيه دفة التداولات مع أسهم قيادية أخرى

القطاع	التغير (مليون د.ك)	القيمة الحالية (مليون د.ك)	القيمة السابقة (مليون د.ك)
البنوك	16.50	13.032.76	13.049.26
الاستثمار	88.02	2.841.63	2.753.62
التأمين	4.20	300.38	296.18
العقار	0.20	1.728.00	1.727.80
الصناعة	81.18	2.853.59	2.772.40
الخدمات	270.59	8.997.27	8.726.68
الأغذية	9.51	763.21	753.70
غير الكويتي	20.37	2.200.27	2.179.90
الإجمالي	457.57	32.717.11	32.259.54

تداولات السوق، بينما شغل قطاع الاستثمار المرتبة الثانية، إذ بلغت نسبة حجم تداولاته 23.75 في المئة من إجمالي السوق، إذ تم تداول 189.66 مليون سهم للقطاع، أما من جهة قيمة التداول، فقد شغل قطاع البنوك المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبة قيمة تداولاته إلى السوق 40.99 في المئة بقيمة إجمالية بلغت 71.73 مليون د.ك، وجاء قطاع الخدمات في المرتبة الثانية، إذ بلغت نسبة قيمة تداولاته إلى السوق 22.24 في المئة بقيمة إجمالية 38.92 مليون د.ك.

ارتفعت القيمة الرأسمالية لسوق الكويت للاوراق المالية بنسبة 1.42 في المئة خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى 32.72 مليار د.ك، بنهاية تداولات الأسبوع، إذ تمت القيمة الرأسمالية إلى 1.73 مليار د.ك بنسبة نمو بلغت 0.01 في المئة.

## معهد تقنية المعلومات راع زهبي لمسابقة معرض الكويت العلمي الثالثة

### أكبر مسابقة علمية للطلاب المبتكرين من تأسيس «إكسون موبيل» و«كويت إنزجي»



أسيل التريكات

المسابقة التي امتدت شهراً، اختار فريق معرض الكويت العلمي المكون من علماء وخبراء ومدربين، أفضل 100 فكرة تؤول أصحابها للمرحلة الثانية الممتدة على أربعة أشهر ليطوروها.

وخلال الأيام الثلاثة الأخيرة ما قبل الحفل النهائي، يقدم الطلاب مشاريعهم إلى لجنة التحكيم من المهندسين والعلماء من أبرز المؤسسات والشركات المتخصصة في قطاع النفط والغاز والبترولوكيمويات.

لمواصله الدعم لمعرض الكويت العلمي في تحفيز الطلاب على الابتكار في المجالات العلمية والارتقاء فيها، وإننا نتطلع إلى رؤية الابتكارات التي سيقدّمها الطلاب العام والإفكار التي سيقدّمها الطلاب المتميزون في الكويت، من ناحيتها، قالت المديرية التنفيذية لمسابقة معرض الكويت العلمي أسيل التريكات: «تساهم رعاية شركتنا في دعم طلاب الكويت وتشجيعهم على الابتكار في مجالات العلوم والرياضيات في بيئة تنافسية تحفزهم على إعطاء أفضل ما لديهم للتميز في المجالات التي لهمهم، نشكر معهد تقنية المعلومات على رعايته الذهبية للمعرض في نسخته الثالثة، ونتمنى أن تكون هذه الرعاية حافزاً لهم لمواصلة مهن علمية يرقعون بها مكانة الكويت على مستوى العالم في مجالات تخصصهم».

وقد تنافس أكثر من 220 طالباً وطالبة من 46 مدرسة حكومية وخاصة في الكويت خلال العام الماضي من المسابقة، لتقديم 150 فكرة علمية كافراء أو فرق من ثلاثة مشاركين كحد أقصى.

وبنهاية المرحلة الأولى من

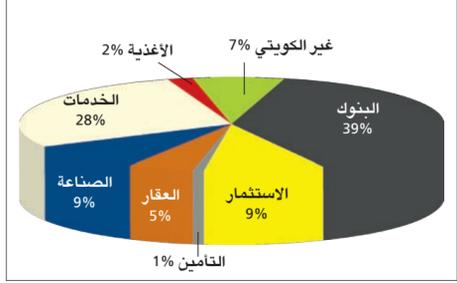
ويرعى معهد تقنية المعلومات المسابقة في سنتها الثالثة، دعماً منه لأهداف معرض الكويت العلمي التي تشجع الطلاب على الابتكار في مجالات العلوم والرياضيات ومواصلة دراساتهم العليا فيها.

مسابقة معرض الكويت العلمي هي أكبر مسابقة علمية في الكويت تضم طلاب صفوف الثالث متوسط إلى الرابع ثانوي من أكثر من 150 مدرسة حكومية وخاصة، وقد أسست شركتنا «إكسون موبيل الكويت» و«كويت إنزجي» المسابقة عام 2008 التي تنطلق في نسختها الثالثة تحت رعاية وزير النفط وزير الإعلام رئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ أحمد العبدالله الأحمد الصباح للسنة الثالثة على التوالي.

وقال المدير التنفيذي لمعهد تقنية المعلومات جميل عارف: «يشجع معهد تقنية المعلومات جميع المبادرات التي من شأنها رفع المستوى العلمي في تخصصات مهمة كالبيوت، وبالمات التخصصات التي تعتمد على التقدم العلمي والتطور التكنولوجي».

وقد انضم المعهد لأول مرة إلى مسابقة معرض الكويت العلمي

### نسبة القيمة السوقية لكل قطاع إلى السوق



بلغت 0.32 في المئة مغلقاً عند 2.301.1 نقطة من جهة أخرى، جاء قطاع الصناعة في مقدمة القطاعات التي سجلت ارتفاعاً، حيث أقفل مؤشره عند 5.549.2 نقطة كاسياً بنسبة 3.33 في المئة، تبعه قطاع الاستثمار في المركز الثاني مع ارتفاع مؤشره بنسبة 1.92 في المئة بعد أن أغلق عند 4.959.9 نقاط، ثم قطاع البنوك في المرتبة الثالثة، الذي نما مؤشره بنسبة 1.85 في المئة، مقلداً عند 10.771.5 نقاط، أما أقل القطاعات ارتفاعاً فكان قطاع الأغذية، الذي أغلق مؤشره عند 4.662.2 نقاط مسجلاً زيادة نسبتها 0.06 في المئة.

سجلت جميع قطاعات سوق الكويت للاوراق المالية نمواً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي، في حين شكّل قطاع العقار الاستثناء الوحيد، حيث تراجع مؤشره بنسبة

طوال الجلسة بسبب قيام بعض المستثمرين بعمليات جني أرباح، وبخاصة على أسهم قطاع البنوك، إلا أن عمليات الشراء الانتقائية التي تمت في اللحظات الأخيرة انعكست إيجاباً على مؤشري السوق اللذين تشابه أدائهما بنهاية الجلسة، إذ سجل ارتفاعاً بنفس النسبة التي بلغت 0.02 في المئة، ويعد أداء اتسم بالتذبذب، اختتم السوق تداولات يوم الخميس مسجلاً نمواً لمؤشره الوزني بنسبة 0.32 في المئة، بينما ارتفع «السعري» بنسبة 0.18 في المئة مع نهاية الجلسة.

### مكاسب لـ«السعري» و«الوزني»

وبنهاية الأسبوع الماضي، تمكن سوق الكويت للاوراق المالية من تسجيل المكاسب لمؤشره الرئيسي، إذ أقفل مؤشر السوق السعري مع نهاية الأسبوع مرتفعاً بنسبة 1.21 في المئة، بينما شهد المؤشر الوزني أداءً أفضل، إذ سجل زيادة نسبتها 1.56 في المئة، وقد تحقق هذا النمو في ظل ارتفاع مؤشرات التداول، فقد زاد المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع بنسبة 46.69 في المئة عن ذات المعدل في الأسبوع قبله ليصل إلى 58.33 مليون د.ك، بينما وصل متوسط حجم التداول إلى 266.17 مليون سهم بنمو كبير بلغت نسبته 103.93 في المئة. وقد مكنت المكاسب التي حققها السوق في الأسابيع الأخيرة المؤشر السعري من تقليص خسائره التي سجلها منذ بداية العام الحالي إلى

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن سوق الكويت للاوراق المالية واصل أداءه الإيجابي، بعد أن تمكن من تحقيق مكاسب لمؤشره للأسبوع الثالث على التوالي، واستمرت أسهم البنوك في لعب الدور الرئيسي في توجيه دفة التداولات خلال الأسبوع الماضي، إلى جوار أسهم قيادية أخرى. وادت الحركة الشرائية التي ظهرت في السوق إلى تسجيل مؤشره مستويات جديدة، وبخاصة المؤشر الوزني، الذي يشهد أداءً أفضل من نظيره السعري، تجاوزاً مع أداء الأسهم القيادية والثقلية في السوق، وذلك على الرغم من حضور عمليات جني الأرباح والمضاربات خلال بعض الحسبات اليومية من الأسبوع.

وعلى صعيد التداولات اليومية، فقد استهل السوق تعاملات الأسبوع الماضي، التي اقتضت تداولاته على ثلاث جلسات فقط، على مكاسب جيدة لجهة مؤشره الرئيسي، إذ زاد المؤشر السعري بنسبة 1.01 في المئة، بينما ارتفع المؤشر الوزني بنسبة 1.22 في المئة، إذ حققت جميع قطاعات السوق نمواً جيداً بقيادة قطاع الصناعة، وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة حالة التفاؤل التي تسود السوق، معبرة عن نفسها بشكل نمو قياسي لنشاط التداول خلال الجلسة، خصوصاً الكمية المتداولة التي ارتفعت بنسبة قاربت الـ 150 في المئة، ثم واصل السوق تسجيل المكاسب في اليوم التالي وسط ارتفاع معظم القطاعات، وذلك رغم الاتجاه النزولي الذي لازم السوق

صعد مؤشر السوق الرئيسي الأسبوع الماضي، إذ أقفل «السعري» مرتفعاً بنسبة 1.21 في المئة، بينما شهد المؤشر الوزني أداءً أفضل، إذ سجل زيادة نسبتها 1.56 في المئة. وقد تحقق هذا النمو في ظل ارتفاع مؤشرات التداول.

والتعین على العملاء إيداع الحد الأدنى لفتح حساب الدائنة وهو 200 د.ك، للتأهل ودخول السحوبات الأسبوعية وربح السنوية والسنوية تلقائياً.

سجّل بنك الخليج في 14 سبتمبر الجاري السحب الأسبوعي الثاني والثلاثين لحساب الدائنة، معلناً بذلك أسماء 8 فائزين يحصل كل منهم على جائزة قدرها 1000 د.ك وهم كالاتي: موفق مراعي الشراين، حميد حور، مفرح العازمي، ردينة عبدالله بدر الخرافي، كاظم داود هذال، جاسم محمد عبدالله القلاف، عبدالله فاضل عبدالله حيدر، عبدالعزيز حميد حبيب الله علي وعفاف أحمد شاكر علي.

والتعین على العملاء إيداع الحد الأدنى لفتح حساب الدائنة وهو 200 د.ك، للتأهل ودخول السحوبات الأسبوعية وربح السنوية والسنوية تلقائياً، كما يتميز حساب الدائنة من بنك الخليج بأنه بالإضافة إلى كونه حساباً يمنح فرصاً متعددة للفوز، فهو يشجع العملاء أيضاً على توفير المال، فكلما زاد المبلغ المودع وطلت مدة بقائه في الحساب، زادت الفرص المتاحة للفوز.

## «الخليج» يعلن الفائزين في سحب الدائنة الأسبوعي

كما يمنح حساب الدائنة أيضاً العديد من الخدمات المتميزة، منها خدمة «بطاقة الدائنة للإيداع الحصري»، التي تمنح عملاء الدائنة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» التي تمكن عملاء الدائنة من حساب ما لديهم من فرص للفوز في سحب الدائنة.

المعلومات المتعلقة بحساب الدائنة، أو أي من منتجات وخدمات أخرى للبنك، بالإضافة إلى إمكان زيارة الموقع المخصص لحساب الدائنة [www.e-gulfbank.com/aldanah](http://www.e-gulfbank.com/aldanah) لمعرفة المزيد عن الحساب والرابحين.

على طاوله البحث لعملاء تلك الفجوة، وهكذا ولدت فكرة سيرفيس هيرو. ترتكز سيرفيس هيرو على حد ما على المؤشر الأمريكي الخاص بقياس مدى رضا العملاء الذي تم العمل به منذ عام 1995. تقوم سيرفيس هيرو بقياس جودة الخدمة في المؤسسات والشركات اعتماداً على مقاييس عددي يشمل عدة قطاعات وإبعاد، والهدف من ذلك، هو قياس مدى رضا العملاء في السوق عن طريق المقاييس منسقة في طريقة تهدف إلى تطوير مستوى الخدمة بين تمكين الشركات من تحسين أدائها تبعاً لراي زبائننا.

سيرفيس هيرو هي مقياس الخدمة المعني بالقطاع الخاص وضمان أن ما تم قياسه فعلياً هي المعايير الشمولية الخاصة بقياس جودة الخدمة، فإن سيرفيس هيرو تقم الخدمة المقدمة تبعاً لسعة إبعاد وهي: سلوك الموظفين، الموقع، السعر مقابل الخدمة، جودة المنتج أو الخدمة، مدى الثقة بالمنتج، سرعة الخدمة، وبرنامج تقييم كل من الإبعاد على مقياس من 1 - 10 على مبرح الترتيب: المرحلة الأولى هي تقييم الخدمة كما هو مقادير، والثانية بالزيارة فعلياً، وثالثاً تقييم الخدمة بعد الحصول عليها. وهذا النوع من التقييم يسمح بقياس مدى الفجوة بين توقعات العملاء لمستوى الخدمة وبين المستوى الفعلي للخدمة التي تم تلقيها عند الزيارة.

إن أهم ما يميز سيرفيس هيرو هو قدرتها في ما يتعلق بنظام جمع الأصوات عبر الإنترنت، ولأن جمع الأصوات يتم بهذه الطريقة، يقوم العملاء باختيار ما يرغبون في التصويت عليه وبالأوقات المناسبة لهم، وبما أنه يتم إدخال المعلومات من قبل العملاء شخصياً فإن ذلك يلعب دوراً في الحد من الأخطاء البشرية المصاحبة عادة لطرق البحوث التسويقية التقليدية التي تتم عبر الهاتف أو وجهاً لوجه. أما بالنسبة إلى القطاعات التجارية المشمولة في هذه الدراسة، فهي تلك القطاعات الرئيسية في البلاد، قطاع الطيران، وقطاع السيارات والقطاع المصرفي، والمطاعم ومشغلي الهواتف المحمولة ومزودي خدمات الإنترنت، والمحال التجارية الكبرى، ومحلات الإناث، بالإضافة إلى العديد من القطاعات الأخرى.

منهجية صرامة تستخدم سيرفيس هيرو نظام التصويت عبر الإنترنت الذي تم تطويره من قبل شركة خيال للاستشارات، واحدة من أعرق شركات تطوير المواقع الإلكترونية، والرائدة في مجال التصميم والتسويق في الكويت. كما عدت سيرفيس هيرو على اعتماد حجم عينة يضمن لقل هامش ممكن من الخطأ ومنهجية تقاسم مباشرة مرحلة جمع الأصوات وتصنيفها وتبويبها. هذا وسيتم الإعلان عن النتائج في نهاية العام الحالي، كما ستكون التقارير والتحليلات الإحصائية متوافرة للشركات والمؤسسات للحصول على نسخة منها.

يعلن عن الفائزين في سحب الدائنة الأسبوعي

## وزارة النفط ترعى مؤتمر ومعرض تكنولوجيا الأنابيب

وأكد أهمية مشاركة الشركة الكويتية لصناعة الأنابيب والخدمات النفطية، مجموعة شركات سليمان أحمد القضيبني، شركة مجموعة عربي القابضة، والعديد من الشركات المحلية والعالمية منها، penspen, Dresser, ClockSpr, ing, Fawares, Schuler, Huntingdon, Fusio, Dekotec, 3xengineering, engg و contra وغيرها من الشركات الكبرى، مؤكداً أن المعرض يمثل منصة عرض رئيسية لعرض آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الأنابيب.

وأضاف عمران أن وزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها التي ترعى هذا الحدث، تدعم بقوة تلك الأبحاث والمشاركة الفعالة في الملتقيات المحلية والعالمية والمساهمة في عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة في النفط والطاقة، وتعمل على نشر الثقافة والتوعية بالصناعة النفطية داخل البلاد ودعم البحث العلمي، مؤكداً دورها الريادي في الوجود المشرف والفعال في العديد من الأنشطة المجتمعية والعالمية لدفع عجلة الاقتصاد والتنمية الكويتية.

وبين عمران أن الهدف الرئيسي من إقامة هذا الحدث هو تقاسم التقدم التكنولوجي بين الخبراء والعلماء وضيوف الكويت، والخبرات التشغيلية وتقديم آخر ما توصلت إليه مشاريع خطوط الأنابيب على مستوى العالم، كما يهدف إلى التعرف على كيفية دمج الشركات التي تعمل في قطاعات مختلفة من الصناعات التي تدخل فيها تكنولوجيا الأنابيب، والبناء والهندسة والبحث والتطوير والتدريب وموردي المعدات، مؤكداً أن المؤتمر سيشتمل على محاضرات وعروض من قبل رؤساء شركات النفط والغاز والمياه وقدمي الخدمات، مضيفاً أن هذا الحدث يمثل فائدة كبرى لكل العاملين في هذا المجال الحيوي والمتلاحق التطوير، مضيفاً أنه تم إنشاء موقع إلكتروني دائم التحديث [www.kuwaitpipe.com](http://www.kuwaitpipe.com) لعرض وتقديم آخر أخبار المؤتمر ومقدمي الأوراق العلمية وأهمتها في صناعة وصيانة وإنشاء خطوط الأنابيب وآخر المستجدات فيها.

أعلنت «برومبيدا العالمية»، الانتهاء من كل الاستعدادات لافتتاح مؤتمر ومعرض الكويت الأول لتكنولوجيا الأنابيب، تحت رعاية وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله الأحمد الصباح، في السابع من أكتوبر المقبل بفندق هيلتون المنقّف- دولة الكويت ويستمر يومين.

وقال مدير التسويق والإعلام في «برومبيدا العالمية»، جمال عمران، إن رعاية وزارة النفط الكويتية هذا الحدث الذي يقام للمرة الأولى في دولة الكويت، ويناقش عدة مواضيع مهمة تتعلق بتكنولوجيا تصنيع الأنابيب بكل أنواعها، من تصميم وبناء خطوط الأنابيب الحديثة، وإعادة تأهيل وصيانة الأنابيب، ونظم المعلومات الجغرافية وتطوير قواعد البيانات، وحماية التآكل ونظم الحصر، والمعايير واللوائح العالمية وإدارة المخاطر، يمثل إبراز دور الكويت الريادي أمام العالم في الاهتمام بمثل هذه الملتقيات العالمية، التي تتمثل في إقامة تلك الأحداث الهادفة إلى إثارة مواضيع علمية مهمة.

وأشار عمران في بيان صحافي إلى الأهمية هذه الرعاية وإصفاً إياها بأنها الدعاية الرئيسية لنجاح المؤتمر والمعرض، الذي يشارك في أوراق عمله ممثلون خبراء وعلماء على درجة كبيرة من الأهمية من بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وأميركا وكندا وتايلاند، إضافة إلى الدولة المضيفة الكويت، بختاؤل في موضوعاته مجال تصنيع وتوريد واستخدام خطوط الأنابيب البترولية والمتعلقة بإمدادات البترول والغاز والمياه والبنية التحتية، وتقديم معلومات مفصلة عن التقنيات الحديثة التي تشتمل عليها الحاجة للتغلب على التحديات الأكثر إلحاحاً في عمليات الصيانة والتجديد والإنشاء، ودور التخطيط الفعال في إدارة شبكات الأنابيب.

وأشار بالشركات العالمية والمحلية والرعاية والمشاركة في المعرض المقام على هامش المؤتمر، وإصفاً رعاية مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، ومشاركتها في المعرض بأنها مصدر جذب مهم لمشاركة الشركات الكبرى حول العالم هذا الحدث، ودعم الشركات الوطنية الكويتية التي تنهض بالجوانب العلمية والتتقيفية وإثراء العمل المهني وإبراز الدور الحضاري لدولة الكويت ونشر الثقافة المعلوماتية في كل الأوساط النفطية حول العالم.

## اقتصاديون صينيون: مشاكل الولايات المتحدة ليست مسؤوليتنا

### الإجراءات والانتقادات بحق بكين غير منطقية

قال هوه جيان قوه إن «الاجراءات والانتقادات بحق الصين غير منطقية» مشيراً إلى أن بلاده لا تتحمل مسؤولية المشاكل الاقتصادية للولايات المتحدة، وذلك رداً على شكوى أميركية من تجارة غير عادلة وسياسة العملة الصينية.

وفي مقابلة مع صحيفة تشاينا ديلي قال هوه جيان قوه مدير الأكاديمية الصينية للتجارة الدولية والتعاون الاقتصادي، وهي مركز أبحاث تابع لوزارة التجارة، إن «الإجراءات والانتقادات بحق الصين غير منطقية».

وقال إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما جعلت من الصين كيش فداء لاسترضاء الناخبين قبيل انتخابات التجديد النصفي

للكونغرس، وتأتي تلك التصريحات بعدما تعهد وزير الخزانة الأميركي تيموثي جاينتر بحشد قوى عالمية أخرى للضغط على الصين للقيام بإصلاحات في التجارة والعملة. كان البنك المركزي الصيني قال في يونيو، إنه سيسمح بمزيد من الحركة في العملة، ومنذ ذلك الحين ارتفعت العملة 1.53 في المئة، لكن اقتصاديين كثيرين يقولون إنها ما زالت مقدرة باقل من قيمتها الحقيقية بما يصل إلى 40 في المئة.

وقال هوه، إن الحكومة الصينية لا تستطيع السماح بتسارع أكبر في اليوان نظراً للوضع الاقتصادي للصين، وقال إن العملة سترتفع مقابل الدولار في الأجل البعيد.

وقال «التحركات الأميركية غير مبررة، وعلى الصين أن تقف بقوة في مواجهتها».

وقالت تشانغ موانان الاقتصادية لدى مركز معلومات الدولة، وهو من أكبر مراكز الأبحاث الحكومية: إن الولايات المتحدة استفادت أكثر من العلاقة مع الصين باعتبار الأولى أكبر مدین في العالم والثانية أكبر دائن.

وكتبت في تعليق بصحيفة تشاينا ديلي: «من المخير للسخرية أن كونها أكبر دولة مدينة في العالم لم يجبجج جماع العملاق الأميركي، وبدلاً من ذلك فإن دينها الضخم يستخدم كأداة فعالة للمحافظة على الهيمنة العالمية للعالمية لوانشطن منذ عقود والتوسع فيها».

قال مسؤول مصرفي صيني في تصريحات نشرت أمس، إن السلطات الصينية ترقب عن كثب الاتجاهات السائدة في السوق العقاري، لكنها لا تخطط بعد لخطوات تشديد جديدة.

وثمة مخاوف من إجراءات جديدة للحد من المضاربة وكبح السوق العقاري المحموم مما ينال من سوق الأسهم المحلية، وإسبما في ظل بوادر انتعاش لكل من الصفقات والأسعار في الأونة الأخيرة. واستحدثت الصين عدة إجراءات في أبريل لزيادة صعوبة شراء منزل ثانٍ أو ثالث مثل رفع الحد الأدنى للأساط القروض العقارية. ونقلت

... ولا تشديد  
جديداً في السوق  
العقاري

## «الوطنية»: باقات مميزة لأصحاب المشاريع الصغيرة لأول مرة في الكويت

متنوعة وتتواءم مع أعمالهم ومتطلباتهم

أطلقت شركة الوطنية للاتصالات مجموعة باقات جديدة، صممت خصيصاً لتلبي احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة ومواكبة متطلباتها في السوق.

وتشمل هذه الباقات عروضاً جذابة وخدمات ذات قيمة مضافة، ترمي إلى تسهيل عملية التواصل اليومية لرجال الأعمال الذين يملكون ويديرون مؤسساتهم وشركاتهم في الكويت.

وتتضمن العروض التي تصورها «الوطنية» في متناول عملائها بهدف تلبية حاجاتهم المهنية المتزايدة، فئات متعددة تصنف من PRO 10، PRO 20، PRO 30، PRO 15، PRO غير المحدودة.

وكل فئة من هذه الفئات تضم مجموعة متنوعة جداً من العروض التي توفر للمشارك في حال اشتراكه، حرية اختيار كل ما يناسب نوع نشاطه وأعماله، ويلبي متطلباته على نحو أفضل.

وفي هذا الإطار، أكد المدير العام الرئيس التنفيذي في «الوطنية» سكوت جينجهايمر: «استيعاب احتياجات رجال الأعمال في الكويت ومواكبة نمط التفكير الخاص بهم، يشكّلان أمراً في غاية الأهمية بالنسبة لنا، ذلك لأنها يساعداًنا على اكتشاف وابتكار خدمات ومنتجات جديدة تلائم أعمالهم ومتطلباتهم باستمرار»، مشيراً إلى أن «الوطنية سبق أن أطلقت باقات W، PRO، لكنها اليوم تضيف باقات PRO الجديدة التي تتطلع من خلالها إلى تغطية كل قطاعات مجتمع الأعمال وأحياجاته».

يُشار إلى أن أصحاب الشركات والمشاريع الصغيرة سيتمكنون من استخدام مجموعة من العروض الجذابة والحصول على حوسومات لدى الاستخدام، كما سيحظون بعدد من الخدمات ذات القيمة المضافة مثل البريد الصوتي (I-Move message manager Pro mail)، بالإضافة إلى خدمة الدفع التلقائي والكثير من العروض الأخرى.

وتقدم «الوطنية» المساعدة للعملاء والمشاركين في هذه الباقات، وتسمى دائماً من خلال فريق مؤهل لمتابعة كل استفساراتهم وتوفير الخدمة المطلوبة لدى اتصالهم على الرقم (131).



سكوت جينجهايمر

وقالت إن الولايات المتحدة استطاعت الاستفادة من تراجع قيمة الدولار والوضع المهيمن للعملة في المعاملات المالية الدولية لخفض ديونها الخارجية.

وقالت: «من 2002 إلى 2006 فحسب تبحر ما مجموعه 3.58 تريليونات دولار من الديون الأميركية بسبب تزايد إصدار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) للدولار أو قرار خفض قيمة العملة الأميركية كعملة الاحتياطي الأولى في العالم».

وأضافت أن الاستثمارات الأميركية في الخارج حققت أكثر بكثير من متوسط العائد البالغ 3.5 في المئة الذي يحصل عليه الدائنون الأجنبي من السندات الأميركية لأجل عشر سنوات.

وقالت «بالمقارنة مع الميزة التي تتمتع بها الولايات المتحدة على الصعيد المالي العالمي فإن الصين ليست قوة اقتصادية بالمعنى الحقيقي حتى الآن رغم وضعها كأكبر دولة دائنة في العالم. إنها أقرب إلى مودع يضع أمواله الهائلة في البنك ليحصل فقط على فائدة منخفضة قبل أن يفترض من البنك بسعر أعلى بكثير».

(رويترز)

## متاجر «التعاونيات» تحقق نجاحاً باهراً في نيويورك



من حيث المبيعات في الولايات المتحدة، التي بلغت 39.4 مليون دولار خلال السنة المالية الماضية. وفي الصورة، امرأة تتطلع أحد المنتجات بينما تنتظر دورها للسداد، في بقالة بارك سلوب التعاونية للأغذية في منطقة بروكلين في نيويورك. (أ ف ب)

اشترطت متاجر «بارك سلوب التعاونية للأغذية» على الراغبين في التسوق في متاجرهم أن يعملوا بنظام النوبات الدورية لكي يتمكنوا من التخصيص والشراء منها. ويعتبر نظام «بارك سلوب» من أكبر المتاجر التعاونية المملوكة للمستهلكين (المستهلكين)

## 3.6% ارتفاع عائدات الضرائب في ألمانيا

سجلت إيرادات الضرائب في ألمانيا ارتفاعاً ملحوظاً خلال أغسطس الماضي.

وقالت صحيفة «بيلدن» إن إيرادات الضرائب على المستوى الاتحادي والولايات بلغ في أغسطس 35.14 مليار يورو، بزيادة قدرها 3.6 في المئة، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وأضافت أن الإيرادات الضريبية خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بلغت تقريبا مستوى إيرادات الفترة الزمنية نفسها في العام الماضي. وذكرت أن إيرادات الضرائب خلال الفترة من يناير حتى أغسطس من العام الحالي بلغت 306.29 مليارات يورو، بانخفاض قدره 0.4 في المئة فقط عن نفس الفترة الزمنية من العام الماضي (307.65 مليارات يورو).

## «المركزي الألماني»: البنوك ستحتاج إلى 50 مليار يورو

قالت صحيفة «دير شبيغل» الأسبوعية نقلاً عن حسابات للبنك المركزي الألماني، إن أكبر عشرة بنوك في ألمانيا ستحتاج إلى 50 مليار يورو (65.44 مليار دولار) إضافية من رأس المال المساهم به، لاستيفاء قواعد جديدة أشد صرامة. وأضافت أن خبراء في البنك المركزي قدروا أن بنوكاً من بينها «دويتشه بنك» و«كومرتس بنك» والبنوك المملوكة للدولة مثل «فست إال بي» وإل بي بي ديليو» و«بايرن إل بي» ستكون قادرة على تغطية معظم تلك الاحتياجات لكن ليس جميعها.

وتلزم القواعد الجديدة التي اتفق عليها الأسبوع الماضي وتُعرف باسم «بال 3»: البنوك بالحفاظ برأسمال عالي الجودة يعادل سبعة في المئة من أصولها العالية المخاطر.

وبغية تخفيف العبء عن كامل البنوك والأسواق، منح المسؤولون البنوك فترات انتقالية للالتزام بالقواعد تصل في بعض الحالات إلى يناير من عام 2019، أو بعد ذلك. وقالت المجلة إن حسابات البنك المركزي تظهر قدرة البنوك على جمع أكثر من 40 مليار يورو بنهاية 2019، عن طريق الأرباح وجمع رؤوس أموال جديدة، لكن سيكون على البنوك إيجاد مصادر جديدة لرأس المال كي تكمل المبالغ المطلوبة. وأشارت المجلة إلى أن هذا سيكون صعباً بصفة خاصة بالنسبة إلى البنوك المملوكة للدولة، والتي أطلق وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مبادرة جديدة لدمجها.

## تضرر معنويات المستهلكين يهبط بأسعار النفط

وهو أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأميركي للجلسة الرابعة على التوالي، بعد أن أظهر مسح مبدئي تراجع معنويات المستهلكين في سبتمبر، مخالفاً التوقعات بنحسنت طفيف عن القراءة النهائية لشهر أغسطس، الأمر الذي أثار مزيداً من المخاوف بشأن الطلب على النفط.

وهبط مؤشر «تومسون رويترز» جامعة ميشيغان المبدئي» لمعنويات المستهلكين في سبتمبر إلى 66.6 من 68.9 في القراءة النهائية لشهر أغسطس، وذلك وفق

ما أظهره تقرير نشر الجمعة ودفعت هذه البيانات إلى صعود الدولار وتراجع الأسهم الأميركية. وفي ختام التعامل في بورصة نيويورك التجارية نايكس انخفض سعر عقود النفط الخام الأميركي الخفيف لتسليم أكتوبر عند التسوية 91 سنتاً أو 1.22 في المئة إلى 73.66 دولاراً للبرميل بعد أن جرى تداوله في نطاق من 72.75 دولاراً إلى 75.25 دولاراً ويحل أجل استحقاق عقود أكتوبر بعد غد الثلاثاء.

وأضاف أنه تم تصدير 50 ألف برميل من النفط إلى العراق في 2009 و2010 لسوق العراق، مشيراً إلى أنه تم تصديرها من قبل مستثمرين غير أردنيين ضمن عقود مع الحكومة العراقية.

وأفاد البنك المركزي الأردني في 23 ديسمبر الماضي بأن صادرات المملكة إلى العراق انحلت المرتبة الأولى عربياً خلال عام 2009، بنحو 700 مليون دولار. وتشكل الخضراوات والألات ومعدات النقل الحصة الأكبر من صادرات عمان إلى بغداد.

وكان الأردن الذي يقم على أراضيه ما بين 500 ألف إلى 750 ألف عراقي، الشريك التجاري الأول للعراق قبل الغزو الأميركي لهذا البلد عام 2003، ومن أهم المصددين، في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء والدواء» الذي طبق من 1996 حتى 2003.

## الأردن: تصدير 50 ألف سيارة إلى العراق منذ مطلع هذا العام

أعلن رئيس هيئة مستثمري المناطق الحرة الأردنية تصدير حوالي 50 ألف سيارة إلى الأسواق العراقية منذ مطلع العام الحالي. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن نبيل رمان قوله إن «المنطقة الحرة بالزرقاء (23 كلم شمال شرق عمان) صدرت نحو 59 ألف مركبة في الأشهر الثمانية الماضية 85 في المئة منها إلى السوق العراقية والنسبة المتبقية إلى أسواق مجاورة أخرى».

وأضاف أنه تم تصدير 50 ألف مركبة من موديلات 2009 و2010 للسوق العراقي، مشيراً إلى أنه تم تصديرها من قبل مستثمرين غير أردنيين ضمن عقود مع الحكومة العراقية.

وأفاد البنك المركزي الأردني في 23 ديسمبر الماضي بأن صادرات المملكة إلى العراق انحلت المرتبة الأولى عربياً خلال عام 2009، بنحو 700 مليون دولار. وتشكل الخضراوات والألات ومعدات النقل الحصة الأكبر من صادرات عمان إلى بغداد.

وكان الأردن الذي يقم على أراضيه ما بين 500 ألف إلى 750 ألف عراقي، الشريك التجاري الأول للعراق قبل الغزو الأميركي لهذا البلد عام 2003، ومن أهم المصددين، في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء والدواء» الذي طبق من 1996 حتى 2003.

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28653	0.28773
يورو	0.37765	0.37923
جنيه إسترليني	0.45128	0.45317
فرنك سويسري	0.28725	0.28845
دولار كندي	0.2805	0.28167
دولار أسترالي	0.26819	0.26932
ريال سعودي	0.076439	0.076759
درهم إماراتي	0.078059	0.078386
دينار بحريني	0.76134	0.76453
ريال قطري	0.07876	0.07909
ريال عماني	0.74472	0.74784
ريال يمني	0.0013516	0.0013572
دينار أردني	0.40479	0.40648
ليرة سورية	0.0061859	0.0062118
ليرة لبنانية	0.0001923	0.0001931
جنيه مصري	0.050339	0.050436
درهم مغربي	0.034192	0.034335
دينار تونسي	0.19727	0.19809
ين ياباني	0.0033709	0.0033851
دولار سنغافوري	0.21485	0.21575
دولار هونغ كونغ	0.036908	0.037063
باهت تايلندي	0.0093363	0.0093542
بيسو فلبيني	0.0064899	0.0065024
روبية أندونيسية	0.00003198	0.00003204
روبية هندية	0.0062466	0.0062586
روبية باكستانية	0.0033473	0.0033537
تাকা بنغلاديشية	0.0041346	0.0041426
روبية نيبالية	0.003917	0.0039245
روبية سريلانكية	0.0025499	0.0025548

\* المصدر: المرزبني

## «الأمان» ترعى البرنامج التدريبي لشهادة خبير التقييم المحلّف (CVA)

### بالتعاون مع معهد المحللين الماليين (IFA)

المحترفين والمؤهلين يشهد تزايداً مستمراً من أجل الحصول على تصانح موثوق بها وتقريرات دقيقة للقيمة لعمليات شراء الشركات، الاندماج والاستحواذ، الخصخصة وغيرها من المعاملات.

وضمن هذا الإطار، تشكل شهادة الـ «CVA» أداة تمكن قسماً أكبر من المشاركين الذين يطمحون إلى تمييز أنفسهم من تحفيق أهدافهم، في وقت ترتفع فيه نسب البطالة وتزايد الضغوط التنافسية على الوظائف في سوق العمل.

وشدد الدكتور عاصم صفى الدين، المدير العام لـ «IFA»، على قيمة الـ «CVA»: «عند إتمام أي دورة CVA لمرشحين جدد، نشعر في الـ IFA برضا متزايد من حيث تحقيق رسالة المعهد، إذ نشهد انعكاس فوائد الشهادة من خلال تقديم سريع وملحوظ في الأفاق المهنية والوظيفية لحاملي الشهادة».

المحلية والعالمية، تطبيق الحسومات والعلاوات، وكذلك تقييم الموجودات غير المادية. بالتالي، سيتمكن المنتسبون من مواكبة التطورات المتعلقة باحث التطبيقات العملية وتطبيقات التقييم وتوسيع أفاق معلوماتهم عن طريق المناقشات ضمن مجموعة المشاركين والحالات العملية.

وقد جاء قرار تقديم الدورة للمرة التاسعة تلبية للأهمية التي اكتسبتها تخصصات الإدارة المالية في الشركات، وتقديم الأعمال في منطقة الشرق الأوسط والدور الريادي الذي تلعبه دولة الكويت في هذا المجال على صعيد الخليج العربي.

إن شهادة الـ «CVA» هي الشهادة الوحيدة الخاصة بتقييم الشركات الخاصة وغير المتداولة التي يتم تقديمها في المنطقة، وتعتبر الشهادة المثالية لشركاتها نظراً إلى أن الشركات الخاصة وتلك المملوكة من قبل العائلات تشكل أغلبيتها الساحقة.

أعلنت شركة الأمان للاستثمار بالتعاون مع معهد المحللين الماليين (IFA)، رعاية البرنامج التدريبي لشهادة خبير التقييم المحلّف (CVA) للمرة التاسعة في الكويت.

تقدم شهادة خبير التقييم المحلّف (CVA) في الكويت والشرق الأوسط عموماً، ضمن إطار شراكة حصريّة مع الجمعية العالمية للمستشارين المقيمين والمحلّلين (IACVA)، وهي الجمعية العالمية الأولى والوحيدة التي أسّست لتوفير الدعم لمحترفي مهنة تقييم الأعمال وتقييم الموجودات غير المادية على مختلف أنواعها.

ومن المقرر أن يعطى برنامج الـ «CVA» من 16 إلى 25 أكتوبر 2010.

ويعتبر حضور البرنامج الذي يشتمل على 35 ساعة من التدريب من شروط الحصول على الشهادة التي تتطلب أيضاً النجاح في اختبارين: امتحان نظري وتقرير تقييم لحالة عملية. ويركز برنامج التدريب على تقييم الشركات الخاصة وغير المتداولة من جهة نظرية وجهة عملية، ويوفر للمشاركين فرصة مقارنة البيات التقييم والتعقيبات والمحيط بها، وكذلك يساعدهم في استيعاب طرق التقييم المختلفة المتبعة ونقاط الضعف والقوة لكل منها.

وضمن هذا الإطار، يغطي البرنامج المبادئ الأساسية لتحليل المالي وتحليل النسب المالية، احتساب معدلات الحسم في الأسواق

المهنة التقييم.

## «برقان» يعين إدواردو إيغورين رئيساً تنفيذياً للبنك

### 25 سنة من الخبرة المصرفية العريقة حول العالم



إدواردو إيغورين

على الدوام بافاق العمل المصرفي وبتحقيق الإنجازات التي حملت بنك برقان من مؤسسة مصرفية محلية إلى بنك إقليمي رائد وراسخ نتيجة استراتيجية التوسع الناجحة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وينظر مجلس الإدارة إلى خبرات ومهارات إيغورين على أنها ستكون حافزاً ومنطلقاً جديداً للمزيد من المبادرات الناجحة التي تساهم في تحقيق النمو الثابت والمتزايد للبنك، وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية، ليكون انضمام الرئيس التنفيذي الجديد فاقحة جيدة تعود بالخير والفائدة على جميع المعنيين بعمل البنك من مساهمين ومستثمرين وموظفين وعملاء.

أما إدواردو إيغورين، الرئيس التنفيذي الجديد لبنك برقان فقال: «يشرفني أن أكون فرداً جديداً في فريق هذا البنك الذي يحقق نمواً وتوسعاً بارزين على المستويين المحلي والإقليمي، لقد خلفت الأزمة المالية العالمية تحديات وتحولات صعبة، غير أن بنك برقان يحظى بكفاءة وقوة تجعله قادراً على التعامل الإيجابي مع هذه التحديات للاستفادة من الفرص القادمة في مختلف الأسواق التي يوجد فيها».

ثم أضاف: «إنها خطوة إيجابية أن أكون جزءاً وفرداً في مؤسسة مصرفية رائدة كبنك برقان، وإنني أطلع قداماً إلى العمل والتواصل مع مجلس الإدارة لنقود فريق البنك نحو مزيد من النمو والإنجازات الهامة».

ويشغل إدواردو إيغورين منصب عضو مجلس إدارة في مجموعة بيتا (منظمة بحوث السرطان) التي لها العديد من الأنشطة في دول أميركا اللاتينية، كما يشغل كرسيًا في مجلس الأمناء في دويتش شول في مدينة مونتيفيديو، الأوروغواي.

في خطوة تعزز التطور المستمر الذي يتبناه بنك برقان باعتباره واحداً من البنوك الرائدة في الكويت والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أعلن بنك برقان تعيين إدواردو إيغورين رئيساً تنفيذياً للبنك ابتداءً من 14 سبتمبر 2010.

ويحمل إيغورين 25 سنة في قطاعات العمل المصرفي تمتد 25 سنة في قطاعات العمل المصرفي التجاري العالمي.

وكان إيغورين قبل انضمامه إلى بنك برقان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات المصرفية العالمية في بنك باركليز، لندن، المملكة المتحدة.

وشغل إيغورين مواقع قيادية وتنفيذية خلال حياته العملية منذ 1984 حتى 2007 في مجموعة سيتي غروب/ سيتي بنك، بما في ذلك منصب الرئيس المالي ورئيس العمليات، إذ شملت مهامه إدارة العمليات الرئيسية للبنك في قطاع الشركات والخدمات المصرفية الشخصية، وإدارة الأصول، والتأمين والصناديق، وذلك في العديد من دول العالم في أميركا اللاتينية وأوروبا وآسيا وأميركا الشمالية وإفريقيا.

وبمناسبة تعيين الرئيس التنفيذي الجديد، قال ماجد عيسى العجيل، رئيس مجلس الإدارة في بنك برقان: «بالنظر إلى أعضاء مجلس الإدارة، فإنني أرحب بإدواردو إيغورين في بنك برقان، وكأنا ثقة بأنه سيعمل مع الكثير من القوة والتميز لفريقنا التنفيذي لنرفع استراتيجيتنا نحو مزيد من التقدم لتحقيق مزيداً من الريادة المصرفية محلياً وإقليمياً لمجموعة برقان المصرفية».

كما أشار العجيل إلى ما يحمله الرئيس التنفيذي الجديد من خبرات عالمية هامة تفري العمل في بنك برقان. ثم أشار إلى أن بنك برقان كان وسينبقى رؤية مصرفية نوعية ترتقي

شغل إيغورين مواقع قيادية وتنفيذية خلال حياته العملية منذ 1984 حتى 2007 في مجموعة سيتي غروب/ سيتي بنك، بما في ذلك منصب الرئيس المالي ورئيس العمليات، إذ شملت مهامه إدارة العمليات الرئيسية للبنك في قطاع الشركات والخدمات المصرفية الشخصية، وإدارة الأصول.

وكان إيغورين قبل انضمامه إلى بنك برقان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات المصرفية العالمية في بنك باركليز، لندن، المملكة المتحدة.

وشغل إيغورين مواقع قيادية وتنفيذية خلال حياته العملية منذ 1984 حتى 2007 في مجموعة سيتي غروب/ سيتي بنك، بما في ذلك منصب الرئيس المالي ورئيس العمليات، إذ شملت مهامه إدارة العمليات الرئيسية للبنك في قطاع الشركات والخدمات المصرفية الشخصية، وإدارة الأصول.

وكان إيغورين قبل انضمامه إلى بنك برقان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات المصرفية العالمية في بنك باركليز، لندن، المملكة المتحدة.

وشغل إيغورين مواقع قيادية وتنفيذية خلال حياته العملية منذ 1984 حتى 2007 في مجموعة سيتي غروب/ سيتي بنك، بما في ذلك منصب الرئيس المالي ورئيس العمليات، إذ شملت مهامه إدارة العمليات الرئيسية للبنك في قطاع الشركات والخدمات المصرفية الشخصية، وإدارة الأصول.

وكان إيغورين قبل انضمامه إلى بنك برقان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات المصرفية العالمية في بنك باركليز، لندن، المملكة المتحدة.

وشغل إيغورين مواقع قيادية وتنفيذية خلال حياته العملية منذ 1984 حتى 2007 في مجموعة سيتي غروب/ سيتي بنك، بما في ذلك منصب الرئيس المالي ورئيس العمليات، إذ شملت مهامه إدارة العمليات الرئيسية للبنك في قطاع الشركات والخدمات المصرفية الشخصية، وإدارة الأصول.

وكان إيغورين قبل انضمامه إلى بنك برقان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات المصرفية العالمية في بنك باركليز، لندن، المملكة المتحدة.

وشغل إيغورين مواقع قيادية وتنفيذية خلال حياته العملية منذ 1984 حتى 2007 في مجموعة سيتي غروب/ سيتي بنك، بما في ذلك منصب الرئيس المالي ورئيس العمليات، إذ شملت مهامه إدارة العمليات الرئيسية للبنك في قطاع الشركات والخدمات المصرفية الشخصية، وإدارة الأصول.

وكان إيغورين قبل انضمامه إلى بنك برقان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات المصرفية العالمية في بنك باركليز، لندن، المملكة المتحدة.

وشغل إيغورين مواقع قيادية وتنفيذية خلال حياته العملية منذ 1984 حتى 2007 في مجموعة سيتي غروب/ سيتي بنك، بما في ذلك منصب الرئيس المالي ورئيس العمليات، إذ شملت مهامه إدارة العمليات الرئيسية للبنك في قطاع الشركات والخدمات المصرفية الشخصية، وإدارة الأصول.

## «الوطني المصري»: شهادات إيداع بعائد تنافسي يصل إلى 9%

حسن: تتوّج خدماتنا في السوق وتخدم عملاءنا

في مصر، ولتلبية احتياجات أبناء الجالية المصرية المقيمة في الكويت والأعداد المتزايدة من العملاء الآخرين من رجال الأعمال والمستثمرين من البلدين الشقيقين.

وأوضح د. حسن إن باقة الخدمات المصرفية الجديدة التي طرحها البنك الوطني المصري تتيح لأي من عملاء بنك الكويت الوطني من أبناء الجالية المصرية المقيمة في الكويت وسواهم من الجنسيات الأخرى الذين يزورون مصر لأغراض السياحة أو التعليم والتجارة والاستثمار، فتح حسابات لدى البنك الوطني المصري والاستثمار في شهادات الإيداع الجديدة من خلال أي من فروع بنك الكويت الوطني في العالم.

وقال إن البنك الوطني المصري يوفر مجموعة متنوعة وشاملة من الخدمات والمنتجات المصرفية، كحسابات التوفير والحسابات الجارية وحسابات الودائع المختلفة، إذ لديه شبكة فروع يصل عددها إلى 40 فرعاً موزعة في أفضل المواقع الاستراتيجية والحيوية في مختلف المحافظات والمدن المصرية كالعاصمة والقاهرة والجيزة والإسكندرية والساحل من أكتوبر والمنصورة إلى مجموعة وشركم وشيخ، إضافة إلى فروع مخصصة للخدمات المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

طرح البنك الوطني المصري -عضو مجموعة بنك الكويت الوطني- شهادات إيداع للمصريين والأجانب بعائد تنافسي يصل إلى 9 في المئة سنوياً لمدة خمس سنوات، وهي من أعلى العوائد في السوق المصري.

وقال د. ياسر إسماعيل حسن، العضو المنتدب للبنك الوطني المصري إن هذه الشهادات الجديدة تنقسم إلى نوعين، أحدهما مدته 3 سنوات بعائد يصل إلى 8.75 في المئة، والثاني مدته 5 سنوات بعائد يصل إلى 9 في المئة في الوقت الذي يملك فيه العميل حرية الاختيار ما بين هذين النوعين والعوائد المستهدفة منهما، علاوة على حرية اختيار طريقة إضافة العوائد إلى حسابه بشكل شهري أو ربع سنوي أو نصف سنوي، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على قرض أو بطاقة ائتمان بما يعادل قيمة الشهادة، مع إمكانية استرداد قيمة الشهادة بعد 6 أشهر على تاريخ الشراء، شريطة اتباع الإجراءات المطلوبة لعملية الاسترداد.

وأضاف د. حسن إن هذه الخطوة تأتي تتويجاً لسلسلة من الخدمات المبتكرة التي طرحها البنك الوطني المصري منذ انضمامه إلى مجموعة بنك الكويت الوطني، في إطار حرصه على تأمين أرفع الخدمات والمنتجات المصرفية لاوسع شريحة من العملاء

قال حسن إن الشهادات الجديدة تنقسم إلى نوعين، أحدهما مدته 3 سنوات بعائد يصل إلى 8.75 في المئة، والثاني مدته 5 سنوات بعائد يصل إلى 9 في المئة.



ياسر حسن

## العصفور: «الدولي» مستعد لتطبيق نظام «آيبان»

السرعة والدقة في التحويلات المالية

صرح مساعد رئيس المديرين التنفيذيين-الإدارة المصرفية للأفراد في بنك الكويت الدولي ضياء العصفور، أن البنك جاهز تماماً لتطبيق النظام العالمي «آيبان» (IBAN) لتنظيم الرقعي لحسابات العملاء في القطاع المصرفي - International Bank account Number)، والذي يهدف إلى تحقيق التوحيد الدولي لهيكلية الحسابات المصرفية، بما يمكن الأنظمة التقنية لدى المصارف من تحقيق عتصري السرعة والدقة لدى تنفيذ التحويلات المالية.

وأضاف العصفور أنه بالتعاون مع بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت، ومنذ اليوم الأول لتطبيق هذا النظام في الكويت، فإن البنك اتخذ كل الإجراءات والمتطلبات اللازمة لتطبيقه، مشيرة إلى أن بنك الكويت الدولي كان من أوائل البنوك المحلية التي تجاوبت مع هذه التطورات، حرصاً منه على مواكبة أحدث النظم التي يشهدها القطاع المصرفي، ومتابعة وتنفيذ كل الإجراءات التي يتخذها البنك المركزي والتي من شأنها تطبيق أفضل الممارسات الدولية، ولما يحقق التقدم بالنظام المصرفي الكويتي بما يعكس إيجابياً على سعة الكويت في مختلف المحافل الاقتصادية.

وأوضحت العصفور أن نظام «آيبان» يعتبر ذا أهمية جوهرية لتسهيل معالجة الحوالات البنكية، وتمريضها عبر الأنظمة الإلكترونية، وكذلك تطويرها نحو تقنية المعالجة الآلية لسرعة للتحويلات وإيداعها (Straight-Through-Processing)،

إذ يتم تحديد ومعرفة رقم حساب المستفيد بشكل دقيق والاستدلال عليه بسرعة فائقة، كما أنه يسهل على البنك المرسل التأكد من صحة رقم حساب المستفيد، تجنباً لعمليّة إعادة الدفعات ذات أرقام الحسابات الخاطئة والتي تأخذ الكثير من الجهد والوقت لتصحيحها.

وأكدت أن نظام «آيبان» لا يغير أرقام الحسابات الأساسية للعملاء لأنه ليس رقم حساب جديد، لكنه نفس رقم الحساب القديم بإضافة تساعد على معرفة صحة رقم الحساب بواسطة تقنية حسابية (Check Digit)، تعتمد على أنظمة تقنية متطورة، مبنية أنه يمكن استخدام نظام «آيبان» في عمليات تحويلات العملاء بين البنوك المحلية والتي تتم عن طريق النظام المالي للتحويلات المالية السريعة، ويستخدم أيضاً في التحويلات الدولية والمنفذة من خلال شبكة سويفت (SWIFT)، بالإضافة إلى أنه يمكن استخدام «آيبان» في العمليات المالية الدولية ولا يقتصر فقط على العمليات المحلية.

وقد بدأ بنك الكويت المركزي العمل على تطبيق النظام الجديد من خلال تشكيل فريق عمل درس أنظمة ترقيم الحسابات لدى البنوك المحلية، للوصول إلى الصيغة الملائمة لهيكلية الحسابات المصرفية بالكويت، والتي تتكون من 30 خانة أحرفاً وأرقاماً، تعبر عن رمز البلد ورمز البنك ورقم الحساب العميل بالبنك، بالإضافة إلى خانتين للتأكد من صحة رقم «آيبان»، وحسب البنك المركزي سيتم العمل به اعتباراً من بداية عام 2011.

أوضحت العصفور أن «آيبان» يعتبر ذا أهمية لتسهيل معالجة الحوالات البنكية عبر الأنظمة الإلكترونية وتطويرها، إذ يتم تحديد ومعرفة رقم حساب المستفيد بشكل دقيق وسرعة فائقة.



ضياء العصفور

## الداوود: «صندوق الهند» يحقق 50.77% نمواً منذ تأسيسه

أعلن مدير قطاع الصناديق الاستثمارية في شركة المدينة للتأمين والاستثمار محمد سعود الداوود أن صندوق الهند الإسلامي التابع للشركة حقق منذ تأسيسه عائدات تتجاوز جميع التوقعات، إذ بلغ 50.77 في المئة.

وأشار إلى أن الصندوق حقق 9.23 في المئة منذ بداية العام الحالي، بينما سجل نمواً شهرياً يبلغ 11.55 في المئة، واعتبر أن النتيجة التي حققها الصندوق ممتازة بالمقارنة مع أداء السوق الهندي الذي ينشط فيه منذ تشيئته في مارس 2006.

وتوه إلى أن قيمة وحدة الصندوق سجلت تطوراً مع نهاية الشهر الماضي لتصل إلى 0.907.710 فلس مقارنة بـ 0.813.713 فلساً في شهر يوليو، لافتاً إلى أن القيمة التي سجلتها الوحدة مع نهاية يوليو كانت هي الأعلى منذ عام 2008، وذلك في الوقت الذي حققت فيه بورصة مومباي نمواً بواقع 11 في المئة من بداية العام، بينما تجاوز أداء الصندوق أداء المؤشر فقط 4 في المئة منذ بداية العام. CNX NIFTY

وأضاف الداوود أن صندوق الهند حقق عوائد تفوق الـ 100 في المئة منذ بداية الأزمة المالية، بينما قامت بتوزيعاته حدود الـ 60 في المئة حتى الآن، لافتاً إلى أنه يعد من أوائل الصناديق الاستثمارية التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية داخل السوق الهندي، وقد نجح في تحقيق أهدافه، بما فيها تنمية رأس المال المستثمر من خلال استثماره وتملكه حصص متنوعة في عدد من الشركات الهندية الكبرى، سواء كانت استثمارية وغيرها وفقاً لمعطيات وعوامل تقدمها أفضل النتائج الدورية وكفاية رأس المال إضافة إلى قدرة الشركة على البقاء

أعلن مدير قطاع الصناديق الاستثمارية في شركة المدينة للتأمين والاستثمار محمد سعود الداوود أن صندوق الهند الإسلامي التابع للشركة حقق منذ تأسيسه عائدات تتجاوز جميع التوقعات، إذ بلغ 50.77 في المئة.

وأشار إلى أن الصندوق حقق 9.23 في المئة منذ بداية العام الحالي، بينما سجل نمواً شهرياً يبلغ 11.55 في المئة، واعتبر أن النتيجة التي حققها الصندوق ممتازة بالمقارنة مع أداء السوق الهندي الذي ينشط فيه منذ تشيئته في مارس 2006.

وتوه إلى أن قيمة وحدة الصندوق سجلت تطوراً مع نهاية الشهر الماضي لتصل إلى 0.907.710 فلس مقارنة بـ 0.813.713 فلساً في شهر يوليو، لافتاً إلى أن القيمة التي سجلتها الوحدة مع نهاية يوليو كانت هي الأعلى منذ عام 2008، وذلك في الوقت الذي حققت فيه بورصة مومباي نمواً بواقع 11 في المئة من بداية العام، بينما تجاوز أداء الصندوق أداء المؤشر فقط 4 في المئة منذ بداية العام. CNX NIFTY

وأضاف الداوود أن صندوق الهند حقق عوائد تفوق الـ 100 في المئة منذ بداية الأزمة المالية، بينما قامت بتوزيعاته حدود الـ 60 في المئة حتى الآن، لافتاً إلى أنه يعد من أوائل الصناديق الاستثمارية التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية داخل السوق الهندي، وقد نجح في تحقيق أهدافه، بما فيها تنمية رأس المال المستثمر من خلال استثماره وتملكه حصص متنوعة في عدد من الشركات الهندية الكبرى، سواء كانت استثمارية وغيرها وفقاً لمعطيات وعوامل تقدمها أفضل النتائج الدورية وكفاية رأس المال إضافة إلى قدرة الشركة على البقاء

أكد الداوود أن الأداء القوي لصندوق الهند الإسلامي جاء نتيجة نجاح إدارة الصندوق وكفاءتها العالية في الموازنة ما بين تحقيق العوائد الجيدة والمقبولة في ظل معدلات مخاطرة ومحسوبة.

وأشار إلى أن الصندوق حقق 9.23 في المئة منذ بداية العام الحالي، بينما سجل نمواً شهرياً يبلغ 11.55 في المئة، واعتبر أن النتيجة التي حققها الصندوق ممتازة بالمقارنة مع أداء السوق الهندي الذي ينشط فيه منذ تشيئته في مارس 2006.

وتوه إلى أن قيمة وحدة الصندوق سجلت تطوراً مع نهاية الشهر الماضي لتصل إلى 0.907.710 فلس مقارنة بـ 0.813.713 فلساً في شهر يوليو، لافتاً إلى أن القيمة التي سجلتها الوحدة مع نهاية يوليو كانت هي الأعلى منذ عام 2008، وذلك في الوقت الذي حققت فيه بورصة مومباي نمواً بواقع 11 في المئة من بداية العام، بينما تجاوز أداء الصندوق أداء المؤشر فقط 4 في المئة منذ بداية العام. CNX NIFTY

وأضاف الداوود أن صندوق الهند حقق عوائد تفوق الـ 100 في المئة منذ بداية الأزمة المالية، بينما قامت بتوزيعاته حدود الـ 60 في المئة حتى الآن، لافتاً إلى أنه يعد من أوائل الصناديق الاستثمارية التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية داخل السوق الهندي، وقد نجح في تحقيق أهدافه، بما فيها تنمية رأس المال المستثمر من خلال استثماره وتملكه حصص متنوعة في عدد من الشركات الهندية الكبرى، سواء كانت استثمارية وغيرها وفقاً لمعطيات وعوامل تقدمها أفضل النتائج الدورية وكفاية رأس المال إضافة إلى قدرة الشركة على البقاء

## صندوق بـ 500 مليون دولار للاستحواذ على أصول لوجستية

المبرمت «بروم إنفست»

المملوكة من قبل الحكومة الروسية، اتفاقية شراكة استراتيجية بقيمة 500 مليون دولار أميركي مع شركة «غلغنتير» التابعة لمجموعة «الهلال» الإماراتية. وتم إبرام الاتفاقية في مدينة سوشي الروسية بحضور رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، وستسعى شركة المشاريع المشتركة الجديدة «غلغنتير رشان» لتكنولوجيا، إلى الحصول على مشاريع استثمار وإدارة، من خلال تفقد الفروع القائمة في كامل سلسلة الخدمات اللوجستية في روسيا الاتحادية وباقي دول كومنولث الدول المستقلة، بما في ذلك أصول موانئ استراتيجية والبنى التحتية المتعلقة بها. وأعلنت شركة المشاريع المشتركة اعترافها تأسيس صندوق استثماري براسمال 500 مليون دولار بهدف الاستحواذ على أصول موانئ وخدمات لوجستية في روسيا والمنطقة، تم تحديد بعضها من قبل الشركاء. وقال المدير التنفيذي لمجموعة الهلال نائب رئيس مجلس إدارة غلغنتير بدر جعفر، إنه مع الزيادة المتوقعة في الطلب على توسعة الموانئ وتعزيز كفاءة الخدمات اللوجستية، بفعل النمو السريع للاقتصاد الروسي، ستعمل غلغنتير وبروم إنفست معاً على مواجهة هذا التحدي.

## دول التعاون تشكو الهند

### في «منظمة التجارة العالمية»

أفاد أحد المسؤولين في «الاتحاد الخليجي لمنجي البتروكيمياويات والكيماويات، بأن هذا الأخير يستشير حكومات دول مجلس التعاون الخليجي، لاتخاذ التدابير الملائمة من أجل وضع حد لشكاوى الحكومة الهندية بشأن ممارسات الإغراق المزعومة على إنتاج منطقة مجلس التعاون الخليجي من البولي بروبيلين في الهند.

مجلس التعاون الخليجي تمتلك مجموعة من الخيارات التي تتضمن معالجة الخلافات عن طريق نظام تسوية النزاعات الخاص بمنظمة التجارة الدولية، إن القرار الأخير الصادر عن وزارة التجارة والصناعة الهندية القاضي بفرض رسوم مكافحة الإغراق على واردات البولي بروبيلين من المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان لم يكن له مثيل من قبل، وهو يتعارض مع القوانين والأنظمة الصادرة عن منظمة التجارة الدولية، حسبما أشار المسؤول نفسه. ولفت السعوديون إلى أن الهند تجاهلت تقديم السعودية لتكاليف مواد التلقيح، وأصدرت تقديرات مبالغ فيها حول كلفة إنتاج البولي بروبيلين. على الرغم من أن الية تسعير مواد التلقيح المعتمدة في المملكة تتطابق تماماً مع اتفاقيات «منظمة التجارة الدولية».

وأضاف السعوديون: «إن تطبيق الحكومة الهندية لرسوم مكافحة الإغراق على البولي بروبيلين يرمي إلى حماية شركات البتروكيمياويات الهندية الكبرى بصورة غير عادلة».

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 22252537

## الدليل الطبي

### قسم مناظير وجراحة الجهاز الهضمي وعلاج السمرة

**د. محمود بدوي بحيري**  
استشاري جراحة عامة وجراحة المناظير

موبايل: 99035468

خدمات القسم:

- جراحات الجهاز الهضمي وإرتجاع المرئ وفق الحجاب الحاجز
- عمليات استئصال الغدة الدرقية
- استئصال المرارة وجراحة المناظير
- استئصال أورام الثدي
- صالح الفتق وترتيب شحمة البطن ودوالي الخصية والإنتحى عشر بالمنظار العادي والجسولة الدقيقة «الكاميرا» بدون تخدير
- علاج هبوط المرئ والقرحة والتريف واستئصال الأورام المسببة والأجسام الغريبة
- مناظير القولون
- تشخيص أمراض القولون والشرخ وعلاج التقرحات والتريف واستئصال الأورام المسببة
- أحدث وسائل تنظيف القولون بجهاز تنظيف القولون وإزالة جميع الترسبات القديمة والتخثرات المارة منه.
- علاج السمرة
- وضع بلكون المعدة بالمنظار والجروح في نفس اليوم

### قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير

**د. خالد محمد كمال**  
استشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير - زمالة الكلية الملكية البريطانية للجراحين

خدمات القسم:

- الكشف المبكر على أمراض وأورام الثدي للسيدات والرجال واستئصال الأورام والأجسام والتليفات
- استئصال المرارة والزائدة الدودية ودوالي الخصية بالمنظار
- جراحة الفتق وترتيب شحمة البطن
- جراحة فتحة الشرج بواسطة أحدث جهاز لموجات الراديو (الشرخ - البواسير - الناسور - كيس الشعر)
- جراحات الأطفال (الطعارة - الفتق - الخصية المعلقة)
- جراحات الغدة الدرقية والليفاوية
- تجميل البطن وشد الترتلات

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة 3، شارع 3  
1808088  
www.taibahospital.com

### د. عبدالله المنصور

#### استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البيورد الألماني
- من جامعة آخن
- عضو الأكاديمية
- الأمريكية لطب العيون
- صحيح قصر النظر - طول النظر (البيرك)
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز
- علاج أمراض الشبكية بالليزر
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومنظورة

المركز الاستشاري الطبي ت، 25622444

## لإعلاناتكم

### شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

داخلي: 701  
1828111  
فاكس: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

تصفح  
aljarida  
الجريدة  
عبر الموقع الإلكتروني  
www.aljarida.com



الكاتب فيليب كلوديل في حوار مطوّل حول روايته الأخيرة L'enquête التي تسير أغوار عالمننا الذي فقدّ طابعه الإنساني.



قال: «بحرّ في نفوسنا ألا نجد التكريم الذي يتناسب مع تاريخنا... غانم الصالح ومسيرة فنيّة رائدة».



في لقاء حول فيلمه الأخير «ولاد البلد» يؤكد سعد الصغير أن الشائعات لن تمنعه من العمل مع دينا.



Streak من Dell يجمع بين خاصيات لوحات الإنترنت والهواتف الجواله وأجهزة الملاحة ومشغلي الموسيقى والأفلام المحمولة.

# توابيل

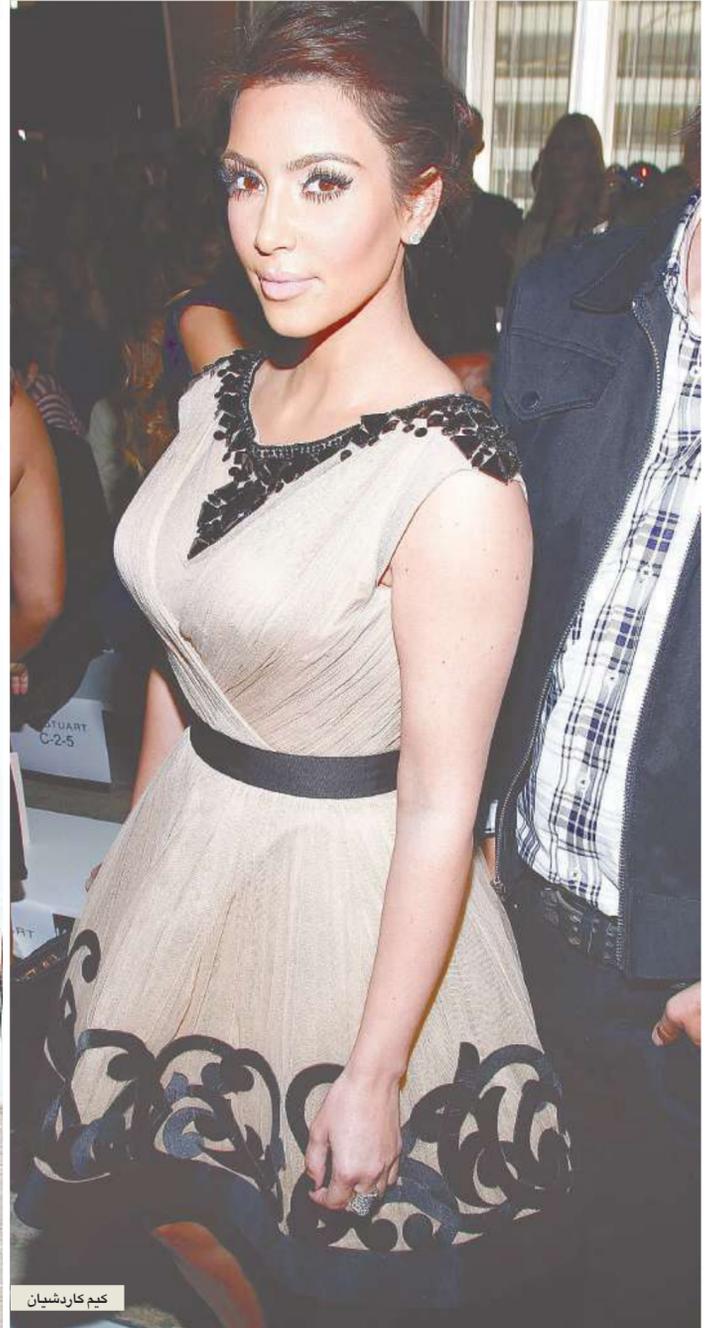
tawabil

الأحد 19 سبتمبر 2010م / 10 شوال 1431هـ  
العدد 1039 صفحات

www.aljarida.com

## لوبيز وكارديشان متألقتان بأزياء جورج حبقة

في مدينة نيويورك الأميركية، تألقت النجمتان جنيفر لوبيز وكيم كارديشان بفستانين من مجموعة التصميم اللبناني العالمي جورج حبقة لربيع - صيف 2001. الأولى خلال احتفال Fashion's Night Out الذي تنظمه شركة «ماسيز» والثانية خلال عرض أزياء نظمته «مرسيدس بينز».



كيم كارديشان



جنيفر لوبيز

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** ابحث عن السبب الحقيقي الذي جعل زملاءك يبتعدون عنك.  
**عاطفيًا:** خصص بعض الوقت للحبيب الضائع من دونك.  
**اجتماعيًا:** تنفصل عن أشخاص تاكدت من أنّ هدفهم أذيتك ليس إلا.  
رقم الحظ: 0.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تعرف أنك تستطيع تحقيق أمانيك بقليل من الجهد والمثابرة.  
**عاطفيًا:** لن تصل إلى نتيجة إن بقيت الأحوال على ما هي عليه. ابحث عن حل مناسب.  
**اجتماعيًا:** توتر الإجوء العائلي بسبب تعنت أحد أفراد العائلة الدائم.  
رقم الحظ: 12.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** لا تبحث عن المتألية في الناس فهي غير موجودة وإن لم تقتنع بهذا الواقع لما استطعت العمل مع أحد.  
**عاطفيًا:** تريد أن تبقى مع الحبيب معظم الوقت لأنك تحبه فعلاً.  
**اجتماعيًا:** أهلك يعتمدون عليك في السراء والضراء وكانك متزوج بهم.  
رقم الحظ: 3.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تحقق ما في بالك بأسلوب مرن وبطريقة سلسلة ومن دون ضواء تذكر.  
**عاطفيًا:** بحق لك أن تتدلل على الحبيب فانت تستحق ذلك فعلاً.  
**اجتماعيًا:** لا تثق بصديق أكثر من اللازم، أترك هامشاً للشك.  
رقم الحظ: 5.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تحاول تنظيم أوراقتك والتخلص من الملفات العالقة.  
**عاطفيًا:** أخيراً تعرفت إلى شخص يفهمك ويتقبل مزاجيتك المفردة.  
**اجتماعيًا:** لا تخدم على صديق خانك. اقلب الصفحة وامشي.  
رقم الحظ: 2.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** الأفضل أن تبقى ساكتاً وكنوما في العمل هذه الفترة فالأجواء متشنجة.  
**عاطفيًا:** تقلق لأنك لا تعرف حقيقة مشاعر الحبيب صارحه بالموضوع.  
**اجتماعيًا:** اطلع أهك على سز اكتشفته عن أحد الأقراب.  
رقم الحظ: 4.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تحقق هدفًا كنت تعتقده صعب المنال فتبرهن أنك قادر على المستحيل.  
**عاطفيًا:** الحبيب لا يريد إلا رضاك فلا تكن قاسياً معه.  
**اجتماعيًا:** تفاصيل عائلية صغيرة تنغص عليك عيشتك.  
رقم الحظ: 6.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تخطط لمشروع جديد وتشعر بحاجة ملحة إلى المغامرة.  
**عاطفيًا:** تجدد شكوك الحبيب بلحظة حين تتصرف معه برومنسية مفردة.  
**اجتماعيًا:** لا تلم الآخرين حين يتعدون عنك فثمة من يسمم أفكارهم عنك. ابحث عن هذا الشخص.  
رقم الحظ: 1.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** إصعد سلم النجاح درجة درجة ولا تحرق المراحل وإلا سقطت من الأعلى.  
**عاطفيًا:** لا تكن مغروراً وتواضع قليلاً بدلاً من التكبر والتعجرف.  
**اجتماعيًا:** ما بك تصد كل من يحاول التقرب منك؟  
رقم الحظ: 11.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تبحث عن فرص جديدة ولكنك لا تجد المستثمرين الضروريين لمشاريعك.  
**عاطفيًا:** تشاؤمك الدائم أبعد عنك الحبيب فلا تعد الكرة إن تعرفت إلى شخص جديد.  
**اجتماعيًا:** ابتعد قليلاً عن المسؤوليات والواجبات مع الأهل ودع أحداً غيرك يتولاها.  
رقم الحظ: 9.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** نعم تعرف متى تكون على حق ولكن ذلك لا يعني أن تتباهى بنفسك كل الوقت.  
**عاطفيًا:** لا تباعد عن الحبيب كثيراً وإلا تسبك.  
**اجتماعيًا:** سأموك الاجتماعية صافية والشمس ساطعة.  
رقم الحظ: 8.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تمام قرير العين هذه الفترة لأنك حصلت على كل ما تريد.  
**عاطفيًا:** الحبيب إلى جانبك وما من شيء يعكر صفو العلاقة.  
**اجتماعيًا:** تخطط لعطلة قريبة إلى موقع بعيد وتحاول تنظيم التفاصيل كلها.  
رقم الحظ: 0.

## L'EXPRESS

حوار

أصدر روايته L'enquête أخيراً  
فيليب كلوديل:

## الغوص في الأحلام قد يتحول إلى نشاط مريب

ماريان بايوت وإيمانويل هيشنت

يمتاز فيليب كلوديل بدهونه ورفيقه. بعد أن أنهى جولته للترويج لفيلمه الثاني، **Tous les soleils**، قصد شقته في الدائرة 16 من باريس. وهناك جلس هذا المخرج بهدوء مستعيداً روتين حياته كروائي.

يشتهر هذا الكاتب بتأليفه روايتي **Les Ames grises** (الأرواح الرمادية) و**Rapport de Brodeck** (تقرير بروداك) وبإخراجها بنجاح فيلم **Il y a longtemps que je t'aime** (أحبك منذ زمن بعيد).

رغم ذلك، حافظ كلوديل، المولود في منطقة لورين، على تواضعه وبساطة أسلوبه. ولعل هذا ما دفعه إلى التعاطف مع كل من يشعرون بالضيق في عالم العمل والعالم ككل. أما روايته الجديدة **L'enquête** (التحقيق)، التي تسير أغوار كوننا الذي فقد طابعه الإنساني، فيضمها كلوديل أفكاره المشوشة عن مسائل تكنولوجية وأمنية ومالية تطعج عصرنا. ولا شك في أن كلماته جاءت مؤثرة جداً.

بين السينما والمسرح وغيرهما من نشاطاتك المتنوعة لا يتسنى لك وقت طويل للكتابة، اليس كذلك؟

أكتب حينما أشاء. لا أقبل بأن يُرغمني أحد على ذلك. أما الأعمال القليلة التي أعددتها وفق الطلب، مثل كتابي الصغير عن الأبوة (لدي ابنة تبلغ 12 عاماً)، فقتلاء مع رغبات دنيئة في داخلي. لذا لا أكتب على تأليف رواية جديدة إن لم أشعر بضرورة ملحة في أعماقي. وأحسست أخيراً أن فكرة كتابي **L'enquête** أصبحت ملحة أكثر فأكثر.

أصبحت ملحة لدرجة أنك استعجلت في نشره، مع أننا لم تكن نتوقع ذلك مع انتهاء الصيف!

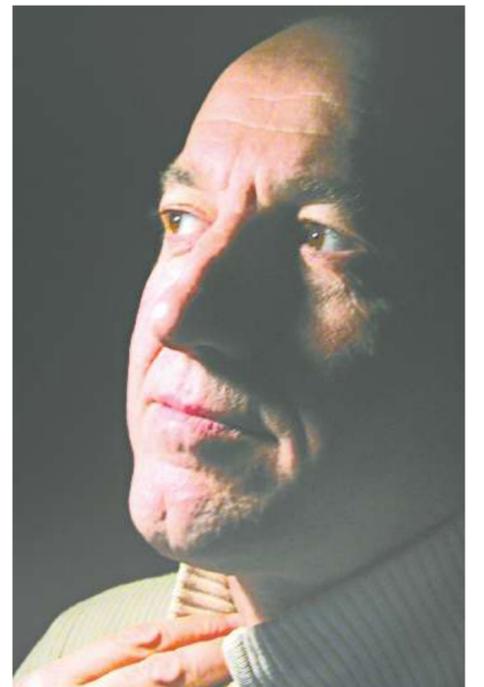
انتهيت من تأليف هذه الرواية مع انطلاقي في جولة للترويج لفيلمي **Tous les soleils** (كل الشموس). أرسلت النص منذ شهر ونصف الشهر إلى المحرر جان مارك روبير، الذي أمل نشره في أقرب وقت ممكن. لا شك في أن اليوم هو الوقت الأنسب لصدور كتاب ولد من شعور بالاستياء تملكني نتيجة التطورات التي يشهدها زمننا.

تأخذ روايتك هذه شكل القصة أو بالأحرى الرواية الاستباقية. اليس هذا نوعاً جديداً بالنسبة إليك؟

لا، يقدم كل كتاب جديد أضعه تتمة وإضافة منطوية إلى كل ما سبقه. بالنسبة إلى **Les Ames grises**، تتخذ طابع الرواية الواقعية البحث، إذ تدور أحداثها بين 14 و18 مايو (أيار)، من دون تحديد المكان ولا الزمان. ولا أمهد لظهور عدد من الشخصيات، مثل القاضي والنائب العام. أما من كتاب **La Petite Fille de Monsieur Linh** (ابنة الاستاذين الصغيرة)، فانحس نحو القصة، فلا أعدد الأمكنة ولا الأزمنة. وعلى نحو مماثل، يخفي الزمان والمكان في رواية **Rapport de Brodeck** وتظهر فيها الشخصيات بالطريقة عينها. وأخيراً، في رواية **L'enquête** (التحقيق)، تُرسل محقق إلى مدينة للتحقيق في موجة غامضة من عمليات الانتحار. وسرعان ما تتنقل الرواية إلى عالم مهمل وخيالي لتنتهي بالتوقع وسرد خارج عن الطبيعة.

بدايت مسيرتك المهنية بالقصاص والأساطير، حدثنا عنها قليلاً.

يشبه مساري في الكتابة حلقة منقطة. فعندما كنت شاباً، وضعت قصصاً وأساطير، ثم انتقلت إلى الرواية لأعود بعد ذلك إلى ما اعتبره ضرورة، أي



القصص الخرافية. رغبت في أن أضيف إلى هذه المسيرة تلاعباً بالأحلام والعبارات كي أبرهن أن لغتنا تعكس عينيتنا. كذلك استمد الإلهامي من عالم السينما، خصوصاً أبطال الزمن الماضي، مثل تشابلن وبستر كيتون والأخوين كوين وتاتي...

ألا يعاني محققك، الذي يشعر دوماً أنه مراقب، جنون الارتباب؟

لا، بل يشعر حقاً أنه مراقب دوماً. إذا ظل المرء أنه تحت أنظار مراقب ضخمه كيفما تنقل في المدينة، فهو لا يعاني

الصحية. كان الناس يعرفون هوية هذا «المحسن». أما اليوم، فما عادوا يستطيعون تحديد اسم أي أمر أو وجهه أو مصدره. كذلك أصبح المال مركز العالم. فيستطيع أن يشتري كل شيء وأن يحل المشاكل كافة. مثلاً، يسلب العالم اليوم كثيراً من الضوء على البيانات الاقتصادية لدرجة أنها فقدت شفافيتها. فنن يفهم حقاً ما حدث مع مادوف أو كيرفيل؟

إذاً، ما نحتاج إليه هو القوة المضادة؟

ما هي وسيلتي، أنا المواطن العادي، إلى ممارسة هذه القوة المضادة؟ أشعر بالعجز المطلق. فقد حاولت التمرد، غير أنني لا أملك الصفات الضرورية ولا الصبر. أما الديمقراطية، فتحوّلت إلى أمر «لا حول له ولا قوة». على حد تعبير جيروودو. اعتدت أن أكون أول المنتخبين، لكن أما زال لصوتي أي تأثير؟ عندما نسبح رئيس الجمهورية يقول: «اسمعوا! كفوا عن مضايقة امرأة محترمة بسبب سنّها وثروتها. فإذا انهارت شركة «الوريال»، أيمكنكم تصوّر العواقب؟»، ترى امتزاج السياسة بالاقتصاد. لا أود التطرق إلى الفساد، فهذا ليس من شأني. أريد التحدث عن المعايير المزدوجة في التعامل مع الناس. فلا تتردد الحكومة في سلب المواطن العادي 200 يورو كضريبة أو لتزويده بالبنزين.

لكن هذا ليس بالخبر الجديد، اليس كذلك؟

هذا صحيح، لكن الملوك تبدلوا. فقد حلت مكانهم الأنظمة ودفق المعلومات وتحويل رؤوس الأموال والمجتمعات المعقدة... هكذا نعود إلى ما يمكن تحديد هويته وإلى ما يبقى مبهماً. في الماضي كان العبد يُذل، لكنه كان يعرف مصدر الذل. أما اليوم، فما عدنا نعلم إلى من يجب أن نرفع شكوانا؛ إلى المسؤولين؟ إلى أنفسنا؟ إلى الله؟

تبدو صورة السجن دائمة الحضور في روايتك، من المؤسسة المحاطة بأسلاك شائكة إلى الفندق المصور. فهل تنبئ هذه الصورة من تعليمك في السجن؟

لا، بل من تجربتي في مبنى راديو فرنسا. فلقد حول إليه عليك إبراز هويتك واجتياز مختلف الأجهزة الأمنية. وتخبر الأمر عنه إذا قصدت الضمان الاجتماعي. ومن حسن حظي أن بشرتي بيضاء وأنتي اتقن اللغة الفرنسية. فلو كنت لا أجيدها أو كنت أسود أو عربياً أو هندياً لعانيت الأمرين.

ألا تعتبر هذا المثل عن ألمانيا جريئاً بعض الشيء؟

لا يهدف الفن إلى تصوير العالم كما هو، بل إلى إظهار ما يخفيه. في رواية **Quai des brumes** (مرقا الضباب)، يذكر رسام: «عندما أرى سباحاً، أرسم الغريق الذي سكونه». هكذا يعمل الكاتب أو المخرج على تغيير طريقة النظر وسرعة الأحداث. ولا يهدف من ذلك كله إلى زرع الخوف فينا، بل إلى حملنا على التساؤل. ولا شك في أن هذا سينعجنا.

لكن هذه المؤسسة الممتدة التي تصفها تختلف كل الاختلاف عن المؤسسة المسؤولة التي عرفتها في القرن العشرين، بما أنك تربيت في شرق فرنسا؟

تضم منطقة دو مباسل قرب نانسي، حيث أعيش، مجموعة دولية بلجيكية كبيرة تُدعى سولفاي تُنتج كربونات الصوديوم. حين كنت بعد ولداً، ضمت هذه المجموعة ألفي موظف. إلا أن عدد الموظفين ارتفع راهناً إلى 5 آلاف أو 6 آلاف عامل. وكان تأثير هذه المجموعة واضحاً في مختلف أرجاء المدينة. تميز رب العمل هذا ببصيرته ونظافته التقدمية، وأبدى اهتماماً بثقافة العمال ووسائلهم الترفيهية (بني، مثلاً، ملعباً لكرة القدم) وسلامتهم

هل تؤمن حقاً بذلك الإله، الباني والهادم، الذي تحدثت عنه في روايتك؟

ما زالت أذكر عبارة تفوه بها فرانسوا ميتران قبل موته. فقد عبّر أنه متلهف لتلك اللحظة. فهو يريد أن يعرف ماذا سيحدث بعد الموت. أقتطف الفطر، أضعها، وأخصص وقتاً أطول لعائلتي.



زمن عن فكرة الإيمان، لكن واقع أن كل الأشياء تشير إلى مبدأ وجود مؤسس تعذبني. فارد ذلك إلى الميل البدائي إلى إضفاء التنظيم على الانفجار العظيم.

لماذا وضعت على غلاف كتابك عبارة «عندما لا نبحث نجد»؟

أرفض نشر صورتي على الغلاف. أود أن أبقى مجهولاً، في حال صعدت ذات يوم إلى القطار وصادفت شخصاً يقرأ **Rapport de Brodeck**.

اعتدت وضع عبارة مكان صورتي. ولققت انتباهي أخيراً هذه العبارة من حوار في **L'Enfer**، رواية غير منتهية لكلوزوت، لأنها تعني أنني ما زلت أوّمن بال بشرية. حتى في هذا الكتاب، الذي يُعتبر إحدى أكثر رواياتي سوداوية.

هل فاجك نجاح فيلمك الأول **Il y a longtemps que je t'aime** (أحبك منذ زمن بعيد)؟

شاهد الفيلم أكثر من مليون شخص في فرنسا و1.6 مليون في الخارج، وعرض في 40 بلداً، وتلقى عدداً من الجوائز. وهذا نادر بالتأكيد. وقد سهّل هذا النجاح تصويري فيلمي الثاني **Tous les soleils**. فعندما يخفق السينمائي مرة أو اثنتين، يصيح أشبه بعصفور بلا جناحين، بخلاف الروائي الذي يستطيع مواصلة نشر أعماله طوال سنوات (إن كان المحرر يؤمن به) من دون أن يصيب النجاح. فضلاً عن ذلك، أحب الإخراج كما الكتابة. ففي الحالة الأولى، أكون قائد الفرقة الذي يفرض الإيقاع، وفي الثانية أعزف منفرداً.

نشرت أولى رواياتك وأنت في سن السابعة والثلاثين، وتؤكد أنك لم تكن في جعلة من أمر. إلا أنك ما لبثت أن عوّضت هذا التأخير، اليس كذلك؟

يشبه الوضع السباق بين الأرتب والمسلحفة. ما تقوله صحيح، فعلى رغم أنني لا استعجل الأمور ولا أحاول تحقيق هدف ما، إلا أن إنتاجي تسارع في السنوات العشر الأخيرة.

هل تحب العمل؟

لا أتوقف عنه مطلقاً، فهو في نظري أشبه بعملية. أعلم أنني أثير استياء البعض، لكن ذلك لا يزعجني. لا أقرأ ما يُكتب عني، وبذلك أحمي نفسي. لكن لا مفر من سماع بعض ما يُقال. مثلاً، ذكرت مجلة **Cahiers du Cinéma** أن فيلمي **je t'aime**، كان بغيبضاً. أفهم أن يُعتبر التمييز العرقي والفاحشية بغيبضين، لكن هل يصح ذلك في فيلمي؟ على نحو مماثل، قيل إنني وضعت **Rapport de Brodeck** كوسيلة لجني المال. هذا سخف. ما عاد هذا نقداً فنياً، بل ترهات.

ما هواياتك؟

أعشق أنا وزوجتي السفر، لكن منذ سبعة أعوام شعرت أنني مللت التنقل المستمر. فمع ترجمة كتبي وأفلامي، لا أعلم كم مرة جيت العالم. أدرك أنني رجل مخطوط. وأحب الكتابة خلال السفر بالطائرة ليلاً، خصوصاً عندما يكون الركاب نياماً.

ما مشاريعك؟

ساعمل حتى عيد الميلاد على الترويج لفيلمي. وقمة أمور كثيرة على القيام بها. لكن المشروع الحقيقي الذي أخطط له يشمل تمضية سنة وأنا أحلم، أنتقل على الطائرات، راكباً دراجة هوائية، أقتطف الفطر، أضعها، وأخصص وقتاً أطول لعائلتي.

## ذهب حضارة الإينكا... جذور وغموض

«ذهب حضارة الإينكا: جذور وغموض» عنوان أحد أبرز المعروض لهذا العام وقد افتتح أخيراً في صالة «بينناكوتيك» في العاصمة الفرنسية باريس، فاستقطب اهتمام الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام وصدرت عنه تحقيقات ومقالات ودراسات أهمها عدد خاص صادر عن مجلة «لوفيغارو» الفرنسية وتنفق صفحاته المئة في تدوين أسرار حضارة «إينكا» التي عاشت قرناً وسيطرت على المنطقة الممتدة من البيرو الحالية مروراً بالمنطقة الغربية من أميركا الجنوبية، وحين صارت في أوجها سيطرت على كولومبيا وصولاً إلى الأرجنتين وتشيلي وبيرو وبالبيرو وبوليفيا. وتعتبر الحضارة الخاصة بـ«الإينكا» السبب الفاعل للوصول إلى «إمبراطورية إينكا»، وهي واحدة من ثلاث إمبراطوريات ضخمة في تاريخ «أميركا» ما قبل الكولومبية، وكان قائدها الأول «سابا إينكا».

تُقسم المعرض بحسب الأدوات والقطع الفنية والخزفية المعروضة، إذ تسلل كل مجموعة على جانب معين من تلك الحضارة: الجانب الروحاني والمعتقدات الدينية، الجانب الاقتصادي المرتبط بأسلوب الحياة والمجتمع، الجانب السياسي والعسكري المرتبط بالأسلحة والأدوات القتالية، وأخيراً الجانب الأهم المتعلق بالمقوس الممارسة لدفن موتاهم من زينة وحلي لمومياء الموتى ومقابر ضخمة دائماً أجزاء من ثروات المتوفين. ومن المعروف أن حضارة «الإينكا» عرفت توابل كثيرة من الباحثين والدارسين، ما جعل الأراء متضاربة في أمور عدة، ووجهة النظر الأكدية وهي «أن أوروبا لم تفهم حضارة الإينكا».

أما أبرز من تأثر بهذه الحضارة جماعة السوراليين الذين استخدموا في رسومهم كما في قصائدكم ما يعيد إلى الذاكرة والعين «الإينكا» بتفاصيلها كافة. كذلك تأثر بها كل من الرسامين ماتيس وبيكاسو.

يستمر المعرض حتى 6 فبراير 2011.



## تشكيل

## «حلم» بيلار كوسيو في بيروت

بالتعاون مع السفارة الإسبانية في لبنان وبند عودة، يقيم معهد «فرانكس» في بيروت معرضاً تشكيلياً للفنان الإسباني بيلار كوسيو (مواليد 1950) بعنوان «الحلم» وذلك في فيلا عودة في منطقة الأشرفية. من 28 الجاري وإلى 29 من أكتوبر المقبل. ويتضمن المعرض رسوماً وصوراً وتجهيزات وعناصر فنية تبدو كلعبة فنية مختلفة تفتح الأعين على تشخيص بمزاج خاص وحساسية عالية.



يجمع كوسيو بين دراسة الفلسفة والأدب والرسم. وهو يقيم منذ عام 1990 معارض فردية في إسبانيا، إيطاليا، البرتغال، إنكلترا، ألمانيا، تونس ومصر وأعماله تعرض في متاحف عالمية عدة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

## إصدار

## «زحف النمل»

عن «دار ثقافة للنشر» في أبوظبي بمشاركة «الدار العربية للعلوم»، صدرت طبعة جديدة من رواية «زحف النمل» للروائي السوداني أمير تاج السر، وكانت الطبعة الأولى صدرت قبل عامين في مصر. وحقق أصداء كبيرة، واحتلت قائمة مبيعات الروايات. تاتي الطبعة الجديدة في 192 صفحة من القطع المتوسط، وتتضمّن إلى أعمال تاج السر الأخيرة التي وجدت إقبالاً واسعاً، مثل «العطر الفرنسي» و«صائد اليرقات» و«مهر الصباح» وغيرها، ويكتب تاج السر بأسلوب متميز، ولغة شعرية، وينتقي شخصياته غالباً من الأحياء والمجتمعات المهمشة، ويعتمد في ذلك على ذاكرة مدربة، لا تغفل أدق التفاصيل.





## إعلام الترفيه

ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

حين كان التلفزيون في الكويت يتيمًا ورغم قصر فترات البث التي نجتمع حولها فيها، كان يحمل رسالة إعلامية وثقافية، ويقدم أعمالاً للطفل يشرف عليها فريق من دول الخليج يضع أعضاؤه نصب أعينهم تربية الجيل الصاعد ويحترمون عقلية المشاهد.

تلفزيون الكويت ورغم حداثة، ضم أساتذة كباراً وقدم برامج مختلفة من دون أن يكون همهم مصلحة إعلانية أو مادية، ورغم أنه كان تلفزيوناً رسمياً تقوم عليه الدولة وبشكل صوتها وصورتها الإعلامية، فإنه كان صوتاً رزيناً وصورة جميلة، فما الذي تغير اليوم؟

اليوم نرى مجموعة ضخمة من القنوات لم يعد للكويت منها إلا مجموعة قليلة، لكنها جميعها تقريباً فقدت رسالتها وهامت على وجهها في الأثير، لم يعد ههنا ثقافة المشاهد أو وعيه وتنمية قدراته، ولم يعد الطفل أو الشاب أو المرأة من مفهوم هذه القنوات.

ولم تعد لهذه القنوات رسالة إعلامية هادئة أو واضحة، وربما القنوات الدينية، سنية كانت أم شيعية، هي القنوات الوحيدة التي تدرك رسالتها وتعرف موضع أقدامها.

في بيوتنا انتشرت قنوات تبث كل شيء ولا شيء في ذات الوقت، تخبر غرائز أطفالنا وتنشر النشاز من حكايات مجتمعا، فلا رسالة أخلاقية ولا رسالة إعلامية أو ثقافية. شهر كامل تجتمع فيه العائلات لتتأمل خرافات السحر والشعوذة وخيانات الأمهات والآباء وغدر الإخوة والأعمام، والعتور على عمل هادف أخلاقي يحمل رسالة صادقة يبدو سراً.

طوال شهر رمضان وأنا أمشي النفس بقناة من بين هذا الكم المخيف من القنوات، تقدم برنامجاً ثقافياً أو قراءة تاريخية أو أرسيفية لماضيها الجميل أو مستقبلنا الغامض. شهر كامل ومُسلَّس بلد مُسلَّس تُرى فيه كل جماليات وكُماليات الأجساد وأزواج زهرة الخمسة ومفاتيحها التي تعدد عدد أزواجها.

ولكي لا تنتقص حق أحد نرى أن المسلسلات التاريخية، وإن لم تقدم التاريخ كما يجب، هي الوحيدة التي تستحق المشاهدة، وهي التي تقدم ثقافة تاريخية لشعب خصام الكتاب وتهتم باللغة العربية وتقديمها من خلال قراءة جوانب من تاريخنا العريض، والذي يمكن تقديم عشرات القصص منه بذات القدرة والكفاءة التي قدمت بها أعمال مثل الققعاق بن عمرو التميمي وصلاح الدين الأيوبي وصقر قريش.

الحديث عن تلفزيوننا الذي يحاول أن يواكب حركة المسلسلات يجزئنا إلى الحديث عن قنواتنا الأخرى التي لم تختلف كثيراً عن القنوات العربية الأخرى، بل اعتمدت الأسلوب الفضائحي بشكل أكبر من سواها، ويجرنا ذلك إلى الحديث عن صحفنا التي فقدت الكثير من برقيها السابق.

أذكر هنا صفحات الملاحق التي تضم بين صفحاتها مقالات كبار الكتاب والمثقفين في الوطن العربي، وكان المواطن الكويتي إذا دخل بلدًا عربيًا سألته أهله إذا كان يحمل معه جريدة كويتية.

لأسف أصبحت المحافظة على مكتسباتنا القديمة سباحة ضد التيار، وعيد المشاهدين والقراء هو الذي يحدد بوصلة عمل الرسالة الإعلامية، وإذا رضخت الوسائل الإعلامية لسلطة الإعلان ودخول التسويق كعصر أساسي في المادة الإعلامية للقنوات التجارية، فلا أرى أي مبرر لرضوخ المؤسسات الرسمية لهذه السلطة. لا تطلب بالكثير وستكتفي بالمطالبية ببرنامج ثقافي وحيد وسط هذه المعمعة الترفيهية التي لا حدود لها ولا هيأ.

## كليب



له في مجال الإذاعة أعمال درامية متنوعة وبرامج حوارية من أبرزها: «جسر المحبة» لإخراج محمد حسن ثم بنه خلال فترة الغزو العراقي على الكويت من إذاعة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

## من أقواله

لا بد من أن يتحلى كل فنان بالأخلاق العالية إلى جانب دقة مواهبه واحترامه للغير ولزملائه.

يحتاج الوصول إلى القمة إلى تضحيات، لكن تكمن الصعوبة في البقاء على القمة ومحاربة الأعداء والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

حب الناس نعمة من نعم الله على الإنسان.

الصحافة الفنية لها الفضل الكبير في الأخذ بيد الفنان، وهذا ما نلتمسه في صفحاتها ومن خلال متابعة أخبار الفنان والمساهمة في انتشاره من النقد الصادق الذي يبين طريقه.

استطاع المسرح الخاص تنشيط الحركة المسرحية وجذب الناس إلى المسرح من جديد.

أعطاني الفن حب الناس وساعدني على ممارسة هوايتي التي أعشقها، أعطني الفن الموهبة لكي أقتنع بها الناس، الفن له أكبر فضل علي.

تفرغت للفن وقضيت فيه أكثر من نصف قرن، حفرت وإخواني الفنانين الصخور بأظفارنا لنشوق لنا طريقاً وننقل للفن الكويتي اسماً ومكانة خالدة.

استطعنا بالجهد والسهل والعرق أن نرسي قواعد الحركة الفنية في الكويت، تحملنا، عانينا، أفندنا زهرة شبانا وصحتنا لنقدم الأفضل.

يجز في نفوسنا كنانين لهم باع طويل في هذا المجال ألا نجد التكريم الذي يتناسب مع تاريخنا.

الفنان يرتقي مع الجمهور.

## شين

إصرار المغنية الشهيرة ليدي غاغا على المضي دون أدنى تفكير في معجبيها من جيلي الأطفال والمراهقين في لبسها الفاضح، وغير المحتشم، وكان آخر ملامح هذا الإصرار ظهورها بملابس داخلية!



## زين

عودة فيروز إلى جمهورها بهديتين، الأولى عبارة عن ألبوم غنائي جديد بعنوان «إيه من أمل من كلمات» والحمد لله وتوزيع الموسيقى زياد الرحباني، والأخرى حفلات في بيروت.



## صح لسانك

رشا شربتجي: أزمة النص موجودة في الوطن العربي كله، ولا تقتصر على الدراما السورية، منذ 35 عاماً ونحن نستهلك الأفكار في مجتمع واحد حتى أننا نلجأ إلى التاريخ أحياناً.



## قرصة

لمن كتب خبراً إعلامياً مفبركاً عن إحدى الإعلاميات المحليات، يروج فيه لشائعة تقول إن أحد المواطنين الخليجين قطع يده، لأنه كان يتابع بشغف شديد برنامجها التلفزيوني!



## حدرشة

# الفنان القدير غانم الصالح... قاعدة جماهيرية عريضة ومسيرة فنية رائدة

صالح الغريب



عبد الله وحياء الفهد من بينها: «خالتي قماشة»، «خرج ولم يعد»، «عاد ولكن»، «سهرة الإحلال»، «تأليف سعد الفرج ومريم الصالح»، «عيال قريه»، «ابو الطويل»، «الحاقد»، «مع علي البريكي»، «حصان العمر»، «فاقد خير»، «عبد الحسين عبد الرضا، انتصار الشراح، مريم الصالح، داود حسين، سفينة الأحلام»، «مع: داود حسين، أحمد الصالح، عبد الرحمن العقل، لطيفة المجرن»، وإخراج عبد الرحمن حمد المسلم.

بعد التحرير كانت له مشاركات متميزة في مسلسلات عدة من أبرزها: «مراة الزمان» (1993) مع: إبراهيم الحربي، باسمه حمادة، «زارع الشتر»، «عبد الامام عبد الله، جمال الرهبان، باسمه حمادة»، «يوميات منقاعة» (1995) مع: خليل اسماعيل، انتصار الشراح، مريم الغضبان، إخراج عبد الأمير مطر، «الطير والعاصفة» (1996) مع: حياة الفهد، عبد الرحمن العقل، داود حسين، باسمه حمادة، إخراج يوسف حموده، «العش الهادر» (1997)، «البيت الكبير» (1998) مع: خالد الحربي، سعد علي، فرح علي، لطيفة المجرن (البحرين)، محمد قاسم، عبد الله اليامي، فؤاد بخش (السعودية).

## في الإذاعة

له في مجال الإذاعة أعمال درامية متنوعة وبرامج حوارية من أبرزها: «جسر المحبة» لإخراج محمد حسن ثم بنه خلال فترة الغزو العراقي على الكويت من إذاعة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

## مع المسرح الأهلي الحديث

«علي جناح التبريزي وتابعه قفه» (1975)، تأليف الفريد الفرج، إخراج صقر الرشود، إنتاج المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أدى فيها دور قفه وهو من أبرز الأدوار، مع: سعد عبد الله، محمد المنصور، مريم الغضبان، أحمد الصالح، فيحان العريدي، جوهر سالم... وهي تجربة جديدة حيث اختيرت العناصر المشاركة من المسارح الأهلية الأربعة (العربي، الخليجي، الشعبي، الكويتي)، في العام نفسه شاركت المسرحية في «مهرجان دمشق للفنون المسرحية» ونالت جائزة أفضل عرض مسرحي، من ثم جالت في تونس والمغرب والقاهرة.

## مع المسرح الخاص

شارك غانم الصالح في عروض مسرحية ناجحة مع المنتج والمؤلف محمد الرشود، أبرزها: «أرض وقرض» (العمل المسرحي الأول)، «الكرة مدورة»، «لولاي (2)»، «باي باي لندن» و«فرسان المناخ» مع عبد الحسين عبد الرضا، «العزوبية» مع الفنانة حياة الفهد.

له تجربة خاصة مع الثنائي سعد الفرج وعبد الأمير التركي في: «مضارب بني نطف»، «حرم سعادة الوزير»، «ممثل الشعب»، ومع الفنان عبد العزيز المسلم في: «البيت المسكون»، و«يجبت بوصال» من إنتاج المسرح الجديد...

## في التلفزيون

أول تمثيلية شارك فيها كانت «إذا فات الفوت ما ينفغ الصوت» (1961)، من ثم تالتت سلسلة أعماله من أبرزها: «القلب الكبير»، مسلسل «أمثال شعبية» تأليف الشاعر خالد سعود الزيد، تمثيلية «محكمة الفريج» مع عبد الحسين عبد الرضا، خالد النفيسي، عبد الوهاب سلطان، علي البريكي وآخرين.

من أدواره المميزة: دور كامل الأوصاف في مسلسل «الغريب».

شارك في أكثر من عمل مع سعد

تأليف أنور عبد الله، إعداد عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج، أدى فيها دور الملاح مع: كنعان حمد، سعد حسين، جعفر المؤمن، سعد الفرج، خالد الصالح، حمد ناصر، عبد الحسين عبد الرضا، عائشة إبراهيم.

«عبلة بو صعرورة» (24 مايو 1972) على خشبة مسرح كيفان، إعداد محمد جابر، إخراج عبد الأمير التركي، مع: عائشة إبراهيم، كنعان حمد، محمد جابر، جوهر سالم، سعد حسين، عبد العزيز النمشر، مريم الغضبان، عبد العزيز المسعود...

«مضحك الخالفة» (20 نوفمبر 1963) على خشبة مسرح كيفان، تأليف علي أحمد باكثير، إخراج زكي طليمات، أدى فيها دور أبي عطاء السندي، مع: عبد الرحمن الضويحي، جوهر سالم، مريم الصالح، علي البريكي، سعد الفرج، جعفر المؤمن، خالد النفيسي، مريم الغضبان، محمد جابر، فيحان العريدي.

«عشت وشفيت» (14 يوليو 1965) على خشبة مسرح كيفان، تأليف سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، أدى فيها دور فلاح مع: سعد الفرج، جوهر سالم، علي البريكي، عائشة إبراهيم، خالد النفيسي...

«أغنم زمانك» (18 فبراير 1966) على خشبة مسرح كيفان، تأليف حسين الصالح الدوسري، أدى فيها دور الملاح درويش، مع: خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، جوهر سالم، سعد عبد الله، عائشة إبراهيم، كاظم القلاف، محمد جابر، جعفر المؤمن...

«الكويت سنة 2000» (13 مايو 1967) على خشبة مسرح كيفان، تأليف سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، أدى فيها دور فوفو مع: علي البريكي، خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، عبد المجيد قاسم، عائشة إبراهيم، سعد الفرج، جوهر سالم، فؤاد الشطي، محمد جابر، كاظم القلاف.

«حط حيلهم بينهم» (12 نوفمبر 1968)، على خشبة مسرح كيفان، إعداد سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، أدى فيها دور أبو صيحة مع: عبد الحسين عبد الرضا، عبد المحسن الخلفان، خالد النفيسي، يوسف درويش، محمد جابر، عائشة إبراهيم، عبد المجيد قاسم، أحمد اسماعيل.

«القاضي راضي» (24 فبراير 1970) على خشبة مسرح كيفان، إعداد محمد جابر، إخراج حسين الصالح الدوسري، أدى فيها دور مرزوق مع: عبد الحسين عبد الرضا، عائشة إبراهيم، مريم الصالح، كاظم القلاف، محمد جابر، عبد المجيد قاسم، جوهر سالم، يوسف درويش...

«حط الطير... طار الطير» (15 مايو 1971) على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الأمير التركي، إخراج حسين الصالح الحداد، أدى فيها دور أبو الطلاب مع: عبد الحسين عبد الرضا، جوهر سالم، عائشة إبراهيم، فؤاد الشطي، سعد الفرج، محمد جابر، مريم الصالح، علي البريكي...

«مطلوب زوج حلال» (15 ديسمبر 1971) على خشبة مسرح كيفان،

وكانوا يقدمون مواقف كوميدية واجتماعية من خلال فريق الكشافة، من ثم انتقل إلى مدرسة حولي المتوسطة وفيها بدأت موهبته في التمثيل تظه.

## أبرز محطات حياته

عام 1958 شاهد للمرة الأولى فيلماً سينمائياً بعنوان «عنتر وعبله» لسراج منير.

عام 1959 ترك الدراسة، فعمل سكرتير جلسات في محكمة الاستئناف والقضايا وقاضي راتباً جيداً آنذاك يقدر بحوالي 900 روبية.

عام 1961 أعلنت دائرة شؤون العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حالياً عن تشكيل لجنة لتأسيس «فرقة المسرح العربي» وكان الفنان حمد الرقيب رئيسها، ويشرف الفنان زكي طليمات على تأسيسها، ففتح الباب أمام الوجوه الجديدة لعضويتها، تقدم إليها حوالي 400 شخص واختارت اللجنة أقل من 100 شاب.

أول عمل مسرحي شارك فيه غانم الصالح مع «فرقة المسرح العربي» كان «صقر قريش»، تأليف محمد تيمور، إخراج زكي طليمات، أدى فيها دور الأنوف مع: مريم الغضبان، مريم الصالح، عبد الله خريبط، عبد الوهاب سلطان، عبد الحسين عبد الرضا، عبد الرحمن الضويحي، حسين الصالح الدوسري، خالد النفيسي وآخرين.

أول أجر تقاضاه غانم الصالح في حياته الفنية كان 38 ديناراً عن دوره في مسرحية «صقر قريش»، ثم تالت العروض المسرحية على النحو التالي:

«ابن جلا» (20 ديسمبر 1962) على خشبة مسرح ثانوية الشويخ، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، أدى فيها دور الطبيب تبا ذوق، مع: فيحان العريدي، جعفر

أول أجر تقاضاه غانم الصالح في حياته الفنية كان 38 ديناراً عن دوره في مسرحية «صقر قريش»، ثم تالت العروض المسرحية على النحو التالي:

«ابن جلا» (20 ديسمبر 1962) على خشبة مسرح ثانوية الشويخ، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، أدى فيها دور الطبيب تبا ذوق، مع: فيحان العريدي، جعفر

«القاضي راضي» (24 فبراير 1970) على خشبة مسرح كيفان، إعداد محمد جابر، إخراج حسين الصالح الدوسري، أدى فيها دور مرزوق مع: عبد الحسين عبد الرضا، عائشة إبراهيم، مريم الصالح، كاظم القلاف، محمد جابر، عبد المجيد قاسم، جوهر سالم، يوسف درويش...

«حط الطير... طار الطير» (15 مايو 1971) على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الأمير التركي، إخراج حسين الصالح الحداد، أدى فيها دور أبو الطلاب مع: عبد الحسين عبد الرضا، جوهر سالم، عائشة إبراهيم، فؤاد الشطي، سعد الفرج، محمد جابر، مريم الصالح، علي البريكي...

«مطلوب زوج حلال» (15 ديسمبر 1971) على خشبة مسرح كيفان،

الفنان القدير غانم الصالح أحد الوجوه المتميزة في مسيرة الفن الكويتي، استطاع احتلال مكانة خاصة بين زملائه واكتسب قاعدة جماهيرية ليس محلياً فحسب إنما على صعيد منطقة الخليج والجزيرة العربية، من خلال أعماله التلفزيونية وإخلاصه لفنه ووجهه لعمله واحترامه الكبير لجمهوره.

ولد الفنان غانم صالح الغوينم في مدينة الكويت عام 1943 في منطقة صيد العوازم قرب قصر السيف العامر. كان والده يمتلك بقالة كبيرة لبيع التمور والخز ومواد تموينية عديدة، متزوج منذ 1960 وله خمسة أولاد. لطالما حلم غانم الصالح، عندما كان فتياً، بأن يصبح فناناً، لكنه أحب العلم في الوقت نفسه وتمنى أن يكون طبيب أطفال، وكانت ستهو به البرامج الخاصة بالطب ويفتني معدات طبية خاصة. في طفولته شارك في نشاطات الكشافة والأنشغال والتمثيل والرياضة والإذاعة. أول مدرسة التحق بها كانت مدرسة المرقاب عام 1949 وكان ناظرها آنذاك عبد العزيز الدوسري. من أساتذته: نجم الخضير، خالد المسعود، ملا جاسم عبد الرحمن بن دعيح، جميل وسالم العليان، ثم انتقل إلى مدرسة قتيبة وكان الناظر خالد المسعود.

عام 1952 وقف للمرة الأولى ممثلاً على خشبة المسرح في مسرحية «سيدنا علي ابن أبي طالب» (كرم الله وجهه) في حضور الشيخ عبد الله الجابر الصباح، ثم انتقل إلى مدرسة المباركية في سوق التجار وكان ناظر المدرسة آنذاك صالح عبد الملك الصالح، من رفاقه في تلك الفترة: عبد الحسين عبد الرضا، عبد الوهاب سلطان...



حوار

# سعد الصغير:

## الشائعات لن تمنعني من العمل مع دينا

القاهرة - فائزة هندووي

بعد عودته من رحلة طويلة مع المرض، أمل المغني الشعبي سعد الصغير على جمهور السينما من خلال فيلم «ولاد البلد» للمخرج إسماعيل فاروق والمنتج أحمد السبكي، وكالعادة أثار فيلمه جدلاً كبيراً بسبب الإيحاءات اللفظية والمشاهد المبتذلة التي تجمع بينه وبين الراقصة دينا. حول هذا الجدل وخطواته الفنية المقبلة كان اللقاء التالي.

**يرتبط اسمك سينمائياً بالمنتج أحمد السبكي، فهل بينكما عقد احتكار؟**

كلا، لكن تربطني به علاقات عائلية وصداقة طويلة، لذلك أفضل التعامل معه على رغم عروض فنية كثيرة تنهال علي من منتجين آخرين.

**شائعات كثيرة انتشرت حول علاقتك بالراقصة دينا، فلماذا قدمت معها فيلم «ولاد البلد»؟**

لو كل فنان امتنع عن العمل مع الفنانة اللواتي يشاع أنهن على علاقة به لتوقفت أكثرتنا عن العمل. أنا ودينا صديقان وهي بمثابة اختي، بالإضافة إلى أننا نلتقي دائماً بحكم عملنا في الفنادق والأفراح، حيث نطلب للعمل سوياً بناء على رغبة الناس.

**تردد أنك لم تكن ملتزماً أثناء تصوير الفيلم فتسببت بإيحاء التصوير مراراً، هل هذا صحيح؟**

إطلاقاً، فانا شديد الالتزام

بمواعيد التصوير، لكن أحياناً كنت أضطر إلى التأخر بسبب السهر اللغناء في أحد الأفراح، وكنت في هذه الحالة اتصل واعتذر، فكان المنتج والمخرج يتفهمان ذلك ويصوران مشاهد بديلة لحين عودتي.

**بعد رحلة مرضك الطويلة صرحت بأنك ستعزل ثم تراجع عن هذا القرار، لماذا؟**

لم تراجع، لكن فهم حديثي بشكل خاطئ، إذ كنت أقصد أنني سأحاول تصحيح مساري من خلال الابتعاد عن أي مشاهد دنشوية، فالمرض قزبني أكثر من الله، لذا ساكون أكثر حرصاً في اختيار أفلامي وأعمالتي المقبلة عموماً كي تكون هادئة.

**هل يعني هذا أنك لن تقدم فيلماً مثل «ولاد البلد» ثانية؟**

على العكس، أرى أن «ولاد البلد» فيلم هادف ويناقد قضية خطيرة وهي «قضية الإنهاء إلى مصر»، كذلك يقدم رسالة مهمة وهي أن المواطن المصري مهما تعرض للظلم والمشاكل في بلده، إلا أنه

في النهاية لا يبيعه ولو بكنوز الأرض.

**لكن الفيلم احتوى على الفاظ خادشة للحياء وإيحاءات جنسية، فضلاً عن ملابس دينا المثيرة؟**

الإلفاظ التي استُخدمت في الفيلم ليست غريبة على الشارع المصري، بل نستعملها أثناء سيرنا في الشوارع وتواجدنا

بد من أن نغير عن رجل الشارع العادي ونستخدم لغته، ولكن بشكل غير مبتذل تماماً كما فعلنا في «ولاد البلد»، أما ملابس دينا فلم تكن مثيرة ولم ترصد بدلة وقص أثناء أحداث الفيلم بل جلباب بلدي عادي.

**نلاحظ أنك تقدم أغنية فرح، في كل فيلم، فهل هذا نوع من التسويق لنفسك كمطرب أفراح؟**

لست مسؤولاً عن اختيار أغاني الفيلم، بل المخرج والمنتج، وإذا كانت هذه الأغنيات تساعد على ترويجي كمطرب أفراح فهذا يسعدني بالطبع، لأنني مطرب في الأساس.

**هل ستراف في أحد الأفلام كمثل فحسب؟**

أتمنى ذلك فعلاً لأنني أهوى التمثيل بشدة، وإسأل إقناع المنتجين بتقديمي كمثل فحسب، لكنهم يرفضون يوماً ويصرون على أن أؤدي أغنيات في الأفلام.

**هل تحاول دراسة التمثيل أو التدريب في إحدى الورش التمثيلية لتقل موهبتك؟**

أؤمن بأن التمثيل موهبة لا

دراسة، وقد تعلمت ذلك أثناء زيارتي المتكررة للفنان محمد سعد في منزله، حيث كنت أراه يمثل المشهد أمام كاميرا فيديو ثم يشاهد نفسه، ليحكم على أدائه ويطوره.

**كيف كان التعامل مع المخرج إسماعيل فاروق؟**

فاروق مخرج متمكن وليس من المخرجين الصبيبين الذين يصرخون في «اللوكيشن»، بل هو هادئ وفاهم لعمله، ويعرف كيف يوجه الممثل.

**صرحت مراراً بأنك غير راض عن المغني أبو الليف، لماذا؟**

بسبب تصريحاته التي تنصل فيها من كونه مطرباً شعبياً، إذ قلت حينها إن الغناء الشعبي شرف وليس تهمة لينكرها،



وجهة نظر

## سمير وشهير وبهير... يلعبون مع الزمن براءة!

محمد بحر الدين

بلغت الانتباه في الفيلم الجديد «سمير وشهير وبهير»، الذي عرض ضمن ما يعرف «بأفلام العيد»، داب فريق العمل: أحمد فهمي، هشام ماجد، شيكو، على تقديم روح جديدة في الأفلام، وإن كان ذلك في إطار السينما السائدة، هذا ما تؤكد تجربته الجديدة بعد فيلم «ورقة شفرة»، وهو يضطلع بمهمة التأليف وتمثيل الأدوار الرئيسية، أما الإخراج فوقعه معزز التوني، ممثل شاب شاهدناه في أدوار خفيفة مرحة.

إلى جانب هؤلاء الأبطال، ظهرت في الفيلم مواهب صاعدة تنشر بمستقبل فني متميز، خصوصاً إيمي سمير غانم ورحمة، بالإضافة إلى نجوم معروفين كضيف شرف أو ما يطلق عليه «ظهور خاص»، مثل أحمد السقا ومحمود الجندي ودلال عبد العزيز.

في إطار السينما السائدة، أيضاً، يتجه صناع الفيلم إلى ما يعرف أو يصنف بـ «سينما الخيال العلمي»، لكن على نحو مبسط، من دون تعقيد على مستوى التأليف أو إريك على صعيد الإخراج. هذا الخيال العلمي منغذ بالروح الشبابية الجديدة نفسها، مع إدراك صناع الفيلم الحدود التي يفوقونها وعدم الإغراء بغيرها: أي تقديم متعة سينمائية بسيطة، في إطار التسلية والترفيه، من دون أفكار من أي نوع أو ابتدال أو ملل أو ثقل ظل!

سمير وشهير وبهير، أخوة من أب واحد، لكنهم من ثلاث أمهات، يدخلون بواسطة آلة تتعامل مع الزمن في زمن آخر غير الحاضر، لكنه ليس المستقبل بل الماضي، تحديداً السبعينيات من القرن العشرين، وهو عقد كانت له سماته وقسماته الخاصة على المستويات المختلفة، حتى من ناحية الملابس المميزة التي لا تخطئها عين، سواء بالنسبة إلى الرجل أو المرأة.

في عقد السبعينيات، يلتقي الشباب الثلاثة بالأب والأمهات الثلاث اللواتي يظهرن بعمرهن الأصلي في تلك الفترة أي شباب، فتحدث بطبيعة الحال مفارقات ومواقف طريفة عدة.

إنهم يتعاملون مع الزمن... بل يلعبون معه، والفيلم نفسه هو مجرد لعب مع الزمن، في إطار من المرح والجو البسيط والبراءة.

عندما يخرج الشباب من زمان ذلك العقد، بسماته وقسماته كافة وأسعار سلعه وحتى تظاهراته وعيد الحليم حافظ وصورة السادات إلخ، للعودة إلى الحاضر، كتشوفون أن الآلة لا تعرف سوى الرجوع أكثر إلى الماضي، وفي هذه المرة تعيدهم بعيداً... ليتلقفهم جمع من المصريين من العصر الفرعوني.

التصوير لمصطفى فهمي، المونتاج لسولاف نور الدين، الموسيقى التصويرية لخالد حماد، الديكور لأحمد عزب، وقد وفقوا إجمالاً في حدود المطلوب، وليس وارداً من ثم، أن تتيح لهم تلك الحدود أو للمخرج معزز التوني تقديم براعة لافتة أو إبداع خاص.

لكنهم عملوا بتوفيق في إطار تقديم فيلم للترفيه من دون حذلق، لذلك قد يجذب الأطفال أيضاً على رغم أنه، بالطبع، ليس من إنتاج سينما الطفل.

أوشك عام 2010 السينمائي على الانقضاء، ولا بأس أن تقدم مثل هذه النوعية، إلى جانب أفلام مرموقة يتصدرها «رسائل البحر» للمخرج المفكر داود عبد السيد، «بنوتين من مصر» للمخرج المتميز محمد أمين، «ولد وبنات» للمخرج الموهوب كريم العدل، وأفلام أخرى امتازت بالاجتهاد والجدية، بالإضافة إلى مجموعة أكبر من الأفلام الضعيفة التي لا تحقق أي هدف أو عائد، ولو كان بسيطاً، مثل قضاء «وقت لطيف»، كالذي أمضيناه مع «سمير... وشهير... وبهير».

## لقطات

### «ماما في القسم» يبحث عن منتج



سميرة أحمد

تبحث سميرة أحمد عن منتج يشاركها تحويل قصة مسلسلها الأخير «ماما في القسم» لفيلم يكتبه يوسف معاطي مؤلف المسلسل، بعدما اعتذر المنتج صفوت غطاس عن عدم استعداده لدخول تجربة سينمائية، ما دفع سميرة أحمد للبحث عن منتج بديل. المسلسل شارك في بطولته محمود ياسين وأحمد فهمي وياسر جلال وعبد الباسط حمودة، الذين رشحتهم سميرة للمشاركة في الفيلم.

### سامح حسين يعتذر عن «زهرة الخشاش»

اعتذر سامح حسين عن مشاركة الفنان هاني رمزي بطولة فيلم «سرقوا اللوحة وشربوا الخشاش»، الذي تدور أحداثه حول حادث سرقة لوحة زهرة الخشاش الأخيرة، لكن في إطار كوميدي. يعرض لرمزي رهنأ فيلم «الرجل الغامض بسلامته»، بطولة نيللي كريم وتأليف بلال فضل وإخراج محسن أحمد.



# إيرادات أفلام العيد تُوّج الصراع بين المنتجين والموزعين

## «الرجل الغامض» و«ولاد البلد» يتنافسان على القمة

موسم

رولا عسران

لم يكد موسم عيد الفطر ينتهي حتى اشتد الصراع بين «الشركة العربية» و«المجموعة المتحدة»، بوصفهما جبهتي التوزيع في مصر، بسبب إيرادات فيلم «الرجل الغامض بسلامته».

يندرج الصراع ضمن الحرب الدائرة بين شركات الإنتاج والتوزيع على خلفية تضارب أرقام الإيرادات بينها، في المقابل ترفض غرفة صناعة السينما اتخاذ أي إجراء يمكنها من الوقوف بشفافية على الإيرادات التي تحققها الأفلام.

تؤكد شركة «ميلودي بيكتشرز» المنتجة لـ «الرجل الغامض بسلامته» أنه الأول على مستوى الإيرادات في موسم عيد الفطر، ويكشف أحمد عبد العاطي، المسؤول عن الإنتاج فيها، أن الإيرادات تجاوزت المليون جنيه في أول يومين من عيد الفطر، بينما تؤكد مصدر مسؤول في «الشركة العربية»، الموزعة للفيلم، أن الإيرادات لم تتجاوز المليون جنيه، وأن «ولاد البلد» لسعد الصغير ودينا هو الذي تصدر قائمة الإيرادات لهذا الموسم.

### مواقف غامضة

الغريب أن «ولاد البلد» من إنتاج أحمد السبكي وتكتفي «الشركة

العربية» بتوزيعه، ما يعني إلا صالح لها في رفع إيراداته على حساب أفلام أخرى توزعها لهذا الموسم، وما يزيد الأمر غموضاً موقف غرفة صناعة السينما المخذل إذ ترفض التدخل لحل مشاكل الإيرادات وصراعاتها بين شركات الإنتاج والتوزيع.

يرى البعض أن السبب في هذا التضارب ربما يعود إلى تأجيل عرض «الرجل الغامض بسلامته» لهاني رمزي ونيللي كريم مراراً، ما تسبب بنوع من الدعاية السلبية له، فحاولت الشركة المنتجة التعويض عبر رفع رقم إيراداته، وربما ثمة حسابات بين المنتج أحمد السبكي و«الشركة العربية» دفعت الأخيرة إلى الإقدام على هذه الخطوة.

المؤكد أن مصلحة الضرائب هي الجهة الوحيدة التي تملك الأرقام الحقيقية لإيرادات الأفلام، لذا



مشهد من «سمير وشهير وبهير»

يطالبها الجميع بالكشف عنها لحل الأزمة المتفاقمة بين جهات الإنتاج والتوزيع في مصر.

### مراتب ثانوية

بعيداً عن هذه الخلافات يأتي «سمير وشهير وبهير» في المركز الثاني محققاً حوالي 400 ألف جنيه في أول أيام عيد الفطر ونصف مليون جنيه في اليوم الثاني. ما يعني أن الإيرادات في ارتفاع مستمر، خصوصاً أنها بلغت في اليوم الثالث 700 ألف جنيه، بينما انخفضت إيرادات كل من «الرجل الغامض بسلامته» و«ولاد البلد» حوالي مليون جنيه مع ثالث أيام عيد الفطر.

في المركز الأخير، يأتي «عائلة ميكي» بطولة لبلبة محققاً حوالي مائة ألف جنيه مع أول أيام عيد الفطر ومائتي ألف جنيه في اليوم الثاني ومائة وخمسين ألف جنيه تقريبا في اليوم الثالث ليحتل بذلك ذيل القائمة بلا منافس.

### منافسة مستمرة

ما زال أحمد حلمي وأحمد مكي داخل المنافسة عبر فيلمي «عسل إسود» و«لا تراجع ولا استسلام»، اللذين عرضا في موسم الصيف الماضي وتجاوزت إيراداتهما العشرين مليون جنيه واستمر عرضهما في عيد الفطر. حقق الأول حوالي 300 ألف جنيه في أيام عيد الفطر، بينما حقق الثاني حوالي 200 ألف جنيه في أيام العيد، وهو رقم جيد بالنسبة إلى الأفلام التي يستمر عرضها من موسم سابق. أما «نور عيني» لتامر حسني و«اللمبي حيجا» فلم يحققا أي إيرادات تذكر خلال موسم عيد الفطر.

### أزمة صناعة

يعترف منيب شافعي، رئيس غرفة صناعة السينما، بوجود أزمة صناعة حقيقية وتحاول الغرفة إيجاد حل للخلاف بين المنتجين والموزعين، من هنا «ليس أمامنا



# Dell Streak

## لوحة إنترنت وجوال ذكي في الوقت عينه



بعد إطلاق شركة أبل لوحة iPad للإنترنت وبعد إحصاءها أرقام مبيعات مرتفعة، تتهاوت الشركات المصنعة للأجهزة الإلكترونية على المضاربة في هذا المضمار الجديد وإطلاق لوحات منافسة لتوفر للمستخدم جهازاً متكاملًا شكلاً ومضموناً يسمح بتصفح الشبكة وإنجاز الأعمال اليومية من دون الحاجة إلى استعمال جهاز الكمبيوتر. ضمن هذا السياق أنزلت شركة Dell جهاز الـ Streak.

على نقيض لوحة iPad من شركة أبل التي توفر للمستخدم القدرة على تصفح الشبكة فحسب، تجمع الـ Streak بين خاصيات لوحات الإنترنت عموماً وخاصيات الهواتف الجوالة الذكية خصوصاً، وهي تشكل بذلك جيلاً جديداً بحد ذاته من الأجهزة الإلكترونية المحمولة، قادراً على تلبية حاجات أكثر المستخدمين طلباً خصوصاً الذين يتنقلون بكثرة.

يدمج جهاز شركة Dell الهجين هذا بين الشكل الجميل والتقنيات المتقدمة. بطول 152.2 مم، عرض 79.1 مم، سماكة 9.98 مم فحسب ووزن يناهز 220 غ مع البطارية، هذا الجهاز أصغر وأقل وزناً من لوحات الإنترنت عموماً ولوحة الـ iPad، خصوصاً، بل أكبر وأكثر وزناً من الهواتف الذكية التي اعتدنا عليها، بالتالي يصعب حمله يوماً بعض الشيء وإخفاؤه في أصغر الجيوب أسوة بالهواتف الجوالية القياسية.

يتمتع Dell Streak بقالب أنيق، انسيابي، لاف، ويمتاز بجانين، يمين منح وسفلي مستدير (عند استعمال هذا الجهاز أفقياً) ما يزيد على جماله وأناقته. كذلك، تمتاز لوحة شركة Dell للإنترنت هذه بملمس ناعم وجودة صناعة عالية تعطي الشعور بالراحة عند استعمال اليومي المتكرر وتتوافر في الأسواق باللون الأسود الرزيني أو الأحمر الأكثر جرأة لترضي معظم الأذواق.

تحتل مجمل واجهة الـ Streak الأمامية شاشة من الكريستال السائل ذات مساحة واسعة بسعة 5 إنش، تستخدم من تقنية الـ TFT وتمتاز بدقة 800x480 خلية عالية وقادرة على إظهار ما مجموعه 16 مليون لون مختلف، وهي تتجاوز بسلاسة مع اللمس متباعدة لمسئعها إمكان التنقل بين وسائط ومحتويات نظام التشغيل المستعمل وقوائمته بسهولة. تدعم تلك الشاشة تقنية اللمسات المتعددة (Multi-Touch) ما يسمح لها بالاستشعار والتعامل مع أكثر من لمسة في وقت واحد، إضافة إلى اللمس المتعدد في الوقت نفسه، وبالتالي تسهيل التعامل مع نظام التشغيل المبتدئ، وهي تستفيد، أسوة باللوحة الـ iPad، من تقنية الـ capacitive لتأمين خاصية اللمس، ما يضمن نسبة تجاوب عالية مع اللمسات بل يحول دون استعمالها بواسطة قلم تاشير أو بواسطة الأظفار، فلك التقنية تستفيد من أصابع المستخدم كوسيلة توصيل، إذ يؤدي لمس الشاشة إلى تغيير الحقل الكهربائي ضمنها وبالتالي تجاوبها السريع.

بخطوة محتمة ستلاقي من دون شك إعجاب المستخدم تمت حماية شاشة الـ Streak بغطاء زجاجي واق من نوع Gorilla الشهير بمتانته وقدرته العالية على مقاومة الخدوش والأذى، خلال الاستعمال اليومي المتكرر، ويضمن، في الوقت عينه، خصائص عالية لشاشة العرض تلك ضد الصدمات المختلفة الناتجة من السقوط ويحول دون انكسارها أو حتى تضررها.

إلى يمين شاشة العرض تلك (عند استعمال هذا الجهاز أفقياً)، ثمة شريط لمسي يتضمن 3 مفاتيح مختلفة: واحد علوي يمكن الاستفادة منه للرجوع إلى الخلف ضمن قوائم نظام التشغيل، ثان سفلي يمكن الاستفادة به لتسريع الوصول إلى الصفحة الرئيسية، أما الثالث الوسطي فيعتمد عليه لإطلاق القوائم الأساسية المناسبة لتطبيق المستعمل. وقد دعمت شركة Dell المصنعة تلك المفاتيح بالقدرة على إصدار أرتجاجات خفيفة مصحوبة بصوت مريح عند استعمالها لتوحي للمستخدم بأنه يستخدم أزرار تحكم ميكانيكية قياسية وليست لمسية وتنبئه عن ضغط أحمدها.

إلى شمال شاشة العرض ثمة مجس وظيفته استشعار قرب وجه المستخدم وتعطيل خاصيات تلك الشاشة للمسية تلقائياً لمنع تفعيل أيقوناتها عن غير

قصد عند استعمال هذا الجهاز بشكل أفقي، والاستعانة بخاصياته لإجراء المكالمات عبر الشبكة الخلوية أسوة بأي جوال لمسي قياسي، سيعمد نظام الاستشعار بالقرب هذا إلى إعادة جميع الخاصيات الممسبة إلى طبيعتها عند إبعاد وجه المستخدم، يتضمن شمال الجنب العلوي هذا أيضاً كاميرا رقمية ثانوية بدقة 0.3 ميجابكسل (480x640 بكسل) مخصصة لالتقاط الصور الشخصية عند الحاجة أو التحدث بالصوت والصورة بالاستعانة ببرنامجك المفضل للردشة، بالاستفادة من خاصيات الجيل الثالث لشبكة الهواتف الجوالية أو خاصية الواي-فاي للتواصل اللاسلكي بشبكة الإنترنت عبر نقاط حامية.

ثبتت تلك الكاميرا إلى جانب مجس خاص يساعد على استشعار سطوع المحيط ومن ثم تعديل نسبة سطوع الشاشة تلقائياً، حسب المقتضى، لتوفير أفضل ظروف رؤية ممكنة وفي الوقت نفسه الحفاظ على مصروف مدتن لطاقة البطارية.

على رغم تصميم جهاز الـ Streak الذي يبحث المستخدم على استخدامه بطريقة أفقية ويسهلها، دعمت الشركة المصنعة شاشته بجهاز استشعار للتوجيه الآلي قادر على التعرف إلى وجهة هذا الجهاز تلقائياً وتدوير الصورة، في جميع التطبيقات المتوفرة باستثناء الصفحة الرئيسية، بسرعة عالية وبنسبة 90 درجة عند الاستعمال بشكل عمودي، من ثم إعادتها إلى وضعها الأساسي عند الاستخدام أفقياً ما يساعد على الاستفادة من مجمل السعة المتوفرة، حسب الطلب، خصوصاً عند إجراء المكالمات الهاتفية عبر الشبكة الخلوية.

خلفياً، يتضمن الـ Streak مكتر صوت يمكن الاستفادة منه لسماع الموسيقى من دون الاستعانة بساعات أذن أو لتلقي المكالمات الهاتفية عند الحاجة. كذلك، ثمة كاميرا رقمية مدججة أساسية مزودة برفاعة تسجيل معلومات من نوع CMOS بدقة 5 ميجابكسل تؤمن وضوحاً وحيوية في ألوان الصور الساكنة وتوفر لها خيارات التقاط الصور الرقمية الساكنة بدقةات ونوعيات متفرقة أقصاها 2592x1936 بكسل يمكن الاختيار بينها حسب الحاجة. تعتمد تلك الكاميرا على نظام ضبط تلقائي وهي مدعومة بزوم رقمي بدقة 4X ومزودة بضوئين قويين من نوع LED (تصغير Light Emitting Diode) يضمنان جودة الصورة في ظروف الإضاءة المنخفضة.

تستفيد تلك الكاميرا الرقمية من 6 برامج مسيقة مميّزة ضمن نظام التشغيل، تسهل عملية التقاط الصور لأهداف محددة وظروف معينة: واحد مخصص للتصوير الليلي، ثان لالتقاط الصور الشخصية، ثالث لتصوير المناظر الطبيعية، رابع لتصوير الحركة السريعة الخاصة بالرياضات المتفرقة، خامس لالتقاط الصور على الثلج، أما السادس والأكثر أهمية فهو نظام التصوير التلقائي الذي يسمح عند تفعيله بالاستشعار أو توماتيكياً بالبيئة والأهداف، ويختار تلقائياً الإعدادات المناسبة للحصول على أفضل صورة ممكنة خالية من الشوائب ومن دون أي تدخل من المستخدم.

تتوافر عند الحاجة القدرة على التحكم يدوياً بنسبة التباين والسطوع، حسب المقتضى، وحتى القدرة على التقاط، بكبسة واحدة، 9 صور متتالية وضمان الحصول على اللقطة المناسبة خلال الحركة السريعة على سبيل المثال لا الحصر. إضافة يمكن الاستفادة بهذه الكاميرا الرقمية الأساسية لتصوير مقاطع الفيديو الرقمي مع الصوت بدقة 480x640 بكسل. من المؤسف عدم توافر القدرة على تصوير مقاطع الفيديو بدقة (720x480) 720p بكسل العالية الوضوح المتوفرة لبعض الأجهزة الجوالية الحديثة والقدرة على استعمال الـ روم الرقمي خلال تصوير الفيديو.

يمكن التحكم بتلك الكاميرا المدججة والتقاط الصور الرقمية الساكنة بالاستعانة بمفتاح افتراضي، من ضمن نظام التحكم بتلك الكاميرا المدججة والخاصية باللمس، أو بالاستعانة بمفتاح ميكانيكي مثبت بجنب الـ Streak العلوي. يتضمن هذا الجنب العلوي، أيضاً، مفتاحين ميكانيكيين يمكن الاستفادة منهما لتسهيل عملية التحكم بنسبة ارتفاع الصوت من دون الحاجة إلى الانتقال الخلفية.

### لوحة إنترنت متكاملة

يشكل الـ Streak لوحة إنترنت متكاملة وهو يستخدم من

### الرأي

يلو الكلام ويطول عن الـ Streak من Dell، فهو جهاز هجين فريد من نوعه يجمع بين خاصيات لوحات الإنترنت والهواتف الجوالية الذكية وأجهزة الملاحة عبر الأقمار الاصطناعية ومشغلي الموسيقى والأفلام المحمولة، ضمن قالب فريد لافت للنظر وسيعجب من دون شك جمهوراً عريضاً من المستخدمين فور توافره رسمياً في الأسواق الشرق أوسطية.

لمسا إلى القائمة المخصصة لذلك ضمن نظام التشغيل، ثمة مفتاح متعدد المهمات يمكن الاستعانة به لتشغيل هذا الجهاز أو لقفل شاشة العرض وتعطيل خاصياتها للمسبة بالتالي منع تفعيلها عن غير قصد. يتضمن شمال الجنب العلوي هذا أيضاً منفذاً قياسياً للصوت من نوع 3.5 مم يمكن الاستفادة منه لوصول سماعات أذن سلكية متوافرة قياسياً.

في ما يختص بالجنب السفلي المقابل، ثمة منفذ خاص بشركة Dell الهجين على نسخة معدلة من نظام وتناقل المعلومات مع جهاز الكمبيوتر بالاستعانة بكابل خاص ومنفذ USB قياسي، وفي الوقت عينه توفير الطاقة اللازمة لشحن بطارية لوحة الإنترنت المدججة هذه بالاستفادة من كابل التوصيل المعتمد أو من شاحن خارجي متوافر قياسياً.

شاشته للمسبة الكبيرة نسبياً لتعزير وتسهيل عملية تصفح الشبكة والتعامل مع جميع خاصياته. يعتمد هذا الجهاز الهجين على نسخة معدلة من نظام تشغيل Android من شركة غوغل بإصدار 1.6 والذي أحدث ثورة في عالم صناعة الجولات الذكية وأنظمة تشغيلها، وهو جدير، من دون شك، بمزاحمة نظام تشغيل جوال الـ iPhone، بسهولة استعماله وسرعة أدائه.

من المؤسف اعتماد الإصدار 1.6 من نظام التشغيل هذا قياسياً فحسب، على الرغم من تأكيدات شركة Dell على قرب تحديث هذا النظام واعتماد إصدار 2.2 (Froyo) الأكثر حداثة والذي يدعم مؤثرات مرئية ثلاثية الأبعاد تخفي تجربة الاعمال اليومية، كالقدرة على استعمال خلفيات متحركة تتجاوب مع اللمسات المختلفة والاستفادة من خاصية اللمسات المتعددة في جميع التطبيقات المتوفرة عوضاً عن تدعيمها ضمن برنامج تصفح

### تقنيات حديثة

تماشياً مع تلك التقنيات الحديثة زودت شركة Dell جهازها الهجين بمعالج مركزي من نوع Qualcomm Snapdragon بسرعة واحد غيغاهرتز مدعم بـ 512 ميجابايت من الـ RAM و 512 ميجابايت من الـ ROM، ما يؤمن لهذا الجهاز الهجين

على حالة الطقس إلخ. يمكن الاستفادة من تلك الصفحات الأساسية عند استعمال هذا الجهاز بشكل أفقي فحسب، وهي غير قادرة على التدوير نفسها عند الاستعمال بشكل عمودي، ما يعزز أكثر هوية الـ Streak كلوحة إنترنت. كذلك يمكن التنقل بسلاسة بين الصفحات الأساسية تلك بسحبها لمساً شمالاً أو يميناً حسب الحاجة.

تعدديل محبب زودت شركة Dell نظام التشغيل هذا بالقدرة على اعتماد صورة واحدة بانورامية كخلفية تمتد عبر الصفحات الأساسية، ما يزيد من جماله وأناقته، كذلك، ويتعدديل آخر، دعم هذا النظام بـ 4 تويبات علوية تسهل عملية التنقل بين جميع الخاصيات المتوفرة: الأول مخصص لاستحضار قوائم البرامج والتطبيقات الخاصة بنظام تشغيل Android المعتمد، الثاني يمكن الاستفادة به لإظهار مصغرات يمكن الاعتماد عليها للتنقل بين جميع الغرف المتوفرة، الثالث يستفاد منه كمناطق إعلام للاحداث المختلفة، أما التويب الرابع والأخير فيمكن الاستعانة به لإظهار وسائل التواصل المختلفة المتوفرة بالإضافة إلى نسبة شحن البطارية والتحكم بالمنبّه.

يؤمن نظام تشغيل جهاز الـ Streak مستعرض إنترنت يفعل عملية تصفح الشبكة ويستطيع إظهار أكثر المواقع الإلكترونية تعقيداً بسهولة وسرعة عالية. من المؤسف عدم تدعيم هذا المستكشف بالقدرة على قراءة وعرض ملفات الفلاش التي يكثر وجودها ضمن المواقع الإلكترونية المختلفة.

يستفيد هذا المستعرض من خاصية شاشة العرض على زود هذا الجهاز الهجين أيضاً بجهاز ملاحة مطور عبر الأقمار الاصطناعية يعرف بالـ Assisted GPS ويستعين بالأقمار الاصطناعية والكمبيوترات الموجودة في أعمدة الإرسال التي تدبر الشبكة الخلوية، لتحديد إحداثياتك بدقة متناهية. هذه التقنية قادرة على تحديد مكانك ومتابعة تنقلاتك مباشرة وبسرعة عالية. يستفيد الـ Streak من تقنية التحكم باللمس لتحسين عملية التفاعل مع الخرائط الجغرافية المتوفرة أثناء الملاحة، وهو يعتمد لذلك على برنامج الشهير، بالإضافة إلى برنامج يساعد على قراءة البريد الإلكتروني ويعمد معمل الخوادم القياسية كـ POP3 و IMAP ما يسمح باستقبال بريدك الإلكتروني أينما وجدت. تستفيد لوحة شركة Dell للإنترنت هذه من حجم شاشتها الكبير نسبياً لتوفر للمستخدم لوحة مفاتيح افتراضية كاملة من نوع QWERTY تتضمن حتى لوحة أرقام جانبية، أسوة بلوحات المفاتيح الميكانيكية القياسية المتوفرة للكمبيوترات المكتبية عادة، وهي تمتاز بمفاتيح كبيرة تسهل عملية إدخال البيانات المختلفة ونص البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة وغيرها حتى لذوي الأصابع الكبيرة.

### جوال ممتاز

على الرغم من تشديد حملة شركة Dell التسويقية على خصائص الـ Streak كلوحة إنترنت وحجمه الكبير نسبياً إذا ما قورن بالهواتف الذكية الحديثة إلا أن هذا الجهاز يشكل جوالاً ممتازاً ويسهل حمله والتكلم لساعات، ويعتمد، أسوة بمعظم الجولات الذكية الحديثة، على ترددات التشغيل الرباعية 850/900/1800/1900 ميجاهرتز،

بالتالي يعمل في بلدان العالم كافة. يستفيد هذا الجهاز من شاشته الكبيرة، إذا ما قورنت بالأجهزة المنافسة، لتسهيل وتيسير عملية إجراء المكالمات اليومية، إذ ستظهر شاشته للمسبة، في الوقت عينه، لوحة المفاتيح الافتراضية المخصصة لتطلب الرقم المنشود إلى جانب لوحة أرقام الهواتف التي تم طلبها سابقاً ما يسهل عملية مراجعتها بنظرة سريعة.

كذلك أسوة بالجولات الحديثة يدعم الـ Streak خاصية الـ EDGE التي تساعد على تحميل البيانات وتصفح الإنترنت عبر شبكة الهواتف الخلوية بسرعة وفعالية أكبر من نظام GPRS عادة والمدمع في هذا الجوال أيضاً. إضافة يدعم هذا الجهاز الهجين تقنية الـ HSDPA High-Speed Downlink Packet لتصغير (Access) وهي تقنية حديثة تنتمي إلى ما يعرف بالجيل 3.5 للاتصالات، وتؤمن تنزيل والتحميل بسرعة تناهز الـ 7.2 Mbps بواسطة شبكة الهواتف الخلوية عند توافر خدماتها.

كذلك زود الـ Streak بخاصية الواي-فاي b/g 802.11 التي تمكن الاتصال بشبكة الإنترنت لاسلكياً مؤمنة سرعة عالية في تصفح المواقع وتنزيل أو تحميل الملفات المختلفة بالاستعانة بموزع بيانات متوافق، في ما يختص بالاتصال بالأجهزة القريبة وتبادل المعلومات والبيانات بينها، يعتمد هذا الجهاز الهجين على تقنية البلوتوث 2.0 التي تضمن تناقل البيانات بسرعة عالية. وقد دعمت هذه الخاصية كسماعات أذن على سبيل المثال لا الحصر.

زود هذا الجهاز الهجين أيضاً بجهاز ملاحة مطور عبر الأقمار الاصطناعية يعرف بالـ Assisted GPS ويستعين بالأقمار الاصطناعية والكمبيوترات الموجودة في أعمدة الإرسال التي تدبر الشبكة الخلوية، لتحديد إحداثياتك بدقة متناهية. هذه التقنية قادرة على تحديد مكانك ومتابعة تنقلاتك مباشرة وبسرعة عالية. يستفيد الـ Streak من تقنية التحكم باللمس لتحسين عملية التفاعل مع الخرائط الجغرافية المتوفرة أثناء الملاحة، وهو يعتمد لذلك على برنامج الشهير، بالإضافة إلى برنامج يساعد على قراءة البريد الإلكتروني ويعمد معمل الخوادم القياسية كـ POP3 و IMAP ما يسمح باستقبال بريدك الإلكتروني أينما وجدت. تستفيد لوحة شركة Dell للإنترنت هذه من حجم شاشتها الكبير نسبياً لتوفر للمستخدم لوحة مفاتيح افتراضية كاملة من نوع QWERTY تتضمن حتى لوحة أرقام جانبية، أسوة بلوحات المفاتيح الميكانيكية القياسية المتوفرة للكمبيوترات المكتبية عادة، وهي تمتاز بمفاتيح كبيرة تسهل عملية إدخال البيانات المختلفة ونص البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة وغيرها حتى لذوي الأصابع الكبيرة.

### نظام ملتي ميديا متكامل

لا تتوقف خاصيات الـ Streak عند هذا الحد بل تتعدى ذلك لتشكّل نظام ملتي ميديا متكاملًا بحد ذاته، فهو يعتبر مشغل موسيقى ممتازاً قادراً على تخزين ولعب امتدادات MP3، WMA، AAC، e و WAV. كذلك يشكل جهاز شركة Dell الهجين هذا حافظاً صور ومشغل أفلام منطوقاً جداً قادراً على تخزين الصور الرقمية الساكنة وفق أنماط JPEG، GIF و BMP القياسية للصور وعرضها على شاشته الكبيرة بوضوح شديد واللوان طبيعية خلابة، يمكن بالطبع مشاهدة الصور وسماع الموسيقى في الوقت نفسه. يتوافر للـ Streak أيضاً القدرة على عرض الأفلام ومقاطع الفيديو والأغاني المصغرة والمخزنة على شريحة الذاكرة المستعملة وهو متوافق مع أنماط MP4، H.263، H.264 و WMV لضغط الأفلام بدقة أقصاها 720p العالية الوضوح ويستفيد من شاشته الكبيرة لضمان حسن وجودة العرض.



DER SPIEGEL

# محرر أصدق المجلات التي توزع على متن الخطوط الجوية الأفغانية كريستيان ماركس: كل الألغام نزع من كابول



أولي رايسمان

أهلاً بكم في جيم الهيربين، لا تحاول المجلة التي توزع على متن خطوط صافي الجوية الأفغانية تلطيخ عباراته. وخلال مقابلة مع شيبيل، تحدث المحرر كريستيان ماركس عن قتال الكلاب ومناطق الحرب ورغبة الركاب في معرفة الحقيقة.

بعد القراءة عن إيمان المخدرات وقتال الكلاب والرحلات إلى مناطق تمزقها الحرب في المجلة التي توزع على متن رحلات خطوط صافي الجوية المتوجهة إلى كابول، قد يرغب المسافر في العودة فوراً إلى وطنه. فهل سبق أن اشتكى رب عمك من هذا الأمر؟

لا، بل يشعر بالرضا التام. فلا يعتبر المسافرون إلى أفغانستان على متن خطوط صافي الجوية سباحاً عاديين. يعمل معظمهم في هذا البلد، فهم إما دبلوماسيون أو عمال إغاثة أو موظفون في الشركات الأمنية. لذلك لا داعي لأن نقدم لهم الواقع المرير بقالب أقل قسوة.

تصبح زوار أفغانستان بزيارة قصر دار الأمان. لكنك تشير أيضاً إلى أنه دمر بالكامل بسبب القصف. فمن تراه يقصد مكاناً ماثلاً؟

ما زال بإمكان السائح رؤية القصر، بعد أن نُزعت الألغام كافة من تلك المنطقة. سلبت ثلاثون سنة من الحرب كابول الكثير من معالمها السياحية. ويُعتبر القصر معلماً مهماً، فقد زُوده أحد الملوك في عشرينيات القرن الماضي بنظام دفن تحت الأرضية، فيما كانت سائر المناطق الأفغانية لا تزال محتجزة في القرون الوسطى المتخلفة.

تشمل المجلة أيضاً مقالات عن قتال الكلاب ومهرجان فرانكفورت. فكيف تجمع بين هذه المواد المتناقضة؟

نحاول العثور على خبر مثير من كل بلد تقصده خطوط صافي الجوية. ولا تقتصر أخبارنا على المواقع السياحية والمناسبات

الثقافية، بل نسعى أيضاً إلى تقديم مزيج يستأثر باهتمام المسافرين. يشعر بعض الناس بالقلق خلال سفرهم إلى كابول، لأنهم لا يعرفون إلا القليل عن الحياة في تلك المدينة. ويُعتبر قتال الكلاب ظاهرة شائعة في أفغانستان. فنرى غالباً رجلين يصطحبان كلاباً في نزعات مسائية، لأن رجلاً واحداً لن يتمكن من السيطرة على هذه الحيوانات. أما في الغرب، فسباقات الخيل وحدها تحظى بكل هذه العناية والاهتمام.

على غرار المجلات الأخرى التي توزع على متن خطوط الطيران، تتناول مجلته الفنادق الفخمة والحانات الفاخرة. فهل يستطيع المرء العيش حياة ترف في كابول؟

يمكنك أن تقصد مطعم Atmosphere الفرنسي، الذي يقدم أفخر الأطباق، من بينها «الفواغرا» (كبد الأوز). يتألف هذا المطعم من فيلا قديمة مزودة بنظام وأي فاي وتضم حديقته حوض سباحة. في نهايات الأسابيع، يجتمع عمال الإغاثة وموظفو الأمم المتحدة في هذا المطعم لتجاذب أطراف الحديث. ولكن عليك اجتناب ثلاث نقاط تقتيش عند المدخل.

أنت من ميونيخ. فما الذي أتى بك إلى أفغانستان؟

عملت مع زملاء لي من أفغانستان على إعداد برنامج إذاعي في العام 2005 لأحد مشاريع البنك الدولي. كان من المفترض أن يدمر المشروع ثلاثة أشهر فقط، إلا أن هذا البلد اسرني. فمدت إقامتي مرات عدة، وانتهى بي المطاف إلى العيش مع عائلتي في كابول طوال سنتين. ومنذ ذلك الحين، عدت لزيارة أفغانستان مرات كثيرة.

ونصف ساعة من القراءة. كيف استطعت إقناع المسؤولين عن خطوط الطيران؟

كنت مسافراً ذات مرة من كابول إلى دبي على متن إحدى طائرات

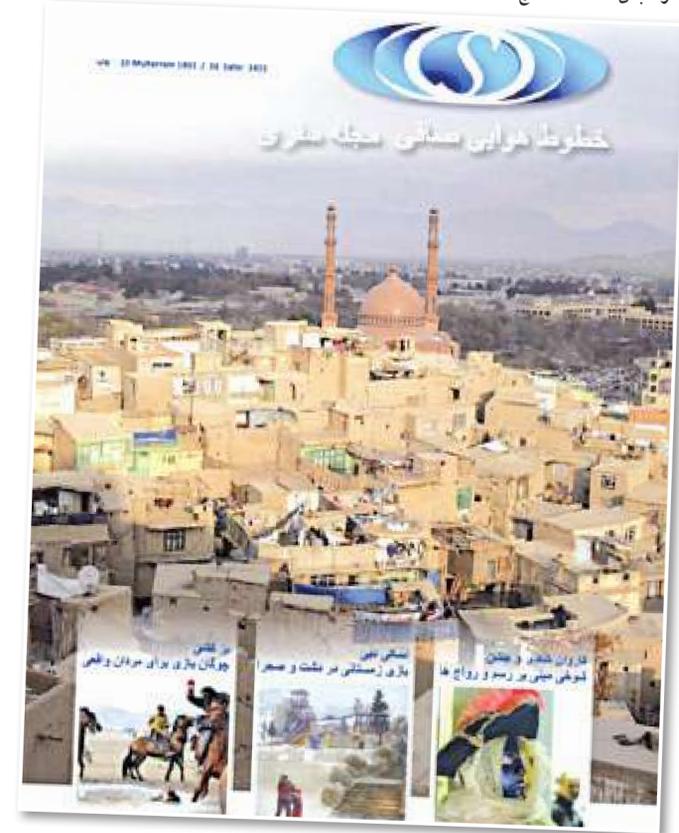
إليه. فلم أكن أملك أدنى فكرة عن الفنادق الآمنة ولا المطاعم التي يمكنني أن أقصدها لتناول الطعام. لذلك فكرت في توزيع هذه المجلة على متن كل الخطوط المتوجهة من دبي إلى كابول. وهكذا يستطيع المسافرون الاستمتاع بساعتين

لا يتطلب مني العمل مجهوداً يُذكر. اضطررت في الماضي إلى بذل جهد كبير كي أجتذب الإعلانات إلى المجلات الأخرى التي عملت فيها. ولكن مع هذه المجلة، يأتي معظم الإعلانات عبر البريد الإلكتروني، وإذا لم أزد على الرسائل بسرعة، يبعث المعلنون برسائل أخرى، مؤكدين لي أنهم مستعدون لدفع كامل المبلغ. فبخلاف الغرب، يتوقع الناس هنا الحصول على حسم من السعر المعلن.

لا يتطلب مني العمل مجهوداً يُذكر. اضطررت في الماضي إلى بذل جهد كبير كي أجتذب الإعلانات إلى المجلات الأخرى التي عملت فيها. ولكن مع هذه المجلة، يأتي معظم الإعلانات عبر البريد الإلكتروني، وإذا لم أزد على الرسائل بسرعة، يبعث المعلنون برسائل أخرى، مؤكدين لي أنهم مستعدون لدفع كامل المبلغ. فبخلاف الغرب، يتوقع الناس هنا الحصول على حسم من السعر المعلن.

إلى جانب الإعلانات، تحتوي المجلة على مقالات تتناول المواضيع عيها، مثل المقال الذي يتحدث عن الخدمات الطبية. هل تدفع الشركات أيضاً المال لتحصل على هذه التغطية الأوسع؟

ليس بالضرورة. ظننت أن ما يقدمونه من خدمات مميز حقاً، وخصوصاً إن كنت تعلم كم من الصعب الحصول على رعاية صحية في كابول. ويزداد هذا الأمر صعوبة خارج المدينة. لذلك نُعتبر هذه الخدمات الطبية المعروضة بالغة الأهمية.



## The Economist

# بذلة تغني وتسمع!

أحدثت لعبة فيديو لاقوت رواجاً كبيراً تغييرات هائلة فحوّلت الهوائي المبره (أي تقليد حركات العزف على أوتار الغيتار الموسيقية بطريقة مبالغاً) إلى نوع من الموسيقى تقريباً. لكن سرعان ما استصحج الجمهور الزائفة والخيالية التي يبدونها نجوم الروك غير ضرورية لأن باحثين أميركيين طوروا أيضاً صوتياً كوتر الغيتار قادراً على نقر نفسه كهربائياً.

تجعل الإشارات الكهربائية اللبف يهتز فيصدر صوتاً (يكون واهناً، فليك الإصغاء إليه عن كثب). لكن، قد تجري العملية بطريقة معاكسة وتوفر فوائد أكبر. عندما تسبب الموجات الصوتية اهتزاز الألياف، تصدر هذه الألياف إشارات كهربائية مطابقة يمكن كشفها ما يعني أن الألياف قد تعمل كمكبر للصوت. باختصار، يمكنها أن تغني وتسمع.

لا يزال هذا العمل الذي يقوم به يول فينك وزملاؤه من معهد ماساتشوستس للتقنية في مراحله الأولى. لكن يعتقد د. فينك بأن الأقمشة المنسوجة من هذه الألياف قادرة على رصد أصوات الجسد بطريقة متواصلة لفحص طبي شامل. بحمل الانسداد في تدفق مجرى الدم وإشارات صوتية معينة قد تلتقطها مثلاً أقمشة مرتبطة بهذه الألياف.

في هذا السياق يقول د. فينك: «يقوم نظام هذه الألياف على نوع من البوليمر الكهرضغطي. يمكن لهذه المادة أن تحوّل المحاللات الكهربائية إلى ضغط ميكانيكي، والعكس بالعكس. ومع أن المواد الكهرضغطية معروفة بميلها إلى الاهتزاز حين تخضع لنطاق أرق طاقة كبيرة وبالكاد يحدث امتداد الليف وانكماشه على طولها».

يتطلب حدّ اللبف على الاهتزاز بطريقة استعراضية كاوتار آلة كهربائية مطابقة لأن المعدن منسجج موسيقية تركيبية أكثر تعقيداً. ويقتصر مفهوم د. فينك الخاص بهذه الألياف على وضع عود أجوف من مواد بوليكاربونات عازلة مع حلقة من البوليمر الكهرضغطي يبلغ طولها 30 ميكرومتر، تقحم بين الحلقات الداخلية والخارجية للمواد الإيصالية التي تعمل كالكابلات وتغلف كلها بطبقة أخرى من البوليكاربونات.

تتميز هذه الألياف بقطرها الذي يبلغ 1.1 ميليمتر فقط. فهي تسحب من مجموعة أكبر من المواد المشكلة مسبقاً بطريقة تشبه استخراج الألياف البصرية. بسبب هذا الأمر للطبقات المتنوعة بأن تتحتم على قياس يمكن التحكم به، فترتفع حرارتها ويمتد طولها



# EvoFIT

## مقاربة جديدة لتوليد صور المشته فيهم

يطلب من الشاهد اختيار الصورتين الأكثر تطابقاً مع شكل المشته به، ولو بطريقة مبهمه. عندئذ يستخدم البرنامج هذين الاختيارين ويولدهما، عبر التعامل مع ملامح الوجهين كجينات، ومزجها معاً وإجراء تغييرات عشوائية لإنتاج 18 صورة جديدة تعرض في شبكة تقدير السن بدقة. قد تُعدّل الصورة الجديدة مع تكرار هذه العملية، واختيار المشاهد الصورتين الأكثر تطابقاً مجدداً، تتلاقى الوجوه المولدة بسرعة في وجه واحد يشابه وجه المشته به.

لكن، لاكتشاف مدى قدرة الآخرين على التعرف إلى مثل هذه الوجوه، استعان الدكتور فراود في دراسته بأشخاص عرضت أمامهم صورة للاعب كرة قدم غير مالوف لهم. وبعد يومين، استخدم هؤلاء برنامج EvoFIT فضلاً عن نظام تركيب صور تقليدي يشيع استخدامه لدى الشرطة ويُسمى Pro-fit. لإعادة توليد هذا الوجه من الذاكرة. بعدئذ عُرضت الصور الناتجة أمام هواء فريق ذلك اللاعب لمعرفة إن كانوا سيتعرفون إليه. بنتيجة الأمر، تعرف 11% من المشاركين إلى صور EvoFIT، في مقابل 5% لصورة Pro-fit.

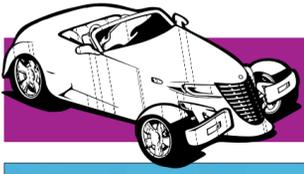
مع ذلك، أدرك الدكتور فراود وهاتكوك أن مقاربتهم القائمة على تطوير الصور غير كافية بحد ذاتها إن أرادوا الحصول على نتائج أفضل، لذا كانوا بحاجة إلى نقحة علم نفس. على حدّ قول الدكتور فراود، تشير البحوث إلى وجود اختلافات جوهرية في الطريقة التي ينظر بها الأشخاص إلى الوجوه المألوفة وغير المألوفة، فما يهم بشكل أساسي في الوجوه المألوفة المعالم الداخلية أي المناطق التي تتضمن العينين، الأنف، الحاجبين، والفم، بينما تُؤثّر المعالم الخارجية في الوجوه غير المألوفة مثل الشعر، الأذنين، شكل الوجه والرقبة دوراً أكثر أهمية.

ولتفسير ذلك، عدّل الباحثان



تستخدم اليوم 11 وحدة شرطة في بريطانيا نظام EvoFIT، وواحدة في رومانيا. أما في الولايات المتحدة، فيعمل الدكتور فراود مع الشرطة في بوسطن لتحسين قدرة هذا البرنامج على التعامل مع وجوه ذوي الأصول اللاتينية. في المقابل، بدأت إحدى وحدات الشرطة البريطانية، شرطة ديربيشاير، باستخدامه حصرياً.

في هذا الإطار، يقول بيغلي هانت، الشرطي المسؤول عن عمليات التعرف إلى الوجوه، «ضاعف ذلك عيه عملنا، لأنه بات اليوم ممكناً إنتاج صور مفيدة حتى حين لا يملك الشاهد سوى صورة مبهمه عن المشته به في ذاكرته.



# «بورشه» تقدم «911 كاريرا جي تي إس» الشهر المقبل



## يُتوقع لها حضور لافت في إطلالتها الأولى بباريس

الوقود الذي تسجله «كاريرا جي تي إس» المزودة بعلبة تروس (PDK)، فيبلغ 10.2 ليترات/100 كلم في «دورة القيادة الأوروبية الجديدة» (NEDC). وعلى صعيد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، تسجل السيارة 240 غرام/كلم. ستكون «911 كاريرا جي تي إس» كويبه وكابريولية جاهزتين للطلب في الشرق الأوسط بدءاً من الآن، إذ من المتوقع تسليم أولى السيارات في يناير 2011. ويبلغ ثمن السيارة في أسواق مجلس التعاون الخليجي 107455 دولاراً أميركياً لنسخة الكويبه و117489 دولاراً لنسخة الكابريولية.

الأسود وتم صقل الجزء الخارجي من الأنابيب الداخليين وطلاؤهما مجهرياً. تتوافر «كاريرا جي تي إس» قياسياً بعلبة تروس بورشه Doppelkupplungsgetriebe (PDK) بقابضين من سبع نسب. ومقارنة بطراز «911 كاريرا إس»، ارتفعت السرعة القصوى بمقدار 4 كلم/س لتبلغ 306 كلم/س في النسخة المزودة بعلبة تروس PDK. كما تحسن التسارع من صفر إلى 100 كلم/س بمقدار 0.1 ثانية بالجمال، ليبلغ 4.2 ثوان في نسخة «جي تي إس كويبه» المزودة بعلبة تروس PDK و«زئمة سيورت كرونو بلاس» (Sport Chrono Package Plus) في إعداد «سيورت بلاس» (Sport Plus). أما بالنسبة إلى استهلاك

ديزايين، (SportDesign) الثلاثي القضبان ومقبضي علبة التروس ومكبح اليد. أولت بورشه أهمية خاصة لعملية تبادل الشحنات في المحرك المسطح سعة 3.8 ليترات بقوة 408 حصنة. في هذا السياق، حصل المحرك على مشعب سحب رينيني خاص يتضمن ستة قلابات ضبط بتحكم خوائي تنتقل بين هندسة تعزز القوة وأخرى تحسن عزم الدوران. في المقابل، لا يتضمن محرك كاريرا إس سوى قلاب ضبط واحد فقط. لذلك، بات محرك الست اسطوانات يولد عزم دورانه الأقصى البالغ 420 نيوتن-متر، والذي لم يتغير عن السابق، عند 4.200 د.د. أما كاريرا إس، فلا تستطيع الوصول إلى عزم الدوران هذا سوى عند 4.400 د.د. أضف إلى ذلك نظام عدم رياضي بأنبوبين مزدوجين، طليت طبقتيها الخارجية باللون

بسيط عليها اللون الأسود، الركاب، فتخالف بمقعدتين رياضيين في المقدمة اكتست مقاطعهما الوسطية بقماش «الكنتارا» (Alcantara) أسود اللون، يتناغم مع اللون الداخلي القياسي «الكنتارا أسود». وفي هذه المقصورة الرياضية التي

إس» مرئياً وتقنياً عن غيرها من طرازات كاريرا عبر مجموعة من التفاصيل. فعلى سبيل المثال، تعتمد السيارة قياسياً عجلات «آر إس سبايدر» (RS Spyder) سوداء اللون قياس 19 بوصة، مع قفل وسطي وحافة لماعة وإطارات قياس 03/305 آر 19 على المحور الخلفي.

يترتج طراز «911 كاريرا جي تي إس» (Carrera GTS 911) الجديد، وكابريوليه، على عرش مجموعة طرازات كاريرا، بفضل قوته البالغة 408 حصنة وديناميكيته المذهلة وتجهيزاته الرياضية اللافته، وهو يولد قوة تزيد على «911 كاريرا إس» بمقدار 23 حصاناً، ما يتيح له ردم الهوة القائمة بين «كاريرا إس» و«911 جي تي إس» (GT3 911) التي تولد 435 حصاناً. ويتوافق هذا الأداء الرياضي المعزز مع مزايا اقتصادية لافتة، فيفضل اعتماد مقاربه «أداء بورشه الذكي» (Porsche Intelligent Performance)، لا يستهلك طراز القمة الرياضي الجديد، المزود بمحرك سعة 3.8 ليترات، وقوداً أكثر من كاريرا إس في «دورة القيادة الأوروبية الجديدة» (New European Driving Cycle (NEDC)). كما أنّ ثمنه مغر جداً بفضل لانحته الطويلة من التجهيزات القياسية.

يعدر الذكر أن بورشه «911 كاريرا جي تي إس» ستحتفل بتقديمها العالمي الأول في معرض باريس للسيارات مطلع أكتوبر المقبل. تطل «911 كاريرا جي تي إس» بتوليفة مزايا فريدة ضمن عائلة كاريرا، تشمل جسماً أعرض بمقدار 44 ملم، مستمداً من طراز «كاريرا 4»، ذي الدفع الرباعي الدائم، مع محور أعرض ودفع خلفي كلاسيكي. كما تبرز «جي تي إس» وتمتد المزايا المرئية لتشمل حافة سفلية للمصنّ الأمامي «سيورت ديزايين» (SportDesign) مع حافة عاكس هواء مطلية باللون الأسود، وتنانير جانبية خاصة سوداء اللون أيضاً، بالإضافة إلى شعارات (Carrera GT) -باللون الأسود- أو الفضي بناءً على لون الجسم- على الجانبين والغطاء الخلفي، كما أن المساحة بين العامين في المؤخرة مطلية باللون الأسود.

يترتج طراز «911 كاريرا جي تي إس» (Carrera GTS 911) الجديد، وكابريوليه، على عرش مجموعة طرازات كاريرا، بفضل قوته البالغة 408 حصنة وديناميكيته المذهلة وتجهيزاته الرياضية اللافته، وهو يولد قوة تزيد على «911 كاريرا إس» بمقدار 23 حصاناً، ما يتيح له ردم الهوة القائمة بين «كاريرا إس» و«911 جي تي إس» (GT3 911) التي تولد 435 حصاناً. ويتوافق هذا الأداء الرياضي المعزز مع مزايا اقتصادية لافتة، فيفضل اعتماد مقاربه «أداء بورشه الذكي» (Porsche Intelligent Performance)، لا يستهلك طراز القمة الرياضي الجديد، المزود بمحرك سعة 3.8 ليترات، وقوداً أكثر من كاريرا إس في «دورة القيادة الأوروبية الجديدة» (New European Driving Cycle (NEDC)). كما أنّ ثمنه مغر جداً بفضل لانحته الطويلة من التجهيزات القياسية.

يترتج طراز «911 كاريرا جي تي إس» بتوليفة مزايا فريدة ضمن عائلة كاريرا، تشمل جسماً أعرض بمقدار 44 ملم، مستمداً من طراز «كاريرا 4»، ذي الدفع الرباعي الدائم، مع محور أعرض ودفع خلفي كلاسيكي. كما تبرز «جي تي إس» وتمتد المزايا المرئية لتشمل حافة سفلية للمصنّ الأمامي «سيورت ديزايين» (SportDesign) مع حافة عاكس هواء مطلية باللون الأسود، وتنانير جانبية خاصة سوداء اللون أيضاً، بالإضافة إلى شعارات (Carrera GT) -باللون الأسود- أو الفضي بناءً على لون الجسم- على الجانبين والغطاء الخلفي، كما أن المساحة بين العامين في المؤخرة مطلية باللون الأسود.

للتواصل مع صفحة السيارات  
cars@aljarida.com





# اشتباك سياسي ومذهبي مفتوح بين «حزب الله» و«المستقبل»

## حوري: «حزب الله» لم يتورّع عن دعم من هدد زعيم السنّة

بيروت - الجريدة.

يتوالى غلبان الأحداث على الساحة السياسية اللبنانية بعد بيان «حزب الله» أمس الأول، الذي أعلن من خلاله تحسين مدير عام الأمن العام السابق جميل السيد وموارزته في قضية تهديده لرئيس الحكومة سعد الحريري، عبر رفضه استدعائه قضائياً والمطالبة بـ «التراجع عن هذا الاستدعاء بسرعة».

اشتعلت الجبهة الداخلية اللبنانية سياسياً وقضائياً بين «حزب الله» وتيار «المستقبل» على خلفية تغطية الحزب للحملة التي شنها مدير عام الأمن العام السابق اللواء جميل السيد على رئيس الحكومة سعد الحريري والمحكمة الدولية، والإجراء الذي اتخذته القضاء اللبناني بحق السيد واستدعائه للاستجواب.

«حزب الله»

وكان اللافث للاتباع في هذا المجال البيان الصادر عن «حزب الله» أمس الأول، والذي استغرب ما وصفه «استخدام القضاء في الصراع السياسي»، مشيراً إلى أنه كان ينتظر من الجهات المعنية في القضاء اللبناني أن تبادر إلى استدعاء الذين تفاخروا بعمالهم لإسرائيل وتحالفهم معها والتحقين معهم، كما كان ينتظر أن تتحرك هذه الجهات القضائية دفاعاً عن كل الرئاسات التي أهينت وهتكت على مدى سنوات بتعابير لا تقبل التأويل ليحافظ القضاء على حيوية الدولة ورموزها. وكان ينتظر أن تسارع هذه الجهات القضائية إلى طلب الوثائق والمطعيات التي أعلن عنها اللواء السيد في مؤتمره الصحافي الأخير بحثاً عن الحقيقة والعدالة وحرصاً عليهما. لكنّه فوجئ باستخدام القضاء في خدمة الصراع السياسي من خلال ما أعلنه من قرار يتعلّق باللواء السيد.

وأكد الحزب أن «القرار الصادر هو قرار سياسي بامتياز وعنوان للقمع والترهيب لكل مظلوم يصيح بالحقيقة في هذه المرحلة، نرفضه بشدة وتدعو إلى التراجع عنه بسرعة، مُشدداً على أن إقامة العدالة قضائي أن يسارع القضاء اللبناني إلى وضع يده على شهود الزور ومصنعيهم، كما أن الحرص على مؤسسات الدولة يوجب

عدم الرّج بجهازها القضائية خدمة للزعامة السياسية».

ولفت عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله أمس، إلى أن «هناك بعض التحضيرات من أجل أن يعود السيد إلى منزله معززاً مكرماً، مضيفاً: «نحن أمام مرحلة جديدة إذ لا أحد يمكنه استهداف السيد». واعتبر فضل الله أنه «يحق للسيد أن يعيش بكرامة بعد ما لاقاه من مظلومية عبر قرار سياسي ظالم، ولا يمكن ملاحقة الضحية وترك من قمع وضلل التحقيق ولا يمكن إعادة عقاب الساعة إلى الوراء»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن اتخاذ قرارات سياسية بذريعة التحقيق الدولي والحقيقة». وإذ أكد فضل الله أنه «لسنا نأهين إلى محاولة سجن السيد لأن أحداً لا يمكنه أن يقوم بذلك»، اعتبر أن «القضاء اللبناني هو المتضرر الأكبر

من القرار السياسي بملاحقة السيد ونحن سمعنا بهذا القرار من قوى سياسية قبل أن يصدر».

زهد

وفي المقابل، شن «تيار المستقبل» وحلفاؤه في «14 آذار» هجوماً عنيفاً على الحزب، وذلك عبر سلسلة مواقف اعتبرتها بيان الحزب اعتداءً على الدولة، وبمنزلة تصرّف ميليشياوي على غرار ما حصل في برج أبي حيدر، وطالبت الحكومة اللبنانية والسلطات القضائية بعدم التراجع عن دورها وملاحقة السيد. وفي تصريح لافث للاتباع في مضمونه، اعتبر النائب عن تيار «المستقبل» عمار حوري أن «بيان حزب الله هو من أسوأ بياناته ويبحث فيه عن فتنة، فهذا الحزب وبرغم لونه

المذهبي لم يتورّع عن دعم من هدد زعيم السنّة (الرئيس سعد الحريري)»، مشيراً إلى أنه «كلما أخذنا فتنة لا نعلم لماذا يريد حزب الله إشعالها مجدداً».

وردت الأمانة العامة لقوى «14 آذار» على بيان «حزب الله» أمس الأول، معتبرة أن موقفه يؤدي إلى «ضرب قيام الدولة وإعاقة عمل المؤسسات»، و«الطروف وصولاً إلى الانقلاب على ومرتسلة عما إذا كان يأتي في سياق مُبرمج ومدروس في التوقيت والظروف وصولاً إلى الانقلاب على الدولة»، مطالبة «الحكومة اللبنانية والسلطات القضائية بعدم التراجع عن دورها وتأييدها كاملاً وفقاً للأصول، لأن الشعب اللبناني يقف صفاً واحداً وراء القانون والدستور والشريعة». وأكد عضو كتلة «البنان أولاً» النائب عقاب صقر أمس، أن «ما

سيفعله حزب الله هذه المرة سيكون انقلاباً على الدولة، لأن حزب الله لن يواجه فريقاً لبنانياً آخر، لأن ليس هناك من يريد مواجهته، بل سيكون الحزب بمواجهة القوى الأمنية».

وأكد صقر أن «صوتنا سيبقي عالياً ولكن لن نضطدم مع أي بذنية حفاظاً على الدولة»، مُشدداً على أن «كل من هذم السيد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يتحمل هو وحزب الله مسؤولية أمنيته الشخصية». ورأى أمين سر «حركة اليسار الديمقراطي» النائب السابق الياس عطا الله أمس، أن «اتفاق الدوحة بعد 7 أيار أسس لمنطق العنف، ونحن نرى وقائعته على الأرض الآن»، مضيفاً: «نحن نتعرض لانقلاب على آثار ونتائج انتفاضة الاستقلال ومن مظاهر هذا الانقلاب التمرّد على مؤسسات الدولة جميعها».

وأورد أمس الأول، الموقع الإلكتروني للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان أن قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة دانيال فرانسيس قرر أن «المحكمة تتمتع بالاختصاص للفصل في طلب جميل السيد للإطلاع على بعض المواد من الملف الخاص بقضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري».

المحكمة

ورأى فرانسيس أن «جميل السيد يتمتع بالصفة للاحتكام إلى المحكمة»، غير أن القاضي بعد التذكير بأن حق الإطلاع على ملفه الجزائي هو حق أساسي، شدّد على «جواز تقييد هذا الحق ولا سيما في حالة تأخير ذلك سلباً في تحقيق جوار أو مسه بمصالح أساسية، أو بالأمن الوطني أو الدولي».

# قرار المحكمة الدولية يخفف الضغط عن الحكومة اللبنانية؛ قبول مطالب السيد شرط عدم إلحاق الأذى بالتحقيق والاستقرار

بيروت - نوفل ذو

انكب المراقبون لتطورات الجولية الرهائنة من التصعيد السياسي والإعلامي في لبنان على دراسة ما صدر عن قاضي الأمور التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان دانيال فرانسيس في خصوص طلب المدير العام السابق للأمن العام اللبناني اللواء المتقاعد جميل السيد تزويده بالوثائق والملفات والشهادات التي تم الاستناد إليها لتوقيفه بتهمة التورط في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، بالنظر لما يمكن أن يتركه القرار الصادر عن فرانسيس من انعكاسات على الساحة اللبنانية، ومن تأثيرات على مسار المواجهة بين حزب الله

وحلفائه من جهة، وقوى 14 آذار من جهة مقابلة.

ولعل أبرز ما توقّف عنده المراقبون في هذا الإطار هو: 1 - إعلان اختصاص المحكمة الدولية للنظر في ما رفعه اللواء السيد أمامها، وهو ما يمكن أن يشكل مخرجاً للسجال الدائر في لبنان حول المطالبة بتدخل القضاء اللبناني لمحكمة «شهود الزور» الذين أدلوا بإفادات استند إليها المحقق الدولي ديتلف ميليس لطلب توقيف الضباط الأربعة عام 2005، لاسيما أن قرار فرانسيس ذكر بالمرجعية الحصرية للمحكمة الدولية للنظر في جريمة اغتيال الحريري مرتكزاً على اجتهادات تعتبر أن من حقها أيضاً النظر في القضايا المرتبطة بها أو المتفرعة

عنها. ومن شأن هذا الموقف أن يشكل مخرجاً لمجلس الوزراء اللبناني يقوم على عدم جواز ملاحقة شهود الزور أمامه لاعتبارين: الأول يتعلق باختصاص المحكمة الدولية الحصري من جهة، والثاني لعدم الحاجة إلى تدخل القضاء اللبناني مادام القضاء الدولي يأخذ على عاتقه إحقاق الحق، خلافاً لما كان يقوله اللواء السيد من أنه في ظل فرض المحكمة الدولية للنظر في قضية فإنه يصبح من حقّه الجوّء إلى القضاء اللبناني.

2 - إن الهجمة السياسية التي تشنها قوى 8 آذار على خصومها في 14 آذار على قاعدة أنهم سخروا السلطات الأمنية والقضائية التي أسسوها ببعض مفاصلها بعد عام 2005 للانتقام السياسي من الضباط

الأربعة ورموز خطهم السياسي، سقطت بقرار فرانسيس الذي اعتبر أن السيد تمت «تخلّيته من قبلها (المحكمة) بعدما احتجّت تحت سلطتها». وهذا يعني أن احتجاز السيد لم يكن بقرار لبناني إنما وفقاً لتوصيات التحقيق الدولي كما بات معروفاً.

3 - لقد جمع القاضي فرانسيس بين ما اعتبره «حقوق» اللواء السيد في الإطلاع على ملفه الجزائي ومنطليات التحقيق الذي يتولاّه المدعي العام الدولي دانيال بيلمار خصوصاً لناحية «جواز تقييد هذا الحق، ولاسيما في حالة تأخير ذلك سلباً في تحقيق جوار أو مسه بمصالح أساسية، أو بالأمن الوطني أو الدولي». وهو ما يعني أن القاضي فرانسيس الذي اعترف للسيد بحقه،

ترك لبيلمار هامشاً من الحركة يسمح له بعدم الكشف عما يمكن أن يعوق التحقيق الذي يتولاؤه أو يؤثر سلباً على الأمن الدولي أو على الأمن الوطني اللبناني.

4 - العمل لتعطيل المحكمة مستمر من جانب حزب الله وحلفائه بمزعزل عن الاتفاقات والتخالفات السابقة بين اللبنانيين والمزعزل عن التزامات لبنان الدولية، علماً أن الحزب يرى أن لعية الوقت ليست لمصلحته، وأن التنازلات التي تقدم عليها المحكمة الدولية وبعض القراء اللبنانيين في الشكل هي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع.

من الأهمية بحيث يمكن أن تؤثر في الأمن الدولي والاستقرار الوطني في لبنان.

3 - عمل المحكمة مستمر بمزعزل عن المطالبات الصادرة عن بعض الجهات بإلغائها، وهي تسعى إلى تعبئة الوقت الصانع في انتظار القرار النهائي.

4 - العمل لتعطيل المحكمة مستمر من جانب حزب الله وحلفائه بمزعزل عن الاتفاقات والتخالفات السابقة بين اللبنانيين والمزعزل عن التزامات لبنان الدولية، علماً أن الحزب يرى أن لعية الوقت ليست لمصلحته، وأن التنازلات التي تقدم عليها المحكمة الدولية وبعض القراء اللبنانيين في الشكل هي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع.

# الجيش الموريتاني يهاجم «قاعدة المغرب» ويقتل 13 مسلحاً

قُتل 12 من عناصر تنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي وجنديان موريتانيان في هجوم شنه مساء أمس الأول الجيش الموريتاني في شمال مالي واستأنفه أمس مستهدفاً مسلحين من تنظيم «القاعدة» يشتبه في تورطهم في خلف خمسة فرنسيين وإفريقيين مساء الخميس الماضي. وأفاد مصدر عسكري جزائري عن مقتل 15 جندياً موريتانياً في الهجوم. وتأتي هذه المعارك الجديدة في صحراء مالي في الوقت الذي يشتبه فيه في تورط «القاعدة» في عملية خطف جديدة في الساحل استهدفت خمسة فرنسيين وتوغوليا وبلغاشيا خلفوا الخميس الماضي شمال النيجر. (أماكو - 15 ف ب، أ ب، رويترز)



صورة أرشيفية لعناصر من «قاعدة المغرب» ورهينتين إيطالي وإفريقية

# «القاعدة» تهاجم حاجزاً للجيش اليمني في أبين

## اشتباكات بين الجيش وقبائل مأرب... وصالح يحمل على «الحراك الجنوبي»

أصيب أمس 4 جنود يمينيين بجراح خطيرة في هجوم مسلح شنته عناصر من تنظيم «قاعدة الجهاد» في جزيرة العرب» استهدف حاجزاً عسكرياً في منطقة الربي في محافظة أبين جنوب اليمن. وأكد مصدر يمني أن الجنود تبادلوا إطلاق النار مع المهاجمين الذين استخدموا قذائف آر بي جي والأسلحة الرشاشة، لكنهم تمكنوا من الفرار بعد إصابة أحدهم، بينما عززت القوات الحكومية من قواتها عند الحاجز العسكري المستهدف. وفي خطوة احترازية بدأت القوات الأمنية هذا الأسبوع منع استخدام الدراجات النارية في محافظة أبين، إذ سيتم توقيف قرابة 6 آلاف دراجة. وكانت الدراجات النارية استخدمت في عمليات الاعتقال التي طالت خلال الأشهر الثلاثة الماضية عدداً من ضباط جهاز الأمن السياسي (المخابرات) ورجال الأمن في المحافظة، وأسفرت عن سقوط عدد منهم قتلى وجرحى.

جاء هجوم أمس، بعد أن قتل جنديان ومسلح قبلي أمس الأول في مواجهات عنيفة بين الجانبين في منطقة الصمدة في محافظة مأرب شمال شرق اليمن، في حين لا تزال جهود الوساطة متواصلة لوقف المواجهات بين الجيش ورجال القبائل. ونقل موقع «مأرب برس» المتخصص في شؤون المحافظة عن شهود عيان تأكيدهم مقتل جنديين من الجيش وآخر من آل عبد القادر، لقوا مصرعهم في المواجهات العنيفة التي دارت بين كتيبة من الجيش ورجال قبيلة عبيدة. وأفاد الموقع بأن الكتيبة قدمت إلى المنطقة لإنهاء التجمعات الاحتجاجية التي نفذها أبناء قبيلة عبيدة وغيرهم من أبناء مأرب العاملين لدى شركة المسح للمطالبة بحقوقهم من الشركة التي قالت مصادر محلية إنها تعترض تسليم معداتها إلى قبيلة أخرى. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حمل أمس الأول على «الحراك الجنوبي»، الذي ينادي بانفصال الجنوب عن الشمال، واتهمه «بقطع الطرق وقتل النفس المحرمة».

وقال صالح، في اجتماع مع قيادات أمنية في مديرية دمت التابعة لمحافظة الضالع في جنوب اليمن حيث المركز الرئيس لقيادات «الحراك الجنوبي»، إن «الذين يقومون اليوم بقطع الطرق وقتل النفس المحرمة والاعتداء على ممتلكات المواطنين والممتلكات العامة في بعض مناطق الضالع ورفدان إنما يسبون إلى تضحيات من سالت دماؤهم من أجل الثورة والوحدة اليمنية». (صنعاء - أ ف ب، رويترز، أ ب، د ب، يو بي أي)

ذكر مصدر لبناني مطلع أن

مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل أطلع المسؤولين اللبنانيين على نتائج الجولة الأولى من المفاوضات التي عقدت في واشنطن بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولم يتطرق إلى موضوع انضمام لبنان إلى المفاوضات المباشرة.

ولفت المصدر إلى أن «ميتشل ركز خلال محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم، على ضرورة الحفاظ على الهدوء والاستقرار في الجنوب تطبيقاً للقرار الدولي رقم 1701، والاحتكام إلى قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) عند أي حاد أو خرق، متضمناً عدم تكرار حادثة العدسية التي وقعت في الثالث من أغسطس الماضي بين الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية، بحيث لا يُفسح المجال أمام أي طرف لاستخدام ساحة الجنوب اللبناني منطلقاً لتوتر الأوضاع بهدف الإضرار بالمفاوضات الجارية».

(بيروت - كونا)

## سلة أخبار

أين رئيس الحكومة سعد الحريري؟

سؤال تضج به كل الأوساط السياسية في لبنان منذ أيام: أين رئيس الحكومة سعد الحريري؟ كان من المفترض أن يكون في بيروت المخمس الماضي، لاستقبال المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل، كما كانت له خلال ساعات دوام عمله في السراي الكبير، سلسلة لقاءات تشمل عدداً من السفراء، وهي مواعيد ألغيت. بعض الإجابات عن السؤال المرتبط بالحريري يتحدث عن أنه مساء جداً من الواقع الحالي في لبنان، ونالياً فهو يفضل الابتعاد لتجنب نفسه «تنسيبات» الزوار، مما يزيد الطين بلة. إجابات أخرى تتحدث عن اتصالات يقودها الحريري من مقر إقامته في الخارج -ليس بالضرورة في المملكة العربية السعودية- من أجل سير أغوار أهداف الحملة التي تستهدفه، رغم كل التنازلات المكلفة التي أقدم عليها، وأوساط تتكهن «باعتكاف ما» هو الأكثر منطقياً، لأنه من حق الحريري أن يفكر ملياً بالاستمرار في منصب وضعت قواعد اتفاقاته محلية وإقليمية جرى الانقلاب عليها كلها، وبالتالي العودة إلى إدارة الشأن العام تحتاج إما إلى إعادة نظر محلية، وإما إلى تحرك للجهات الإقليمية التي رعت رسم خارطة توزيع السلطة في لبنان وأوسط هذه الصورة، أفيد بأن الإمانة العامة لمجلس الوزراء ورّعت جزءاً من جدول أعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، لكن من دون تحديد مكان الجلسة أو موعد انعقادها، على أن يلحق ذلك بما تبقى من بنود مع تحديد الزمان والمكان. (عن موقع يُقال. نت)

ميتشل لم يطرح موضوع انضمام لبنان إلى «المباشرة»

# ميتشل يُبلغ القاهرة الصيغة التي اتفق عليها بشأن الاستيطان

## باراك يبحث عن وسائل قانونية لتأخير بناء 2000 وحدة سكنية • دحلان: لا جدول أعمال لـ «المباشرة» حتى الآن

القاهرة - الجريدة

أبلغ المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل مدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة عمر سليمان ما توصلت إليه المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين من نتائج، خصوصاً موضوع الاستيطان، بالإضافة إلى نتائج زيارته لسورية ولبنان، التي هدفت إلى استطلاع إمكانيات تنشيط عملية السلام في المنطقة على كل المسارات.

في تكتم شديد وصل وغادر القاهرة أمس المبعوث الأميركي للسلام جورج ميتشل دون أي إعلان رسمي عن الزيارة، وعلمت الجريدة من مصادر خاصة أن ميتشل التقى مدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان المكلف الملف الفلسطيني في الإدارة المصرية.

وأهني ميتشل في القاهرة أمس جولته في المنطقة التي بدأها الأسبوع الماضي من شرم الشيخ، حيث عقدت قمة جمعت الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، والتي استمكلت ببقاء جمع نفس الأطراف في مدينة القدس.

وأجرى ميتشل يوم الخميس الماضي زيارة لدمشق، حيث التقى الرئيس السوري بشار الأسد وبحثا إمكانية انضمام سورية إلى المفاوضات مع الإسرائيليين، واتبعها بزيارة لبيروت دامت يومين التقى خلالها المسؤولين اللبنانيين وقيادة القوات الدولية العاملة في لبنان (يونيفيل).

وبحسب المصادر بحث ميتشل مع الوزير سليمان ما وصلت إليه المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إذ تم بحسب المصدر التوصل إلى صيغة تخص على عدم إعلان إسرائيل أي قرار بشأن تمديد التجميد المؤقت للاستيطان، والذي تنتهي صلاحيته في 27 سبتمبر الجاري.

كما أشار المصدر إلى أن المبعوث الأميركي أبلغ المسؤول المصري نتائج زيارته لبنان وسورية، وما سمعه من كلام من المسؤولين السوريين واللبنانيين بشأن إمكانية تنشيط عملية السلام على كل المسارات عندما تنضج الظروف.

### باراك

وكانت الصحف الإسرائيلية أشارت إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك يحاول إيجاد طريقة لتحديد البناء في المستوطنات من دون اتخاذ قرار في الحكومة بتجميدهم. ونقلت صحيفة "هارتس" عن مصدر مطلع قوله إن المداولات التي اجراها باراك في السياق أظهرت أنه بالإمكان تقيد أعمال بناء جديدة في المستوطنات لفترة طويلة بوسائل قانونية. وأكد المصدر لـ "هارتس" أنه يجري في هذه الأثناء البحث في



يهود يصلون أمس الأول استعداداً لعيد "يوم كيبور" الذي احتفل به اليهود أمس (أ ف ب)

وسائل قانونية لتأخير البدء بأعمال بناء 2000 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات حصلت على مصادقة نهائية لتنفيذها وبالإمكان البدء ببنائها فور انتهاء فترة التجميد. ويتوجه باراك إلى واشنطن مساء السبت المقبل في زيارة سياسية يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين الأميركيين بينهم وزير الدفاع روبرت غيبس ورئيس مجلس الأمن القومي جيمس جونز، كما سيشارك في اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، وسيلتقي هناك مع وزيرة الخارجية الأميركية.

وكان مسؤول إسرائيلي كبير صرح أمس الأول بأن الحكومة الإسرائيلية لا تعزز تعدد العمل بقرار تجميد البناء في المستوطنات رداً على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى تمديد تجميد البناء.

### دحلان

وفي السياق، كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية "لم تتطرق عملياً" وأن الجانبين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق على جدول

الأعمال. وقال دحلان في مقابلة صحافية نشرت أمس إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغ نتنياهو في اللقاء الأخير ببيته أنه لن تكون هناك مفاوضات إذا استؤنف الاستيطان. وشدد دحلان على أن "موضوع الاستيطان ليس شكلياً، بل جوهرى ويمس جوهر الحل النهائي ومستقبله وطبيعته، فإذا وافقنا على مفهوم نتنياهو للتفاوض في ظل الاستيطان، فهذا يعني قبولنا شرعياً ورسمياً بالاستيطان الذي لن يكون شرعياً حسب كل القرارات الدولية". وعن تجربته التفاوضية السابقة

قال مسؤل في الجيش الماطي، إن شرطة بلاده تجري تحقيقاً في قضية اختطاف وقعت لسفينة ليبية عرض البحر كان على ظهرها 16 راكبا، وطاقم من ثلاثة أفراد. وأوضح المسؤول، أن طاقم سفينة الشحن الليبية بنغازي 2، ذكر في رسالة لاسلكية أمس الأول لتقنها الشرطة الماطية، إن الـ10 راكبا حاولوا الاستيلاء على السفينة واحتجاز طاقمها. وأضاف، أن ثلاثة زوارق دورية اقتربت من السفينة وبعد فترة وجيزة تم نزول الركاب، وصعد عمال الإنقاذ إليها وأقاموا بتأمينها. وأفرجوا عن القبطان وفردين من الطاقم من حجرة المحركات. (ماتلا - د ب أ)

# «دولة القانون»: تقليص صلاحيات رئيس الوزراء سيتسبب في انتكاس «الوحدة الوطنية»

الذي وضع هذه الصلاحيات بدقة. وأكد عضو دولة القانون، أن "من يريد تغيير تلك الصلاحيات فعليه أن يلجأ إلى الدستور، لا أن يحولها إلى جائزة ترزية"، مشيراً إلى أن الخط الأمني خط أحمر ولا يمكن القبول بأن تكون الوزارات الأمنية والقرار الأمني خارج الحكومة العراقية، لأن في ذلك اضطراباً في التعامل بين السلطات، وسيكون هناك أيضاً تنازع على حدود السلطات بين هذه الجهات الأربع، وسيقود هذا التنازع مرة أخرى إلى حالة من سوء الفهم بين الأطراف السياسية". وأشار الشلاه إلى أنه "حينما تمت الموافقة على تأسيس المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية، لم يكن بصلاحيات ملزمة وكان مجلساً استشارياً، يقدم مقترحات للحكومة والوزارة ومؤسسات الدولة، ونحن كنا سنوافق على تلك المقترحات". بينما أكد عضو التحالف الكردستاني محسن السعور، أن وفداً كردياً سيوزع بغداد، اليوم الأحد حاملاً معه مبادرة من رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني للخروج بحل لازمة تشكيل الحكومة، تتضمن سحب بعض الصلاحيات من رئاسة الوزراء



مجموعة من الجنود الأميركيين لدى عودتهم إلى بلادهم أمس الأول بعد خدمة دامت ستة في العراق (إي بي إيه)

# رجال أعمال إسرائيليون يطلبون شراء مقام «أبو حصيرة»... والقاهرة ترفض

تقدم إسحاق ليفانوف السفير الإسرائيلي بالقاهرة بطلب إلى الحكومة المصرية منذ عدة أيام، لشراء مقام أبو حصيرة بمحافظة البحيرة لصلحة عدد من رجال الأعمال الإسرائيليين بنظام حق الانخاف مدة 25 عاماً، وذلك لكي يتمكنوا من عمل تطوير وتوسيع للمقام الديني، وأيضا عمل ملحقات له مثل الفنادق والملاهي وغيرها من لوازم إقامة الطقوس الدينية التي يتخافدها اليهود الإسرائيليين من أجل إحيائها في شهر يناير من كل عام. وجاء في الطلب أن أربعة من رجال الأعمال الإسرائيليين يتقدمون عن طريق السفارة الإسرائيلية بالقاهرة لشراء أرض مقام أبو حصيرة وما حولها من أرض فضاء تقدر إجمالي المساحة بحوالي خمسة أفدنة (21 ألف متر مربع تقريبا)، مقابل 105 ملايين جنيه (حوالي 30 مليون دولار). وقال رجال الأعمال الإسرائيليين في الطلب إن مقام أبو حصيرة يمثل مزاراً دينياً يهودياً مهماً نظرا إلى مكانة الحاخام أبو حصيرة في قلوب اليهود حول العالم، وما له من قدسية في أركان الديانة اليهودية، لذلك يأمل الشعب الإسرائيلي حول العالم ألا يحرمه الشعب المصري وحكومته ممارسة طقوس دينيه من أجل خلافات وصراعات قديمة انتهت بالسلام والمحبة المتبادلة وتبادل المصالح. وأضافوا: "الشعب اليهودي لم يمانع



البدوي خلال تجمع انتخابي الشهر الماضي في القاهرة

أما عضو مكتب الإرشاد في "الإخوان" د. عصام العريان المتحدث الرسمي باسم الجماعة فقد رأى أن "قرار المقاطعة أصبح مستبعداً بشكل كبير"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الجماعة ستعلن القرار في الوقت الذي تراه مناسباً لها، موضحة أن المكاتب الإدارية تستعد لحين إعلان الموقف النهائي.

# «الوفد» يشيخ مقاطعة الانتخابات إلى متواها الأخير

## نافعة يدعو مرشد «الإخوان» والبدوي إلى الاتفاق على آليات محددة لمنع التزوير

كما أقرت عمومية الوفد أيضا التعديلات في اللائحة الداخلية للحزب التي اقترحها رئيسه. لكن البدوي شن هجوماً عنيفاً على المسبق العام المنتهية ولايته لـ"الجمعية الوطنية للتغيير" د. حسن نافعة واتهمه بممارسة نوع من "الإرهاب الفكري الفاشستي" على حزب الوفد، عبر اتهاماته الدائمة للحزب بالتواطؤ مع الحزب الحاكم، مؤكداً أن الوفد

نصّور الرجوع إلى عهد الحزب الواحد مرة أخرى. مضيقاً: "سندخل الانتخابات ولدينا رغبة قوية في الحصول على أغلبية المقاعد في البرلمان ولكن باحترام قواعد المنافسة الشريفة والدعاية الانتخابية السلمية التي لا تسمح بوجود أي تجاوزات". رئيس حزب الوفد، أكبر الأحزاب المصرية المعارضة د. السيد البدوي أكد أن حزبه سوف يشارك في انتخابات مجلس الشعب المقبلة بقوة، وأبدى ثقته بقدرته مرشحيه على النجاح في اكتساح مقاعد الشعب، نافياً وجود صفقات بين حزبه والنظام، مشيراً إلى أن "الوفد لا تفرض عليه قرارات جزء رئيسي من مهام أي حزب، العمومية التي أثبتت قرار خوض انتخابات مجلس الشعب بنسبة 56 في المئة، وإن تسمح بتزييف إرادة الأمة وسوف يكون صندوق الانتخابات وسيلة لتداول السلطة والوفد قادر على الوصول إلى السلطة". وكانت الجمعية العمومية لحزب الوفد، قد وافقت أمس الأول (الجمعة) على المشاركة في انتخابات مجلس الشعب المقبلة إذ أيد القرار 504 أصوات، مقابل 407 أصوات عارضت خوضها، وعن تأخير مشاركة "الوفد" على فرص مرشحي الحزب "الوطني"، أكد شهاب أن "مساهمة الأحزاب الشرعية في الانتخابات ستعطي إيجابية أكثر للعملية الانتخابية، لأن هذا ينطلق من إيمان الحزب الوطني بالتعددية الحزبية ولا

التي تضع دولة القانون رأسه أي مشروع كحل لازمة تشكيل الحكومة. وقال القيادي في دولة القانون علي الشلاه، إن "مبادرة تقليص صلاحيات رئاسة الوزراء طرحت منذ البداية، ورفضت من قبل ائتلاف دولة القانون، لأن تقليص تلك الصلاحيات هو أمر غير دستوري وخطير في الوقت نفسه". وأوضح الشلاه، أنه "إذا فُلتت صلاحيات الوزراء وأضيفت إلى رئيس المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية فيسكون في العراق أربعة مراكز قوة متساوية، الأمر الذي سيؤدي إلى تشتت الحالة العراقية على أربعة أقطاب، مما سيتسبب في انتكاس حالة الوحدة الوطنية العراقية". وأضاف الشلاه، أنه "عندما تترز صلاحيات رئيس الوزراء تقف مركزية مجلس الوزراء، وتكون صلاحياته مقاربة لصلاحيات رئيس الجمهورية ومقاربة لصلاحيات رئيس البرلمان وللمنصب الذي سينشأ وفقاً لهذا الاجتهاد، وهذا مضر بكل الأحوال"، مشيراً إلى "ضرورة احترام الدستور

### سلة أخبار

الطبيب يؤسس مركزاً لحوار الأديان في الأزهر

القاهرة - حسن حافظ

بعد أيام قليلة فقط من أزمة حرق المصحف التي شغلت الرأي العام الإسلامي والعالمي، قرر شيخ الأزهر الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب، إنشاء مركز لحوار الأديان في الأزهر بهدف أساسي هو تفعيل الحوار مع الغرب بعد إلغاء "لجنة حوار الأديان". وأكد المتحدث الرسمي باسم الأزهر محمد رفعت الطهطاوي، أن "إلغاء لجنة حوار الأديان جاء لرغبة الطب في التوسع في حوار الأديان على أسس أكثر منهجية واتساعاً لذلك جاء التفكير في إنشاء مركز متخصص لحوار الأديان تكون مهمته أكثر اتساعاً وصلاحيات أكبر، لافتاً إلى أن "المركز الجديد سيكون هدفة البحث عن المشترك بين الأديان والثقافات المختلفة بعيداً عن الثوابت التي تهز العقيدة".

اليمن يستعيد «تعريب» الحوار مع «المعارضة»

قال قيادي في المؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن أمس: "نستعيد نقل الحوار المرتقب بين القوى السياسية إلى خارج اليمن إثر ما تردد عن مقترح تقدم به الاتحاد الأوربي". وأضاف القيادي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "لا يوجد ما يبرر تدويل الحوار أو نقله إلى الجامعة العربية أو مجلس التعاون الخليجي بعد أن تم الاتفاق مع القوى السياسية على إجرائه داخل اليمن". وأشار القيادي إلى أن الحديث عن ضرورة نقل الحوار مشاركة معارضة الخارج غير منطقي لأن رموز الانفصال في الخارج حدوا موقفاً مسبقاً من الحوار ومن تبقى من قيادات الجنوب خارج اليمن ليست هناك خصومة معهم حتى يتم نقل الحوار إليهم. (صنعاء - يو بي أي)

محاولة فاشلة لاختطاف سفينة ليبية

قال مسؤل في الجيش الماطي، إن شرطة بلاده تجري تحقيقاً في قضية اختطاف وقعت لسفينة ليبية عرض البحر كان على ظهرها 16 راكبا، وطاقم من ثلاثة أفراد. وأوضح المسؤول، أن طاقم سفينة الشحن الليبية بنغازي 2، ذكر في رسالة لاسلكية أمس الأول لتقنها الشرطة الماطية، إن الـ10 راكبا حاولوا الاستيلاء على السفينة واحتجاز طاقمها. وأضاف، أن ثلاثة زوارق دورية اقتربت من السفينة وبعد فترة وجيزة تم نزول الركاب، وصعد عمال الإنقاذ إليها وأقاموا بتأمينها. وأفرجوا عن القبطان وفردين من الطاقم من حجرة المحركات. (ماتلا - د ب أ)

### القاهرة - الجريدة

وجهت الجمعية العمومية لحزب "الوفد" بقرارها المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة المقررة في أواخر نوفمبر المقبل ضربة مدمجة لدعوة مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي وجهها المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة د. محمد البرادعي في وقت سابق لحزب المعارضة المصرية. وزير الدولة للمجالس النيابية والشعبية مفيد شهاب مرشح الحزب "الوطني الديمقراطي" الحاكم عن دائرة "مصر بك" في الإسكندرية قال أمس إن "قرار خوض الانتخابات البرلمانية جزء رئيسي من مهام أي حزب، العمومية التي أثبتت قرار خوض انتخابات مجلس الشعب بنسبة 56 في المئة، وإن تسمح بتزييف إرادة الأمة وسوف يكون صندوق الانتخابات وسيلة لتداول السلطة والوفد قادر على الوصول إلى السلطة". وكانت الجمعية العمومية لحزب الوفد، قد وافقت أمس الأول (الجمعة) على المشاركة في انتخابات مجلس الشعب المقبلة إذ أيد القرار 504 أصوات، مقابل 407 أصوات عارضت خوضها، وعن تأخير مشاركة "الوفد" على فرص مرشحي الحزب "الوطني"، أكد شهاب أن "مساهمة الأحزاب الشرعية في الانتخابات ستعطي إيجابية أكثر للعملية الانتخابية، لأن هذا ينطلق من إيمان الحزب الوطني بالتعددية الحزبية ولا

## سلة أخبار

ميركل: المساجد ستصبح

عنصراً مألوفاً في ألمانيا

اعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في مقابلة نشرتها أمس، صحيفة "فرانكفورتر الغيمانية" تسابوتونج، أن المساجد ستصبح عنصراً مألوفاً في المشهد الألماني، وأن على المجتمع الاستعداد لتحولات تتصل بالهجرة. وقالت المستشارة: "ثمة أمر أكيد هو أن بلادنا ستواصل التحول والاندماج وأجب على مجتمع يستضيف مهاجرين". وأضافت: "خدعنا أنفسنا بالأوهام حول هذا الموضوع طوال سنوات لكن المساجد ستصبح بين أمور أخرى، عنصراً أشد حضوراً من الماضي في المشهد الألماني". لكنها أوضحت أيضاً أن على المهاجرين الذين لن يبذلوا جهوداً كافية للاندماج، أن يتوقعوا التعامل معهم "بحزم"، قائلة "فلنحملوا العواقب". وقالت ميركل: "لا يمكننا أن نقبل مجتمعاً موازياً لا تكون فيه الحقوق الأساسية كالمساواة بين الرجال والنساء على سبيل المثال هي القاعدة وحده الدستور هو القاعدة حتى نعيش معاً في إطار التسامح والاحترام. وعلى كل من يريد أن يعيش في ألمانيا أن يقبل ذلك".

(برلين - ا ب ب)

الهند تتربع بـ 20 مليون

دولار لباكستان

ذكرت تقارير إخبارية أمس، أن الهند تبرعت بعشرين مليون دولار لجهود إنغاثة منكوبي الفيضانات الباكستانية التي تبذلها الأمم المتحدة. وتذكرت وكالة الأنباء الهندية الآسيوية أن مبعوث الهند الدائم لدى الأمم المتحدة هارديب بوري سلم شيك التبرع إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك أمس الأول، لمصلحة خطة الاستجابة العاجلة، بحضور ممثل باكستان الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله حسين هارون. وقال بوري: "الكوارث الطبيعية لا تحترم حدود الدول... هذه إيماءة صغيرة من أعلى المستويات في الحكومة الهندية، لكنها مهمة وهدفها توصيل رسالة مفادها أن الشعب الهندي يقف بجوار الشعب الباكستاني عند الحاجة". وكانت الهند رفعت قيمة عرضها الأولي من خمسة ملايين دولار إلى 25 مليوناً في أغسطس الماضي، بعد أن ذكرت باكستان المتردة أنها ستقبل التبرعات لكنها تريد أن تحول لوكالات الأمم المتحدة.

«بي بي» لإنهاء عملية إغلاق

النهر المتفرجة

قامت طواقم بضخ الاسمنت في بئر نغف منفجرة تابعة لشركة «بي بي» على عمق الأقدام تحت سطح الحصر، أمس، حيث تعمل الطواقم لإنهاء عملية إغلاق البئر الخارجة عن السيطرة. وكان مهندسون قد خططوا في البداية لضخ الطين قبل الاسمنت، لكن متحدثاً باسم «بي بي» قال إن هذا غير ضروري لأنه لا يوجد ضغط يتشكل في البئر، وتوقع الشركة البريطانية إغلاق البئر بشكل كامل. وإعلانها بمرأ مية بشكل دائم، في وقت قريب، بعد خمسة أشهر من بدء الانفجار 20 أبريل، عندما تسبب انفجار في مقتل أحد عشر عاملاً، وإعراق مخصصة حفر، وتسبب في أسوأ تسرب نفطي بحري في التاريخ الأميركي.

(نيو أورليانز - ا ب ب)

شافيز يصر على رفض

السياسة الأميركي

أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أمس الأول، أنه لن يسمح بدخول السفير الأميركي الذي عينته واشنطن إلى كراكاس، الذي بالمر، إلى فنزويلا. وقال شافيز إن بالمر غير مناسب لمنصب السفير، بسبب تصريحاته في مجلس الشيوخ الأميركي في ما يتعلق بضعف معنويات سلاح الجو الفنزويلي. وأضاف أن "حكومة غير مسؤولة مثل حكومة (الرئيس الأميركي باراك) أوباما، (حكومة) فائلة، حكومة تخطط لتفكيك انقلابات، إنها حكومة إمبراطورية الشمال (أمريكا). وأضاف "جاووا وعينوا بالمر سفيرا، وسعيا من أجل إقامة علاقات محتملة قلنا لا بأس. ولكن بعد ذلك بدأ (الامر) في الإلقاء بتصريحات، لمهاجمة بلادنا والحكومة والشعب والقوات المسلحة. سيدي أنت غير مؤهل. لا تأتي إلى هنا مطلقاً لأننا لن نسجم لك بالدخول إلى أراضينا الفنزويلية، لكن هذا واضحاً". وأشار شافيز إلى أنه لن يهتم على الإطلاق إذا لم ترسل واشنطن سفيراً إلى بلاده. وأضاف: "إذا كانوا يريدون طرد سفيرتنا، فلننجزهم".

(كراكاس - د ب ا)

# نجاد يدعو واشنطن إلى الإفراج عن السجناء الإيرانيين مقابل شورد

## الحرس الثوري يحرق 5 من أصل 6 أشخاص خطفهم «جند الله»



الاسد مستقبلاً نجاد في دمشق أمس (ا ب ب)

إلى منطقة جبلية في سيستان-بلوشستان.

### الأمم المتحدة

من جانب آخر، أعلن البيت الأبيض أن ملفي إيران وكوريا الشمالية سيخضران المسائل التي سيناقشها الرئيس الأميركي باراك أوباما مع نظرائه قادة الدول على هامش الجمعية العام للأمم المتحدة التي ستعقد في نيويورك الأسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس أمس الأول، إن أوباما سيلتقي يوم الخميس المقبل رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو وبعده رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان، على أن تشمل المحادثات مسألة كوريا الشمالية وإيران وأفغانستان والاقتصاد العالمي والعلاقات الثنائية.

### تسليح السعودية

إلى ذلك، أعلن مسؤولون أميركيون أن الرئيس الأميركي يسعي إلى نيل مصادقة الكونغرس على صفقة أسلحة ضخمة مع المملكة العربية السعودية بهدف تعزيز القوة الدفاعية لمنطقة الشرق الأوسط في وجه التهديد الإيراني. وتعتزم إدارة أوباما أن تعرض أمام الكونغرس خططا لبيع طائرات حربية متطورة إلى السعودية بقيمة 60 مليار دولار، في صفقة تعتبر الكبرى في تاريخ الولايات المتحدة.

كما ستجري مفاوضات مع

للشؤون الأمنية جلال سباح أمس، أن وحدة خاصة من الحرس الثوري حرت 5 رهائن من أصل 6 اختطفوا يوم الخميس الماضي في الإقليم، بينما قُتل السادس أثناء العملية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن سباح أن 3 من الخاطفين لقوا مصرعهم أيضاً أثناء العملية، وقد يكون قائد المجموعة بينهم. وكان مسؤول في وزارة الداخلية الإيرانية قد أعلن في وقت سابق أن حرس الثورة الإسلامية تمكنت من تحرير جنديين من أصل 6، بينما تبنت جماعة جند الله السنة المتطرفة في إقليم سيستان-بلوشستان المضطرب عملية الخطف.

ونقلت وكالة «مهتر» للأنباء عن نائب وزير الداخلية لشؤون الأمن علي عبداللهي قوله إن الجنود المختطفين ليسوا من مرتبة عالية ضمن ضباط سلاح الجو، وقال إنهم جنود عاديون. وأضاف أن قوات من حرس الثورة الإسلامية تمكنت من تحرير جنديين في عملية شنتها، بدون إعطاء المزيد من التفاصيل.

واستبعد أن تكون جماعة جند الله قد اختطفت المجموعة التي تضم 5 جنود وموظف مصرف. وكان مسلحون قد أوقفوا حافلة متوجهة من مدينة شيراهار إلى زاهدان يوم الخميس الماضي، وأخذوا 6 أشخاص كرهائن، وتوقع عبد الله أن يكون الخاطفون قطاع طرق أرادوا مبادلة الرهائن مع عناصر جند الله.

وكانت جماعة جند الله قد أعلنت أمس الأول، مسؤوليتها عن عملية الخطف، وأنها نقلت الرهائن

أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمس الأول، أن على الولايات المتحدة إطلاق سراح الإيرانيين المعتقلين على أراضيها وخارجها مقابل الإفراج ببلاده هذا الأسبوع عن الأميركية سارة شورد.

وقال الرئيس الإيراني في حديث لتلفزيون الدولة: «لا نتنظر شيئا في المقابل»، في إشارة إلى الإفراج عن شورد. وأضاف: «لكن ننتظر بدورها واحتراماً من الحكومة الأميركية أن تقوم بمبادرة وتفرج عن الكثير من الإيرانيين الذين اعتقلتهم في تايند وجورجيا والعمل مع في الولايات المتحدة لقباهم بتصدير بعض السلع. إن الجمهورية الإسلامية قامت بهذا العمل الأحادي والإنساني، نأمل أن ينظروا بتقدير إلى خطوتنا، وأن يقوموا بمبادرة إنسانية، وأضاف أن سلطان عُمان قابوس بن سعيد بذل «الكثير» من الجهود للمساعدة في الإفراج عن شورد.

ودعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الأول، إيران إلى إطلاق سراح شاين بير وجوش فثال الذين اعتُقلوا مع شورد، وقالت إنها التقت مع السلطان قابوس على العمل معاً لإطلاق سراحهم.

وقالت للمصاحفين إن الإفراج عن قتال وبيوير سيكون «مبادرة إنسانية تتردى أهمية كبيرة» من جانب إيران.

### عملية خطف

على صعيد آخر، أعلن مساعد محافظ سيستان- بلوشستان

# أفغانستان تكسب رهان الانتخابات رغم هجمات «طالبان»

## دي ميستورا: مسألة التزوير تدعو إلى القلق بعد الأمن



نساء أفغانيات يسجلن أسماءهن قبل الإدلاء بأصواتهن في كابول أمس (ا ب ب)

18 شخصاً هم عشرة من مؤيدي مرشح وثمانية موظفين في اللجنة الانتخابية المكلفة بتنظيم الاقتراع في شمال غرب أفغانستان. كما خُطف مرشح غرب كابول. وعلى الرغم من الهجمات، أعلن رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة

الأفغانية تقول إن عدد المكاتب التي هوجمت لا يزيد على عشرة.

في الشمال. وأكدت قيادة «طالبان» في رسالة إلكترونية وصلت إلى وكالة فرانس برس أمس، أنها هاجمت 150 مكتب اقتراع أمس، في حين أن الشرطة

أدى الناخبون الأفغان بأصواتهم أمس، في الانتخابات التشريعية منحدتين تهديدات حركة «طالبان» التي أدت هجماتها على الناخبين ومراكز الاقتراع إلى سقوط ستة قتلى.

وكانت «طالبان» هددت بمهاجمة مراكز الاقتراع والمرشحين ومنظمي الاقتراع وأي ناخب لا يقاطع الانتخابات التي دُعي إلى التصويت فيها أكثر من 10.5 ملايين ناخب أفغاني يختارون 249 نائباً من بين 2500 مرشح. وقد خصص 68 مقعداً في الجمعية الوطنية الأفغانية للنساء.

وقدّرت اللجنة الانتخابية المستقلة نسبة المشاركة في الانتخابات بـ 32 في المئة عند منتصف النهار.

وأفاد قائد شرطة كونار بان 3 أشخاص قُتلوا في هجمات صاروخية حصلت في الولايات الواقعة شرقي البلاد. واضطرت السلطات لإغلاق خمسة مراكز للاقتراع بسبب معارك بين «طالبان» وقوات الأمن. واطلق المتطرفون صواريخ على وسط كابول ومدن وقرى أخرى، بينها واحد في ولاية

نظمت أفغانستان أمس الانتخابات التشريعية الثانية في مرحلة ما بعد سقوط حكم حركة «طالبان» في عام 2001. وقد ينظر إلى العملية الانتخابية التي جرت، على أنها انتصار للمجتمع الدولي والحكومة الأفغانية بعد أن كان تأثير الحركة التعطللي محدوداً جداً.

فاضل أحمد منوي إن حوالي 92 في المئة من أصل 5816 من مراكز التصويت فُتحت أبوابها أمس. وأضاف «لم نلق بعد معلومات عن الـ 8 في المئة الباقية، إن كانت فُتحت أم لا». واصطف نساء ورجال يهدوء للتصويت في غرفتين متصلتين في مراكز الاقتراع في هذه الانتخابات التشريعية الثانية منذ سقوط حكم «طالبان» في نهاية عام 2001.

من جهة أخرى، أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان ستيفان دي ميستورا أن غياب الأمن وعمليات التزوير يشكّلان أكبر مصدرين للقلق الأسرة الدولية في هذه الانتخابات. وأضاف: «تأمل ألا يكون يوماً سيئاً لكن الأمن يدعو إلى القلق، النظام تحسّن والجميع يعترفون بذلك بشكل واضح لكن مسألة التزوير تدعو إلى القلق أيضاً بعد الأمن».

من جهة أخرى، عبر الرئيس الأفغاني حميد كرزاي عند إدلائه بصوته في مدرسة في وسط كابول صباح أمس، عن أمه في نسبة مشاركة «مرتفعة» في الانتخابات التشريعية.

وقال: «تأمل أن تكون هناك نسبة مشاركة مرتفعة، وأن يتوجه الناس

فاضل أحمد منوي إن حوالي 92 في المئة من أصل 5816 من مراكز التصويت فُتحت أبوابها أمس. وأضاف «لم نلق بعد معلومات عن الـ 8 في المئة الباقية، إن كانت فُتحت أم لا». واصطف نساء ورجال يهدوء للتصويت في غرفتين متصلتين في مراكز الاقتراع في هذه الانتخابات التشريعية الثانية منذ سقوط حكم «طالبان» في نهاية عام 2001.

من جهة أخرى، أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان ستيفان دي ميستورا أن غياب الأمن وعمليات التزوير يشكّلان أكبر مصدرين للقلق الأسرة الدولية في هذه الانتخابات. وأضاف: «تأمل ألا يكون يوماً سيئاً لكن الأمن يدعو إلى القلق، النظام تحسّن والجميع يعترفون بذلك بشكل واضح لكن مسألة التزوير تدعو إلى القلق أيضاً بعد الأمن».

من جهة أخرى، عبر الرئيس الأفغاني حميد كرزاي عند إدلائه بصوته في مدرسة في وسط كابول صباح أمس، عن أمه في نسبة مشاركة «مرتفعة» في الانتخابات التشريعية.

وقال: «تأمل أن تكون هناك نسبة مشاركة مرتفعة، وأن يتوجه الناس

## القوات الهندية تفتح النار على جنازة في كشمير

الأول، أشعل محتجون النيران في منزل ضابط شرطة في قرية بينغورا جنوبي البلاد.

وتذكر حالة الاضطراب الحالية بفترة أواخر الثمانينيات من القرن العشرين، عندما أشعل المحتجون على حكم نيودلهي، صراعاً مسلحاً تسبب حتى الآن في مقتل أكثر من ثمانية وستين ألف شخص، أغلبهم من المدنيين.

(سرينغار - ا ب ب)

ثلاثة من المصابين في حالة خطيرة.

لكن سكان بلدة أنانتخانغ انكروا مهاجمة منزل السياسي. وقال أحد السكان المحليين إن «إطلاق النار لم يكن مبرراً. إنهم لا يسمحون حتى بالجنائزات».

وتواجه المنطقة الواقعة على جبال الهمالايا حالة من عدم الاستقرار منذ شهر يونيو الماضي بسبب الاحتجاجات ضد الحكم الهندي. وقُتل 100 شخص على الأقل في صدامات بين المحتجين وقوات الأمن، ولكن مع تصاعد الاحتجاجات خلال الأسبوع الماضي قامت الحكومة بنشر الجيش أمس الأول، للسيطرة على الحشود.

من جهة أخرى، توفي أمس، أيضاً في مستشفى في سرينغار، شاب كان قد أصيب برصاص الشرطة في صدامات الأسبوع الماضي. وانضم الآلاف إلى جنازته التي عمت المدينة، بينما كان جنود الشرطة وقوات الأمن يراقبون الموقف.

وفي حادثة أخرى مساء أمس

فتحت قوات حكومية هندية النار، أمس، على جنازة في الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير والمفروض عليه حظر تجول، متسببة في مقتل مدني، وإصابة اثني عشر شخصاً على الأقل، وفقاً لما قالته الشرطة وسكان محليون.

وتحدثي الآف الأشخاص في بلدة أنانتخانغ، الواقعة جنوب مدينة سرينغار الرئيسية، حضر التجول للمشاركة في جنازة صبي عمره سبعة عشر عاماً، انتُشلت جثته من نهر في وقت مبكر صباح أمس.

وقال سكان أنانتخانغ إن الصبي غرق عندما طارده جنود من قوات الأمن يحاولون قرض تجمع مناهض للهند الأسبوع الماضي.

وفتحت الشرطة وقوات الأمن النيران على الجنازة بعدما حاول بعض المعززين إشعال النيران في منزل سياسي موال للهند، بحسب ما أفاد ضابط في الشرطة الهندية. وأضاف أن مدنياً واحداً قتل، في حين كان

## البابا يلتقي كامبيرون... والشرطة تستجوب ستة أشخاص أعدوا لاغتياله



البابا خلال لقائه كامبيرون في لندن أمس (ا ب ب)

نعمة المسيح وتضحته ومصالحته الشفاء والسلام في حياتهم. وتابع: «اعترف معكم بالجذل والذل الذي أعيناه جميعنا بسبب هذه الخطايا».

(لندن - د ب ا، يو بي آي)

وقال: «أفكر في المعاناة الضخمة التي تسبب بها استغلال الأطفال، لا سيما في الكنيسة ومن قبل كهنتها، وأعرب عن حزني العميق للضحايا الأبرياء الذين تعرضوا لهذه الجرائم التي لا يخطئون داخل الكنيسة الكاثوليكية.

كما في وقت لاحق. وترأس الصلاة في حديقة هايد بارك في وقت لاحق. واعرب عن «حزنه العميق» وخجله من «الجرائم التي لا يمكن وصفها» المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال داخل الكنيسة الكاثوليكية.

اجتمع البابا بندكتوس السادس عشر أمس، برئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامبيرون وقادة سياسيين آخرين في اليوم الثالث من زيارته الرسمية لبريطانيا، بينماواصلت الشرطة استجواب ستة أشخاص للاشتباه في تورطهم في مخطط إرهابي ضد رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم.

وصرحت شرطة سكوتلانديارد أنها لم تكشف أي شيء حتى الآن بدعم الادعاءات ضد الأشخاص المقبوض عليهم، الذين قبل إنهم جميعاً من أصول شمال إفريقية.

وبدا البابا يومه باجتماع خاص مع كامبيرون الذي لم يتمكن من حضور الاستقبال الرسمي الذي أقيم للحبر الأعظم يوم الخميس الماضي، بسبب وفاة والده خلال عطلة في فرنسا الأسبوع الماضي عن عمر 77 عاماً.

كذلك، التقى البابا أيضاً زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي ونائب رئيس الوزراء نيك كلغ ومع القائمة بأعمال زعيم حزب العمال المعارض هاريت هارمان. وأقام بندكتوس السادس عشر قداساً في كاتدرائية ويستمنستر



## سلة أخبار

## أزرق السلة في مهمة صعبة أمام المنتخب المصري

باحتدم منتخبنا الوطني لكرة السلة مبارياته في دوري المجموعات بالبطولة العربية الـ20 في الثانية من ظهر اليوم حين يلتقي منتخب مصر في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى.

وكان الأزرق قد خسر ثلاث مباريات متتالية، من الجزائر والمغرب وليبيا في الجولات الثلاث الماضية، وبات من الصعب تأهله للدور الثاني لأن عليه الفوز اليوم على منتخب مصر بفارق تسع نقاط، وفي ظل الفارق الفني بين المنتخبين، يعتبر ذلك أمراً صعباً جداً، ولا سيما أن منتخبنا يفقد في لقاءه مع المنتخب الفرعوني جهود أبرز لاعبيه، وهما عبدالعزيز ضاري وصالح اليوسف، نظراً إلى الإصابة الحادة التي تعرضا لها في المباراة السابقة أمام المنتخب الليبي.

## اليوسف: إعداد ضعيف

من جهته، أكد لاعب المنتخب الوطني صالح اليوسف أن المستوى الذي ظهر به الأزرق يعد جيداً بالنسبة للأعداد المتواضع للبطولة، وقال: "تجمعنا في وقت صعب وتدريبنا على صالة مدرسة لم يكن بها التخطيط الجديد لملاعب كرة السلة".

## الخطيب يشيد بالمنتخب

من جانبه، أشاد كابتن منتخب لبنان وأفضل لاعب عربي فادي الخطيب بمستوى لاعبي الأزرق، قائلاً إن "الكويت بلد يكثر بالنجوم في كرة السلة، وذلك من خلال متابعتي منذ وقت ليس بقصير، ولكنهم في جميع البطولات التي يشاركون فيها تكون ظروفهم صعبة جداً، لذا فإنهم لم يقدموا أي إنجاز على المستوى العربي منذ فترة، وعليهم الاستفادة من خبرات الدول الأخرى، وكذلك الاستفادة من العناصر الموجودة بالأزرق حالياً وتدريبهم بشكل أفضل وتطويرهم لرفع مستواهم".

## إبراهيم سعيد يفسخ تعاقد مع الاتحاد السكندري

## ● القاهرة - محمد حمدان



أنهى اللاعب إبراهيم سعيد تعاقد مع نادي الاتحاد السكندري بطريقة ودية، بعدما وصلت العلاقة بينه وبين المدير الفني البرازيلي كابرال إلى طريق مسدود.

جاء ذلك بعد أن تصاعدت حدة الخلافات بين إبراهيم سعيد والمدير الفني، بعد إصرار الأخير على عدم الدفع باللاعب، والاعتماد عليه خلال مباريات الفريق

بالدوري، ما أثار غضب واستياء سعيد الذي قام على الفور بالتقدم بطلب إلى محمد مصيلحي رئيس مجلس إدارة الفريق الساحق للرحيل عن الفريق وفسخ تعاقد مع بطرقة ودية، وهو ما وافق عليه مصيلحي.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد

## مصطفى يونس يفضل الإعلام على حساب منتخب مصر للشباب

أكد مصطفى يونس المدير الفني لمنتخب مصر للشباب، اختياره العمل في الإعلام على حساب تدريب منتخب مصر للشباب.

وقال يونس لـ"الجريدة": "سأرحل عن المنتخب عقب مباراة زامبيا المقبلة في تصفيات كأس الأمم الإفريقية".

وعن السبب الرئيسي في القرار، قال إن "اتحاد الكرة أصدر قراراً بمنع العاملين في الأجهزة الفنية لمنتخبات الوطنية من العمل في مجال الإعلام، وأنا أعمل حالياً قائماً بالبرامج في إحدى القنوات الفضائية، وقررت مواصلة العمل في الإعلام، وما يحزنني بالفعل هو المجهود الكبير الذي بذلته مع اللاعبين الذين سأتركهم".

## الأهلي يتقدم بعرض رسمي لضم السيراليوني بانغورا

تقدم الأهلي بعرض رسمي إلى نادي إيك السويدي لضم المهاجم السيراليوني محمد بانغورا خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، ولكن العرض المالي الذي تقدم به مسؤولو القلعة الحمراء لم يلق قبولاً مسؤوولي النادي السويدي، ولا يتناسب مع رغباتهم، لاسيما أنهم يريدون أن اللاعب صغير السن وله مستقبل مبشر.

وأكّد مصدر مسؤول في الأهلي أن هناك عرضاً مالياً جديداً لضم اللاعب إذا رفض النادي السويدي المبلغ المعروض، في ظل رغبة الجهاز الفني للفريق في ضم اللاعب السيراليوني.

وظهر بانغورا بشكل متميز مع منتخب بلاده أمام منتخب مصر في اللقاء الذي انتهى بالتعادل 1-1 في مستهل مشوار المنتخبين في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2012 و2013، وتربط المهاجم السيراليوني (21 عاماً) بعدد مدة ثلاث سنوات مع نادي إيك السويدي الذي انتقل إليه في النصف الثاني من الموسم الماضي.

يذكر أن اللاعب لا يمانع في اللعب بالدوري المصري في حال تقديم عرض مناسب، ولكنه يفضل البقاء في أوروبا.



بانغورا في كرة مشتركة مع سيد معوض

## «يد» الأصفر يعسكر في القاهرة استعداداً للموسم المقبل

## محمد عبدالعزيز

يفادر وفد كرة اليد بنادي القادسية يوم الخميس المقبل إلى القاهرة لإقامة معسكر تدريبي خلال الفترة من 23 سبتمبر الجاري إلى 3 أكتوبر المقبل استعداداً لمنافسات الموسم الجديد.

يستعد الفريق الأول لكرة اليد بنادي القادسية وفريق الشباب تحت 18 سنة بالنادي، للسفر يوم الخميس المقبل إلى العاصمة المصرية القاهرة لإقامة معسكر تدريبي هناك مدة 10 أيام، من 23 سبتمبر الجاري إلى 3 أكتوبر المقبل استعداداً لمنافسات الموسم المقبل.

ويترأس بعثة الأصفر عادل النهام مدير اللعبة، وتضم كلاً من مدير الجهاز الفني غانم الخالدي، ومدير الفريق الأول المصري حازم عوض، ومساعده الوطني وليد فيروز، بالإضافة إلى 18 لاعباً.

## زيادة الانسجام

ومن جانبه قال المصري حازم عوض في تصريح لـ"الجريدة": إن خطة إعداد أصفر اليد للموسم المقبل بدأت منذ 10 أغسطس الماضي بالتدريب المنتظم على فترة واحدة يومياً، وظهر خلالها اللاعبون بروح عالية وشكل جيد ومتجانس، ولا يوجد إصابات باستثناء اللاعب علي الحداد الذي يعاني إصابة في الكتف.

وذكر عوض أن إدارة الفريق فضلت أن تختتم فترة الإعداد للموسم الجديد بمعسكر خارجي ليكون فرصة لتجميع اللاعبين أطول فترة ممكنة في جو تدريبي مكثف لزيادة الانسجام والاندماج بين عناصر الفريق الواحد.

## أربع مباريات تدريبية

وتكشف عوض أن الأصفر سيخوض 4 مباريات تدريبية في القاهرة مع فرق الصف الأول في الدوري المصري وهي: الأهلي والزمالك واتحاد الشرطة والطيران، وسيكون التركيز خلالها على الجوانب الخطئية والتكتيكية



حازم عوض

## مدوح عباس لـ الجريدة: لن أكون رئيساً للقلعة البيضاء بالتعيين

## ● القاهرة - محمد القاضي

أكد ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك في تصريح خاص لـ"الجريدة" أنه يرفض من الأساس فكرة حل مجلس الإدارة في أي وقت، خصوصاً أن الجهات القضائية كانت المشرفة على سير العملية الانتخابية وليس أفراداً عاملين داخل الزمالك.

وأضاف رئيس الزمالك أنه أبلغ المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة عدم رغبته في الوجود على رأس لجنة مؤقتة مدة 90 يوماً أو كرئيس للمجلس المعين مدة عام، حتى لا تعود الفوضى من جديد إلى جدران القلعة البيضاء بعدما عم الاستقرار جميع الألعاب الموجودة داخل النادي، بدليل نجاح فريق الكرة الأول في العودة إلى الانتصارات بالفوز على نادي سموحة في عقر داره بالإسكندرية بثلاثية رغم الكم الهائل من المشاكل التي مر بها الفريق خلال الأربعة أيام الماضية.

وأشار ممدوح عباس إلى أنه تنازل عن مبلغ عشرة ملايين جنيهه من إجمالي الديون المستحقة له لدى الزمالك، حيث وصل إجمالي مديونيته إلى مبلغ 40 مليون جنيهه خلال 16 شهراً فقط من رئاسته للزمالك.

وأوضح أن كل رجال الأعمال الذين ينتمون إلى الزمالك عزفوا عن التبرع بأي مبالغ مالية للتصريح على الألعاب الرياضية، حتى أن فريق كرة القدم لم يتلق أي دعم من محبي النادي الذين يرغبون في الحصول على الشهرة والنجومية من وراء وجودهم خلف فريق الكرة في وقت تحقيق الانتصارات، حيث إن الوحيد الذي كان يدعم الفريق هو المرحوم جورج سيد، أمين صندوق الزمالك الأسبق.

وقال إن مجلس إدارته المحلل على اتصال دائم بالإدارة القانونية بالتنسيق مع الشؤون القانونية للمجلس القومي للرياضة، لمعرفة مصير الاستشكال الذي تقدم به ضد قرار المحكمة الخاص ببطلان الانتخابات، في ظل احترام مجلسه التام لأحكام القضاء.

واختتم رئيس الزمالك كلامه مؤكداً أنه سيفقد خلف فريق الكرة للفوز بدرع بطولة الدوري العام، بصرف النظر عن وجوده في مجلس الإدارة لا عدمه، خصوصاً أن الدعم الحكومي من المجلس القومي للرياضة لا يستطيع تسيير شؤون النادي أكثر من شهر واحد فقط.



فريق القادسية في لقاء سابق

وتبثبت التشكيلة الأساسية للفريق الذي سيخوض بها مباريات الموسم المقبل.

وقال عوض إن إدارة الفريق الكثير في السنوات الثلاث الماضية بسبب عوامل عدة منها عدم الاهتمام الإداري وظروف تغيير مجلس إدارة النادي في الفترة الأخيرة، لكن بشكل عام الأصفر يضم عناصر مميزة جداً لها القدرة على تقديم الكثير لو تم توظيف إمكاناتها بشكل جيد من خلال التدريب المستمر، وظهر ذلك جلياً خلال الفترة التدريبية الماضية.

وأشار عوض إلى أن اللاعبين لديهم الرغبة القوية في عودة البطولة إلى عرين الأصفر وانتظرونا في الموسم المقبل.

## الصليبيخات يواجه السويس اليوم

تلقي الفريق الأول لكرة اليد بنادي الصليبيخات أول خسارة له في معسكره القاهري على يد فريق الهوامدية المصري بنتيجة 18-25 في المباراة التي جمعتهم أمس الأول على صالة استاد القاهرة.

ورغم ذلك، فقد قدم لاعبو الصليبيخات أداءً جيداً، ولقي استحسان الجهاز الفني بقيادة المدرب خالد علوم.

ويلعب الصليبيخات ثاني مبارياته الودية مساء اليوم مع فريق السويس على صالة استاد القاهرة الدولي، وكان وفد الصليبيخات قد غادر إلى المعسكر القاهري ثاني أيام عيد الفطر الماضي، الذي يستمر حتى 24 الجاري، برئاسة أمين الصندوق نواف الظفيري، ويضم مدرب الفريق الوطني خالد علوم ومساعده عباس طه والإداري سليمان السلطان والمشرف منصور عناد

## الزمالك يتغلب على أزماته بالعودة إلى الانتصارات على حساب سموحة

● القاهرة - رمضان حسن  
ومحمد إبراهيم

نجح الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك في الخروج من سلسلة الإحباطات والأحداث التي حدثت



فرحة لاعبي الزمالك بإحراز الهدف الأول في مرمى سموحة

لمباراة مؤجلة، بينما تجنّد رصيد سموحة عند تقظتين ويبقى في المركز قبل الأخير وله أيضاً لقاء مؤجل.

وقاد الكاميرونيان أوتومونغ ومبارك ميبوا الإتحاد السكندري إلى فوز ثمين على مضيفه الجونة بعد تألفهما وتسجيلهما هدفين انتزع

بهما زعيم الثغر نقاط المباراة الثلاث لجانب النادي السكندري بالضبط على لاعبي الزمالك في جميع أرجاء الملعب، مع استخلاص الكرات وشن بعض الهجمات. وواصل سموحة تقدمه بقوة حتى تمكن أحمد بلال

من التقدم لسموحة في الدقيقة 19 من تسديدة قوية على يمين عبدالواحد السيد حارس الزمالك، وبعد مرور 3 دقائق رد هاني سعيد بهدف التعادل السريع عندما تصدى لضربة ثابتة على حدود منطقة جزاء فريق سموحة معلناً هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني عادت السيطرة إلى الزمالك في محاولة لإحراز هدف التقدم والثلاث نقاط، ليتّم له ما أراد بعد 5 دقائق فقط من بداية اللقاء

عن طريق تمريرة حريرية من محمد عبدالشافى إلى حسين ياسر المحمدي الذي حولها إلى داخل العرمي ليحرز الهدف الثاني، ليبرز محمود فتح الله فوز فريقه بإحراز الهدف الثالث.

بهذه النتيجة فُقر الزمالك إلى المركز السابع برصيد 8 نقاط وله

النادي خلال الفترة الماضية بانتزاع الفوز من أنياب مضيفه سموحة بثلاثة أهداف مقابل هدف، ضمن لقاءات الجولة السادسة من الدوري المصري. أحرزها الثلاثي هاني سعيد ومحمود فتح الله وحسين ياسر المحمدي، بينما أحرز لسموحة أحمد بلال.

بدأ الشوط الأول بهجوم كاسح من جانب النادي السكندري بالضبط على لاعبي الزمالك في جميع أرجاء الملعب، مع استخلاص الكرات وشن بعض الهجمات. وواصل سموحة تقدمه بقوة حتى تمكن أحمد بلال من التقدم لسموحة في الدقيقة 19 من تسديدة قوية على يمين عبدالواحد السيد حارس الزمالك، وبعد مرور 3 دقائق رد هاني سعيد بهدف التعادل السريع عندما تصدى لضربة ثابتة على حدود منطقة جزاء فريق سموحة معلناً هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني عادت السيطرة إلى الزمالك في محاولة لإحراز هدف التقدم والثلاث نقاط، ليتّم له ما أراد بعد 5 دقائق فقط من بداية اللقاء عن طريق تمريرة حريرية من محمد عبدالشافى إلى حسين ياسر المحمدي الذي حولها إلى داخل العرمي ليحرز الهدف الثاني، ليبرز محمود فتح الله فوز فريقه بإحراز الهدف الثالث.

بهذه النتيجة فُقر الزمالك إلى المركز السابع برصيد 8 نقاط وله

## الإسماعيلي يستضيف الأهلي اليوم في مواجهة بلا أهداف

## ● القاهرة - علاء محجوب

يستضيف استاد الإسماعيلية مساء اليوم المباراة الختامية في دور الثمانية بدوري الأبطال الإفريقي بين الإسماعيلي والأهلي،



جانب من مباراة الإسماعيلي والأهلي في مباراة الذهاب

لاسيما أن رغبته في عدم الدفع بسيد معوض في المباراة لم تكن بسبب منحه راحة فقط وإنما أيضاً خشية حصوله على الإضرار الثاني وغايته عن مباراة الذهاب في الدور قبل النهائي للبطولة، وإن كان هناك اتجاه للدفع باللاعب أحمد السيد في الناحية اليسرى بدلاً من معوض.

وحذر البدري لاعبيه من التهاون في المباراة على اعتبار أن نتيجتها لا تؤثر في موقف الفريق من التأهل أو ترقيته في المجموعة، إذ طالب البدري اللاعبين بالفوز في اللقاء لرفع الروح المعنوية للفريق وجماهرة قبل مباريات المربع الذهبي.

على الجانب الآخر اختار الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي 19 لاعباً لمواجهة الأهلي هم: محمد صبحي ومحمد فتحي ومحمود شكري لحراسة العرمي، والمعتصم سالم وشادي محمد وأحمد خيرى وإبراهيم يحيى وأحمد عبدالعزيز مودي وأحمد الجمل وأحمد صديق وأحمد سمير فرج وعبدالله الشحات وعبدالله السعيد ومهاب سعيد وعمرو السولية.

وركز فوتا على صقل اللياقة

من حيث النتيجة فإن الجهاز الفني للأهلي بقيادة حسام البدري ينظر إليها من وجهة نظر أخرى هي الاستفادة الفنية وكسب ثقة اللاعبين البدلاء بأنفسهم والوقوف على حالتهم الفنية والبدنية واختيار العناصر الجاهزة منهم لموقعة الدور قبل النهائي أمام الترجي التونسي أو مازيمبي الكونغولي، ولذا ستكون هناك فرصة كبيرة لدكة البدلاء حيث يلعب الحارس أحمد عادل عبدالمنعم بدلاً عن شريف إكرامي، ويلعب أحمد السيد بجوار شريف عبدالفضيل في الوقت الذي يعود فيه محمد شوقي إلى قيادة خط الوسط ومعه محمد بركات، الذي غاب عن لقاء هارتلاند لحصوله على الإنذار الثاني، ويحصل أحمد شكري على الفرصة من البداية لاسيما بعدما ظهر بشكل طيب خلال الفترة الأخيرة، كما تعتبر المباراة فرصة ذهبية لمحمد غدار وأسامة حسني من أجل إثبات الذات.

واضطر الجهاز الفني إلى الاعتماد على سيد معوض في الجهة اليسرى بعد أن وجد الجهاز الفني نفسه في موقف حرج، بسبب إصابة اللاعب الشاب أيمن أشرف الذي كان مرشحاً لخوض اللقاء،

وهي المباراة التي تعد تحصيل حاصل وليس لها تأثير في الصعود إلى الدور قبل النهائي بعدما حجز فريق شبيبة القبائل المركز الأول وجاء الأهلي في المركز الثاني.

ورغم أن المباراة ليس لها مردود

# «الشياطين الحمر» يتحدى ليفربول في «أولد ترافورد»

يستعد كل من مانشستر يونايتد وليفربول للمواجهة المرتقبة بينهما اليوم. في المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم على ملعب «أولد ترافورد».



توريس

تتوجه الأنتظار اليوم إلى ملعب «أولد ترافورد» الذي يحتضن موقعة نارية بين مانشستر يونايتد وغريمه التقليدي ليفربول، ضمن المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي التي يخوض خلالها تشلسي حامل اللقب والمتصدر، مباراة صعبة أمام ضيفه بلاكيول مفاجأة الموسم حتى الآن.

ويسعى كل من الفريقين إلى الاستفادة من هذه المواجهة لإطلاق موسمهم بشكل فعلي، لأن الفوز بها سيحطي صاحبه الدفع المعنوي اللازم من أجل مواصلة المشوار بشكل أفضل، رغم أن الموسم لا يزال في بداياته. ويبدو مانشستر يونايتد في شك في وضع أفضل من ضيفه، لأنه حقق انتصارات حتى الآن في الدوري المحلي، مقابل تعادلين آخرهما في المرحلة السابقة، أمام مضيعة ابفرتون بعدما تقدم عليه 3-1 حتى الوقت بدل الضائع، قبل أن يخفي بعدها بالتعادل 3-3. وعاقبه المدرب الإسكتلندي أليكس فيرغسون لغيابه بإجراء 10 تعديلات على التشكيلة التي واجهت ابفرتون خلال لقاء الثلاثاء أمام لينينجز الإسكتلندي في مسابقة دوري أبطال أوروبا، فدفق فيرغسون على مضيعة ابفرتون بعدما تقدم عليه بالتعادل السلبي مع بطل الدوري الإسكتلندي الممتاز في مباراة تعرض خلالها لجناحه الأكوادوري أنتونيو فالنسيا لكسر في كاحله سببعه عن معظم ما تبقى من الموسم.

وفي الجهة المقابلة، يبدو ليفربول في وضع لا يُحسد عليه لأن فريق المدرب روي هودجسون لم يقدم المستوى الذي يظهر نيته المنافسة على اللقب الذي يغيب عن خزائنه منذ 1990.

واستهل «الحمر» مشوارهم بالتعادل مع أرسنال (1-1) في مباراة تقدموا خلالها حتى الوقت بدل الضائع، قبل أن يتلقوا هزيمة قاسية على يد مانشستر سيتي (صفر-3)، واعتقد الجميع أن الفريق استفاق عندما سجل فوزه الأول على حساب برمنغهام بهدف وحيد سجله الإسباني فرناندو توريس، لكنه عاد واكتفى بالتعادل على أرضه مع

برمنغهام صفر-صفر. ومن المستبعد جدا أن ينجح ليفربول في تكرار سيناريو موسم 2008-2009 عندما أسقط «الشياطين الحمر» في عقده دارهم 1-4، لكنه يأمل أن يعطيه الفوز الذي حققه الخميس الماضي على ضيفه ستيفيا بوخارست الروماني (1-4) الدفع المعنوي للعودة على أهله بالتعادل مع عربن «الشياطين الحمر» الذين سيعود اليهم نجمهم واين روني بعد أن غاب عن مواجهة فريقه السابق ابفرتون، لأن فيرغسون اراد تجنبه أي مواجهات مع الجمهور خصوصا في ظل المشاكل الشخصية التي يواجهها أخيرا.

وأراح هودجسون جميع نجومه الكبار خلال مواجهة الفريق الروماني من أجل منحهم فرصة التحضير لموقعة «أولد ترافورد»، وعلى رأسهم القائد ستيفن جيرارد وتوريس ونجح في رهانه فافتتح جول كول سجله التهديفي مع «الحمر»، بينما كان نصيب الفرنسي الشاب دافيد نغوغ هدفين واضاف البرازيلي لوكاس ليفا الهدف الرابع.

## تشلسي يواجه بلاكيول

وعلى ملعب «ستامفورد بريدج»، يسعى تشلسي إلى أن يضيف ثلاث نقاط أخرى إلى رصيده، للمحافظة على فارق النقاط الذي يفصله عن ملاحقه أرسنال الذي يحل بدوره ضيفا على سندرلاند.

ويقدم تشلسي عرضا هجومية مميزة منذ انطلاق الموسم، وقد سجل 17 هدفا في المباريات الأربع التي خاضها حتى الآن في الدوري، واضاف اربعة اهداف أخرى في مسابقة دوري أبطال أوروبا بتغلبه الأربعة على مضيعة زيلينا السلوفاكي 4-1، رغم غياب هدفه العاجي ديبديه دروغبا للاقف. ويبدو أن الغاني مايكل إيسيان الذي تعافى أخيرا من إصابة إبعده عن موندبال جنوب إفريقيا، اكتشف موهبته التهديفية هذا الموسم، إذ سجل في المرحلة

## أتلتيكو مدريد يسعى إلى توجيه صدمة جديدة إلى البرشا

مشواره في الدوري المحلي هذا الموسم بفوزه في مباراته الأوليين، ويريد أن يسجل فوزه الثالث عندما يستضيف برشلونة.

ويتصدر فورلان ترتيب الهدافين برصيد 3 أهداف، وهو قد يفوق خط الهجوم منفردا لأن الشك يحوم حول مشاركة زميله الأرجنتيني سيرخيو اغويرو الذي يعاني إصابة طفيفة. واعتبر لاعب وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا أندريس انيستا أن مباراة فريقه ضد أتلتيكو مدريد لن تكون نزهة بقوله: «توج أتلتيكو بطلا ليوروبا ليغ ولكاس السوبر الأوروبية وفاز في مباراته حتى الآن في الدوري المحلي، وبالتالي نحن نواجه خصما عنيدا».

وأضاف «يضم أتلتيكو مدريد العديد من المهاجمين الدوليين الرائعين ويعتبر أحد أفضل الفرق الأوروبية حاليا».

## فالنسيا في ضيافة هيركوليس

ويسعى فالنسيا إلى مواصلة انطلاقته القوية عندما يحل ضيفا على هيركوليس. ويريد الفريق المتوسطي أن يعيد هيركوليس إلى أرض الواقع بعد أن حقق الأخير مفاجأة مدوية في المرحلة الأخيرة بإسقاطه برشلونة 2-صفر في عقده داره.

وفي المباريات الأخرى، يلعب راسينغ سانتاندر مع سرقسطة، وليفانتي مع فياريال، وملقة مع إشبيلية.

(أ ف ب)

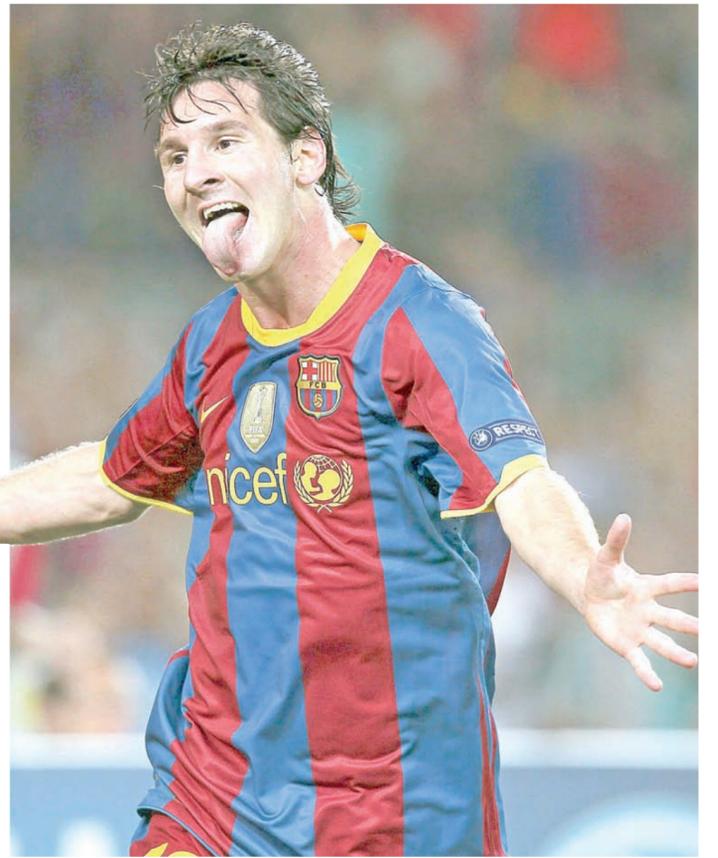
يسعى أتلتيكو مدريد إلى توجيه لكمة جديدة إلى برشلونة، عندما يلتقي الفريقان اليوم الأحد على استاد «فيستي كالدرون» بالعاصمة الإسبانية مدريد ضمن منافسات المرحلة الثالثة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسكن ملعب فيستي كالدرون مسرحا لأول لقاء قمة هذا الموسم عندما يحل برشلونة ضيفا على أتلتيكو مدريد اليوم في المرحلة الثالثة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وكان الفريق الكاتالوني الحق هزيمة قاسية بمنافسه باناثينايكوس اليوناني 5-1 في دوري أبطال أوروبا، وهو يسعى إلى

استعادة توازنه محليا بعد خسارته المفاجئة على أرضه أمام هيركوليس صفر-2 الأسبوع الماضي. في المقابل، كان أتلتيكو مدريد الفريق الوحيد الذي تمكن من إلحاق الهزيمة ببرشلونة الموسم الماضي، لكنه سقط بشكل مفاجئ أمام أريك سالونيك اليوناني صفر-1 في مستهل مشواره للدفاع عن لقبه في مسابقة يوروبا ليغ.

واستهل أتلتيكو الذي يفوقه أفضل لاعب في موندبال جنوب إفريقيا الأوروغوياني دييغو فورلان



روني

السابقة أمام وست هام (3-1) هدفه الأول منذ ديسمبر الماضي، ثم اضاف آخرين الأربعاء في مرمى زيلينا.

ومن المرجح ألا يواجه فريق المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي صعوبة في تحطيم عقبة ضيفه الذي يأمل تجنب سيناريو زيارته الأخيرة إلى لندن، عندما تلقى الشهر الماضي هزيمة قاسية على يد أرسنال قوامها سداسية نظيفة.

ومن المستبعد جدا أن ينجح بلاكيول الذي يحل حاليا المركز الرابع برصيد سبع نقاط، في أن يكرر سيناريو مواجهته الأخيرة مع تشلسي عندما تغلب على الأخير في عقده داره 3-1 في 25 سبتمبر 1996 في مسابقة كأس الرابطة، لكن الفريق اللندني تأهل رغم هذه الخسارة لأنه كان فاز ذهابا 4-1 على ملعب منافسه. وتعود المواجهة الأخيرة بين الفريقين في دوري الأضواء (الدرجة الأولى سابقا) إلى 27 مارس 1967 عندما فاز تشلسي 2-صفر، لكنهما تواجها بعدها في دوري الدرجة الثانية حينها خلال موسمي 1976-1975 و 1976-1977 عندما فاز الفريق اللندني ثلاث مرات مقابل تعادل. وفي مباراة أخرى يلتقي مانشستر سيتي مع مضيعة ويغان.

(أ ف ب)

## أغويرو يسابق الزمن للحاق بمباراة القمة



سابق الأرجنتيني الدولي سيرخيو اغويرو نجم هجوم أتلتيكو مدريد الزمن للتعافي سريعا وللحاق بمباراة فريقه اليوم أمام برشلونة. وكشفت تقارير رياضية أن اللاعب لا يرغب في إضاعة دقيقة واحدة دون أن يستغلها جيدا في طريق عودته سواء كان في التدريب الخاص أو في صالة الإحماء البدني وأنه ظهر بشكل طيب في التدريب الذي خاضه منفردا صباح امس.

وكان اغويرو قد أصيب بتمزق بسيط في عضلة الساق اليسرى أثناء مباراة فريقه وأنتيك بلباو (2-1) الأسبوع الماضي في الليجا. وبدا غياب اغويرو مؤثرا في مباراة أتلتيكو مدريد وأريس سالونيك اليوناني (1-0) في أولى مبارياته للدفاع عن لقب الدوري الأوروبي حيث لم تجد جماهير أتلتيكو الخطورة الثنائية التي يشكلها اللاعب مع الأوروغوياني المخضرم دييغو فورلان.

لذلك فإن أتلتيكو يأمل أن يتمكن اغويرو من اللحاق بمباراة البرسا المهمة لدعم خط الهجوم الذي سجل ستة أهداف في مباراتين.

## برشلونة الأكثر شعبية على «فيسبوك»

شهد انضمام أكثر من مليوني و 279 ألف شخص إلى صفحته. وفي ما يلي قائمة العشر الأوائل في تصنيف الأندية الأكثر شعبية على «فيسبوك»:

- 1 - برشلونة الإسبانية
- 2 - غالطة سراي التركي
- 3 - ريال مدريد الإسباني
- 4 - فنار بخشة التركي
- 5 - مانشستر يونايتد الإنكليزي
- 6 - ليفربول الإنكليزي
- 7 - تشلسي الإنكليزي
- 8 - أرسنال الإنكليزي
- 9 - إيه سي ميلان الإيطالي
- 10 - أوليمبيك مارسيليا الفرنسي

تصدر نادي برشلونة الإسباني قائمة الأندية الأكثر شعبية على موقع «فيسبوك» الاجتماعي بعد أن حظي بأكثر عدد من المعجبين على الموقع بفارق كبير عن غريمه التقليدي ريال مدريد. وتخطى عدد المعجبين بصفحة النادي الكتالوني على موقع التواصل الشهير أربعة ملايين و 491 ألف شخص، متفوقا على ريال مدريد الذي احتفظ بما يزيد على ثلاثة ملايين و 615 ألف شخص في المركز الثالث. واحتل نادي غالطة سراي التركي المركز الثاني في مفاجأة كبيرة متفوقا على العديد من الأندية ذاتعة الصيت، وبفارق ضئيل عن برشلونة الأول (4 ملايين و 487 ألف معجب).

يُذكر أن برشلونة طرح صفحته الرسمية على «فيسبوك» في نوفمبر 2009، علما بان العام الماضي

## الإنتر لاستعادة هيئته وروما ويوفنتوس لتحقيق الفوز الأول

زائيتي قائد الإنتر



وسيكون على يوفنتوس أن يتعامل مع الإصابات العديدة التي يعانيها الفريق. وتضم قائمة الإصابات في يوفنتوس كلا من فنشيزو ياكويتا وفابيو كواليارا وماركو موتا وسيموني بيبي. وعلى الملعب الأولمبي في العاصمة، سيكون مدرب روما كلاوديو راندييري في وضع حرج للغاية في حال لم ينجح فريقه الذي أنهى الموسم الماضي في مركز

(أ ف ب)

دل نيري لم يتوصل حتى الآن إلى التركيبة الناجحة، وبرز دليل على ذلك تعادله الخميس مع ضيفه المتواضع ليغ بوزنان البولندي 3-3 في مسابقة الدوري الأوروبي. ولجأ دل نيري إلى تعديل تصريحاته بشأن موقف فريقه من المنافسة على اللقب في الموسم الحالي. وقال مدرب يوفنتوس: «قلت ببساطة إننا لا نضع حدوا لأنفسنا ولكن كلماتي لم تنقل بشكل جيد».

الأوروبي بالتعادل مع تونتي انشكيد الهولندي 2-2. بدوره، يحل يوفنتوس ضيفا على اودينيزي في مباراة الجريجين، لأن الفريقين لم يحققا أي فوز حتى الآن، وإذا كان هذا الأمر يعتبر «مقبولا» نوعا ما من اودينيزي، فإنه مستهجن من قبل جماهير فريق «السيدة العجوز» الذي انقذ الكثير من الأموال من أجل العودة إلى ساحة المنافسة هذا الموسم، لكن يبدو أن مدربه الجديد لوجي

تخيب مواجهات القمة عن المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي، التي يسعى خلالها كليفو إلى إضافة الفوز الثالث إلى رصيده من أجل الاحتفاظ بالمصداقة، بينما يأمل مدرب إنتر ميلان حامل اللقب الإسباني رافايل بينيتيز أن يكون توصل فعليا إلى الصيغة التي ستساعد فريقه الجديد على إطلاق موسمهم.

ومن المرجح أن يخرج كليفو الذي كان يصارع للبقاء الموسم الماضي، من المرحلة وهو في الصدارة، لأنه يلعب على أرضه وبين جماهيره في مواجهة بريشيا، وهو يتصدر حاليا جدول الترتيب بعدما استهل فريق المدرب دومينكو دي كارلو مشواره بالفوز على ضيفه كاتانيا (2-1) ومضيعة جنوى (3-1).

أما في حال فشله في حصد النقاط الثلاث فستكون الصدارة متواجحة بين خمسة أندية أخرى على رأسها إنتر ميلان البطل الذي يخوض اختبارا صعبا على ملعب «رينزو باربيرا» أمام مضيعة باليرمو الذي يبحث عن فوزه الأول. ويمكن القول أن بداية بينيتيز مع «نيراتزوري» لم تكن مثالية، لأن بطل أوروبا يعاني ولا يقدم الأداء المطلوب حتى الآن، بعدما استهل حملة الدفاع عن لقبه المحلي بالتعادل مع بولونيا صفر-صفر والفوز بنق النفس على اودينيزي متذيل الترتيب حاليا 2-1، ثم لقبه

يسعى إنتر ميلان بطل إيطاليا وأوروبا إلى استعادة هيئته عندما يواجه مضيعة باليرمو اليوم. بعدما فشل في فرض أسلوبه خلال المباراتين اللتين خاضهما في بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.

مباريات اليوم		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
الدوري الإيطالي		
13:30	باري × كالياري	الجزيرة الرياضية + 1
16:00	باليرمو × إنتر ميلان	الجزيرة الرياضية + 1
16:00	اودينيزي × يوفنتوس	الجزيرة الرياضية + 8
16:00	روما × بولونيا	الجزيرة الرياضية + 7
16:00	بارما × جنوى	الجزيرة الرياضية + 5
16:00	كليفو فيرونا × بريشيا	الجزيرة الرياضية + 4
16:00	تشيزينا × ليتشي	الجزيرة الرياضية + 10
21:45	سامبدوريا × نابولي	الجزيرة الرياضية + 1
الدوري الإنكليزي		
15:30	مانشستر يونايتد × ليفربول	أبوظبي الرياضية - HD, 3, أبوظبي الرياضية - HD 5
17:00	ويغان أثلتيك × سيتي	أبوظبي الرياضية - HD 4
18:00	تشلسي × بلاكيول	أبوظبي الرياضية - HD, 3, أبوظبي الرياضية - HD 5
الدوري الإسباني		
18:00	هيركوليس × فالنسيا	الجزيرة الرياضية + 2
18:00	راسينغ سانتاندير × ريال سرقسطة	الجزيرة الرياضية + 7
18:00	ليفانتي × فياريال	الجزيرة الرياضية + 5
20:00	أتلتيكو مدريد × برشلونة	الجزيرة الرياضية + 2, 3
22:00	ملقا × إشبيلية	الجزيرة الرياضية + 2



ابتداءً من 5,950 د.ك.  
الآن 5,950 د.ك.  
**سكودا أوكتافيا**





شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات د.م  
1811118 - www.faa.com.kw

## صحافة مدريد تهزأ من آخر مقترحات لابورتا



سخرت الصحافة المدريدية من آخر المقترحات التي أعلنتها رئيس نادي برشلونة السابق خوان لابورتا، بخصوص إنشاء 'دوري إيبيري' يضم فرق إسبانيا والبرتغال وكاتالونيا. ووصفت جريدة 'ماركا' مقترح لابورتا بأنه 'الجنون بعينه'. وكان لابورتا، المرشح الحالي لرئاسة إقليم كتالونيا والمؤيد لاستقالته عن إسبانيا، قد قال هذا المقترح، نافياً أن تؤدي دعواته إلى استغلال الإقليم إلى إجبار البرشا على اللعب في مسابقة محلية كتالونية ضعيفة، مذكراً بأن 'موناكو يشارك في الدوري الفرنسي'. وصرح رئيس النادي السابق 'يمكن اللعب في الدوري الكتالوني والدوري الإسباني أو حتى دوري الشعوب الإيبيري الذي سيجتمع إسبانيا وكاتالونيا والبرتغال'. وأكمل لابورتا: 'الدوري الإسباني دون برشلونة مثل الدوري الإسباني دون ريال مدريد، وفي حال الاستقلال فسيفخار برشلونة المناسب له'.



## مورينيو يغلق الباب أمام تدريب البرتغال

وأغلقت المفاوضات تمت معي فقط، وأعرب مورينيو عن أسأله في إسناد مهمة تدريب البرتغال له في المستقبل. وكان رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم جيليرتو مادائل قد عاد إلى لشبونة بعد أن اجتمع مع مورينيو ووكيله جورج ميديز في مدريد لجلس نيضه والحصول على موافقة مبدئية بالاتفاق مع النادي الملكي. وكان الاتحاد يأمل استعارة خدمات 'المنقذ' مورينيو لتدريب المنتخب خلال مباراتي أيسلندا والدنمارك في التصفيات الأوروبية يومي الثامن والعاشر من أكتوبر المقبل على الترتيب. وأشار إلى أن مادائل قد قرر ليس بمقدوري أن أقول لا، ولكن ما يسعني قوله أنني لا أعتقد أن الفرصة سانحة الآن.

وأضاف: 'إنه شرف كبير لي أن يطرح اسمي ضمن المرشحين لتدريب البرتغال لكنه يؤسفني القول إنني لا أستطيع تولى هذه المهمة حالياً، ومن حق ريال مدريد أن يضع العقبات أمام حدوث أمر كهذا'. وأشار مدرب الريال إلى أن 'الاتحاد البرتغالي لم يتفاوض رسمياً مع ريال مدريد بخصوص التعاقد معي مؤقتاً،

أكد جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الإسباني ولاءه لمنتخب البرتغال، واستعداده لتلبية ندائه دائماً، لكنه مرتبط بعقد مع الريال، ولا يمكنه تولى مهمة الإشراف على منتخب بلاده حالياً.

## ريناتو يغيب عن إشبيلية 20 يوماً للإصابة

أعلن نادي إشبيلية الإسباني أمس، غياب لاعب وسطه البرازيلي ريناتو ما بين 15 و20 يوماً، لتعرضه لالتواء في أربطة الركبة. ولم يتمكن اللاعب من المشاركة في مباراة فريقه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي (1-0)، في افتتاح دور المجموعات بالدوري الأوروبي بسبب الإصابة التي تعرض لها في مران الثلاثاء. وسيغيب اللاعب عن ست مباريات رسمية للفرق الأندلسية في 'الليغا' وفي البطولة الأوروبية.



## فيا: فابريغاس سيأتي عاجلاً أم آجلاً

قال مهاجم برشلونة ديفيد فيا إن النادي الكتالوني سيبقى دائماً في قلب زميله في المنتخب الإسباني وقائد أرسنال الإنجليزي سيسك فابريغاس. وقال اللاعب، طبعاً لما نشرته صحيفة 'ماركا' الإسبانية الرياضية في نسخها الإلكترونية أمس: 'سيأتي فابريغاس إلى البرشا إن عاجلاً أم آجلاً'. يُذكر أن المدير الفني لأرسنال، الفرنسي أرسين فينغر (60 عاماً) قد عارض فكرة انتقال فابريغاس إلى برشلونة منذ البداية، مؤكداً أنه أحد أهم لاعبي الفريق، ورفض العديد من العروض الشفهية والرسمية المقدمة لضم اللاعب إلى صفوف النادي الكتالوني. وكان برشلونة قد عرض 30 مليون يورو للحصول على خدمات فابريغاس الذي أعرب بدوره عن



## محاكمة الأسترالي كريغ مور في دبي

سيمثل كريغ مور القائد السابق لمنتخب أستراليا لكرة القدم اليوم الأحد أمام محكمة دبي، حيث أوقف لتورطه، وهو في حالة سكر، بمشادة مع الشرطة، بحسب ما ذكرت أمس السبت صحيفة 'غلف نيوز' اليومية المحلية. وأطلق مور أمس الأول الجمعة بكفالة بعد إيقافه الأربعاء الماضي في إمارة دبي، بانتظار مثوله أمام القضاء، بحسب ما أضافت الصحيفة دون إعطاء أي تفاصيل إضافية. وأشار تلفزيون 'اي بي سي' الأسترالي أمس الأول إلى إيقاف مور في دبي، لقيادته وهو في حالة سكر، واعتدائه على الشرطة. كما أشارت وزارة الشؤون الخارجية في بيان لها: 'تحدث معناه هانفيا موظفون قنصليون في السفارة الأسترالية في أبوظبي في 16 سبتمبر، وأكد أنه بحال جيدة'. واعتزل مور (34 عاماً) مدافع غلاسغو رينجرز الاسكتلندي ونيوكاسل الإنجليزي سابقاً في يوليو الماضي بعد مونديال 2010.

## أخبار متنوعة

### القبض على لصوم سرقوا سيارة أدريانو

تمكنت شرطة مدينة برشلونة الإسبانية أمس من القبض على لصوم سرقوا سيارة البرازيلي، أدريانو كوريا، مدافع الفريق الكتالوني. وقالت إذاعة 'أونا إف إم' الإسبانية إن السرقة وقعت قبل ثلاثة أيام عندما قام ثلاثة لصوم بمهاجمة باولو نيفيس، وكيل أعمال اللاعب وسرقوا منه حقيبة يد بها مفاتيح السيارة ومتعلقات أخرى. وأضافت إن الحقيبة كان يوجد بها وصال بمكان مراب السيارة، من طراز أودي، حيث وضعت ليتوجها إليه ويعفروا على السيارة ويسرقوها. وأوضحت أن نيفيس توجه على الفور إلى شرطة المدينة، وأبلغ عن مواصفات اللصوم، الذين لديهم سوابق إجرامية، ليتم القبض عليهم. ولم تشر الإذاعة إلى سبب عدم إعلان أي شيء عن الواقعة منذ حدوثها.

### فينغر يضع عينه على إيرازوز

ذكرت تقارير رياضية أمس أن الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي مهتم بضم حارس أتليتك بلباو الأخير في جوركا إيرازوز كبديل لمواطنه مانويل المونيا. وقالت صحيفة 'أس' الإسبانية: إن اسم حارس أتليتك بلباو (29 عاماً) ترد بقوة خلال الفترة الأخيرة في إطار بحث المدفعية، الدعوب عن بديل للمخضرم المونيا. وتقول الصحيفة الرياضية: إن أرسنال يسعى إلى الاستعانة بخدمات حارس جديد لسد الفراغ الذي عاناه الموسم الماضي عندما أصيب المونيا. ويعرض المونيا (33 عاماً) لحملة انتقادات شرسة إذ يرى أغلب النقاد أنه لا يصلح أن يوجد في حراسة مرمي ناد كبير مثل أرسنال خاصة بسبب هفواته القاتلة. وأشارت الصحيفة إلى أن فينغر

### الغموض يحيط بمستقبل «زيدان الصغير»



مازال الغموض يحيط بالمستقبل الكروي لنجل النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان، إذ لم يحدد هل سيشارك مع أختار القميص أم الفرار الذي سيختار نظراً لأن والدته في الأساس من إسبانيا. وترك المدير الرياضي للاتحاد الفرنسي الذي يشغل أيضاً منصب مدرب منتخب تحت 16 عاماً فرانسوا بلاكار الحرية لزيدان الصغير في اختيار القميص الذي يرغب في ارتدائه. وقال المسؤول في تصريحات لإذاعة 'آر أم سي' الفرنسية: 'موقفنا واضح، لن نتسرع وسنتكلم له ولعائلته حرية الاختيار وسنحترم القرار الذي سيتخونه'. ومن جانبه، لم يتحرك الاتحاد الإسباني لكرة القدم أيضاً بخصوص

## روجيه فغالي يسيطر على اليوم الأول في رالي لبنان

سبحر اللبناني روجيه فغالي حامل اللقب على اليوم الأول من رالي لبنان الدولي الثالث والثلاثين، الجولة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط، متقدماً على مواطنيه نيك جوجيو بفارق 2.20 دقيقة ونيكولا اميوني بفارق 2.45 دقيقة أمس السبت. وحقق روجيه فغالي (سائق سكودا فابيا سوبر 2000) الوقت الأسرع في المراحل الأربع لليوم الأول من الرالي الذي شهد انطلاق

42 طاقماً، ويستمر حتى اليوم الأحد، علماً أن الرالي يشهد عودة المنافسة الليلية للمرة الأولى منذ 20 عاماً على طرقاته الجبلية الساحلية. وأحرز روجيه فغالي الوقت الأسرع في المرحلة الخاصة الأولى في شهر إبراهيم متقدماً على شقيقه عبدي (ميتسوبيشي لانس ثانياً ونيك جوجيو بفارق 38 ثانية، وتابع روجيه فغالي نفوقه أمام

حقوق السائق اللبناني روجيه فغالي (سائق سكودا فابيا سوبر 2000) الوقت الأسرع في المراحل الأربع لليوم الأول من الرالي الذي شهد انطلاق

حقوق السائق اللبناني روجيه فغالي (سائق سكودا فابيا سوبر 2000) الوقت الأسرع في المراحل الأربع لليوم الأول من الرالي الذي شهد انطلاق



هذا الصدد، حيث لم يطلق مدرب المنتخب الإسباني تحت 16 عاماً سانتي دينيا تصريحاً بخصوص موقفه. وكان المدرب السابق للفريق أيتور كارانكا، الذي رحل عن المنتخب ليعمل مساعداً للبرتغالي جوزيه مورينيو في تدريب ريال مدريد، قد أبدى اهتمامه باستدعاء اللاعب إلى المنتخب.

ويعتبر فغالي أقوى المرشحين للفوز بعد اعتلائه منصة التتويج اعوام 2008 و2003 و2004 و2006 و2007 و2008 و2009، علماً أن السباق لم يقم عام 2005 بسبب الأحداث الأمنية في لبنان. ولم يشارك القطري ناصر العطية بطل الشرق الأوسط في الأعوام الخمسة الأخيرة، لتألقه حالياً على متن فولكسفاغن في رالي 'طريق الحرير' بين روسيا والصين. وتبلغ مسافة المسار الاجمالية 820.68 كلم منها 255.64 كلم موزعة على 14 مرحلة خاصة للسرعة (4 مراحل الجمعة، 4 مراحل السبت، 6 مراحل الأحد)، وهو الوحيد الذي تقام منافساته على طرق معبدة ضمن راليات المنطقة.

# آخر كلام

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



محمد الوشحي  
alwashi7@aljarida.com

## ولج الجمل في سَمّ الخياط

هل أنا في حلم أم في علم؟ هل توقفت الأرض عن دورانها فجأة أثناء مرور الكويت بجانب فرنسا فاصابتنا عدوى الديمقراطية وقبول الرأي الآخر؟

كنت قد اعتدت، بعد كل مقالة أكتبها انتقد فيها شخصية ما، على عدة ردود أفعال (واظن أن الزملاء يتعرضون مثلي للحالات التي ساسوقها)... إما أن تبعث هذه الشخصية ردا مكتوبا تبين فيه موقفها فانشره في عمودي الصحافي، وهذه حالة نادرة، لا أظنها تكررت أكثر من خمس مرات أو ست... أو تهاتف هذه الشخصية ناشر الجريدة أو رئيس تحريرها متذمرا شاكيا باكية، موعها كالتقليدية، وهذه الحالة تكرر باستمرار... والحالة الثالثة هي أن تهاتف الشخصية التي انتقدتها أحد معارفي أو زملائي لتصت عليه "التشزؤ" والعتب: "قل للوشحي انني منه وفيه، وصحيح أنني حضري لكن شقيقي مناسب العجمان، فهل يفعل العجمان بأناسناهم ما فعله الوشحي بي؟"، على اعتبار أن "من ناسب العجمان فهو آمن"... أو يهاتفني المسؤول الذي انتقدته مباشرة معاتباً ولانتماً ومكذباً ما جاء في المقالة... أو يأخذها المسؤول من قصيرها ويرفع علي دعوى قضائية... أو يتجاهل المسؤول مضمون المقالة ويطنش، وهذه حالة نادرة... أو ينتقم المسؤول فيهاجمني في كل مناسبة (النائب حسين القلاف مثالا)... بالإضافة إلى تعليقات المهلكن وتدوينات المدونين الذين ينتفضون دفاعاً عن هذا المسؤول أو ذاك...

لكن أمراً ما حدث صباح الخميس الماضي كان أقرب إلى المعجزة، أمر جعلني أقف حائراً مشدوهاً، فأقرأ في "كان على عقلي الطير" كما يقول الأديب العميق يوسف إدريس رحمه الله، إذ بعد أن نشرت "الجريدة" مقالتي الماضية شوية نفاق بالفستق واللوز" في موقعها الإلكتروني منتصف ليل الأربعاء - الخميس جاءني اتصال من هاتف لا أعرفه، فأهملته، فجاءني اتصال صباح الخميس من المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد محمد هاشم الصير... أهلاً أبا هاشم! قلت ذلك وأنا اتحسس مسدسي وانتقد طلقاته، فإذا هو يضحك ضحكته العملاقة التي تتناسب وحجمه المرادي العملاق (أهلاً هاشم! لا يغربل إلبسيس يا بو سلمان على مقالة اليوم، فتذكرت عمنا "نيوتن"، فرددت بضحكة عملاقة مساوية لها بالمقدار مخالفة لها في الاتجاه، والجرح قصاص... صمغتي: معك حق، أنا أخطأت، ما كان يجب أن يكون تصريحى بهذا الشكل! فاستفسرت بصوت مدهول مهزول: "عفواً أبا هاشم، كبر ما قلت، لم اسمع"، فكرر وأعاد، وقبل أن يسترسل قاطعته: "يا حبيبنا العميد، نحن في الكويت فكيف نتعذر ونقتر بالخطأ! لا نعلم أن مسؤولينا لا يخطئون ولا يفسدون، الكويت هي التي فسدت من تلقاء نفسها، ومن دون فعل فاعل" فواصل حديثه، وهو ما لا يهمني (مع التقدير)، بغير ما أذهلني قبوله الانتقاد بروح رياضية، واعترافه بالخطأ، وثقته بنفسه... والحمد لله الذي أحياني إلى هذا اليوم، وأنا الذي كنت أقول "لن يعترف مسؤول كويتي بخطئه إلا إذا ولج الجمل في سَمّ الخياط"، وهما هو الجمل يلج.

\*\*\*

ما فعله الخاسر الخسيس يهز الأبدان والأوطان، لا شك، لكن رئيس الوزراء بالبنائية معالي الشيخ جابر المبارك ليس من المسؤولين الذين يتبرجون من التفرة والفتن، وقد أعلن أنه ستستخدم الخطوات اللازمة، فلننق به ولننعه الفرصة ولنهدأ قليلاً فلننتقل إلى مصالح الناس، أروكم ضعوا نقطة في آخر السطر.

"بيتك" البنك الكويتي الأول إقليمياً وعالمياً  
ضمن قائمة ذا بانكر لأفضل 1000 بنك في العالم

The Banker Top 1000

بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House



حسن العيسى

## لدعاة الوحدة الوطنية

فككت وزارة الداخلية خيمة في الجهراء لأحد الناشطين في ملهاته "توسنامي" ياسر حبيب، فهزول نائب "الثوابت" إلى مسجد قريب كي يقول ما لم يتمكن من قوله في الخيمة المفككة، وكنت صحيفة بالخط العريض معلقة على الخبر "القانون يكشر عن أنيابه"... وهكذا تسير الأمور بحفظ الله ورعايته بدولتنا الغنية المتسامحة! خيم مفككة وقوانين لها "أنياب" كالأسود تقطع اللحم وتنكسر عظام الطائفة... الحمد لله "غدا الشر" وانتهينا من زلزال ياسر وموغلته الكبيرة التي لم يكن أحد يدري عنها ولا عنه لولا بركة دعوات أصحاب الخيام ودعوات الثار وأنياب القانون، ولم يبق لنا من القضية سوى "إزالة آثار العداوة" بسحب الجنسية من ياسر ليس بحكم القانون والمحاكم بل بحكم طلاب الحق ودعاة "الوحدة الوطنية"... ولم لا تسحب الجنسية من ياسر من غير حكم القانون... فقد سحبت من سليمان بوغيت في السابق من غير حكم القانون وإنما بحكم "الأنياب" القاطعة... وكانت سابقة في بلد لا يعرف نظامه القانوني مبدأ السوابق القضائية، لكنه يعلم ويعمل السوابق السياسية.

هل أنتهينا اليوم بتفكيك الخيام وبكتسار أنياب القانون... أم ماذا! الطائفة والقلمية ليستا نتاج اللحظة، وإنما هما وليدات ممارسة ممتدة في تاريخ هذه الدولة وبقية دول القبلات والهويات الدينية التي تحرص دستورها على تأكيد مثل هذه الهوية للدولة في مقدمة كل دستور منها، مع أن الدول لا دين لها، فالدولة بتعبير السيد "إياد جمال الدين" على ما أذكر لا تصلي ولا تصوم... وإنما البشر هم الذين يؤمنون ويصلون ويصومون... وكل حسب دينه أو معتقده الشخصي.

قضية ياسر لن تنتهي بإفككتي ولا بالأنياب، فهي قضية ثقافة مجتمع تم تكريسها عبر عقود ممتدة من الزمن، وتاصلت في وجدان الناس بعد أن أقل نجم القومية العربية في هزيمة 67، وسقطت وتفككت الدولة السوفياتية معلنة نهاية الحلم الاشتراكي، وهلت بركات "نهاية التاريخ" عند فوكوياما لينهض مع هذه النهاية صراع الحضارات عند صموئيل هنتنغتون، وليس في هذا "صراع الحضارات" كما تشبثت به يمينيو الغرب وتعتبر فيه الأصوليات الإسلامية لإعلان الحرب على دول الكفار، وإنما هو صراع القبلات والطوائف... قضيتنا يفترض أن تمضي في محاربة الفكر الديني، كما يجتره شيوخ فتاوى التحريم ورعاية الكبير وحل الدماء... ولن يكون هناك سلام ولن يكون هناك تقدم ولا حداثة بغير قيام دول علمانية ديمقراطية تنهض على وعي إنساني وتؤمن بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية من غير أن تفرض جماعة معينة فكرها وعقيدتها على الآخرين، ولو كان "الأخرون" أقبلياً والأولون هم الأثريّة.

لا نتحوا عن الأنياب المكشرة لكف القانون المرتخي ولا عن بقايا الخيام المفككة، ابحثوا عن الثقافة الإنسانية الغائبة، ابحثوا في معارض الكتاب التي تقيمها الدولة، وشاهدوا نوعية الكتب التي يروج لها والكتب المتنوعة والمحرمة في دولة الرقياء والأوصياء، فنتشوا عن البراءة الدينية في خطابات الرسميين واستغلالهم للفكر الديني بكل مناسبة وطنية، فالدين هو الرافعة للنظام حين تغيب الشريعة الديمقراطية الصحيحة... ابحثوا في مناهج التعليم وماذا يتعلم الأطفال في المدارس... وماذا يتلقون في المنازل ودور العبادة... تأملوا السياق البحثي على أولوية "الشريعة" الدينية بين الخطاب الحاكم والخطاب الشعبي الراسخ في التخلف... ابحثوا في أضاير السائد السياسي والإداري ومواقف القوى التي تزعم تقديمتها في تلك القضايا... وبعدها بمتكمن الحديث عن الوحدة الوطنية.



عبدالhussein جمعة

## الفلاح بين الهوامير والزوري!

تقاوم الإفلاس بعد أن أوقفت عن التداول وامتنعت عن تقديم بياناتها المالية، بما يهدد بضائع أموال الآلاف من مساهميها. رئيس هيئة سوق المال المصري المحترف صالح الفلاح ومفوض الهيئة من أصحاب الاختصاص تقع عليهم مسؤوليات كبيرة في التأسيس لعهد جديد للتداولات المالية وبورصة الكويت، تسوده قوة قانون وطني، لكي يتحول سوق الكويت لتداول الأوراق المالية إلى سوق مؤسسي منظم وعصري يتناسخ مع طوح تحويل البلد إلى مركز مالي عالمي، ولحفظ أيضاً حقوق الجمع وسياهم أمام القانون دون تمييز أو فرق بين الهوامير والزوري!

الزميل الكبير والطير المهاجر عبداللطيف الدعيج شرق وغرب بنا في مقاله أمس، وأقحم افتتاحيات "الجريدة" الأخيرة بشأن حماية الوحدة الوطنية وواد الجدل المذهبي المستعر في البلد، في مؤامرة افتراضية ضد الحريات تشارك فيها "الجريدة"... أنا لا أومد الدعيج لأن بُعد المسافة وأجواء أخبار الإنترنت لا يعطيان الأساس بواقع ما يحدث في البلد، وما يدور في الشارع الكويتي من أحداث وهموم وعي إدارة تحرير المواطن من مخاطر، ولكنني أعت على إدارة تحرير الزميل "القيس" التي سمحت له أن يوجه مثل هذا الاتهام الكبير دون أن توضح له حقيقة ما يحدث على أرض الواقع في بلد الكويت، ولا أن تتيه كما تفعل غالباً عندما يتعرض لأحد الأقطاب السياسيين الغصي على التداول أو النقد على صفحاتها.

منذ أزمة المناخ الأولى في عام 1976 وما تلاها من أزمات مالية مدمرة، بسبب التداولات في الأوراق المالية وما صاحبها من تجاوزات تسببت في خسائر كبيرة لمدمرات شريحة واسعة من المواطنين، وأضرار للقطاع المصرفي وهدر لمليارات الدولارات من المال العام، وهناك مطالبات بتخفيف سوق الأوراق المالية وإنشاء هيئة مستقلة لمراقبة هذا القطاع الهام وإدارة شؤونه لتطوير الاقتصاد الوطني وحماية حقوق المتداولين فيه، وبعد سنوات طويلة من البحث أقر قانون هيئة سوق الأوراق المالية بداية العام الحالي، وتم أخيراً تسمية رئيس الهيئة ومفوضيها.

سوق الأوراق المالية الكويتي (البورصة) شهد على مر السنوات الماضية جرائم تلاحب وترزور واحتيال كثيرة، تسببت في خراب العديد من بيوت المواطنين، ودمرت مستقبل شباب دون ذنب، بينما صنع منها البعض الآخر ثروات دون وجه حق على حساب ناسي الآخرين، ولم تستطع القوانين واللوائح، بسبب قصورها أو التهاون في تطبيقها أو ضعف المتخفيين، أن تقتض من المتجاوز، وتعيد الحق إلى المغيوبين إلا في مناسبات قليلة ونادرة، وزادت ممارسات التحايل والشركات الوهمية والورقية من "طقت" شركات "بيض الخنفق"، كما أسماها الفنان عبد الحسين عبد الرضا في مسرحيته الشهيرة فرسان الفناخ، في التلاعب بأموال المساهمين ونهبها دون أن تجد من يردعها عن ممارساتها تلك، وحالياً هناك العديد من تلك الشركات المدرجة في البورصة التي

## فتوى إباحة غناء المرأة تثير عاصفة بين علماء الأزهر

يوجد مانع في غناء المرأة بشرط أن يكون ذلك في إطار الضوابط الشرعية التي تتضمن عدم احتواء الأغنية على المحرمات التي يأتي في مقدمتها الرقص وظهور المستورات". كما اشترط القرضاوي أن يكون غناء المرأة ذا قيمة وغير منطلل للشهوات، واستشهد في هذا الصدد بأغنية "ست الحبايب" للمطربة الراحلة فائزة أحمد التي تغنى فيها بحب الأم. واتفق الدكتور عبدالمعطي بيومي، عضو مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر، مع رأي الدكتور القرضاوي بجواز غناء المرأة، واشترط ألا يكون صوت المرأة أقرب للمووعة والخضوع. كما أكد الدكتور إبراهيم الدين الهدهد، وكيل كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، كلام القرضاوي قائلاً: "إن أهل العلم أجازوا غناء المرأة للنساء بضوابط شرعية، منها ألا تكون

أثارت فتوى الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بجواز غناء المرأة جندلاً واسعاً بين علماء الأزهر، فالبعض اعتبر أن غناء المرأة حرام، مستندين إلى أن أهل العلم حرموا الغناء للرجال فما عالتا بالمرأة، وأن إجازة أغاني الأم للنساء ستفتح الباب أمام بعض مخينات الإغراء لأن تغنى أغنيات لامد أو الأطفال، بينما إنسانياً، واتفقوا على أن هناك ضوابط شرعية لغناء المرأة، ولا يصاحبها رقص أو شرب خمر، وجاءت فتوى القرضاوي على إحدى القنوات الفضائية عندما سئل عما إذا كان غناء المرأة جائزاً في الإسلام أم لا، حيث أجاب بأنه "لا

## السيارة الذكية تعني قيادة أكثر أمناً

يمكن للسيارات قريباً أن تتصل بخدمات الطوارئ بنفسها إذا ما تعرضت لحادث حسب الدراسات التي تجريها حالياً الشركات الكبرى المتخصصة في تكنولوجيا السيارات، ومن الممكن أيضاً للمجسات أو أجهزة الاستشعار التي ستزود بها سيارات المستقبل قريباً، أن تتحجج لخدمات الطوارئ تقدير مدى شدة الحادث وعدد الأشخاص الذين تعرضوا له أو أصيبوا فيه، وقد تردت هذه الأفكار والنتيوات في ندوة حول التغييرات التي ساهم في إدخالها الانتشار الكبير لأجهزة الاستشعار الصغيرة والذكية. ومن الممكن أن يساهم وجود عدد متزايد من أجهزة الكمبيوتر على متن السيارات في إحداث تغييرات كبيرة على طريقة قيادة الناس للسيارات. يقول ستيف واشرابست، مدير الفرع الأوروبي لشركة فيرسكالي المتخصصة في صنع رقائق تنظيم الرقابة داخل السيارات: "على الأرجح،

## الوليد بن طلال يبيع فندق فيرمونت كويتي بـ 100 مليون دولار

أعلنت شركة المملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، بيع فندق فيرمونت كويتي بلازا في مدينة بوسطن الأمريكية بالكامل لشركة فيرمونت رافل القابضة الدولية للفنادق، وذلك بقيمة 100 مليون دولار. وقال الوليد بن طلال في بيان أمس: "نحن سعداء بهذا الاستثمار. هذا ولايزال الفندق تحت إدارة شركة فيرمونت التي تملك شركة المملكة القابضة فيها حصة، ونستمر في التزامنا لاستثمار بالولايات الأمريكية المتحدة". (الرياض - يو بي أي)

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

برامج	وفيات
عنان محمد أحمد الأنصاري	عنان محمد أحمد الأنصاري
79 عاما، شيع، الرجال: ديوان	عنان محمد أحمد الأنصاري
الأنصاري، خيطان، ق، 5، ش	عنان محمد أحمد الأنصاري
سعود بن عبدالعزيز بجانب مسجد عبدالله الشويب، ت: 99045750، النساء: 97147149	عنان محمد أحمد الأنصاري

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:15	العظمى 42
الشروق 05:34	الصفرى 24
الظهر 11:42	أعلى مد 08:16 صباحاً
العصر 03:11	10:33 مساءً
المغرب 05:49	أدنى جزر 02:33 صباحاً
العشاء 07:06	04:14 مساءً

## الإيمان في التفكير مرتبط بالاكْتئاب وفقدان الذاكرة

توصل باحثون بريطانيون إلى أن الأشخاص الذين يفكرون في التفكير لدى اتخاذهم قرارات في شؤون حياتهم تكون ذاكرتهم ضعيفة، وربما يعانون الاكتئاب. فقد طلب فريق بحث من 32 متطوعاً اتخاذ قرارات صعبة بالنظر إلى صورتين متشابهتين، سواء ورمانية، وتحديد الصورة التي فيها نقطةفتح، ثم طلب إليهم تحديد مدى ثققتهم بصواب أجوبتهم من 1 إلى 6، ورغم أنه من الصعب تحديد الفرق فإن الباحثين عدلتا بحيث تتساوى فيهما إمكانية الحصول على الجواب الصحيح. وتبين أن الذين كانوا أكثر ثقة في أجوبتهم كان عدد الخلايا في الفص الأمامي من مخهم أكبر من الذين لم يكونوا على نفس المستوى من الثقة، وهذا الجزء من المخ مرتبط بأمراض نفسية وعقلية من بينها التوحد. وهذه الدراسة هي الأولى التي تظهر وجود اختلافات فسيولوجية بين الناس من حيث حجم هذه المنطقة في الدماغ، وأن هذا الاختلاف متعلق بمدى إيمان الناس في التفكير في قراراتهم. ويأمل الباحثون أن تساعد دراسة هذا الجزء من نشاط المخ في علاج بعض الأمراض النفسية، كتحسين قدرة المرضى على إدراك معاناتهم من المرض، وتذكر تناول الدواء في موعده المحدد، كما تقول الدكتورة ريمونا فيل من معهد الأعصاب بجامعة لندن المشاركة في الدراسة، غير أن الإفراط في التفكير قد لا يكون أمراً جيداً على الإطلاق. وتقول الدكتورة تريسي الواي من جامعة ستيرلينغ البريطانية، التي لم تشارك في الدراسة السابقة، إن

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى إسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة